البنك الأهلي المصري
يقوم بخدمة أمين الحفظ
وتدوير محافظ عملائه مع تقديم النصح والمشورة لهم في سوق الأوراق المالية

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٣٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: [illegible] فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٦ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
أسعار وثائق صناديق الاستثمار
من ١٢/١٤ حتى ٩٧/١٢/١٨
الأول ذو العائد التراكمي ٨٩٢,٠٠جم
الثاني ذو العائد الدوري ١٠٠,٢٥جم
بعد توزيعات سابقة قدرها ٥٧,٦٠ جم
للاستعلام ت ٥٧٩١٥٥٧

الأحد : ١٤ من شعبان ١٤١٨ هـ ١٤ ديسمبر (كانون أول) ١٩٩٧ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٥٥٠ | 14 Dec. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

الاتحاد الأوروبى يطالب إسرائيل باحترام اتفاقات السلام ووقف الاستيطان

مشروع البيان الختامى لقمة لوكسمبورج:

الالتزام بإجراءات عملية لإعادة الانتشار بطريقة ملموسة ومقنعة

القمة الأوروبية تتعهد باستخدام ثقلها لاستعادة الثقة

لجنة إسرائيلية - فلسطينية لمكافحة الإرهاب

الأمم المتحدة تطالب بضمان ممارسة الشعب الفلسطينى حق تقرير المصير

فى محاولة لمنع تردى الأوضاع فى الشرق الأوسط بسبب تصلب الحكومة الإسرائيلية، أكدت الدول الـ ١٥، الأعضاء بالاتحاد الأوروبى، استعدادها لتعزيز دور الاتحاد فى تحريك عملية السلام بالشرق الأوسط وطالبت إسرائيل بالامتناع الفورى عن أى أعمال منفردة من شأنها تقويض مساعى إحلال السلام فى المنطقة، وعلى رأسها بناء المستوطنات، وبخاصة فى القدس الشرقية المحتلة. وفى الوقت ذاته دعا قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، الصادر بأغلبية ساحقة فجر أمس، إلى سرعة ممارسة الشعب الفلسطينى حقه المشروع فى تقرير مصيره.

وأكد مشروع البيان الختامى، ضرورة الالتزام الكامل بتنفيذ التعهدات القائمة بموجب الاتفاقات الموقعة بين الأطراف المعنية، خاصة فيما يتعلق بإجراءات عملية إعادة الانتشار فى الضفة الغربية بطريقة مقنعة وملموسة.

وتتعهد الاتحاد الأوروبى باستخدام ثقله السياسى، والأدبى، لضمان تنفيذ الجانبين، الإسرائيلى والفلسطينى، بنود الاتفاقات القائمة وعلى أساس متبادل.

ودعا المشروع إلى تعاون أمنى أقوى بين إسرائيل والفلسطينيين، مع الحرص على عدم انهيار هذا التعاون تحت أى ظروف. وجدد الاتحاد الأوروبى دعوته إلى قيام لجنة إسرائيلية - فلسطينية مشتركة تختص بمكافحة الإرهاب، وبما يضمن استعادة روح المشاركة والثقة المتبادلة التى لايمكن التغاضى عنها، لتنفيذ الاتفاقات المؤقتة، وبروتوكول الخليل، علاوة على استئناف محادثات الحل النهائى لأزمة الشرق الأوسط.

وأعرب مشروع البيان الختامى لقمة الاتحاد الأوروبى، التى عقدت فى لوكسمبورج، عن قلق الدول الأعضاء العميق إزاء عدم تحقيق أى تقدم بالنسبة لتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين إسرائيل والفلسطينيين، وانتقد جمود المحادثات على المسارين السورى واللبنانى.

واكدت الدول الأعضاء عزمها على مكافحة الإرهاب أينما حدث، وأيا كانت أسبابه.

ورحبت دول الاتحاد الأوروبى كذلك بالدور الذى تقوم به الولايات المتحدة لتحريك عملية السلام فى المنطقة، وأعربت عن استعدادها للتعاون مع واشنطن فى هذا الصدد.

وفى الوقت ذاته أعربت الجمعية العامة للأمم المتحدة عن قلقها العميق إزاء تدهور عملية السلام فى المنطقة، بسبب عدم تنفيذ الاتفاقات الموقعة بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ودعا قرار الجمعية العامة الصادر بأغلبية ساحقة فجر أمس، إلى سرعة ممارسة الشعب الفلسطينى حقه المشروع فى تقرير المصير، وحث القرار جميع الدول الأعضاء بالأمم المتحدة على دعم الشعب الفلسطينى إلى أن يحصل على هذا الحق.

وقد وافق على القرار ١٦٠ دولة عضوة بالمنظمة الدولية، وعارضته الولايات المتحدة، وإسرائيل، وامتنعت ست دول عن التصويت.

عرفات ومارتن أنديك يردان على أسئلة الصحفيين بعد اجتماعهما أمس فى غزة [صورة للأهرام من أ . ف . ب]

عقب اجتماعه مع عرفات فى غزة:

أنديك يؤكد التزام واشنطن بدفع عملية السلام فى المنطقة

حملة صهيونية تتهم كلينتون وأولبرايت بالانحياز لعرفات وحماس

غزة - وكالات الأنباء : أكد مارتن أنديك مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط - مجددا - التزام واشنطن بدفع عملية السلام فى المنطقة. وقال أنديك - عقب اجتماعه فى غزة أمس مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات - إن مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية، ترى أن عملية السلام تتقدم حاليا، وإنه تم إنجاز خطوات فى هذا الإطار. غير أن أنديك - الذى كان سفيرا لبلاده فى إسرائيل - أضاف أن هناك الكثير الذى ينبغى إنجازه، لكن الولايات المتحدة مازالت على التزامها بتقدم عملية السلام بأسرع مايمكن.

وقال الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات إن علينا أن نعمل الكثير كى تمضى عملية السلام قدما، مشددا على أن الضغط الأمريكى مستمر على إسرائيل.

يأتى ذلك فى الوقت الذى نفت فيه الولايات المتحدة ممارستها ضغوطا على إسرائيل، وأكدت استعداد وزيرة خارجيتها مادلين أولبرايت للعمل مع جميع الأطراف التى يجب أن تتخذ بنفسها القرارات الصعبة.

ومن واشنطن - كتبت هدى توفيق : أن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أعلن أن أولبرايت سوف تفعل كل ماتستطيع لتشجيع الأطراف على التوصل إلى اتفاقات، وذلك فى الوقت الذى تؤكد فيه أهمية عنصرى الوقت والسرعة فى تحقيق تقدم قبل نهاية العام الحالى.

وأضاف أنه لامجال لممارسة الضغوط وأن مساعى وزيرة الخارجية ستكون فى إطار الاستمسك الدقيق، والاحترام لطبيعة علاقات الولايات المتحدة فى المنطقة، مشيرا إلى أن أولبرايت تتطلع إلى تحقيق تقدم، خلال مباحثاتها مع كل من عرفات وبنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل.

وعلى الرغم من نفى واشنطن ممارسة ضغوط على إسرائيل، شن اللوبى الصهيونى حملة ترهيب ضد الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، ووزيرة خارجيته، تتهمهما بالانحياز إلى جانب عرفات وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية «حماس».

وفى إطار هذه الحملة الصهيونية، نشرت صحيفة «الواشنطن تايمز» - على صفحة كاملة - إعلانا من لجنة حماية أرض إسرائيل بعنوان «حرب أولبرايت - أنديك ضد إسرائيل».

ووصفت الحملة - التى تأتى قبل أيام من اجتماع أولبرايت مع نيتانياهو فى أوروبا هذا الأسبوع بأنها تستهدف الضغط على الإدارة الأمريكية حتى لاتطالب إسرائيل بالانسحاب من مساحة أكبر من الضفة الغربية قبل بدء مفاوضات الوضع النهائى.

[بيان للقيادة الفلسطينية ص ٨]

مبارك يدعو إلى تضافر الشعوب والمنظمات لاستئصال ظاهرة الإرهاب وحصر تداعياتها

دعا الرئيس حسنى مبارك، المجتمع الدولى إلى التضافر من أجل مواجهة الإرهاب، وضرورة تكاتف الشعوب، والمنظمات الحكومية، وغير الحكومية، لاستئصال هذه الظاهرة، وحصر تداعياتها الخطيرة على تقدم وأمن الشعوب. وأكد ضرورة العمل على تنشيط إطار عمل منظمة الأمم المتحدة، وجعلها أكثر تجانسا مع متطلبات دولها الأعضاء.

جاء ذلك فى كلمة وجهها الرئيس مبارك أمس إلى المشاركين فى الاحتفال بمرور ٤٠ عاما على إنشاء اللجنة المصرية للتضامن، والقاها نيابة عنه الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية. وأشاد مبارك بدور اللجنة فى دعم أسباب التواصل بين الشعوب فى إفريقيا وآسيا.

وحول حركة عدم الانحياز، قال مبارك إن الحركة غدت - منذ تأسيسها، ومن خلال آليات أخرى كالمنظمة الأفروآسيوية - قوة دافعة لحركات التحرر الوطنية فى العالم. وقال إن منظمة الشعوب الأفروآسيوية تضطلع بمسئولية توثيق الروابط بين شعوب القارتين، كما تتبنى القضايا الدولية الملحة مثل تعزيز السلام، والحفاظ على الأمن، واحترام حقوق الإنسان، والمرأة، والطفل، والأقليات، وتناضل من أجل الديمقراطية.

[التفاصيل ص ٩]

مجلس الشورى يؤكد حتمية القضاء على الإرهاب

أدان مجلس الشورى أمس جميع أشكال الإرهاب، وأكد حتمية القضاء عليه ووقوف المجتمع المصرى صفا واحدا ضده من أجل الحفاظ على الإنجازات.

جاءت إدانة المجلس فى بداية مناقشة بيان الرئيس أمام مجلسى الشعب والشورى، الذى أعدته اللجنة الخاصة برئاسة ثروت أباظة وكيل المجلس

وأكدت اللجنة - من خلال البيان - أن حرية الصحافة فى مصر أحد ثوابت الحكم، فى ظل النظام الديمقراطى، ولاتقبل المساس

كما أكد البيان حتمية تضافر الجهود من أجل استكمال البناء فى ظل النهضة التى تعيشها مصر، وضرورة مضاعفة الجهد لاستكمال المشروعات القومية العملاقة، التى تضع مصر على أعتاب القرن المقبل. [التفاصيل ص ١٣]

مد العمل لـ١٤ رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير

سعدة لأخبار اليوم ومكرم لدار الهلال والبنا لدار المعارف

ودويدار للأخبار والأنصارى للجمهورية وسناء لنصف الدنيا والسعدنى لعلاء الدين

إبراهيم سعدة | مكرم محمد أحمد | محفوظ الأنصارى | رجب البنا

جلال دويدار | محمد رشاد | سناء البيسى | عزت السعدنى

وافق مجلس الشورى - فى جلسته التى عقدت صباح أمس - على تقرير اللجنة العامة، بمد العمل لمدة سنة، لعدد من القيادات الصحفية، من السادة رؤساء مجالس الإدارات ورؤساء التحرير ممن تجاوزوا ٦٠ عاما وهم:

■ مؤسسة أخبار اليوم: إبراهيم على سعدة رئيسا لمجلس الإدارة ورئيسا لتحرير جريدة أخبار اليوم، ومحمد جلال دويدار رئيسا لتحرير جريدة الأخبار، وجلال عيسى رئيسا لتحرير مجلة آخر ساعة، وسمير توفيق صليب رئيسا لتحرير جريدة أخبار الحوادث، ومحمد نبيل أباظة رئيسا لتحرير كتاب اليوم.

■ مؤسسة الأهرام: سناء حسن البيسى رئيسة لتحرير مجلة نصف الدنيا، وعزت إبراهيم السعدنى رئيسا لتحرير مجلة علاء الدين.

■ مؤسسة دار التحرير: محفوظ محمد الأنصارى رئيسا لتحرير جريدة الجمهورية، ومحمد الحنفى حسين قودة رئيسا لتحرير مجلة حريتى.

■ مؤسسة دار الهلال: مكرم محمد أحمد رئيسا لمجلس الإدارة ورئيسا لتحرير مجلة المصور، ومصطفى نبيل عبدالخالق رئيسا لتحرير مجلة الهلال.

■ مؤسسة دار المعارف: رجب مرسى متولى البنا رئيسا لمجلس الإدارة ورئيسا لتحرير مجلة أكتوبر.

■ مؤسسة دار التعاون: محمد رشاد عبدالله رئيسا لمجلس الإدارة ورئيسا لتحرير جريدة التعاون، وسلامة عبدالفتاح أبوزيد رئيسا لتحرير جريدة السياسى.

يذكر أن قانون تنظيم الصحافة ينص على أن تكون سن التقاعد بالنسبة للعاملين فى المؤسسات الصحفية القومية من صحفيين وإداريين وعمال ستين عاما. ومع ذلك يجوز مد السن سنة فسنة حتى سن الخامسة والستين، وذلك بقرار من مجلس الشورى بالنسبة لرؤساء مجالس الإدارة، ورؤساء التحرير، وبقرار من المجلس الأعلى للصحافة بتوصية من مجلس إدارة المؤسسة بالنسبة لغيرهم.

الأمم المتحدة تدين الإرهاب بجميع أشكاله وتطالب الدول باتخاذ التدابير الفعالة لمنعه

نيويورك - أ.ش.أ: جددت الجمعية العامة للأمم المتحدة تضامنها مع ضحايا الإرهاب، وأدانت لانتهاكات الحق فى العيش دونما خوف، والحق فى الحياة، والحرية، والأمن.

وفى قرار اتخذته الليلة الماضية بأغلبية ١١٥ صوتا ضد لاشىء، وامتناع ٥٧ دولة عن التصويت، أدانت الجمعية العامة إدانة قاطعة أعمال الإرهاب، وأساليبه، وممارساته بجميع أشكاله، ومظاهره بوصفها أنشطة ترمى إلى تدمير حقوق الإنسان، والحريات الأساسية، والديمقراطية.

ويؤكد القرار أن الأنشطة الإرهابية تهدد بذلك السلامة الإقليمية للدول وأمنها، وتزعزع استقرار الحكومات المشكلة بالطرق المشروعة، وتقوض أركان المجتمع المدنى التعددى، وتلحق نتائج ضارة بالتنمية الاقتصادية، والاجتماعية للدول.

وطلب القرار من الدول اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة، وفقا لأحكام القانون الدولى ذات الصلة، بما فيها المعايير الدولية لحقوق الإنسان، لمنع أعمال الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، ومكافحتها، والقضاء عليها أينما ارتكبت، وأيا كان مرتكبوها. كما أدان القرار التحريض على الكراهية العرقية، والعنف.

القذافى يستقبل سرور اليوم

طرابلس - من مندوب الأهرام: يستقبل اليوم العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية، الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، الذى وصل إلى العاصمة الليبية طرابلس، على رأس وفد برلمانى مصرى، ليشهد الجلسة الافتتاحية للدورة الطارئة التاسعة والعشرين لمؤتمر الاتحاد البرلمانى العربى.

[تفاصيل أخرى صفحة ٩]

موسى: تحسين العلاقات مع إيران خيار مصر والرئيس مبارك

لندن - أ.ش.أ: أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن تحسين العلاقات مع إيران هو خيار مصر والرئيس مبارك. وأعرب - فى تصريحات نشرت فى لندن أمس - عن تفاؤله بمستقبل هذه العلاقات فى عهد الرئيس الإيرانى محمد خاتمى، مؤكدا فى الوقت ذاته رفضه إقامة محور إيرانى - مصرى يضم طرفا ثالثا. وأشار موسى إلى وجود إمكان واقعى لرفع مستوى التمثيل الدبلوماسى بين البلدين إلى مستوى السفراء. وقال إننا لم نخض فى هذا الأمر مع المسئولين الإيرانيين لأننا لم نرد أن نتجاهل اهتماماتنا الأخرى فى مؤتمر القمة الإسلامية.

واشنطن ترحب بقرارات القمة الإسلامية فى طهران

واشنطن - من هدى توفيق: رحبت الولايات المتحدة الأمريكية بالقرارات المعتدلة، التى صدرت فى ختام أعمال القمة الإسلامية الثامنة بطهران، مؤكدة أن معظمها كان إيجابيا. وأكد جيمس فولى المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ترحيب واشنطن ودعمها لنداء شن حملة دولية ضد الإرهاب الدولى، ووقف منح حق اللجوء السياسى للإرهابيين.

[التفاصيل ص ٨]

رئيس الأركان التركى يزور مصر لإجراء مباحثات عسكرية

يصل إلى القاهرة غدا الفريق أول إسماعيل حقى كاراداى رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة التركية، فى زيارة رسمية لمصر، بدعوة من الفريق مجدى حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة، يجرى خلالها مباحثات عسكرية مهمة، تستهدف تأكيد ودعم سبل التعاون بين البلدين فى المجالات العسكرية.

ضوابط للتمويل العقارى والمضاربة فى الأوراق المالية والإقراض بالنقد الأجنبى

إجراءات صارمة لزيادة حقوق الملكية ودعم المخصصات لحماية أموال المودعين

أصدر البنك المركزى تعليمات لجميع البنوك المصرية تقضى بضرورة التزام البنوك بسياسات محددة فى التمويل العقارى ترتبط بحجم وإجمالى محفظة كل بنك، وكذلك بنسبة حقوق الملكية فى البنك، بعيدا عن الودائع، وتوظيفات الأموال قصيرة الأجل.

وأعلن إسماعيل حسن محافظ البنك المركزى - فى الندوة التى أقامتها مجموعة دعم السياسة الاقتصادية فى الإسكندرية أمس - أنه تم الاجتماع برؤساء البنوك لتأكيد الضوابط اللازمة لدى التوسع فى التمويل العقارى، أو الإقراض بالنقد الأجنبى، أو التمويل لأغراض المضاربة فى الأوراق المالية.

وأضاف أنه تمت مراجعة معظم بيانات البنوك المتعلقة بهذه السياسات التمويلية، ووجدها البنك المركزى فى حدود الأهداف المطلوبة، وحدود الأمان اللازمة.

وقال: إنه ليس من المقبول للبنوك التوسع فى الإقراض دون ضوابط أو حدود آمنة، أو سياسة متفق عليها للإقراض فى هذه المجالات، مشيرا إلى أن أزمة البنوك فى جنوب شرق آسيا ترجع - فى جزء كبير منها - إلى عدم التوازن فى عملية منح الائتمان وغياب الرقابة المصرفية اللازمة.

وأكد أن جميع البنوك اتخذت إجراءات صارمة خلال السنوات الثلاث الماضية لزيادة حقوق الملكية، ودعم المخصصات، والتحوط لما يمكن أن يحدث من مخاطر، وزيادة رؤوس الأموال، بما يحقق الحماية الكاملة لأموال المودعين، وأن جميع البنوك تخضع لرقابة وإشراف البنك المركزى، وأية مشكلة تظهر يتم التعامل المباشر معها، ومساءلة المتسبب فيها.

[التفاصيل ص ١٤]

وزير الإعلام فى لقاء بالقيادات الإعلامية:

افتتاح محطة القمر الصناعى فى منتصف العام المقبل

معالجة القضايا الدينية من خلال طرح صحيح للدين

تقرر افتتاح عدد من المشروعات الاعلامية خلال النصف الأول من العام المقبل - فى مقدمتها المحطة الأرضية الرئيسية للقمر الصناعى المصرى، الذى سينطلق فى نهاية شهر أبريل المقبل، وسيبدأ البث التجريبى للقنوات المتخصصة السبع مع عيد الإعلاميين فى مايو المقبل. كما تقرر فى عيد الإعلاميين بمدينة الإنتاج الإعلامى افتتاح مجمع جديد للاستديوهات، منها ثلاثة أنشئت بأيد مصرية ١٠٠٪ خارج خطة المدينة، التى تشمل إنشاء مجمع مبارك العالمى للاستديوهات، بالإضافة إلى مجمع آخر تصل تكاليفه إلى ١٥ مليون جنيه، يتم تجهيزها بأحدث التقنيات، والمجمع الجديد للاستديوهات، مما يحقق دخلا سنويا لايقل عن ٣ ملايين جنيه.

صرح بذلك السيد صفوت الشريف وزير الإعلام - خلال الاجتماعات التى عقدها مع القيادات الإعلامية، ولجنة السياسات، وحضرها رؤساء القنوات، والشبكات الإذاعية، والقطاع الاقتصادى، ناقش خلالها الرؤية الجديدة للإعلام المصرى، خاصة مع حلول شهر رمضان المبارك وطالب وزير الإعلام بعدم الاستغراق فى قضية الإرهاب، وضرورة الانفتاح الواسع على القضايا الثقافية، والاجتماعية، والدينية، والصحية التى تهتم بمصالح الأغلبية، من خلال طرح صحيح للدين مع العلماء المتخصصين، والمستنيرين، والتى تتفق مع ماجاء به الدين الإسلامى الحنيف.

وطالب الوزير بتنظيم الإيجابيات فى بالأداء الإعلامى، وتلافى السلبيات، وتقبل النقد البناء، والعمل به، مادام يحقق مصلحة عامة

عبيد: لازيادة فى العام المقبل فى أسعار الكهرباء للمواطنين

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أنه لازيادة فى أسعار الكهرباء للمواطنين فى العام المقبل، وأن الشركة القابضة للقوى الكهربائية سوف تتحمل نسبة الارتفاع فى تكاليف إنتاج الكهرباء، التى تتراوح بين ١٥٪ و٢٠٪، والتى تبلغ قيمتها ٣٦٦ مليون جنيه.

وقال الوزير - عقب اجتماع الجمعية العمومية للشركتين القابضتين للصناعات الكيماوية والقوى الكهربائية - إنه سيتم منح تيسيرات جديدة للمستثمرين الأجانب فى شركات قطاع الأعمال، بهدف زيادة دعم قدرة هذه الشركات على التصدير للسوق العالمية.

[التفاصيل ص ١٤]

لائحة تنفيذية لقانون الطفل تشمل الرعاية الصحية والاجتماعية

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بإصدار اللائحة التنفيذية لقانون الطفل، وتشمل رعايته صحيا، واجتماعيا، وتعليميا، وجنائيا.

وتعطى اللائحة الأطفال حق التعليم المجانى بمدارس الدولة، وإقامة دور التعليم بعيدا عن التلوث البيئى. كما تعطى الطفل اليتيم حق الحصول على معاش شهرى بحد أدنى عشرين جنيها

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

الجو يتحسن اليوم وموجة باردة غدا

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يتحسن الجو اليوم، وأن تبدأ مساء غد موجة باردة قادمة من وسط أوروبا. كانت منطقتا وادى فيران وأبو زنيمة فى جنوب سيناء قد تعرضتا لأمطار غزيرة تسببت فى قطع طريق السويس - الطور، وإصابة ١١ مواطنا تم نقلهم إلى المستشفيات. [حالة الجو ص ١٢]

أطلس فرنسى لوسط القاهرة

باريس - من سعيد اللاوندى: فى إطار الهوس الفرنسى بمدينة القاهرة، والتى يصفها الفرنسيون بأنها «قلب الشرق ومركز العالم العربى» يصدر باللغة الفرنسية فى باريس، أول أطلس لوسط المدينة، يرصد ويحلل أنماط العمران والعمارة فى منطقة وسط القاهرة، على مدى نصف قرن فى الفترة من ١٩٤٥ إلى ١٩٩٧. ويهدف المشروع العلمى إلى تجميع الوثائق التى تعكس شخصية وسط المدينة، وتسليط الضوء على جميع المنشآت، والتغييرات التى لحقت بها، خصوصا قبل وبعد حريق القاهرة. ويشير الأطلس - الذى يشتمل على مجموعة نادرة من الصور والخرائط لوسط المدينة - إلى أن القاهرة هى مركز مصر، ومحور نشاطاتها السياسية، والاقتصادية.

وأهم مايلفت فى الأطلس - الذى يعتبر الأول من نوعه لمدينة فى الشرق الأوسط والمنطقة العربية - هو إعادة الاعتبار إلى المناطق الأثرية المنتشرة فى القاهرة القديمة، التى ترجع للعصور المملوكية، والفاطمية، والعثمانية. كما يعرض الأطلس للتأثيرات التى خلفها الاحتلال البريطانى، والحملة الفرنسية على القاهرة

بطاقات المعايدة مجانا على الإنترنت

لندن - من عبدالله عبدالسلام: أحدث صيحة لاستخدام شبكة الإنترنت، هى إرسال بطاقات المعايدة والتهنئة إلى الزملاء، والأصدقاء، والأقارب، والعملاء التجاريين عن طريقها، وذلك من خلال مايسمى بالبريد الإليكترونى.

وذكر الخبراء البريطانيون أن بطاقات أعياد الميلاد المقبلة، سيرسل أغلبها عبر الإنترنت، وذلك مع الزيادة الكبيرة فى عدد عناوين البريد الإليكترونى، ويقدر عددها من بريطانيا وحدها بعشرات الآلاف فى اليوم الواحد.

وأوضح الخبراء لصحيفة «تايمز» البريطانية أمس، أن بطاقات المعايدة الإليكترونية، يمكن إنتاجها بسهولة، وبأسعار رخيصة، ويتم وضعها على موقع بالإنترنت، حتى يمكن لمستخدميه اختيار البطاقة التى تناسب أذواقهم، وكتابة الرسائل عليها. وأوضح الخبراء أنه سيتم إرسال البطاقات مجانا

وأشاروا إلى أن هذه الخدمة سريعة، وسهلة، ولاتكلف كثيرا، وتوفر الوقت، كما أنها يمكن أن تنتج بطاقات غاية فى الإبداع، سواء من حيث الألوان أو الأشكال.

تسمع اليوم

بث مشترك بين صوت العرب واليمن

□ في اطار اجتماعات اللجنة المشتركة العليا بين مصر واليمن برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين، تقدم اذاعة صوت العرب بثا مشتركا مع اذاعة اليمن من ١١.٠٠ مساء ولمدة ساعتين لمناقشة الاتفاقيات المشتركة بين البلدين وفي اطار الاهتمام بقيام سوق عربية مشتركة، والعلاقات المصرية اليمنية عبر العصور تقديم محمد فهيم وأمينة صبري وعاطف كامل

يوسف شاهين يواصل شهادته

□ يقدم برنامج «شاهد على العصر» ١١.٤٥ الليلة من البرنامج العام الجزء الثاني من شهادة المخرج السينمائي يوسف شاهين الذي يتحدث عن قضية الارهاب ودور الثقافة والفنون من مواجهتها، وأهمية التنمية والتكافؤ في حوار الحضارات ومعادلة الاصالة والمعاصرة، وأهمية وضع الضوابط الاخلاقية للعولمة والنظام العالمي الجديد، وشهادته على السينما المصرية وأهمية حمايتها من الدخلاء. تقديم عمر بطيشة

مشاكل شبرا الخيمة على التليفون

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى من ٤.٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء رأفت الطويل رئيس حي غرب شبرا الخيمة حول الخدمات التي تقدم للمواطنين، ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار على تليفون ٣٩٢٢٧١١ و٣٩٢١٤٣٦. تقديم نبيلة مصطفى ومحيى عبد الحميد واخراج حسام عزت.

مشاكل مهرجان السينما

□ يستضيف برنامج «ندوة المسرح والسينما» ٩.٣٠ مساء في البرنامج الثقافي الناقدين طارق الشناوي وماجدة موريس للحديث عن المشاكل التي واجهت مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وتنظيم المهرجان القادم. البرنامج تقديم الشريف خاطر.

أنواع الفلكلور

□ يستضيف برنامج «بلاد الدهب» ٢.٢٠ بعد الظهر من الشرق الأوسط صفوت كمال أستاذ الفلكلور بالمعهد العالي للفنون الشعبية حيث يتحدث عن أشهر أنواع الفلكلور والاحتفالات النوبية. تقديم سيد يوسف.

نجوم فوق العادة

□ يستضيف برنامج «نجوم فوق العادة» ١.٠٠ بعد منتصف الليل من الشباب والرياضة المخرج رأفت الميهي الذي يتحدث عن مشكلة فيلمه «ست الستات» في مهرجان القاهرة السينمائي ولماذا سحبه قبل عرضه جماهيريا، ويرد يسرا على اتهاماته لها. تقديم حسن زين العابدين.

القناة الأولى

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠.٠٧ مينى رياضة
- ١٠.١٥ مع الأصدقاء
- ١٠.٣٣ النادي الصغير
- ١٠.٤٨ عشرة على عشرة
- ١١.١٥ اكروبات عالمية
- ١١.٢٥ حتى ياتي الطبيب
- ١١.٤٠ المجلة السكانية
- ١٢.٢٧ فيلم «الشيماء»
- ٢.٣٥ المجلة الإسلامية
- ٣.٠٠ سؤال قانوني
- ٣.٢٠ مسلسل «بيت الجمالية»
- ٤.٠٣ البرامج التعليمية «رياضة ٢/ث جيولوجيا وعلوم بيئة ٢/ث ولغة عربية ٣/ث»
- ٥.١٥ الانتقال لإذاعة خارجية من مسجد السيدة زينب لنقل احتفال وزارة الأوقاف بليلة النصف من شعبان
- ٦.٠٠ الاخبار «حدث في مثل هذا اليوم»
- ٧.٣٠ المسلسل «المتاهة»
- ٨.٣٠ كمبيوتر المسابقات
- ٨.٥٠ حديث الروح
- ٩.٠٠ الاخبار وموضوع للمناقشة
- ١٠.٤٥ الحلقتان الأخيرتان من مسلسل «عمر بن عبدالعزيز» قصة وسيناريو وحوار عبدالسلام أمين وبطولة نور الشريف وعمر الحريري وأمينة رزق وعبير الشرقاوي وإخراج أحمد توفيق
- ١٢.٠٠ أخر الانباء
- ١٢.٥٧ هذا المساء
- ٢.٣٥ اغاني من الليلة المحمدية
- ٤.٠٥ ابتسامة أخر الليل
- ٤.٢٠ أوتار الليل
- ٤.٢٢ القرآن الكريم والختام.

غموض على جزيرة الوحش: ق٢

ترانس ستامب

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (غموض على جزيرة الوحش) بطولة ترانس ستامب وبيتر كاشنج واخراج جون سايمون وتدور أحداثه حول تنافس تكسنيار ووليام في مزاد لشراء جزيرة، ويفوز وليام بالصفقة ويكلف ابن شقيقه بالذهاب الى الجزيرة ويتعرض جميع من على الجزيرة لوحوش مفترسة ومطاردة الاشباح.

القناة الثانية

- ٧.٠٠ الافتتاح وصباح الخير يامصر بالانجليزية
- ١٠.٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠.٢٠ فترة مفتوحة من المسلسل الاجنبي
- ١١.٤٠ شباب بلدى
- ١٢.٢٠ صور رياضية
- ١٢.٢٧ حواديت الأغاني
- ١.٠٠ المسابقة السكانية
- ١.١٥ كارتون حكايات في المدينة
- ١.٣٠ مجلة الأصدقاء
- ٢.٠٥ يوم مع بابا
- ٢.٢٠ قلوب بتحبك
- ٢.٤٥ المكتبة الإسلامية
- ٣.٠٠ موجز الانباء
- ٣.١٠ كشكول
- ٣.٤٢ حلقة اجنبية
- ٤.٢٧ لقاء كل يوم
- ٤.٤٥ الانتقال لإذاعة خارجية على الهواء بالقمر الصناعي من السعودية لاذاعة مباراة كرة القدم بين فريقي السعودية والمكسيك في بطولة كاس القارات تعليق مدحت شلبي وإخراج محمد نصر الدين.
- ٦.٥٥ الانتقال لإذاعة خارجية على الهواء بالقمر الصناعي من السعودية لنقل مباراة كرة القدم بين البرازيل واستراليا
- ٩.١٢ المسلسل الاجنبي
- ١٠.٠٥ حكاوى القهاوى
- ١١.٢٥ الفيلم الاجنبي «غموض على جزيرة الوحش»
- ١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١.٢٠ سعك في الأوبرا - جزء من باليه ارمينا بوراتنا لفرقة باليه أوبرا وأغنية يامالكا قلبي غناء فرقة الموسيقى العربية
- ٢.٠٧ المسلسل الاجنبي
- ٢.٥٧ القرآن الكريم والختام.

فريد شوقي

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠.٢٧ أطفال وجوائز ١١.١٠ اليوم العالمي للطفل ١.١٥ الصح مين ٢.١٠ يوم في حياتي ٢.٤٥ سهرة في قرية ٣.١٧ نجوم وفنون ٣.٤٧ البرامج التعليمية ٥.١٠ دنيا محفوظ ٥.٣٧ ريبورتاج ٥.٥٢ رسائل ٦.٤٠ سيارة التحقيقات ٨.١٠ فيلم «أبوربيع» ١٠.٠٣ رسالة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ١٠.٣٥ مسلسل «أبدا لم يكن لها» ١١.٣٥ قطار الحروف ١٢.٠٥ أسرار النجوم ١.٠٥ ضيوف في القاهرة ١.٣٥ عمالقة الغناء ٢.٠٥ نجوم ولن ٢.٣٥ كلمات ٢.٤٠ القرآن الكريم والختام.

القناة الرابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ زهور ١.٣٠ حدوتة توتة ١.٤٠ حبايبي الحلوين ٢.٠٠ جولة في قرية ٢.٣٥ على باب مصر ٢.٥٥ نساء لها تاريخ ٣.١٥ سيداتي آنساتي ٤.٠٠ عالم الكمبيوتر ٤.٣٠ نصف ساعة اذاعة ٥.٠٠ كأس التفوق ٥.٤٠ تكريات ٦.٠٥ لعبة الحروف ٦.٣٥ تسجيلاتنا الخارجية ٦.٤٥ المسلسل العربي ٧.٤٠ العلم نور ٩.٠٠ الخط فن ٩.٣٠ سيرة الحب ١٠.١٥ الهدف ١٠.٣٠ السهرة الرياضية ١١.١٥ حكاوى السمسمية ١١.٤٥ السهرة تحلى.

القناة الخامسة

٣.٠٠ الافتتاح ٣.١٠ القلم الصغير ٣.٢٥ كلمات ولكن ٣.٣٠ المجلة الصحية ٣.٥٠ أنت والقانون ٤.٢٠ حول العالم ٤.٤٠ من هنا تبدأ الحياة ٥.١٥ الرأي العام ٥.٣٠ المسلسل العربي ٦.١٥ النادي الزراعي ٦.٤٥ بوابة الحضارة ٧.٠٥ زمان لكل مكان ٨.١٠ جنة بلدنا ٩.٠٥ نغم في حياتي ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ كلاسيكيات ١١.٣٥ في سهرتنا نجم ١٢.٤٥ ستوب ووتش ١.١٥ ياحلو مسى

سهرات الشاشة

أبو ربيع: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة فيلم (أبو ربيع) بطولة فريد شوقي ونجلاء فتحي ويوسف فخر الدين واخراج نادر جلال.

عيد بورسعيد: ق١

□ يقدم برنامج (هذا المساء) في سهرة الليلة على القناة الأولى حلقة عن العيد القومي لمحافظة بورسعيد، ويستضيف البرنامج الملحن منير الوسيمي والشاعر عنتر هلال وبعض رجال المقاومة والرياضيين مدحت فقوسة ومسعد نور والمخرجة نادية حمزة ودعواطف حمزة وحنان الجلالي والصحفي محمد شردي.

لعبة الكبار: ق٦

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (لعبة الكبار) بطولة حسين فهمي ويوسى وفاروق الفيشاوي لخراج سعد عرفه.

ومضى قطار العمر

□ تعرض قناة النيل الدولية ١٠.٠٠ مساء فيلم (ومضى قطار العمر) بطولة فريد شوقي ونورا وسمير صبري واخراج عاطف سالم. الفيلم مترجم بالانجليزية.

الدور الامريكي في عملية السلام

□ يستضيف برنامج «محل سؤال» ٩.٠٠ مساء بقناة النيل الدولية على الهواء القائم بالاعمال بالسفارة الامريكية بالقاهرة حيث يتحدث عن الدور الامريكي في عملية السلام وأخر التطورات في الشرق الاوسط ويتلقى مكالمات المشاهدين على تليفون ٥٧٩٤٨٢٨، وفاكس ٥٧٩٤٨٢٧.

«زووم» عن ختام مهرجان القاهرة

□ يقدم برنامج (زووم إن) في سهرة الليلة على القناة الأولى حلقة خاصة عن ختام مهرجان القاهرة السينمائي وتقييم لأحداثه وندواته ولقاءات مع أبطال الأعمال الفائزة ومشاهد منها ومشاهد في حفل الختام.

القناة السادسة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٥ يوم سعيد ٢.٤٥ مسلسل الاطفال ٣.٠٠ المهارة شطارة ٣.١٥ بكره وبعده ٤.٠٠ ريف ٢٠٠٠ ٤.٤٥ فنون شعبية ٥.٠٠ على باب ٢٠٠٠ ٥.١٥ دعوة للاستثمار ٥.٣٠ جديد ولكن ٦.٠٠ العلم نور ٦.٣٠ كتاب في الكتبة ٧.٠٠ ايات محكمات ٧.١٥ حواديت القطاقيط ٧.٣٠ بعيد عن الميرى ٨.٠٠ زيارة مفاجأة ٨.٤٥ معاني الاسامي ٩.٠٠ المسلسل العربي ١٠.٠٠ بانوراما الدلتا ١٠.٣٠ حدث في الدلتا ١٠.٤٥ المحكمة الرياضية ١١.١٥ بنك الحظ ١١.٤٥ فيلم: لعبة الكبار.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥.١٠
الشروق	٦.٤٣
الظهر	١١.٤٩
العصر	٢.٣٨
المغرب	٤.٥٧
العشاء	٦.٢٠

إذاعة القرآن الكريم

□ سهرة خاصة عن ليلة النصف من شعبان وتحويل القبلة: ١٠.٤٥ مساء ضيوفها الدكاترة محمد رأفت سعيد ومحمد سيد أحمد المسير ومحمود عمارة.

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٢ مجلة الاطفال ١.٣٧ ضحك ولعب وجد ١.٥٨ مسلسل الاطفال ٢.٢١ بطل صغير ٣.٠٥ كل يوم رياضة ٣.١٦ المجلة الزراعية ٣.٣١ عيون الشعب ٤.٠٥ العزيمة ٤.٣٥ رأى القانون ٥.٠٥ دار الحنان ٥.٣٠ حدث في الصعيد ٥.٣٥ شخصيات ٦.١٥ كمبيوتر ق٧ ٦.٤٥ معلومة ومزار ٧.١٥ العلم نور ٧.٥٠ الاول مين ٨.١٥ سباق الشباب ٨.٥٠ جوز وفرد ٩.١٠ الفن والحياة ٩.٤٠ ١٠.٢٠ الصورة ايه ١١.١٧ المسلسل العربي ١١.٥٧ على فين.

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.٤٠ كتاب في مسابقة ٢.١٠ مسلسل الاطفال ٢.٤٠ بنت الجنوب ٣.١٥ بانوراما رياضية ٣.٤٥ على رأى المثل ٤.٠٠ فيلم: فيلم(بلا عودة) بطولة مريم فخر الدين ورشدي أباظة وزوزو ماضي ولخراج ريمون منصور ٤.٤٥ نادى العلوم ٦.٠٠ يوم من عمري ٦.١٥ دوري التفوق ٦.٤٥ محو الامية ٧.١٥ اسألوا الظروف ٧.٤٥ عادات وتقاليد ٨.١٥ خطوة ٨.٤٥ ابناء الجنوب ٩.١٥ كلمات وحكايات ٩.٣٠ مصر في عيونهم ١٠.٠٥ مسلسل فكاهي ١٠.٥٥ سهرة منوعات ١١.٥٥ سهرة رياضية.

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة وأربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة أشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

البانيا ومفترق الطرق

الأستاذ أحمد بهجت.. بعد التحية

تحطمت قيود الظلم الشيوعي التي حكمت الشعب الألباني في فجر التسعينات بعد زمن طويل اقترب من خمسة عقود متتالية قضاها الشعب الألباني بين الظلم والفقر والمعاناه.

ومع شروق عام ١٩٩٢، أضاءت النفوس المظلمة بضياء الحرية والأمل، فبدأ التحرر النفسي والمكاني، وعمت نسمات الحرية في كل أنحاء البانيا، وبات التغيير والتحرك أمرا ضروريا للحياة، وتكسرت القيود وفتحت الأبواب للخروج والدخول والتقى الأقارب مرة أخرى بعد فراق سنوات طويلة.

وقد تبع هذا التحرر انفتاح سياسي حيث أصبح لألبانيا علاقات دبلوماسية مع كل الدول شرقا وغربا، وتبعا لذلك بدأت الاستثمارات تطرق باب البانيا، وبدأ الشعب الألباني يجني الثمار الطيبة للحرية، وتغيرت الوجوه من الكآبة إلى الفرح، وزادت فرص العمل وبدأت الحياة تأخذ شكلا جديداً من الحيوية والنشاط.

ويبدو أن هذا التغيير لم يعجب جيران البانيا واللوبي التابع لهم في الخارج، ولذلك بدأوا يكيدون لتقويض وتدمير ماتم إنجازه، وتم فتح الطريق للعناصر الشيوعية للرجوع إلى الحكم مرة أخرى، وكان من نتائج ذلك الكيد أن شهدت البانيا أحداثا مؤلمة منذ مارس ١٩٩٧، وأثرت هذه الأحداث تأثيراً بالغ السوء على الشعب حيث سقطت كل الأسلحة في يده، وأخذ يقتل بعضه بعضا، وأصبح الشعب عدوا لنفسه، وعمت الفوضى والقتل في كل مكان، وبدأ الهروب الجماعي من البلاد، مما أدى إلى ضياع البعض وغرق الآخرين في البحر الادرياتيكي، ولايعلم عدد الغرقى والضائعين إلا الله.

ومع التغيير الشكلي للحكم صعد الشيوعيون لرئاسة البلاد، وصعد وراءهم أعوان السوء، وزعمت الحكومة أنها ستجعل من البانيا بلدا مستقراً، وكيف هذا وهم أبناء الحكم الظالم السابق، ومع يقيني أن البانيا في موقف خطير قد يطيح بالصالح والطالح والأخضر واليابس، فإنني أدعو كل المسلمين في جميع أنحاء الأرض أن يتجهوا إلى الله سبحانه وتعالى بالدعاء للشعب الألباني بالخروج من هذا الكرب العظيم من قبل أن يأتي الوقت الذي تصلى فيه صلاة الغائب على مئات القتلى المسلمين هناك.

هذه هي الرسالة التي بعث بها إلى رئيس المجلس الإسلامي الألباني برهان الدين قيلي.

أحمد بهجت

همـــوم مليـــــون مدرس!

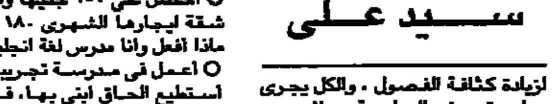
في مصر مليون مدرس وناظر وموجه متهمون من كل الاطراف ، من التلاميذ وأولياء الامور والاعلام ومن الوزراء بعد أن كانوا أن يكونوا رسلا أصبحوا متهمين، ولم يفكر أحد في الاستماع لهؤلاء المتهمين، والمصيبة أن السيئة تعم على كل المدرسين، وهناك تعميم ظالم بكل نقيصة، فإذا ارتكب مدرس جريمة ارتكبها معه كل المدرسين، بصورة تمثل عملية هدم لكل شريف، خاصة وان الطبيب عندما يخطيء يدمر شخصا واحدا، ولكن المدرس عندما يخطيء يدمر جيلاً بأكمله، فإذا شعر المدرس بأنه متهم طوال الوقت، فليس امامه سوى الضياع والاستهتار..

ونحن لاندافع عن الخطأ ولكننا نحاول ان نرفع اللبس عن الذين كانوا ان يكونوا رسلا، ذهبنا نستمع لهمومهم ، قالوا ان المدرس ظالم لانه مظلوم، وان فاقد الشيء لايعطيه وهم موجوعون من وصف الوزراء لهم بالمافيا، وان الدروس الخصوصية أصبحت امرا طبيعيا بعد تكدس الفصول باكثر من ٧٠ تلميذا والمناهج الطويلة والجري وراء مقعد في الجامعة... قالوا أيضا إنهم جزء من المجتمع.

د. سيد طنطاوي — د. حسين بهاء الدين

ضاعت هيبة المدرس بعد الغاء درجات أعمال السنة وحذف كل وسائل العقاب

منذ ٦٠ عاما كان المدرس يستأذن الوزير في تقوية التلميذ بعدد من الحصص وإعلانات الدروس الخصوصية تنافس اعلانات الملاهي الليلية الآن



ولكننا أيضا نقول انه منذ ٦٠ عاما كان المدرس هيبته ولحترامه واذا استشعر بضعف للمستوى العلمي لتلميذما... يكتب مذكرة لوزير التعليم يستسمحه فيها الموافقة على تقوية التلميذ في حصص محددة.. وكان الامر معلقا على موافقة الوزير شخصياً، وكان المدرس يكتب بالتفصيل لوزير المعارف، أما الآن فإن المدرس ينهي البيوت وبعد انتهاء الحصة وغالبا قبل أن تبدأ يطلب من التلميذ ثمن الحصة، ويبدأ الصغار يشعرون بأنهم يصرفون على اساتذتهم، فضاعت الهيبة، بل إن الاعلانات الفجة في الجرائد وعلى جدران العمارات عن الدروس الخصوصية صارت كالاعلانات عن الملاهي، ويسارع أولياء الامور بالحجز عند كبار المدرسين في الاجازات الصيفية ليجدوا مكانا لهم، وغالبا مايبدأ عام الدروس الخصوصية قبل العام الدراسي، وأصبح كاهل الاسرة مثقلا بهذه الدروس، والحل باختصار كما يطرحه مئات من أولياء الامور أن تدفع الاسرة سنويا مائة جنيه وتوزع هذه الحصيلة على المدرسين، وفي هذا الاقتراح حل لكل الاطراف ، بمعنى ان المدرس الذي يتلهف على الاعارة، شخص محترم في الخارج لانه يجد مايكفيه، بل ويدخر منه، ويظل متفرغا طوال الوقت للتدريس في مدرسته خاصة في ظل فتوى الامام الاكبر شيخ الأزهر الذي يرى أن من يروجون للدروس الخصوصية، أو يقومون بإجبار ابنائهم الطلبة عليها فهو خيانة للأمانة التي ائتمنهم الله تعالى على ادائها بصدق، فضلا عن أن شيوع الدروس الخصوصية بين القادرين على دفع تكاليفها الباهظة سيؤدي حتما إلى غرس روح الحقد والحسد والبغضاء بين افراد الامة من غير القادرين على تحمل هذه النفقات.

ولقد قدرت احصائيات غير رسمية مجموع مايدفعه أولياء الامور في العام للدروس الخصوصية بنحو ٧ مليارات جنيه يمكن أن تسهم هذه المليارات في اصلاح جذري للعملية التعليمية في مصر اذا تم ترشيد اصلاح احوال المدرسة والمدرس.

والاقتراح الاكثر أهمية كما يجمع عليه خبراء التعليم .. وجود استقرار في العملية التعليمية بحيث لاتتغير المناهج والقوانين والقرارات مع كل تغيير وزاري، خاصة في ظل وجود مجالس عليا للتعليم مهمتها وضع استراتيجيات طويلة المدى، تكون هذه الاستراتيجيات ثابتة مهما تغير الوزير.

المدرسون يعترفون!

سألنا اكثر من مائة مدرس ومدرسة يتجرعون همومهم وكانت هذه اقوالهم..

○ الدروس الخصوصية نتيجة طبيعية لزيادة كثافة الفصول ، والكل يجري وراء مقعد في الجامعة... والمجموع لايأتي إلا بالدروس الخصوصية!

○ أدرس منذ ٣٠ سنة ومرتبي لم يزد على ٤٠٠ جنيه ولدي ٣ أولاد منهم اثنان بالجامعة، والثلاثة يأخذون دروسا خصوصية!

○ لماذا لم تسألوا انفسكم عن سبب التهافت للاعارة أو لماذا يصبح المدرس المصري في الخارج محترما!

○ عندما حذفت وزارة التربية والتعليم كل وسائل العقاب لم تعد هناك هيبة للاستاذ!

○ أشعر بأن المجتمع كله ضدي.. أولياء الامور والتلاميذ ووسائل الاعلام والوزارة.

○ أؤدي عملي ولا أعطي دروسا خصوصية واعتقد ان المقابل عند الله.

○ عندما ذهبت لاعارة وجدت المنهج متلائما والمعامل متوافرة، ومرتبي أستطيع أن ادخر منه.

○ كل همي أن تكون دفاتر التحضير والكتب والنشاط مكتملة لكي اواجه المفتشين والموجهين... أشعر بأنني مسلوب الارادة.

○ أصبح التلاميذ مستهترين، لو حاولت عقاب واحد منهم تقوم الدنيا فوق رأسي.

○ الحل وضع ابناء المدرسين في الفصول التي يدرسون فيها حتى يكونوا رقباء على أنفسهم.

○ منذ الغاء درجات اعمال السنة، لم تعد للمدرسين قيمة.

○ مدرس الابتدائي والاعدادي والثانوي لحق بالكادر الخاص من استاذ الجامعة!

○ كنا نعتقد أن الوزارة هي الملجأ لنا، ولكن لمن نشكو والوزير يصفنا بالمافيا!

○ قبل أن تتكلموا عن اصلاح المناهج، أصلحوا احوال المدرسين أولا

○ سافرت للخارج وتعلمت الكثير، ورأيت المدرسين بالخارج ولكني لا استطيع تطبيق ماتعلمته في المدرسة التي اعمل بها.

○ مكافأة الامتحانات مرتبطة بمستوى الطلاب في النجاح، وحتى لايخصم من المدرس ٢٠٪ انتشرت ظاهرة «الغش الجماعي».

○ كل المهنيين يعملون اعمالا اضافية فوق عملهم الاساسي ...الصحفيون والاطباء والمهندسون .. فلماذا تعارض المدرسين ... بعد ١٨ سنة تدريسا مرتبي لايزيد على ٢٢٠ جنيها و ١٥ جنيها حوافز شهرية... بصراحة أخجل عندما أقول وظيفتي مدرسة!

○ هل سمعت وزير الصحة يهاجم الاطباء او وزير الاسكان يهاجم المهندسين مثلما يفعل وزيرنا!

○ أحصل على ١٥٠ جنيها وأقيم في شقة ايجارها الشهري ١٨٠ جنيها ماذا افعل وانا مدرس لغة انجليزية!

○ اعمل في مدرسة تجريبية ولا استطيع الحاق ابني بها، فادخلته مدرسة خاصة واعطي دروسا لكي اصرف عليه!

○ ذهبت للتدريب في انجلترا واكتشفت أن مرتبي ١على٢٥ مما يتقاضاه زميلي الانجليزي!

○ كنت متفوقة على زميلاتي في كل مراحل التعليم ، إحداهن عملت في أحد البنوك، والاخرى في شركة بترول، علما بأن الاولى خريجة تجارة والاخرى اداب، وانا خريجة هندسة ومرتبي ١على ١٠من مرتبهما!

○ صحيح أنا متخصص في الرياضيات وأؤدي عملي بأمانة في المدرسة وأولياء الامور يوسطون الكبار عندي لقبول أولادهم في مجموعات الدروس الخصوصية.

○ ينتهي يومي في التاسعة مساء، واشعر بارهاق شديد من التدريس في المدرسة والدروس الخصوصية، وافكر في الاستقالة للتفرغ للدروس الخصوصية!

○ التدريس اصبح مهنة من لامهنة له، وانتشر الخلل في كل العملية التعليمية، وكلما اشتد ضغط الوزارة، ازدادت الدروس الخصوصية.

○ مكافأة نهاية الخدمة للمدرس ٢٠ شهرا، وفي أحسن الأحوال لاتزيد على ٥ الاف جنيه.

○ الدروس الخصوصية شر لابد منه بسبب المناهج وقلة الوقت وتكدس الفصول وضيق الجامعات عن استيعاب الناجحين.

○ المدرسة اصبحت مكانا غير مرغوب فيه.. لارياضة أوموسيقى أو تربية فنية بسبب تكدس الفصول

○ اعمل طوال العام، ما أن ينتهي العام الدراسي حتى تبدأ الامتحانات والتصحيح ، ومن غير المعقول ان اعمل ٣٠ يوما لمدة ١٢ شهرا كل عام ولابد أن أحضر للمدرسة يوميا بصفة منتظمة كالموظفين!

○ نظام الثانوية العامة الحديث قضى على اللغة العربية.. فهي مكونة من ٧ فروع تحسب من المجموع الكلي للطالب ٢٥ درجة في الثاني والثالث الثانوي.

○ الغاء نظام اعمال السنة أضر بالتلميذ والمدرس والعملية التربوية كلها، كما أن الغاء إجازة يوم السبت زادت الارهاق ارهاقا على التلميذ!

○ أدرس موسيقى، وزملائي مدرسو التربية الفنية والرياضية لاتعطى دروسا خصوصية ورغم ذلك نحن متهمون!

○ مجموعات التقوية الرسمية اعتراف صريح من الوزارة بالدروس الخصوصية!

○ أيا كانت حالة المدرس المريض ترفض عيادات التأمين الصحي منحه اجازة مرضية أيام الامتحانات وكأنه مطلوب الا يمرض المدرسون أيام الامتحانات!

○ نحن مع التلاميذ حقل تجارب لسياسات وزراء التعليم التي تتغير بتغير الوزير، ذلك لانهم قاموا بتسييس التعليم!

○ في مصر سوق سوداء للتعليم وهناك اسواق موازية للمدارس: حكومية - لغات - تجريبية - ازهرية - سوبرخاصة - ولذا أرادت الدولة ان تقضي على السوق السوداء فيجب أن تكرر ما فعلته حكومة د. عاطف صدقي مع السوق السوداء للدولار عندما كان له ٣ أسعار - حتى يكون هناك سعر حقيقي للمدرس!

العصر الذهبي للمدرس

في نقاط أيضا يقول الدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم.

● هذا هو العهد الذهبي للمعلم

● المدرس هو الموظف الوحيد في مصر الذي يحصل على ضعف مرتبه

● التدريس هو زكاة العلم للمدرس ويجب ألا يتقاضى اجرا من ابنائه.

● لاول مرة منذ رفاعة الطهطاوي ارسلنا ١١٠٠ مدرس في بعثات عالمية للتدريب.

● هناك نظام جديد بالاشتراك مع وزارة الصحة يقوم على علاج متميز للمعلمين ولأسرهم يتبع التأمين الصحي

● تمت زيادة مكافأة امتحانات النقل من ٣٠ يوما إلى ١٧٠ يوما في العام.

● ثم زيادة مكافأة اليوم في اعمال امتحانات النقل إلى ٥٪ بدلا من ٢٪ والأمر نفسه في امتحانات الثانوية والدبلومات الفنية.

● أصبحت مكافأة مديري ونظار المدارس نظير الرعاية التربوية والريادة العلمية والحوافز بما يقترب من ١٠٠٪.

● لأول مرة لايوجد رسوب وظيفي في وزارة التربية والتعليم، ويمكن لمدرس الابتدائي أن يصبح وكيل وزارة.

● نعم عاقبنا بعض المدرسين بالنقل لمناطق نائية ، وهناك احكام بالفصل من الخدمة لارتكابهم إثم الدروس الخصوصية!

● هناك دخل اضافي شرعي من المجموعات الدراسية ، ومتوسط مايحصل عليه ٤٠٠ جنيه شهريا معفاة من الضرائب.

● كليات التربية أصبحت الأن هي كليات القمة

● لاول مرة هناك طلبات نقل عديدة من جميع الوزارات لوزارة التربية والتعليم.

كانت هذه رؤية الوزير، أما نحن فنرى ان الاصلاح الحقيقي للتعليم لابد أن يبدأ من المدرس، واصلاح المدرس لن يكون الا بعودة الهيبة الضائعة مرة أخرى، وهي مسألة ليست صعبة!

□ الأمم المتحدة تؤكد:

العثور على مئات الجثث فى مقابر جماعية شمال أفغانستان

اجتماع لزعماء المعارضة لوضع استراتيجية ضد الطالبان

إسلام آباد ـ أ ب: أعلن مسئولون بالأمم المتحدة أمس أن فريقا من محققى حقوق الإنسان تابعا للمنظمة الدولية عثروا على مئات من الجثث فى مقابر جماعية فى شمال أفغانستان وهو مايؤكد ماأعلنته حركة الطالبان الأفغانية الإسلامية المسيطرة على الحكم فى كابول بأن مذابح جماعية ارتكبت ضد مقاتليها بالشمال الأفغانى. وكان الفريق الدولى قد توجه إلى شمال أفغانستان فى مهمة استقصاء، وتحقق من تصريحات زعيم الحرب الأوزبكى الأفغانى عبدالرشيد دوستم حول مقتل ألفين من قوات الطالبان فى مذبحة بعد فشلهم فى السيطرة على الإقليم الشمالى فى مايو الماضى. ومن المقرر أن يقدم الفريق الذى يرأسه مبعوث حقوق الإنسان فى أفغانستان د. تشونج هاون بايك تقريرا مفصلا لكوفى عنان سكرتير عام الأمم المتحدة عن الموقف وسير التحقيق بعد العثور على الجثث فى مواقع متعددة بمنطقة شبرجان الواقعة على بعد ٤٠٠ كيلو متر شمال غربى العاصمة كابول. ولم يتم التعرف على هوية أصحاب الجثث التى عثر على بعضها فى ابار ومقابر جماعية وبها آثار لعمليات تعذيب حيث لايحمل معظم المقاتلين بطاقات هوية.

من ناحية أخرى اجتمع أمس زعماء قادة التحالف الأفغانى المعارض فى منطقة هايراتان التى تبعد نحو ٤٠٠ كيلو متر شمال العاصمة كابول للتنسيق ووضع استراتيجية عسكرية جديدة لاستخدامها ضد حركة الطالبان بينما مازال خيار فتح صفحة جديدة من المحادثات السلمية قائما. وذكر مصدر أفغانى معارض أن الاجتماع الذى ضم الرئيس السابق برهان الدين ربانى ووزير دفاعه أحمد شاه مسعود وزعيم الميليشيات الأوزبكية عبدالرشيد دوستم وزعيم حزب الوحدة الشيعى كريم خليلى استهدف التنسيق الدفاعى المشترك على مختلف الجبهات العسكرية ضد الطالبان.

اتفاق تاريخى لتحرير خدمات مالية عالمية بآلاف المليارات من الدولارات

كلينتون: الاتفاق يفتح الطريق للشركات الأمريكية.. ويعزز الثقة فى أسواق آسيا

جنيف ـ وكالات الأنباء ـ بعد جهود استمرت ١٥ عاما توصل المفاوضون فى مقر منظمة التجارة العالمية بجنيف إلى اتفاق تاريخى لتحرير الخدمات المالية العالمية التى تعد أكثر القطاعات الاقتصادية نموا فى العالم، ويقدر حجم التعاملات فيها بأكثر من ٣٠ ألف مليار دولار.

وقال ريناتو روجييرو المدير العام لمنظمة التجارة إن الاتفاق تصويت بالثقة فى تحرير التجارة العالمية وسيسهم فى إعادة الاستقرار إلى الأسواق الآسيوية ويدعم فرص النمو والتنمية فى كل أرجاء العالم.

وأضاف روجييرو أن عام ٩٧ هو عام ذهبى لتحرير التجارة إذ أمكن خلاله ابرام ثلاثة اتفاقات مهمة فى مجالات الإعلام والتكنولوجيا والاتصالات.

ويقضى الاتفاق الذى وقعته أكثر من ٧٠ دولة فى الساعات الأولى من صباح أمس بتحرير الخدمات المالية بدءا من عام ١٩٩٩ ويشمل ذلك قطاعات البنوك والتأمين والمؤسسات العاملة فى ادارة الأوراق المالية والاستثمارات وإخضاعها لقواعد تحرير التجارة وتسوية النزاعات المنصوص عليها فى قواعد منظمة التجارة الدولية.

ومما يذكر أن التعاملات عبر الحدود لهذه الخدمات قد تضاعفت ثلاث مرات بين عامى ١٩٨٥ و١٩٩٥ وتبلغ قيمة تعاملات الدول التجارية الكبرى فيها الآن مايقرب من ٥٠ مليار دولار. وتشير تقارير التجارة العالمية إلى أن فرص العمالة فى هذا القطاع قد زادت بنسبة ٥٠٪ فى بعض الدول المتقدمة منذ عام ١٩٧٠، وانها تغطى الآن مابين ٣ إلى ٥٪ من إجمالى العمالة العالمية.

ورحب الرئيس كلينتون بالاتفاق فى بيان تلاه رئيس الوفد الأمريكى جيف لانج، وقال انه سيؤمن الوصول إلى أسواق فى قطاعات تعتبر فيها أمريكا قائدة عالمية مما سيعزز فرص موافقة الكونجرس الأمريكى عليه. وقال كلينتون انه من المشجع ملاحظة أن الدول الآسيوية قررت المضى قدما لتحرير القطاعات المالية بدلا من الانكفاء إلى الوراء بعد الأزمة الأخيرة.

وقال سير ليون بريتان نائب رئيس المفوضية الأوروبية إن الاتفاق سيسهم فى إعادة الثقة إلى آسيا ويقدم إمكانات كبيرة للبنوك الأوروبية والأمريكية لدخول الأسواق الآسيوية.

وكان الاتفاق معلقا حتى اللحظة الأخيرة بسبب التحفظات التى أبداها الوفد الأمريكى بشأن ضآلة العروض الآسيوية، التى تسببت فى وقف المفاوضات عام ١٩٩٥ قبل أن تستأنف فى شهر ابريل الماضى. وظل الخلاف محتدما بين الولايات المتحدة وماليزيا وكوريا الجنوبية إذ أصر الوفد الأمريكى على أحقية المستثمرين الأجانب فى التحكم فى استثماراتهم بنسبة مائة فى المائة، فى حين أصر الوفد الماليزى على ألا يتجاوز نصيب المستثمرين الأجانب عن ٥١٪ من الاستثمارات المالية. وذكر المفاوضون أنه أمكن تسوية الخلاف أو تجاوزه دون أن يقدموا إيضاحات كما توصلت الولايات المتحدة واليابان إلى اتفاق جانبى لتسوية الخلاف الثنائى حول نشاط شركات التأمين.

وكان الكونجرس قد مارس ضغوطا على ادارة كلينتون للتوصل إلى اتفاق يخدم المصالح الأمريكية وهو ما أكده رئيس الاتحاد الأمريكى لقطاع الخدمات المالية بوب فاستاين.

وتقدر قيمة التعاملات فى صفقات العملات بنحو ١,٢ ألف مليار دولار. وتقدر الأصول المصرفية بـ ٢٠ ألف مليار دولار وشركات التأمين بنحو ألفى مليار دولار.

□ مع بداية قمة «الآسيان»

محاضر محمد: الاقتصاديات الآسيوية تحتاج إلى سنوات للخروج من الأزمة

كوالالمبور ـ وكالات الأنباء ـ يعقد زعماء رابطة دول جنوب شرق آسيا والصين واليابان وكوريا الجنوبية اجتماعا غير رسمى مساء اليوم فى بداية قمتهم بمناسبة مرور ٣٠ عاما على تأسيس الرابطة، وذلك فى الوقت الذى اعترف فيه محاضر محمد رئيس وزراء ماليزيا الذى يستضيف القمة، بأن الاقتصادات الآسيوية عانت خسائر كبيرة وان الأمر سوف يستغرق سنوات حتى تستعيد تلك الاقتصادات عافيتها.

وقالت المصادر الرسمية فى ماليزيا ان زعماء دول الرابطة وهى: اندونيسيا، وماليزيا، وبروناى، وتايلاند، وسنغافورة، وبورما، والفلبين، ولاوس، وفيتنام، سوف يبدءون قمتهم الرسمية غدا «الاثنين» وتستغرق يومين، يبحثون خلالها الأزمة الاقتصادية التى تواجه المنطقة وعضوية كمبوديا وسبل إقرار السلام والأمن فى المنطقة والتقدم الذى تم بشأن اتفاقية إنشاء منطقة منزوعة الأسلحة النووية التى أقرتها معظم دول الرابطة بالفعل.

وقالت المصادر ان زعماء بروناى وبورما وصلوا إلى كوالالمبور أمس بينما يصل باقى الزعماء اليوم الأحد، ولم يعرف بعد ما اذا كان الرئيس الاندونيسى سوهارتو سوف يشارك فى القمة أم لا، بعد أن أمره الأطباء بالراحة لاصابته بآلام فى المعدة والارهاق، نتيجة رحلاته الأخيرة لافريقيا والسعودية.

وأشارت المصادر إلى أن ثمة ضغوطا على سوهارتو الذ يعد الزعيم الوحيد الذى مازال يتولى السلطة منذ تأسيس الرابطة فى عام ١٩٦٧، لحضور تلك القمة.

وقالت المصادر ان زعماء رابطة «الآسيان» سوف يبحثون أيضا اقرار صيغة للتعاون السياسى والاقتصادى للرابطة لعام ٢٠٢٠. وان التفاصيل النهائية لتلك الصيغة قد تم الاتفاق عليها بالفعل وتنتظر موافقة زعماء المجموعة.

اقتراح بمد عمل القوات الدولية بالبوسنة لمدة عام

نيويورك ـ وكالات الأنباء ـ اقترح الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان تمديد عمل القوات التابعة للمنظمة الدولية لحفظ السلام فى البوسنة لمدة سنة اضافية.

وقال عنان ان القوات التى شكلت فى نوفمبر عام ٩٥ بموجب اتفاق دايتون للسلام أسهمت بشكل إيجابى فى مهام حفظ الأمن فى البوسنة، ولكن بقاء هذه القوات لايزال ضروريا.



فتيات كوريا الجنوبية يشاركون فى مظاهرة احتجاج غاضبة ضد الاتفاق مع صندوق النقد. وقد رفعوا لافتات هاجموا فيها الولايات المتحدة والحكومة وتطالب السلطات بتقديم كشف حساب عن أسباب الفشل الاقتصادى.

(صورة للأهرام من أ.ف.ب)

دراسة أمريكية:

٢٩٠ ألف طفل يعملون فى مصانع ومزارع أمريكا بعضهم تحت سن الحضانة!

نيويورك ـ أ ب: أوضحت دراسة أمريكية أن مئات الآلاف من الأطفال يتم تشغيلهم فى أعمال شاقة فى الحقول والمصانع فى أنحاء متفرقة من الولايات المتحدة على الرغم من مرور ٥٩ عاما على صدور قرار الكونجرس الذى يحظر بشدة تشغيل الأطفال. وذكرت الدراسة أن أفقر هؤلاء الأطفال يبدءون فى العمل قبل سن دخول الحضانة، ويحصل كثيرون منهم على أجور أقل من الحد الأدنى المنصوص عليه فى القانون على الرغم من أنهم يعملون فى أعمال مجهدة بل خطيرة على حياتهم أحيانا.

وأضافت الدراسة أن هؤلاء الأطفال يعيشون فى عالم مختلف عن العالم الذى يعيشه معظم الأمريكيين، وبعيدا عن عيون المستهلكين وحتى الشركات التى تشترى منتجاتهم.

وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» أنها وجدت خلال الشهور الخمسة الأخيرة ١٦٥ طفلا يعملون بشكل غير قانونى فى ١٦ ولاية أمريكية فى أعمال تتراوح بين جمع ثمار الفلفل الحار بولاية نيومكسيكو ومحلات الحلوى فى مدينة نيويورك. وقدرت الدراسة عدد الأطفال الذين يعملون بصورة غير مشروعة فى أمريكا بحوالى ٢٩٠ ألفا و٢٠٠ طفل العام الماضى. ومع ذلك لايعرف أحد العدد بالضبط لأنه لم تحاول أية جهة حصر عددهم جميعا. وقد أمر الممثل العالمى بول نيومان المصنع الذى ينتج صلصة طماطم تحمل اسمه بوقف تعامله مع المزارع التى يعمل بها أطفال تحت السن القانونية. ووصف الوضع بأنه يدعو للسخرية، حيث يلقى طفل مصرعه فى العمل كل خمسة أيام.

وكان الكونجرس الأمريكى قد أعلن فى عام ١٩٣٨ وقف تشغيل الأطفال فى أعمال السخرة وحظر تشغيل الطفل الذى يقل عمره عن ١٤ سنة فى معظم الأعمال باستثناء المزارع وأشرك المنتجين والموزعين للسلع فى تحمل مسئولية تشغيل الأطفال.

وأوضحت الاحصائية أن الجهات التى تشغل الأطفال بشكل غير قانونى قد وفرت ١٥٥ مليون دولار فى تكاليف التشغيل كانت ستنفقها لو استعانت بعمال مسموح بعملهم قانونا.

ومما يذكر أن الولايات المتحدة من أعلى الدول صوتا فى المؤتمرات الدولية فى معارضة تشغيل الأطفال ودخلت فى مواجهات مع الدول النامية لهذا الغرض.

■ صحيفة «لوفيجارو»:

زوجة نيتانياهو أجبرته على اصطحابها فى زياراته الرسمية!

باريس ـ مكتب الأهرام ـ كشفت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية النقاب أمس عن أن سارة نيتانياهو زوجة رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو قد أجبرت زوجها بمقتضى عقد يسعى أن يصطحبها معه فى تنقلاته الرسمية.

وقالت الصحيفة ـ فى تقرير لها تحت عنوان «سارة تخون زوجها» ـ إن سارة نيتانياهو تحاول أن تضع نفسها فى صورة هيلارى كلينتون قرينة الرئيس الأمريكى إلا أنها أخفقت، بل إنها تسعى بدلا من ذلك إلى تحطيم صورة زوجها وجعلت حياته وحياة معاونيه والمحيطين به لاتطاق.

وأطلقت «لوفيجارو» على سارة لقب «أليس فى بلاد العجائب» بسبب غرورها وأنانيتها وسوء معاملتها للجميع.

سياسة خارجية

«أنت بين أخوتك»!

سواء كان السبب الذى دفع الرئيس التركى سليمان ديميريل لمغادرة طهران مبكرا، قبل ان تنهى القمة الاسلامية أعمالها: موالبرد الشديد الذى افسد بمطارد المفاجئة سقف مقر المؤتمرات الجديد الذى عقدت تحته القمة.. أو أنه كانت لديه ارتباطات أخرى اضطرته للسفر.. أو حتى أنه أراد أن ينجو بنفسه من عاصفة الانتقادات التى طاردت بلاده طوال أيام المؤتمر بسبب علاقاتها مع اسرائيل.. فالنتيجة واحدة، وهى أن أحدا لاتعجبه قصة الغرام الجديد بين أنقره وتل أبيب!

.. ولابد أن هناك مبررا كافيا للشك والتخوف مماتفعله تركيا هذه الأيام فقبل ساعات من الافتتاح الرسمى لمؤتمرطهران، كان ١٠ الاف جندى تركى ينظفون أحذيتهم ويرتاحون بين جولتين من المطاردة الساخنة ـ على أرض العراق ـ لعناصر حزب العمل الكردستانى الذى تتهم تركيا سوريا وايران بتأييده.

وفى اليوم نفسه، كانت مناقشات وزراء الخارجية التى سبقت القمة الاسلامية قد تحولت الى «حروب صياغة» فى الكواليس بسبب خلاف استمر حتى آخرالليل حول مشروع قراراقترحته سوريا ويدين التعاون العسكرى التركى مع اسرائيل ـ وهى التذكرة للسنوات عن شلل عملية السلام ـ وطبعااعترض الأتراك بشدة، وخففت صيغة القرار ـ بعد محاولات للتوفيق، ليقتصر على دعوة الدول الاسلامية لوقف كل أشكال التعاون العسكرى مع اسرائيل دون الاشارة لتركيابالاسم. وهونفس ماحدث لمشروع قرار آخريؤكد ضرورة احترام سيادة العراق على أراضيه .. وإياك أعنى ياجارة!

فى الساعة نفسها ـ وربما بالصدفة ـ كانت هناك انتخاب واحضان بين عصمت سيزجين وزيرالدفاع التركى ونظيره الاسرائيلى اسحق موردخاى الذى وصل الى أنقرة فى أول زيارة من نوعها فى تاريخ البلدين اللذين يقتربان من بعضهما البعض بمعدلات «يومية» وخلال الاجتماع مع ضيفه الاسرائيلى، قال سيزجين ان أى قرار للقمة الاسلامية فيمايتعلق باسرائيل لن يكون ملزما لتركيا وقال أيضا لموردخاى: أنت بين أخوتك.

ورد الجنرال الاسرائيلى بمايوحى انه يفضل ان يصف علاقات البلدين بأنها بين صديقين يمكن لكل منهما اللجوء للآخر قبل ان يفكرفي أخيه(!) ولم يفلت الفرصة دون ان يتحدث عن التهديدات المشتركة التى تواجه الاثنين، فى اشارة أكثر من واضحة الى سوريا والعراق وايران.

ولكن هل يعنى كل مايحدث ان تركيا ضاعت منا؟ أو أنها أصبحت عدوا لنا؟ لا أحد يريد ذلك.. ووزيرالخارجية عمروموسى قدم الاجابة للصحفيين قبل أيام فى طهران عندما قال لهم انه لن يتعب من تكرار ان تركيا دولة هامة فعلا فى المنطقة، ولن من حق العرب ان يتحفظوا على أى تحالف عسكرى بينها وبين اسرائيل ولن يرفضوا انتهاكها لسيادة العراق، ولكن ذلك لايجب ان يقودهم الى «فخ» تدمير علاقاتهم معها.

.. وبالفعل فان المسألة ليست ميئوسا منها حتى الآن على الأقل. وبامكان العرب ـ دون اللجوء للشتائم كما جرب البعض بلا نجاح (ليبيا مثلا) ـ لن ينبهوا تركيا الى القلق الذى يمكن أن يثيره تحالفها مع اسرائيل برغم أى كلام «برئ» عن أن مناوراتهما القادمة وتعاونهما لا يستهدف طرفا ثالثا. ولن يقلل من شأننا أبدا أن نسلم بأن لدى الأتراك مصالح مختلفة عن مصالحنا ولن نسجل خلافنا معهم دون ان نخسرهم بالضرورة ودون أن ندفعهم فى الطريق الآخر الخاطئ. وسيكون مفيدا بالتأكيد لو أن مصر تحديدا قادت عملية اعادة صياغة العلاقات العربية مع دول الجوار، وتركيا فى المقدمة. وان تتذكر أنقرة اذا تطلب الأمر بالجغرافيا والماضى والمصالح الاقتصادية الكثيرة التى تقرب بأكثر مما تبعد.. وحده حوار من هذا النوع يمكن أن ينقذ تركيا من نفسها ـ ومن اسرائيل ـ وبعدها يمكن أن يقول كل منا للآخر، ويلا افتعال: أنت بين أخوتك!

عاصـم القـرش

مرشحو الرئاسة فى كوريا الجنوبية يتعهدون باحترام اتفاق الصندوق

سول ـ وكالات الأنباء ـ تعهد المرشحون الأربعة فى انتخابات الرئاسة الكورية الجنوبية التى ستجرى فى ١٨ ديسمبر الحالى بما فى ذلك الرئيس الحالى كيم يونج سام بالالتزام بشروط الاتفاق المبرم مع صندوق النقد الدولى لمواجهة الأزمة الراهنة وذلك بعد أن تسببت تصريحات للمرشحين الرئاسيين بشأن إعادة التفاوض حول شروط الاتفاق قلقا فى أسواق النقد والبورصة وجاء هذا التعهد فى بيان صدر أمس فى ختام اجتماع عقد فى مقر الرئاسة.

وقد رفضت الولايات المتحدة طلبا كوريا جنوبيا بالحصول على تمويل عاجل بقصد مساعدتها فى الخروج من أزمتها الاقتصادية، وأكدت ضرورة التزام سول باتفاق الصندوق الذى ستحصل بموجبه على دعم قدره ٥٧ مليار دولار على شرائح متعددة.

من ناحية أخرى، ذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» أمس أن ميشيل كامديسو مدير صندوق النقد الدولى طلب من مجلس ادارة الصندوق زيادة رأسمال الصندوق بنسبة من ٧٠٪ إلى ٨٠٪ بدلا من الـ ٤٥٪ التى تقررت فى سبتمبر الماضى.

اتفاق أولبرايت ومانديلا على الإصلاح الديمقراطى بإفريقيا

ارتفاع ضحايا مذبحة رواندا إلى أكثر من ألف قتيل

بريتوريا ـ كينشاسا ـ وكالات الأنباء ـ اجتمعت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أمس مع نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا فى بريتوريا ونائبه تابو مبيكى فى إطار جولتها الافريقية. وصرحت أولبرايت ـ عقب اللقاء ـ بأن العلاقات بين الولايات المتحدة وجنوب افريقيا على أفضل مايكون.

وقد اتفق الجانبان على ضرورة الإصلاح الديمقراطى وتحسين أوضاع حقوق الإنسان خاصة فى الكونجو الديمقراطية، وهو ماطالبت به أولبرايت خلال لقائها بالرئيس لوران كابيلا أمس الأول، وكذلك تأييد الدولتين لاتفاق السلام بأنجولا فى عام ١٩٩٤ الذى أنهى عقودا من الحرب الأهلية بها.

من ناحية أخرى، قال مصدر من المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إن الهجوم الذى وقع مساء الأربعاء الماضى على مخيم للاجئين التوتسى الكونجوليين فى موبيندى بشمال غرب رواندا، أسفر عن مقتل ٣٠٠ شخص، وكانت حصيلة سابقة أوردتها السلطات الروانية أشارت إلى مقتل ٢٧١ شخصا، بينما أكدت كينشاسا أن ألفا و٦٤٣ لاجئا قتلوا فى تلك المجزرة.

وأرسلت رواندا وفدا حكوميا لموقع المذبحة فى مخيم نكاميرا الانتقالى لتقصى الحقائق بعد أن أعلنت منظمة روانية معنية بحقوق الإنسان أن أكثر من ألف شخص قتلوا بالمذبحة.

في ختام قمة لوكسمبورج

الاتحاد الأوروبي يقرر بدء المفاوضات الرسمية لأضخم توسع إقليمي

إقرار «صيغة المؤتمر الأوروبي» لعضوية تركيا بعد إسقاط اليونان لاعتراضها

لوكسمبورج ـ وكالات الأنباء: وافق قادة الاتحاد الأوروبي أمس على بدء المباحثات الرسمية بشأن ضم ١١ دولة جديدة من بلدان وسط وشرق أوروبا إلى الاتحاد اعتبارا من ٣٠ مارس المقبل، على أن تبدأ مفاوضات الضم الفعلي لست دول منها في أبريل. فيما وصف بانه أضخم توسع اقليمي من نوعه للاتحاد منذ قيامه قبل ٤٠ عاما.

وذكر مشروع البيان الختامي ـ الذي حصلت وكالة «رويتر» على نسخة منه قبيل اختتام أعمال القمة الأوروبية التي استغرقت يومين ـ ان عملية التوسع ستبدأ بعقد لجتماع لوزراء الخارجية بالاتحاد الأوروبي بحضور نظرائهم من عشر دول بوسط وشرق أوروبا علاوة على قبرص.

واوضح مشروع البيان أن محادثات العضوية الكاملة ستبدأ مع المجر وبولندا وجمهورية التشيك واستونيا وسلوفينيا وقبرص في ابريل بوصفها الدول التي حققت تقدما ملموسا في مجال الاقتراب من معايير الاتحاد الأوروبي الاقتصادية والسياسية.

وسيسرع الاتحاد الأوروبي بالتوازي مع ذلك في المشاورات التمهيدية الخاصة بعملية ضم خمس دول اخرى من شرق أوروبا هي بلغاريا ورومانيا وسلوفاكيا وليتوانيا ولاتفيا.

وأكد مشروع البيان الختامي أن هذه العملية المرحلية لتوسيع الاتحاد الأوروبي، تعد إيذانا بعهد جديد يضع حدا لانقسامات الماضي التي عانتها القارة ويبشر بتحقيق الاستقرار والرخاء مستقبلا وفقا للنموذج الذي أقامه الاتحاد.

وكشفت دراسة أجراها معهد «يوروستات» الأوروبي للاحصاء أن الاتحاد الأوروبي سيرتفع من ناحية التعداد السكاني بمقدار ١٠٠ مليون نسمة بضم ١١ دولة له تشكل نسبة ٤٥٪ من تعداد السكان الحالي ليوفر سوقا ضخمة تنتفي فيها الحواجز الجمركية ويضمن الأفراد عبرها حرية الانتقال والعمل.

وقد أقر رؤساء الدول والحكومات المشاركون في القمة أمس «مشروع المؤتمر الأوروبي» الذي اقترحته فرنسا ويضم الدول الـ ١٥ الأعضاء بالاتحاد الأوروبي وعشر دول من وسط وشرق أوروبا علاوة على قبرص وتركيا.

وينص مشروع المؤتمر على ضرورة التزام الدول المنضمة له باحترام مبادىء الاتحاد الأوروبي ولاحترام حرمة الحدود ومعايير القانون الدولي الخاصة بها على أن تحل أي مشكلات حدودية بالوسائل السلمية عن طريق محكمة العدل الدولية بلاهاي.

وتهدف هذه الصياغة إلى ترضية تركيا من ناحية، وعدم إغضاب اليونان التي عارضت بشدة فكرة انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي.

وقد تبنى القادة الأوروبيون هذه الصيغة بعد مفاوضات مطولة واتفقوا على عقد الاجتماع الأول لهذا المؤتمر في مارس المقبل، ووصف دبلوماسيون مشاركون في أعمال قمة لوكسمبورج الصيغة الجديدة بانها طريق جديد للانضمام للاتحاد الأوروبي، بشرط الالتزام بجميع معاييره خاصة مايتعلق بحقوق الإنسان.

وفي الوقت ذاته أكدت مصادر بريطانية أن شهر العسل البريطاني مع أوروبا في عهد حكومة حزب العمال قد انتهى بشكل مفاجيء بعد الخلافات العلنية وتبادل الانتقادات خلال قمة لوكسمبورج بسبب انضمام بريطانيا إلى العملة الموحدة «يورو» التي لايتوقع أن يتم قبل خمسة أعوام.

وأشارت المصادر إلى أن الحل الوسط الذي تم التوصل له بشأن هذا الخلاف لايشكل حلا نهائيا للخلاف.

ويعتمد هذا الحل على السماح للدول التي لن تنضم للعملة الموحدة فور صدورها مطلع عام ١٩٩٩ بالمشاركة في أعمال مجلس العملة الموحدة أو «نادي اليورو».

واتهم حزب المحافظين المعارض حكومة رئيس الوزراء توني بلير بالفشل في ضمان حقوق بريطانيا داخل التكتل الأوروبي.

• تحليل إخباري •

روسيا.. ماذا بعد يلتسين؟!

لم تكن الأزمة الصحية التي ألمت بالرئيس الروسي بوريس يلتسين مؤخراً الأزمة الأولى من نوعها .. ولا يتوقع أن تكون الأخيرة، فقد أصبحت حالته الصحية غير المستقرة سمة رئيسية من سمات فترة ولايته الثانية. واقتطعت هذه الوعكات المتتالية وفترات النقاهة والإرهاق التي يتبعها عادة الجانب الأكبر من وقت عمل الرئيس.. كل ذلك على حساب الشعب الروسي الذي مايزال يعاني من تبعيات عملية الإصلاح الاقتصادي، وحالة عدم الاستقرار السياسي نتيجة للصراع المستمر بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ـ البرلمان والحكومة. وبسبب هذه الأزمة .. تتأكد أن هناك ضرورة ملحة الآن أكثر من أي وقت سابق للإجابة عن سؤال فشل الجميع في الإجابة عنه خلال الوعكات الصحية السابقة ليلتسين. هذا السؤال هو: ماذا لو ذهب يلتسين؟! لقد تم طرح هذا السؤال في وقت كان فيه الرئيس الروسي يستعد لإجراء عملية جراحية في القلب، وبنجاح العملية وبعودة يلتسين قوياً أكثر من ذي قبل وبقراراته الفجائية التي كان فيها يطيح بأقوى الرجال من حوله تلاشت إجابات هذا السؤال .. فقد كان من الطبيعي وقتها أن يوقن الشعب الروسي أن الشخص القادر على الإطاحة برجل مثل الكسندر ليبيد المرشح السابق للرئاسة لهو قادر أيضاً على ممارسة مهام منصبه بكفاءة كرئيس للبلاد. وصحيح أن يلتسين بذل هذا العام مجهوداً كبيراً في محاولة التقارب بين بلاده وجيرانها ، كما نجح في إيجاد حل مؤقت للصراع السياسي الأخير عندما عزل أناتولي تشوبايس مهندس عملية الإصلاح الاقتصادي، إلا أن كل هذا الجهد أهدره في أسبوعين متتاليين موقفان: الأول تلك المشكلة التي وضع فيها يلتسين نفسه عندما ألقى كلمة غريبة أمام البرلمان السويدي أعلن فيها اعتزام بلاده خفض عدد أفراد قواتها المسلحة في منطقة بحر البلطيق بنسبة ٤٠٪ قبل عام ٢٠٠٠، حيث أثارت هذه التصريحات دهشة كبار مساعديه ووزرائه وقادة الجيش، إذ كيف يتخذ الرئيس قراراً كهذا دون أن يكونوا على علم به؟! وكان الموقف الثاني هو مرض يلتسين والتضارب الذي أثير حول حقيقة حالته الصحية ، وما اذا كان مرضه مجرد وجود فيروس في جهازه التنفسي أم أنه أزمة قلبية سببها الإرهاق الزائد وبالتالي كان لابد للسؤال أن يعيد طرح نفسه بقوة: ماذا بعد يلتسين؟! خاصة أنه قد أعلن من تلقاء نفسه أنه لن يرشح نفسه لفترة رئاسة ثالثة؟!

تكمن الإجابة في أنه اذا ذهب يلتسين فسوف يأتي يلتسين آخر، ممثلا في شخصية جديدة تمثل الجبهة الإصلاحية وتسير على نفس النهج الذي يسير عليه يلتسين وتشيرنوميردين،وقد ظهر هذا واضحاً خلال الفترة الماضية عندما بدأ يلتسين يرشح أسماء بعينها ـ بشكل غير مباشر ـ لتولي مسئولية إدارة شئون البلاد مستقبلاً. بدلاً من أن تنتقل السلطة إلى شخصية مثل الزعيم الشيوعي جينادي زيوجانوف أو مثل الجنرال ليبيد، ومن بين هذه الأسماء رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين باعتباره الرجل الوحيد الذي «صمد» مع يلتسين حتى الآن ولم يتعرض لمفاجآته وانقلاباته العنيدة التي أطاحت بأقرب المقربين إليه، ولا نغفل الدور المهم الذي يلعبه تشيرنوميردين عندما يختفي يلتسين «المريض» عن الأنظار، بل إنه المحرك الأول حالياً لشئون البلاد السياسية حتى في ظل وجود يلتسين! ولا يمكن أيضاً تجاهل أناتولي تشوبايس مهندس عملية الخصخصة الذي يحظى بثقة الغرب، ويحظى أيضاً بثقة يلتسين، والدليل على ذلك أن يلتسين رفض التضحية به لإرضاء المعارضة خلال الأزمة الأخيرة وفضل الإبقاء عليه كنائب لرئيس الوزراء،وتبدو الأمور في روسيا وكأن البلاد ستدار بواسطة شخصية يلتسينية جديدة سواء بعد ذهاب بوريس يلتسين أو بعد إتمامه فترة ولايته لأن الحكومة الروسية بصفة عامة تسيطر بشكل كبير على وسائل الإعلام، ولديها قدرة فائقة على احتواء المشكلات التي تفجرها المعارضة الشيوعية، ولديها من الصلاحيات القانونية والدستورية ما يكفيها لتحقيق ذلك، ورأينا كيف استخدم يلتسين سلطاته وهدد بحل البرلمان اذا أصر الأخير على التفكير في سحب الثقة من حكومة تشيرنوميردين. وبهذا يتأكد أن يلتسين باق في منصبه حتى انتهاء فترة ولايته. لا يهم اذا كان مريضاً أو سليماً، فكبار مساعديه يقومون بمهمته على أكمل وجه، وأحدهم سيتم ترشيحه ويحظى بمساندة السلطة والكرملين والحكومة من أجل السير على نهج يلتسين، والذي يعد استمراره واستمرار نفس الخط الذي يسير عليه مطلبا غربيا معلنا.

هـانى عـلى

تحركات سريعة لاحتواء تمرد داخل حزب العمال البريطاني

لندن ـ مكتب الأهرام: تحركت الحكومة البريطانية بسرعة أمس لنزع فتيل تمرد جديد داخل حزب العمال الحاكم بعد الكشف عن مذكرة سرية توضح عزم الحكومة اجراء خفض جوهري في الاعانات التي يحصل عليها المعوقون مما أدى إلى استقالة وزير و٣ مساعدين للوزراء وتصويت ٤٧ نائبا عماليا في البرلمان ضد المشروع. فقد أعلن توني بلير رئيس الوزراء البريطاني خلال حضوره القمة الاوروبية أمس في لوكسمبورج تعهده بحماية المعوقين وعدم تعويضهم لمشاكل اقتصادية كما حاول وزير شئون المعوقين التراجع عن هذه الخطط بالقول ان هذه المذكرة للاستشارة وليست نهائية الا انه اكد ان الحكومة راغبة في خفض اعانات المعوقين ومساعدتهم على العمل.

أمريكا تحظر استيراد المواشي والأغنام الأوروبية

واشنطن ـ أ ف ب : قررت الحكومة الامريكية حظر استيراد المواشي والاغنام في أوروبا إلى حين تقويم مخاطر انتشار مرض جنون في الولايات المتحدة.

وصرح مايكل دون مساعد وزير الزراعة الامريكي بأن القرار اتخذ لحماية المواطنين الامريكيين والحيوانات من احتمالات انتقال المرض وتأمين سوق صادرات اللحوم الامريكية.

تعزيزات بريطانية في أيرلندا الشمالية

تحسباً لمصادمات عنيفة بين البروتستانت والكاثوليك

لندن ـ مكتب الأهرام ـ عززت قوات البوليس البريطاني أمس وجودها في مدينة لندن دري ثاني أكبر مدن ايرلندا الشمالية تحسباً لوقوع أعمال عنف بين الكاثوليك والبروتستانت عقب فشل الجانبين في الاتفاق حول مسيرة للبروتستانت في وسط المدينة.

وذكرت مصادر بريطانية أن مفاوضات جرت بين الطرفين لاعادة تسيير المسيرة بحيث لا تمر بوسط المدينة لكنها فشلت، وحذر الكاثوليك من أنهم سينظمون مظاهرات مضادة الأمر الذي سيفتح المجال لمصادمات عنيفة بين الجانبين.

وأشارت المصادر الى أن كنيسة كاثوليكية في المدينة تعرضت صباح أمس لهجوم أدى الى تحطيم نوافذها، وذكرت أن بعض البروتستانت على مايبدو هم الذين قاموا بالهجوم الطائفي وفي الوقت نفسه، أصدرت الحكومتان البريطانية والايرلندية بيانا مشتركا عقب محادثات توني بلير رئيس الوزراء البريطاني ونظيره الايرلندي برتي اهرن على هامش اجتماعات القمة الاوروبية في لكسمبورج بشأن الموقف في ايرلندا الشمالية. أوضح أن هناك ترتيبات جديدة في مجالات النقل وترويج التجارة والزراعة وغيرها يمكن التعاون فيها بين البلدين في الاقليم.

وقالت مصادر بريطانية ان الاتحاديين الموالين للتاج البريطاني سيعتبرون مثل هذا البيان مقدمة لاقامة لجنة أو هيئة مشتركة من أيرلندا وبريطانيا كجزء من التسوية في الاقليم وهو ما يرفضه الاتحاديون الذين يعارضون أي دور لأيرلندا الجنوبية في ايرلندا الشمالية.

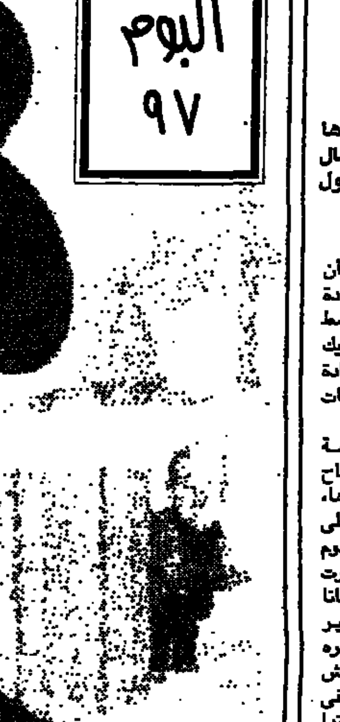
إيران تنفي شراء معدات ومنتجات إسرائيلية

طهران ـ أ ش أ ـ نفت وزارة الخارجية الإيرانية بشدة ما ذكرته صحيفة «جيروسالم بوست» الإسرائيلية عن شراء إيران معدات ومنتجات إسرائيلية متطورة عبر وسطاء غربيين، مؤكدة أن هذه المعلومات لا أساس لها من الصحة ومحض ادعاء مثير للسخرية.

وأشارت الوزارة إلى أن التقارير الإسرائيلية هدفها التشويش على النجاح الذي تحقق خلال القمة الإسلامية الأخيرة

تعديل دستور كرواتيا لمنع انضمامها لأي دولة مجاورة

زغرب ـ أ ب: وافق برلمان كرواتيا على اجراء تعديل دستوري يحظر التحالف مع اي دولة يؤدي إلى تشكيل اتحاد يوجوسلافي جديد أو قيام وحدة بين دول البلقان. وجاءت موافقة برلمان كرواتيا على التعديل الجديد الذي تقدم به الرئيس الكرواتي توديجمان بأغلبية ٨٦ صوتا ضد ٢٤ صوتا. ومما يذكر ان ٩٠٪ من الكروات وافقوا على انفصال كرواتيا عن الاتحاد اليوجوسلافي في الاستفتاء الشعبي الذي اجري في عام ١٩٩٠ مما أدى إلى اندلاع حرب دموية مع الاقلية الصربية التي كانت تمثل نسبة ١٢٪ من سكان كرواتيا قبل الحرب.



كلينتون والفترة الثانية

بعد تفوقه على منافسه الجمهوري بوب دول، بدأ الرئيس الأمريكي بيل كلينتون فترة ولايته الثانية مع انطلاقة عام ٩٧، ليصبح أول رئيس ديمقراطي يتولى هذا المنصب لفترتين متتاليتين بعد الرئيس روزفلت وكانت بداية الفترة الثانية لكلينتون إيذانا ببدء مرحلة جديدة من العمل لتحقيق أهداف تدريجية سريعة متلاحقة بدلا من البرامج طويلة المدى التي اتسمت به فترته الأولى، إلا ان وسائل تمويل حملة الديمقراطيين الانتخابية سببت له العديد من المشكلات في عام ١٩٩٧ هو ونائبه آل جور، وكانت السلاح الوحيد الذي رفعه الجمهوريون ضده !

بعد حادث سقوط الطائرة:

وقف تحليق الطائرات الحربية في روسيا أسبوعا

موسكو ـ من عبدالملك خليل: أصدر الجنرال بيوتر دينيكين قائد القوات الجوية الروسية أمرا بإيقاف تحليق الطائرات الحربية وطائرات الشحن العسكرية في سماء روسيا، وذلك بعد حادث سقوط طائرة الشحن العملاقة الأسبوع الماضي في بلدة اركوتسك التي أسفر عن سقوط أكثر من مائة قتيل.

وذكرت مصادر قريبة من الكرملين أن هذا القرار جاء بطلب مباشر من الرئيس الروسي بوريس يلتسين، وبموافقة المارشال سيرجييف وزير الدفاع، وهو القرار الأول من نوعه في تاريخ القوات الجوية الروسية.

وكان الجنرال ليف روخلين رئيس لجنة الدفاع بمجلس النواب الروسي قد حذر في كلمته أمام البرلمان من الأوضاع المأساوية التي تعانيها القوات المسلحة، وعلى الأخص قطاع القوات الجوية، حيث أكد أن عصابات المافيا تتلاعب في عمليات تأجير وشحن الطائرات المقاتلة مع انعدام الصيانة ونقص الوقود.

تفويض نواز شريف لاختيار مرشح الحزب الحاكم لانتخابات الرئاسة

إسلام أباد ـ أ ف ب ـ فوض مجلس الوزراء الباكستاني نواز شريف رئيس الوزراء لاختيار مرشح «الرابطة الإسلامية» الحزب الحاكم في انتخابات الرئاسة التي ستجرى في ٣١ ديسمبر الحالي وذلك في أعقاب استقالة الرئيس فاروق ليجاري في ٢ ديسمبر الحالي.

وذكرت مصادر مطلعة أن قائمة المرشحين تضم وزير المالية «سرتاج عزيز» ووزير التعليم «سيد غوث علي شاه» ورئيس البرلمان «ووكس سومرو» وسياسيا مخضرما هو «فيدا محمد خان». وكان نواز شريف قد عقد اجتماعا خاصا للحكومة بحث خلاله معايير اختيار مرشح الرئاسة ومن المتوقع عقد اجتماع مماثل قبل أن يعلن نواز شريف عن اختياره خلال اليومين القادمين.

تهديدات بإطلاق فيروس يدمر أنظمة المعلومات الإلكترونية في العالم

لوس انجلوس ـ أ ف ب ـ هدد أصدقاء قرصان الكمبيوتر الشهير كيفن ميتنيك، المعروف بلقب «الكوندور» والمسجون حاليا في لوس انجلوس، باطلاق فيروس يخرب الأنظمة المعلوماتية في العالم ما لم تطلق السلطات الأمريكية سراحه.

وقال أصدقاء القرصان في تهديدهم انه في يوم عيد الميلاد هذا العام سيطلق فيروس سينشر الفوضى في جميع شبكات العالم ما لم يتم إطلاق سراح كيفن ميتنيك. إلا أن محامي ميتنيك قال ان موكله يرفض الاضرار بأي مستخدم للكمبيوتر بسببه.

وكان ميتنيك قد اعتقل في عام ١٩٩٥ لقيامه باختراق أنظمة كمبيوتر سرية والحصول على برامج تقدر قيمتها بملايين الدولارات




الدكتور البلتاجي يفتتح معرض الصحة العربي ٩٧ بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات

إقبال كبير يشهده معرض الصحة العربي ٩٧

افتتح أمس الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة معرض ومؤتمر الصحة العربي ٩٧ المقام بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات حيث كان في استقباله السيد اشرف النيال مدير منطقة الشرق الأوسط بشركة اى اى ار إكسبيشيونز لتنظيم المعارض الدولية وعدد كبير من المهتمين بالرعاية الصحية في مصر والعالم وقد ابدى الدكتور البلتاجي إعجابه الشديد بما شاهده من تقنيات حديثة قدمها اكثر من ٢٥٠ عارضا من كبريات الدول المتقدمة تنافسوا فيما بينهم لتقديم الجديد والحديث في الرعاية الصحية. كما شهد حفل الافتتاح اقبالا جماهيريا منقطع النظير ويأتي ذلك لأهمية هذا الحدث وارتباطه بصحة الانسان.

د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة يشاهد أحدث المعدات الطبية لكبرى الشركات الاعلانية بمعرض الصحة العربى أمس ويرافقه السيد/ أشرف النيال المدير التنفيذى للشرق الاوسط وأفريقيا فى شركة IIR المنظمة للمعرض

وكان لاشتراك وفود الدول الأجنبية في هذا المعرض العالمي المقام على أرض الكنانة دليل على ما تتمتع به مصر من أمن وأمان وهذا ما ابدوه خلال لقائهم بالدكتور البلتاجي مشيدين بالروح الطيبة للشعب المصري ومدى الترحاب الذي لازمهم منذ وطئت أقدامهم أرض مصر.

وقد اكد الدكتور البلتاجي ان حكومة مصر وشعبها يرحبون بضيوفهم بمصر ويأتي حرص الحكومة تماشيا مع سياسة الدولة في توفير سبل النجاح لسياسة (سياحة المؤتمرات) التي تهدف الى الوصول الى العالمية والاستفادة بالخبرات المتقدمة في شتى المجالات.

ودعا الدكتور البلتاجي الوفود الأجنبية المشاركة في معرض الصحة العربي بزيارة آثار مصر السياحية ولاقت هذه الدعوة ترحيبا كبيرا من وفود دول العالم المشتركة في المعرض هذا العام.

كما اكد السيد اشرف النيال ان المعرض يشهد اجنحة وطنية تمثل كلا من المانيا، والمملكة المتحدة وفرنسا والدانمارك وهنغاريا وايطاليا وتايوان والولايات المتحدة الامريكية وهذا التواجد الدولي الرسمي المكثف جاء ليعبر عن مدى الاهتمام بالسوق المصرية الكبيرة في هذا القطاع الحيوي وتشارك في المعرض ايضا وفود شبه رسمية يقودها مكتب تطوير الصادرات في كاليفورنيا ومجلس ساوث لاناركشاير في اسكتلندا.

وقد حاز معرض الصحة العربي ٩٧ الذي يعتبر اول معرض دولي للمعدات والخدمات الطبية والاستشفائية يعقد في القاهرة على دعم ومساندة الحكومة البريطانية.

وقد وافقت وزارة التجارة والصناعة البريطانية على تقديم الدعم للجناح الرسمي البريطاني في المعرض الامر الذي يعني حصول الشركات البريطانية المشاركة على دعم مالي حكومي وسيقود للمجموعة البريطانية في المعرض رابطة الصناعات الصحية البريطانية.

ويعتبر الدعم الرسمي البريطاني لمعرض الصحة العربي ٩٧ سمة مميزة له اذ من النادر أن يحوز معرض يقام للمرة الاولى في اي بلد على هذا المستوى من الدعم.

وتقول الرابطة البريطانية انها مهتمة جدا بالتواجد في هذا المعرض الهام على ارض مصر لأنه يتيح لها الكثير من الفرص للاطلاع على حاجات السوق المصرية والاسواق المجاورة في شمال افريقيا. ويقود وفد الرابطة مديرها العام جوردون ليلوارد ومديرها التنفيذي الدولي ديفيد مكينزي.

وتقول كريستي ديفيرو المسئولة في الرابطة: «نعتقد ان الاهتمام القوي من جانب الشركات البريطانية بهذا المعرض وبالسوق المصرية بالاضافة الى السمعة القوية للرابطة وانجازاتها في الماضي ومعرض الصحة العربية الشقيق الذي يعقد في دبي كل عامين كل ذلك ساعد على الحصول على ذلك الدعم. كذلك قدمت السفارة البريطانية في القاهرة الدعم والمساندة لتحقيق ذلك».

أي آي آر تؤكد ريادتها في تنظيم المعارض الدولية وسياحة المؤتمرات

كذلك يأتي هذا الاهتمام الدولي الكبير بالمعرض الاول للصحة العربي ٩٧ في القاهرة نتيجة لرغبة قطاع الصناعات الدوائية العالمي في تطوير سوق الدواء في هذه المنطقة.

وتأتي مشاركة هنغاريا عبر المكتب الرسمي لجمعية الرعاية الصحية الهنغارية الذي يمثل الجانب التسويقي في الجمعية ويشارك لاول مرة في معرض الصحة العربي.

ويمثل بريطانيا وايطاليا وفود رفيعة المستوى في هذا المعرض كما يمثل الدانمارك رابطة الصناعات الصحية الدانماركية وستشارك ايران في القسم المخصص لقطاع طب الاسنان في هذا المعرض.

جدير بالذكر ان المعرض يحوز ايضا على دعم من شركة «دي اتش ال» لخدمات البريد السريع وفندق هيلتون القاهرة.

ويتاح للزوار المتخصصين في القطاعات الطبية المختلفة الالتقاء بأكثر من ٢٥٦ عارض ومشاهدة احدث التقنيات الطبية والاطلاع على احدث المنتجات والمعدات والاتصال بالشركات الدولية الرائدة في القطاع الطبي ومعرفة التطورات الجديدة في مجال الرعاية الصحية وتحديد التطورات التي طرأت على ادارة الموارد.

عبدالعظيم ندا
طارق زكريا

آراء من داخل معرض الصحة العربي

يرى الدكتور عمرو محمد حمزة شاهين أستاذ الأنف والأذن والحنجرة ان تواجد هذا المعرض بالقاهرة سيقدم الكثير لجميع الاطباء والمهتمين بالرعاية الصحية حيث سيناقش المؤتمر أهم القضايا الحيوية التي تؤثر على تطوير قطاع الرعاية الصحية في الشرق الأوسط كما ان ما شاهدناه اليوم من تقنيات طبية حديثة سيرفع كفاءة استخدام العدة لدى الطبيب.

رؤية استراتيجية

الأزمة العراقية .. والموقف العربي ومسئولياته المستقبلية

طه المجدوب

ليس ثمة شك في ان العراق يمثل جزءا حيويا من الكيان العربي.. فهو حارس البوابة الشرقية للعالم العربي.. وهو يمثل سندا قويا ودرعا للدول العربية.. وبغض النظر عن الموقف العربي العام تجاه النظام العراقي الحاكم.. فان الامر قد بلغ حدا يتطلب وقفة عربية تتصدى لمحاولات تدمير العراق، فليس من المنطق او المعقول ان يقف العالم العربي متفرجا.. بينما يتعرض قطر عربي مهما كالعراق لمحاولات تصفيته والوصول بقدراته الى حد الصفر.. تحت ظروف تهديد مباشر ومتصاعد تمثله اسرائيل.. ومن ورائها ترسانة الاسلحة والمعدات والتكنولوجيا الامريكية.. الامر الذي يتطلب وجود ادراك عربي قومي واعيا بخطورة الموقف الذي نواجهه.. وموقفا عربيا قويا يتصدى لهذا الخطر واضعا في اعتباره حسابات الحفاظ على الكيان العربي وهويته القومية والحرص على مستقبله..

فليس ثمة شك في ان انعدام او اختفاء قوة عالميا مضادة قادرة على التصدي المباشر لمحاولات الهيمنة الامريكية.. هو احد الاسباب الجوهرية للاستهانة الامريكية بالعالم العربي.. كما ان حالة التفكك العربي وامتراء الوعي القومي.. قد فتحا الباب على مصراعيه امام العربدة الاسرائيلية.

لكن يبدو ان حركة الاحداث في المنطقة قد بلغت حدا دفع بالوعي العربي الى السطح.. وقد بدأت معالمه تظهر في الساحة العربية وتنعكس على الفعل العربي الجماعي لاول مرة منذ سنوات طويلة.. فتجمع العواصم العربية على رأي موحد تجاه قضية قومية.. بل وتنطلق الارادة العربية الرافضة لتحكم الارادة الاجنبية.. وتحبط مؤامرة جديدة لاستكمال تصفية العراق وشطبه من حسابات القوى العربية.. وقد شارك في هذا الموقف الجماعي الواعي كل دول الخليج بما في ذلك دولة الكويت التي تميز موقفها بحس قومي عال.. ارتفع فوق مستوى الخلاف مع النظام العراقي الحاكم الى مستوى عربي جماعي يستهدف صالح الشعب العراقي والامة العربية.. ومما عزز من قوة هذا الموقف مواكبته للموقف العربي الرافض للانصياع لمحاولات واشنطن في دفع الدول العربية حضور مؤتمر الدوحة الاقتصادي.. وكان امتناع ١٢ دولة عربية عن الحضور مع الحضور الهش لباقي الدول عدم العربية دليلا على ان اجواء التضامن العربي قد سيطرت على الموقف العربي وادت الى افشال مؤتمر خاضع لتوجهات وممارسات السياسة الامريكية المنحازة الساعية الى تقديم الهدايا والمكافآت لاسرائيل.. الدولة العدوانية المتغطرسة التي تحتل الارض العربية وترفض التخلي عنها.

التداعيات المستقبلية المحتملة

يبدو ان الموقف العربي الذي جنب المنطقة ـ على الاقل في المرحلة الحالية ـ اخطار مواجهة عسكرية جديدة كما جنب الشعب العراقي مزيدا من المعاناة.. لم يمنع الادارة الامريكية من مواصلة ضغوطها وموقفها المتشدد بعد ان اعتبرت ملحدث يمثل تراجعا في موقفها وهزيمة لدبلوماسيتها .. وذلك عندما رفض مجلس الامن ان يكون اداة لتنفيذ تعليمات الادارة الامريكية.. ثم عندما اضطرت الادارة الى قبول الحل الوسط الذي تقدمت به موسكو في جنيف في ظل ضغوط دولية وعربية. وابتلعت فشلها في الحصول على مصادقة دولية تخولها حق شن عدوان عسكري على العراق.

وهكذا نجد الرئيس الامريكي مصرا حتى الآن على اتهام العراق بانه مازال يشكل تهديدا خطيرا ليس فقط للامن الاقليمي بل يجسده كلينتون ليشمل الامن العالمي كذلك. بينما يعود المسئولون الامريكيون الى التحذير والتلويح من جديد باستخدام القوة لاجبار العراق على الرضوخ .. وان استخدامها هذه المرة سيتخذ شكل عملية عسكرية كبيرة.. ومن بين هؤلاء المسئولين وزير الدفاع الامريكي وليم كوهين.. الذي اعلن ان العراق يمتلك اسلحة الدمار الشامل التي تشكل خطرا على «كل انسان يعيش على سطح الكرة الارضية».

ومعنى هذا القول ان العراق بعد ما يقرب من سبع سنوات من العقوبات الاقتصادية والحصار المحكم وتنفيذ عدة الاف من الحملات التفتيشية بواسطة اللجنة الدولية الخاصة والتي شملت كل ركن من اركان العراق.. بحثا عن اسلحة الدمار الشامل وتدميرها.. مازال يمتلك حتى الآن ـ وفقا للادعاء الامريكي ـ هذا الكم الهائل من الاسلحة «مايشكل خطرا على كل انسان يعيش على سطح الارض» انها مبالغة مثيرة للدهشة.. ولكنها تحمل دلالات خطيرة بصدورها عن مسئول كبير لدولة عظمى.. تتمسك بزعامته للعالم وبسيطرتها على شئونه.. تؤكد ان هناك نيانا مبيتة لمواصلة الاضرار بالعراق.

هذا الموقف المحتمل ان يتعرض له العراق يحمل الدول العربية مسئولية مضاعفة بالعمل على وقف اي احتمال لتعرض الشعب العراقي لأي عدوان عسكري امريكي باعتباره تصرفا مرفوضا تماما.. وان الاضرار الجسيمة التي سيلحقها العمل العسكري بالعراق وشعبه سيمتد اثره الى الامة العربية .. الامر الذي يتطلب موقفا عربيا جماعيا من أجل حماية هذا الشعب المعرض لأسوأ حالات القهر الداخلي والخارجي ودرء الاخطار المعرضة لها باقي الاقطار العربية.. ويجب الا يتأثر الاجماع العربي بالدعاوى الامريكية التي تحاول ان تقنع العرب بان العراق قد اصبح اخطر دولة في العالم بما تمتلكه من اسلحة للدمار الشامل تكفي لقتل البشرية كلها!! انه ادعاء ساذج ومثير للسخرية خاصة اذا ما قورن العراق بدولة عدوانية مثل اسرائيل وما تمتلكه من وسائل للدمار تلوح بها وتهدد الدول العربية وغير العربية في المنطقة. ان الادعاءات الامريكية ليست في حاجة الى تفنيد لانها جزء من الحملة الاعلامية الضارية والمنظمة بواسطة الادارة الامريكية وتشارك فيها وسائل الاعلام الامريكية ضد العراق.. وكذلك ضد سوريا وليبيا.. أي ضد ثلاث دول عربية.. والبقية تأتي.

انه مخطط واضح يستهدف اضعاف الدول العربية عامة والوصول بقدرتها الجماعية الى الحد الادنى من الفاعلية او الى انعدامها.. بحيث تفقد القدرة على النهوض القومي او التصدي للتحديات الاقتصادية والمخططات الاستراتيجية الجاري فرضها على المنطقة لخدمة الهيمنة الامريكية. ويشارك في هذا المخطط حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة وفي مقدمتها اسرائيل التي تلعب هذه الايام دورا ضاغطا بالتلويح باستخدام اسلحة الدمار الشامل ضد العراق.. بينما تقوم تركيا بتكملة هذا الدور بما تشنه من حملات عسكرية كثيفة ضد الشمال العراقي الذي يتعرض حاليا لهجوم تركي واسع النطاق بقوات تصل لاكثر من ٣٠ الف جندي مدعمين بالدبابات والطائرات التي تشن هجمات جوية مكثفة ضد الاهداف العراقية بحجة القضاء على وجود عناصر من حزب العمال الكردستاني التركي المعارض.

ان هذه الاوضاع المتداخلة تجمعها استراتيجية واحدة هدفها تفكيك الامة العربية.. فهذا يتطلب مواجهة عربية شاملة .. لايقتصر هدفها على الدفاع عن شعب العراق فحسب.. ولكن يجب ان تتضمن استراتيجية متكاملة حماية للدول العربية المعرضة لهذه الهجمة الشرسة.. والدفاع عن الكيان القومي للامة العربية.. والمعرضة لمحاولات التفكيك والاضعاف والقضاء على هويته العربية.

ابعاد الموقف العربي والمصري

لقد ابرز التحفظ العربي الحاسم تجاه الخيار العسكري لحل الازمة العراقية بوضوح انعكاسات مشاعر الشعوب العربية تجاه السياسات الامريكية.. ومدى الاستياء الذي تحمله هذه المشاعر.. وارتباطها بالسياسات الامريكية سواء نحو الشرق الاوسط عامة ونحو عملية السلام بوجه خاص او نحو سياستها تجاه العراق والتي تجاوزت حدود المنطق ودخلت في مجال التصميم على القهر.. كذلك اتضح ان المطالبة العربية المستمرة للولايات المتحدة باعادة النظر في هذه السياسات التي تتكد فشلها لم تأت من فراغ.. بل جاءت انعكاسا للاساليب المختلة التي تتعامل بها مع التحديات في المنطقة باستخدام معيارين متناقضين.. لايجمع بينهما حق او عدل او انصاف بل هو الانحياز الكامل ضد هذه القيم ـ فالاسلوب المتعنت يخص العرب وحدهم سواء في مواجهة التحدي العراقي.. او في التعامل مع الحقوق العربية المشروعة. بينما يخص اسرائيل اسلوب الانحياز الصارخ لكل التحديات السلبية الاسرائيلية والممارسات التي تهدم عملية السلام ولاترعى مصالح اي طرف اخر وفي مقدمتها المصالح الامريكية.

كان طبيعيا ان تعبأ النفوس العربية بشحنة من الكراهية ضد الولايات المتحدة.. غلفها صبر طويل أسيء فهمه.. وهي شحنة تتصاعد مع استمرار التمادي الامريكي في الانحياز لاسرائيل والاستهانة بالمشاعر والحقوق العربية وللمحاولات المستمرة لخنق الشعب العراقي.. الامر الذي قد يصل بالموقف الى حد الانفجار.

ويبدو ان الادارة الامريكية قد بدأت اخيرا تدرك هذه المخاطر وتحس باقتراب العاصفة من مصالحها الحيوية في المنطقة.. ولقد عبر كلينتون عن خشيته من تفاقم مشاعر الكراهية المتصاعدة في المنطقة.. وحاول امتصاصها بتصرفات سطحية.. كأن يرفض استقبال نيتانياهو.. أو ان تدلي مادلين اولبرايت بتصريحات تحمل شبه النقد للسياسات الاسرائيلية.. ولعل الازمات الاخيرة وحالات الفشل التي لاقتها السياسات الامريكية تكون قد ايقظت الضمير الامريكي من ثباته.. ودفعت الادارة الامريكية الى استيعاب الدرس وادراك مدى المخاطر الناجمة عن استخفافها بحقوق الشعوب العربية ومشاعرها.. وبرد الفعل العربي المحتمل ازاء تصرفاتها.

وعسى ان تؤدي هذه التداعيات الى قيامها باجراء تصحيح جذري لسياساتها المطبقة في المنطقة على اكثر من مسار.. فليس المهم هنا هو الاهتمام بالحرص على الكرامة ـ التي اهدرت بأيد امريكية ـ او تحقيق انتصار ليس له مضمون.. ولكن المهم هنا هو تجنب الدمار بشتى صوره سواء الدمار المادي او الدمار النفسي والمعنوي . وكلاهما يحمل عواقب وخيمة.

ولخيرا لايمكن ان نختتم حديثنا عن الموقف العربي دون ان نتعرض لموقف مصر رغم وضوحه وقيامه بدوره القيادي القومي على خير وجه لصالح الامة العربية. ان موقف مصر من قضية السلام لايحتاج الى مزيد فهو واضح ناصع كضوء الشمس. أما موقفها من قضية الحصار الاقتصادي على العراق وعمليات خنق الشعب العراقي فقد تأسس على منطق مصري يعمل على حماية الشعوب عامة والشعوب العربية بوجه خاص.. وهو يرفض استخدام هذا السلاح ضدها.. لما له من آثار مدمرة.. ليس فقط على الشعوب المحاصرة المغلوبة على امرها.. وانما ايضا وبطرق غير مباشرة او مباشرة على الشعوب المجاورة. وبالنسبة لحالة العراق.. فبعد حوالي سبع سنوات من الحصار الاقتصادي .. نجد ان الوضع يتطلب بالحاح العمل الجدي من أجل رفع هذا الحصار.. وبدء النظر في اغلاق ملفات الاسلحة المحظورة بشكل تدريجي وسريع .. خاصة ان العراق قد التزم بتنفيذ قرارات مجلس الامن .. ان تصفية قضية الاسلحة تعتبر ضرورية لفتح الطريق نحو اعمال الفقرة ٢٢ من قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ والخاصة برفع الحظر عن العراق.

اما عن العلاقات الثنائية بين مصر والعراق فان اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء قد اعطى فرصا كبيرة لتنمية هذه العلاقات خاصة في المجال التجاري.. فقد حققت المرحلة الاولى من تنفيذ الاتفاق تعاقدات بلغت ٥٤ مليون دولار.. كما حققت المرحلة الثانية ـ التي لم تستكمل بعد ـ نحو ٦٠ مليون دولار. وينتظر ان يشهد عام ١٩٩٨ ازدهارا في مجالات عديدة للعلاقات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية فضلا عن استمرار تنسيق الجهود في المجال السياسي من أجل صالح الشعب العراقي ومن أجل رفع المعاناة عنه واسترداده لكل حقوقه الضائعة سواء الانسانية اولسياسية.

من أوراق القرن العشرين

أول اشارة لاسلكية عابرة للقارات

[١٤ ديسمبر ١٩٠١]

اعداد: **عازر فاروق**

لقد ساهمت ثورة الاتصالات في جعل العالم قرية صغيرة بكل معني الكلمة، فباستطاعة أي شخص في أي مكان في العالم أن يتخاطب مع شخص آخر في اقصي ارجاء المعمورة، والفضل في ذلك يرجع لمن فكر في إرسال أول إشارة لاسلكية وهو جوليلمو ماركوني الذي يعتبر أبو الاتصالات اللاسلكية.

ولد ماركوني في إيطاليا في يوم ٢٥ابريل عام ١٨٧٤ من أب إيطالي وأم إيرلندية، وكانت هذه الظروف الأسرية هي أحد أهم الأسباب التي ساهمت في ولع ماركوني بالسفر فكان يسافر إلي إيرلندا لزيارة أهل والدته، مما ولد في داخله حب السفر، ونمت الفكرة بداخله وأورد أن يخترع شيئا ما علي حد تعبيره يمكنه من السفر حول العالم، وعبر عن ذلك قائلا:«باستخدام الموجات الكهربائية أشعر أنني استطيع الانتقال إلي أقصي أطراف الأرض، وأشعر في ذلك بمتعة لاتدانيها أية متعة».

وكان ماركوني قد أبدي ميلا لدراسة الكهرباء، ولكنه لم يلتحق بالجامعة ولا بالمدرسة بل أختارت له أمه اساتذة خصوصيين لتعليمه مختلف العلوم بالمنزل وأشرف البروفيسور روازان استاذ الطبيعة في مدرسة الفنون والعلوم علي تعليمه، وبالرغم من أن ماركوني فشل في الالتحاق بالجامعة إلا أنه تابع محاضرات ونظريات البروفيسور أوجستو ريغي استاذ الفيزياء في جامعة بولونيا، الذي أشار في احدي محاضراته إلي وجود موجات جديدة في الفضاء المحيط بنا، مما جعل ماركوني يفكر في دراستها والاستفادة منها، وفي عام ١٨٩٤ أتقن ماركوني دراسة تلك الموجات.

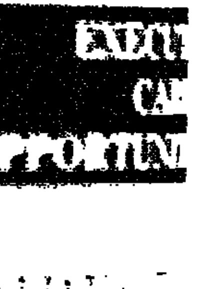
وكان جيمس كلارك ماكسويل عالم الطبيعة قد أعلن في عام ١٨٦٤ وجود ما أسماه بالموجات اللاسلكية، ولكن العلماء لم يعيروا نظريته انتباها وقتها، ثم جاء بعده عالم الطبيعة الالماني هرتز وحاول تطبيق نظريات ماكسويل ولكنه فشل، ولاقت هذه النظريات هوي لدي ماركوني فقام بإحياء هذه النظريات وبداخله إيمان كبير بوجود هذه الموجات من حولنا، وذهب إلي أبعد من نظرية ماكسويل، فقال أن هذه الموجات من الممكن أن تحمل رسائل من مكان آخر دون الحاجة إلي أسلاك أو مواصلات، ولأن ماركوني كان يكره حياة المكاتب فقد استخدم يختا كان يملكه لإجراء تجاربه وهذا اليخت كان المعمل العائم الذي شهد معظم أفكار وتطبيقات هذا المخترع وقد تم إغراق هذا اليخت المسمي «إليترا» في الحرب العالمية الثانية وانتشلته الحكومة الايطالية في عام ١٩٦٢

وقد وجد ماركوني ان هذه الموجات الكهرومغناطيسية تسير بسرعة الضوء وبدأ في صناعة جهازي ارسال واستقبال وقاسي الأمرين ولكنه لم يستسلم للفشل، وتمكن من خلال الجهازين من إرسال أول إشارة لاسلكية لم يتعد مداها الميل الواحد زادت بعد عام واحد إلي ميلين واستخدم لغة مورس في نقل الإشارات التليغرافية والتي تعتمد علي الزمن بين كل نبضة كهربائية والأخري مما يكون الحروف الهجائية، وعندما عرض الاكتشاف علي الحكومة الإيطالية رفضته وعرض عليه أحد أقرباء والدته أن ينتقل باختراعه إلي لندن وبالفعل أجري ماركوني تجاربه أمام المسئولين الانجليز ورحبوا بالاختراع وعلي إثر ذلك كون ماركوني شركة ماركوني التلغرافية وأعطي لبلده ايطاليا حقوق خاصة لاستغلال التلغراف خصوصا في أوقات الحروب وتطور الاختراع بعد ذلك تطورا مذهلا واستطاع ماركوني أن يرسل إشارة لاسلكية لمسافة ١٠ أميال، ودعته فرنسا لاستخدام الاتصال اللاسلكي في عبور المانش وبالفعل نجحت التجربة مما جعله يفكر في أن تعبر هذه الموجات الحاملة للرسائل للمحيط الأطلنطي، وشهد يوم ١٤ ديسمبر عام ١٩٠١ إرسال أول إشارة لاسلكية بين القارات عبر المحيط الأطلنطي

وحصل ماركوني علي جائزة نوبل في الفيزياء مناصفة مع عالم آخر عام ١٩٠٩، وفي عام ١٩١٩ أنشأ أول محطة للإذاعة في العالم، ومنحته الحكومة الإيطالية لقب ماركيز عام ١٩٢٩ بعدما عينته عضوا بمجلس الشيوخ عام ١٩٠٩، ثم عضوا بأكاديمية العلوم بالفاتيكان عام ١٩٢١، واختير عضوا لوفد بلاده في محادثات السلام عام ١٩١٩، وفي يوليو ١٩٣٤ تمكن باستخدام اللاسلكي من توجيه احدي السفن للسير بين الصخور

وتوفي ماركوني في عام ١٩٣٧ بعدما أسهم بأفكاره في ربط العالم كله بشبكة من الاتصالات ومحطات الاذاعة أسهمت في تطور البشرية حتي وصلنا الي عصر الانترنت وثورة المعلومات.

ماركونى مخترع الراديو امام جهاز التلغراف






زوجانوف زعيم الحزب الشيوعي والاتحاد الوطني الشعبي الروسي يتحدث عن زيارته لمصر والأردن والعراق:

روسيا ومنطقة الشرق الأوسط ستكسبان من سيادة السلام والديمقراطية

في السياسة الخارجية لابد من الانطلاق من مصالح الدولة وليس من الايديولوجية

في الأيام الأخيرة أنهى جينادي أندريفيتش زوجانوف زعيم الحزب الشيوعي الروسي وزعيم الاتحاد الوطني الشعبي ورئيس أكبر كتلة في البرلمان الروسي زيارة لمصر والأردن والعراق.

وقد أتيحت له مقابلة الرئيس حسني مبارك والرئيس العراقي صدام حسين كما قابل وزراء خارجية وكبار المسئولين في السلطات التشريعية بالدول الثلاث ليغني معرفته السابقة بزيارة لبنان وسوريا وقبرص في الربيع الماضي.

ويبدو أنه يتحرك ويتحدث كرجل حزبي سياسي اضافة إلى اثراء معرفته بالتاريخ والتراث الذي تحمله هذه المنطقة الحساسة من العالم.

وللوهلة الأولى حرص زوجانوف على تقصي الحقائق ويقارن الوقائع ويصغي السمع جيدا قبل الحديث لهذا اصر على رفض كل المغريات الإعلامية التي عرضت عليه «لتلميعه وتسويقه تليفزيونيا» مكتفيا بأنه ليس في حاجة إلى «بهرج» إعلامي اجنبي بقدر ماهو في حاجة لإلمام مدقق واقعي ورصين ومن مصادره الأولى الفعالة والمؤثرة بداية من مصر.

وما إن اختتم جولته بين مصر والأردن والعراق وعاد لموسكو حتى بادر بإطلاع أنصاره بالحزب الشيوعي الروسي والاتحاد الوطني الشعبي الذي ضم أكثر من ٣٠ حزبا على ماجرى في جولته كحق عليه وكدروس مستفادة من الجولات الخارجية والدولية وكمؤشرات على توجيهات وتوصيات وعمل مرتقب ورسم خطط مستقبلية لأنها ليست جولة سياحة وإنما متابعة مدققة لأحداث تتوالى وتتصارع في شاطئ البحر الأبيض المتوسط الذي لايبعد كثيرا عن جنوب روسيا وتعزيز مكانتها وتمتين روابط الحزب والاتحاد الوطني الشعبي بهذه المناطق التي كانت ومازالت تعتبر تقليديا من المناطق المهمة لروسيا.

إصلاحات مصر بلا عثرات

وبإيجاز ذكر زوجانوف أنه قد تقابل مع الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس العراقي صدام حسين وأدلى بآراء في البرلمانات وتحاور مع قادة التكتلات والأحزاب السياسية المختلفة في الدول الثلاث إضافة لمحادثات شيقة بلجنة التضامن الأفروأسيوي وجمعيات الصداقة ومقابلات مع الوزراء المسئولين عن الاقتصاد والاعلام والمشاكل الأخرى ويعبر زوجانوف عن اعتقاده بأن الاجتماعات التي حضرها كانت في خدمة هدف واحد هو أن القرار السلمي الديموقراطي لنزاع الشرق الأوسط يعزز من وضع روسيا لأن هذا القرار هو الشغل الشاغل الذي يواجه كل الاحزاب والحركات في الشرق الأوسط.

ويعتقد زوجانوف بأنه إذا توافر السلام وتطور الموقف ديمقراطي من خلال الاطار العادي للعلاقات الدولية فإن الرابح من ذلك هو كل شعوب منطقة الشرق الأوسط والاتحاد الروسي على حد سواء.

ويتطرق ضيف مصر لمسألة ساخنة وحادة فيما يتعلق بالعراق مشيرا إلى أن الحزب الشيوعي الروسي والاتحاد الوطني الشعبي بذلا جهودا من أجل أن يصدر مجلس النواب الروسي قرارا يقضي برفع الحصار عن العراق وتسوية الموضوع سلميا ولم يشذ عن الموافقة على هذا القرار سوى تجمع «يابلوكا» الذي يرأسه الاقتصادي اليميني يافلينسكي.

ويوضح زوجانوف أنه لايعقل أن يفرض حصار على شعب بكامله وأن يتضرر من جرائه بشدة النساء والاطفال والمسنون والمرضى.

ويتحول زوجانوف ليضرب مثلا بمصر وإصلاحها الاقتصادي المثير على حد قوله فقد حقق خلال السنوات الـ ١٥ المنصرمة إصلاحا اقتصاديا شيقا بدرجة كبيرة.

رسالة موسكو

عبد الملك خليل

ذلك أن الاصلاح بمصر - على حد تقديره - قد تم بخطوة خطوة وبدون الاستهانة أو التهاون وبدون أن يؤدي ذلك إلى شيوع البطالة أو فقدان العاملين وظائفهم وأعمالهم.

وكانت النتيجة أن القادة المصريين قد أوقفوا التضخم من ٢٠ إلى ٢٥ ٪ وأحيانا إلى مالايزيد على مابين ٥ و٧٪ كما تمكن المسئولون المصريون - تحت قيادة الرئيس مبارك - من تخفيض العجز في الميزانية إلى حد مقبول ومن خلال ذلك جمعوا حصيلة من المصادر النقدية من العملات الصعبة التي بلغت ٢٠ الف مليون دولار.

وحيث إن القيادة المصرية لاتنوي أن تنفرد بالمشروعات الاقتصادية الكبرى كعمل واد جديد في مصر فإنه من المغري أن تقوم الشركات الروسية بدور نشيط وفعال بمشروع الوادي الجديد «مشروع توشكي» لأنه مشروع يستند على السد العالي بأسوان مما سيوفر زراعة أراض جديدة يقدر أن تؤوي مابين ١٠ إلى ٢٠ مليون مصري. وإذا أسهمت شركاتنا الروسية بهذا العمل وأتيحت لها هذه الفرصة فإن مصر والبلاد الروسية ستجني أرباحا من ذلك.

روسيا تدرب ٣٠ الف خبير

ويتحول زوجانوف إلى ماصادف أن تحدث معهم من العراقيين مشيرا إلى إستحسان للمهمة الجليلة جدا التي اضطلع بها التعليم العالي الروسي. لأنه قد تمكن من تدريب ٣٠ ألف خبير لجنبي في المؤسسات التعليمية العالية الروسية المتخصصة. وبمقابلة زوجانوف لبعض من هؤلاء اكتشف أنهم يتحدثون الروسية بطلاقة تحدوهم العواطف تجاه روسيا لأنهم لهم أصدقاء في روسيا زيادة إلى رغبتهم في التعاون مع الروس وأن هؤلاء الخبراء في العراق هم صلب جماعة العمل والتجارة والبزنس في العراق المتطلعين للتعاون مع الشركات والمنظمات الروسية.

ويضيف زعيم الحزب الشيوعي الروسي: إن الاتحاد الروسي ملزم بالاستفادة من هذه القدرة الهائلة لمصلحة الروس ففي إمكان الاتحاد الروسي عقد العقود والعمل في الاسواق المحلية لإيجاد ظروف عمل جديدة بينما يبدي العراقيون استعدادهم للرد على المقترحات الروسية ويكشف زوجانوف أن البلاد العربية «مصر والأردن والعراق» تحتوي على مصادر طبيعية واعدة لتأسيس علاقات عمل واسعة.

ويتعرض لما يطالب به بعض الروس العراق بسداد الديون المستحقة فيقول إن هذا البلد «العراق» يمتلك ١٥٠ الف مليون دولار وتفكر المؤسسات المالية في التصرف في هذه الديون وإعادة تشغيلها أو إعادة هيكلتها ولاتزال الحصلة النهائية غير مؤكدة لعدم معرفة البروتوكولات السرية التي يحتمل توقيعها من الجانب العراقي ولكن لو اخذنا بلادا مثل العراق ومصر وسوريا فإننا سنرى أن لدى هذه البلدان مصادر طبيعية هائلة وفيضا من الاحتياطيات المعدنية. وليكن منها الزيوت والنفط والغاز والحاصلات الزراعية حتى لو كانت مثل الموالح والمحاصيل الأخرى.

ولهذا يقول زوجانوف إنه إذا «تطورت العلاقات بطريقة طبيعية وعادية معهم فإنهم سيصبحون في وضع لإعادة سداد ديونهم وسيكون ذلك ممكنا لمصلحة الجانبين المدين والدائن».

وينبه زوجانوف إلى أنه في ظروف الحصار المحكم على العراق وفي ظروف معاناة شعبه بشدة هذا الحصار فإنه ليس من حق أحد بروسيا أن يطرح السؤال حول تسديد الديون ولابد من طرح ذلك بطريقة مختلفة. إذ إن العراق لايزال يوفي بالتزاماته ومستمر في عمل هذا بإصرار.

وحول الحجة العادية للسلطة العراقية التي تتردد بأن السلطات العراقية تمنع لجنة المفتشين الدوليين من فحص بعض المواقع يرد جينادي زوجانوف قائلا: إنه «على ثقة من أنه لا موانع لنشاط المراقبين الدوليين في العراق ولهذا الغرض أجرى هو بنفسه وشخصيا مشاورات مع كل الخبراء الذين يقومون بعملية المتابعة عن التفتيش والذين يرسوا هذه المواقع من بينهم السفير الروسي في العراق وهو دبلوماسي كفء وذكي، كما تحادثت مع لاختصاصيين عملوا في هذا المجال وحتى مع الذين عملوا في هذه المواقع المختلفة فترة من الوقت ومن الذين انشأوها ولهذا فكلمة ثقة من قوله.. إن الأمر على وجه الدقة أن اللجنة الخاصة بالتفتيش تتذرع بتعللات جديدة طوال الوقت بفرض استمرار فرض الحصار».

ويستطرد زوجانوف «أن هؤلاء يدرسون على مدى سبع سنوات هذه المواقع ويراقبونها بصفة مستمرة.. كما قام في هذه الفترة خبراء من كل المستويات بمن فيهم خبراء في تكنولوجيات الصواريخ والأسلحة الكيمياوية والجرثومية البكتريولوجية.. بفحص ما يتردد وجوده من أسلحة الدمار الشامل.. وربما من المهم عقد لجنة من هؤلاء وعرضها على مجلس الأمن للاستماع إلى رأيها ثم التحرك قدما بعد ذلك. ويعلق زوجانوف قائلا: «ولعل المنهل للمسرء أن يرى بلدا أوفى بكل التزاماته ولكن الأمم المتحدة ومجلس الأمن يواصلان سياسة اصابة الأطفال في الواقع بأضرار فادحة. فهل يمكن تصور أن المستشفيات مضطرة لاجراء العمليات الجراحية بدون تخدير أو بنج؟».



زوجانوف

ويكشف جينادي زوجانوف عن امتنانه للسفراء العرب ومن بينهم سفراء من دول الخليج لأنهم جميعا - وحتى مع تعقد العلاقات مع العراق - فإنهم راغبون في رفع الحصار عن العراق على مراحل كما أنهم بالقطع ضد أي حل عسكري للصراع.

ويرى هؤلاء السفراء انه اذا تم اللجوء إلى الحل العسكري الحربي للصراع فسوف لايقتصر الأمر على بلد واحد بل ستصبح المنطقة كلها وبأسرها وباتساعها نهبا لألسنة النيران.

ويعرب زوجانوف عن تقديره البالغ لهذا المستوى الرفيع من التصميم في نهج هؤلاء الدبلوماسيين العرب على تجنب تصعيد الصراع.

ويلفت زوجانوف النظر إلى ان الرئيس حسني مبارك والساسة المصريين واعضاء البرلمان مثليم مثل اقرانهم في سوريا ليسوا فقط مستمسكين بوجهة النظر هذه بل ينفذونها في علاقات العمل المتبادلة بين بلدانهم.

ويتطرق زوجانوف لواحدة من أهم المعالم الروحية التي تعرف عليها في مصر، مشيرا إلى زيارته للأزهر الشريف انطلاقا من دراسة متعمقة قام بها حول الأساس الروحي للحضارة العربية..

ويصف جامعة الأزهر الشريف بأنها واحدة من أهم الاماكن المرموقة على سطح الكرة الارضية كلها.

ويجيب حول رأيه في صدام فيذكر انه «قائد يختلف تماما على الصورة المكررة التي تحاول مصادر إعلامية مغرضة وصفه بها».

ويروي زوجانوف أن صدام حسين على دراية بالوضع الداخلي في العراق رغم أن الموقف معقد وصعب جدا. ومع ذلك فإن صدام حسين يرى أن للعالم العربي دورا ومكانة في العالم الراهن.

ويظهر زوجانوف الرئيس العراقي أنه قائد يفهم النهج المحتمل للأحداث لهذا يبدي اهتماما بالغا بالحفاظ على رصيد العلاقات بين العراق وروسيا.

ويشارك صدام حسين هذا الاهتمام وزير خارجية العراق الذي قابله زوجانوف.. ويشير زوجانوف إلى كان لمرا مثيرا له أن وزير خارجية العراق ينظر إلى الأمور بعيون العالم العربي وبوجهة نظر حل الأزمة.

. وحول العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة الامريكية وعلاقة ذلك بالعراق يقول زوجانوف إنه «يشعر بالأسف لأن هناك قوى ذات نفوذ في العراق [ربما يقصد الولايات المتحدة] تبدي شوقها على الاستمرار في سياسة الحرب الباردة والاملاء. وانه لهذا اضطر للتحذير وللاشارة في زيارة نيويورك والحديث في مجلس العلاقات الدولية وفي واشنطن حيث مركز رجال الأعمال إلى أمر مهم يصفه في تواضع بأنه ليس اكتشافا.

ويوضح رئيس اكبر كتلة نيابية في برلمان روسيا أن هناك اليوم لوبيا ذا نفوذ في أمريكا يؤمن بأن من «مهمته أن يخبر كل واحد عما يجب عليه أن يعمله.. ولكن هذا في تقدير زوجانوف ليس سوى حلم عديم الجدوى.. إذ في مقابل ذلك ليس هناك منقذ للحضارة الانسانية سوى تنوع الثقافات والتقاليد واللغات».

ويزيح زوجانوف اللثام عن محادثات اخرى له في الولايات المتحدة الامريكية مكنته من وجود اناس يريدون حل المشاكل بوسائل سلمية ديمقراطية، ومن ثم ضرورة وحدة هؤلاء الناس لكبح الحل العسكري الحربي لمشاكل الكرة الأرضية.

ويروي زوجانوف أنه قد تحدث مع السيناتور الأمريكي سام نن المسئول عن لجنة الأمن القومي الأمريكي ووجده شخصا معنيا للغاية بنمو الإرهاب. ولهذا فإن محاولات حل المشاكل في منطقة الشرق الأوسط بالقوى سوف لا يؤدي إلا إلى زعزعة الاستقرار كما سيكون باعثا لنشوب العنف والارهاب.

ويرى زوجانوف انه لابد من علاقات طبيعية بين روسيا والولايات المتحدة الامريكية لكن يتعين لتحقيق ذلك ان تنشط روسيا في كل لجزاء من العالم في الشرق والغرب على السواء.

وبهذا يعتبر زوجانوف جولته في مصر والأردن والعراق قد أوفت بثمارها وبغرضها الأساسي وربما ستكون فاتحة لتسهيدات عملية وعلمية وتحصيل في فهم تنوع العالم الجديد، مع مشارف القرن الـ ٢١.

أجراس الخطر هل تعود إلى بلادها؟



كان صوت أجراس الكنيسة في قرية بالانجيجا الفلبينية في الثامن والعشرين من سبتمبر لعام ١٩٠١ إيذانا ببدء الهجوم المباغت لرجال حرب العصابات الفلبينية على أحد المواقع العسكرية الأمريكية في القرية، ليلقى ٤٥ جنديا مصرعهم ويصاب ٢٢ آخرون من إجمالي عدد جنود الوحدة البالغ عددهم ٧٤ جنديا.

هذه هي جذور الصراع الذي احتدم في مطلع القرن العشرين عندما حاول رجال حرب العصابات الفلبينية الانتقام من الولايات المتحدة التي ضمت الفلبين إليها في عام ١٨٩٨ بعد حصول الأخيرة على الاستقلال من الاستعمار الأسباني وبعد الدعوة التي وجهتها إليها السلطات في إقليم سامار الواقع على بعد ٣٠٠ ميل في جنوب شرقي مانيلا لاقامة حصن عسكري هناك لحماية ميناء بالانجيجا.

وفي يوم السبت الموافق السابع والعشرين من سبتمبر، وبعد أن استقر الجنود الأمريكيون داخل موقعهم العسكري، استطاعت رجال حرب العصابات التسلل الى المدينة متخفين في ملابس نسائية، كما حملو توابيت لدعوا أنها تحمل جثث لأطفال ماتوا من وباء الكوليرا، وشبوا من القوات الامريكية دخول الكنيسة التي لم تمانع ولم تقترب من التوابيت لتفتيشها خوفا من العدوى أو الاصابة بالوباء.

وفي صباح الأحد الموافق الثامن والعشرين كانت أجراس الكنيسة تدق على غير المعتاد أو المتوقع، وكانت هذه الدقات هي إشارة البدء للجنود المتخفيين الذين خلعوا ملابسهم النسائية وفتحوا توابيتهم ليستخدموا ما بداخلها من أسلحة لقتل ٤٥ جنديا امريكيا.

جاء رد القوات الامريكية على هذه الواقعة في منتهى القسوة حيث قاد الجنرال جاكوب سميث أسوأ حركة دمار واسعة النطاق عندما اصدر أوامره لجنوده بأن يحرقوا الأخضر واليابس وأن يقتلوا كل فرد في طريقهم لدرجة بلغت حد السوء حيث راح آلاف المدنيين الأبرياء ضحية لعمليات القتل والابادة البشرية.

كانت الجائزة الكبرى والغنيمة العظيمة بالنسبة للقوات الأمريكية عبارة عن جرسي الكنيسة اللذين دقا إيذانا بالهجوم ولم تشأ الأقدار أن تجعل من الإهمال حظا لهذه الأجراس البرونزية التي استقر بها المقام في القواعد الجوية وهي قاعدة وايومي الأمريكية.

وبينما تمثل الأجراس بالنسبة للقوات الأمريكية ذكرى «حادث بالانجيجا» نجدها تمثل بالنسبة للفلبينيين ذكرى أسوأ مذبحة بشرية، شهدها ميلاد القرن غير أنها في الوقت نفسه تحمل إليهم ذكريات تاريخ بطولي من البذل والتضحية في سبيل الحصول على الاستقلال من الاستعمار الأسباني.

تلك هي جذور الصراع الذي يوشك ان يحتدم بين الولايات المتحدة والفلبين حيث تحاول الأخيرة استرداد ما سلب مع ذكرى مرور مائة عام على استقلالها من الاستعمار الأسباني. لذلك حاول الرئيس الفلبيني فيدل راموس اقناع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الذي التقى معه في أثناء المؤتمر الاقتصادي الأسيوي الباسفيكي الذي عقد مؤخرا في فانكوفر بأن يسترد على الأقل أحد الجرسين ونسخة مقلدة من الآخر مشيرا الى أن امريكا لديها جرس الحرية في فيلادلفيا. ولكن للأسف لم تسفر مفاوضاته عن شيء.

وبينما تلتقي الآراء في الفلبين عند نقطة واحدة وهي إستعادة الأجراس، نجد الرفض الشديد من قبل الأمريكيين حيث يؤكد جو سيستاك الكولونيل المتقاعد في قاعدة وايومي الجوية أن الجرسين لن يتركا مكانهما اللذان استقرا به منذ زمن بعيد لأنه لا يمكن التفريط في ذكرى غنيمة لانتصار الزملاء المحاربين القدامى.

(عن صحيفة الهيرالدتريبيون)

القيادة الفلسطينية تستنكر الموقف الاسرائيلي ازاء اعادة الانتشار بالضفة

حكومة نيتانياهو تبحث اليوم المصالح الاسرائيلية في التسوية الدائمة

غزة - وكالات الانباء - استنكرت القيادة الفلسطينية مواقف الحكومة الاسرائيلية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية، ووصفتها بانها لاتعبر عن اى التزام بعملية السلام او الاتفاقات الموقعة.

يأتي ذلك قبل ساعات من اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي اليوم لبحث خريطة للمصالح الاسرائيلية في التسوية الدائمة. وسيعرض وزيرا الدفاع اسحق موردخاي والبنية التحتية اريل شارون - خلال الاجتماع خرائط توضح المناطق الحيوية التي يطالبان ببقائها تحت السيطرة الاسرائيلية في اطار التسوية النهائية.

وفي واشنطن اعربت مصادر امريكية رفيعة المستوى عن اعتقادها بان التفاهم بين السلطة الفلسطينية واسرائيل حول اعادة الانتشار بالضفة الغربية سيتم في خلال الشهر القادم، مشيرة الى ان ذلك سيفتح المجال لبدء مفاوضات الوضع الدائم في نهاية يناير القادم.

وفي غزة حذرت القيادة الفلسطينية في بيان عقب اجتماعها الاسبوعي مساء امس الاول برئاسة الرئيس ياسر عرفات، من خطورة المماطلات والمناورات الاسرائيلية. واكدت انأي تلاعب اسرائيلي في مراحل ومضمون اعادة الانتشار انما ينبع من


عرفات — نيتانياهو

محاولات الحكومة الاسرائيلية الالتفاف حول مستحقات المرحلة الانتقالية التي جمدتها ورفضت تنفيذها.

ورحبت القيادة فيبيانها بالجهود الامريكية الحثيثة المدعومة اوروبيا وعربيا ودوليا وبالتنسيق مع روسيا الاتحادية لدفع عملية السلام.

واكدت ان شرط نجاح المساعي الدولية من اجل السلام لابد ان ينطلق من التمسك بالاتفاقيات الرسمية التي جرى التوقيع عليها في البيت الابيض وبرعاية الرئيس الامريكي بيل كلينتون ووقعت عليها كذلك روسيا الاتحادية مع امريكا والاتحاد الاوروبي والنرويج ومصر والاردن وبحضور اليابان.

وفي الوقت ذاته أكد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان الدولة الفلسطينية قائمة وموجودة وذلك استنادا الى قرار التقسيم الذي اصدرته الامم المتحدة عام ١٩٤٨، واوضح ان دولة فلسطين تم الاعلان عنها رسميا من ١٥ مايو ١٩٤٨.

وقال الزعنون - في تصريحات صحفية امس - ان شرط قيام دولة فلسطين في ذلك العام كان ان يقوم الفلسطينيون والاسرائيليون بابلاغ الامم المتحدة عن قيام كل من الدولتين قبل نهاية اكتوبر عام ١٩٤٨، مشيرا الى ان الفلسطينيين ابلغوا الامم المتحدة بقيام دولتهم في ذلك الوقت.

وعلى صعيد آخر، طالب المؤتمر الدولي حول حقوق الانسان والذي بدأ اعماله في غزة مساء امس الاول ويستمر ٤ أيام، بضرورة حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة في تحريرارضه، والافراج عن المعتقلين والاسرى، وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة، وعودة اللاجئين، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

واكد المشاركون في المؤتمر ان حقوق الشعب الفلسطيني تتعرض لانتهاكات مستمرة بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي لمعظم الاراضي الفلسطينية.

ترحيب دولي بالبيان الختامي للقمة الإسلامية

تأييد أمريكي لإدانة الإرهاب الدولي والدعوة إلى الحوار بين الاديان

واشنطن - هدى توفيق - طهران - الدوحة - اسلام اباد - وكالات الانباء: استمرت امس بيانات الاشادة والترحيب بالبيان الختامي لقمة طهران فقد رحبت الولايات المتحدة ترحيبا متحفظا على قرارات قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي اختتمت اعمالها في طهران الخميس الماضي، وقالت ان هناك نغمة معتدلة في بعض وربما في كل القرارات الصادرة.

وقال جيمس فولي المتحدث باسم الخارجية الامريكية: ترحب وندعم نداء المنظمة من اجل حملة دولية ضد الارهاب الدولي وايقاف منح حق اللجوء السياسي للارهابيين واضاف ان بلاده ترحب ايضا بالدعوة للحوار والتعاون والتفاهم الايجابي بين الثقافات والديانات المختلفة ورفض ايديولوجية المواجهة.

ورغم ان الولايات المتحدة رحبت بموقف المؤتمر الذي ندد بتعمال الارهاب بكل اشكالها وصورها الا ان المتحدث استدرك قائلا كنا نود ان يرفض المؤتمر الهجوم على المدنيين اينما حدث ولاى سبب وذلك في اشارة الى الهجمات الانتحارية التي تقع في اسرائيل.

وانتقدت الولايات المتحدة تراجع قمة طهران عن دعم عملية السلام العربية الاسرائيلية كما حدث في المؤتمرات السابقة للمنظمة.

وقال المتحدث «لقداصابنا هذا بخيبة أمل واعلن معارضته لقرار المؤتمرالدعوة لرفع العقوبات المفروضة على ليبيا ولكنه لاحظ ان المؤتمر لم يصدر أى نداءات لرفع العقوبات المفروضة علي العراق».

وقال مسئول في الخارجية الامريكية ان واشنطن ترى ان استضافة ايران للمؤتمر اكثر اهمية من الاعلان الختامي والقرارات خاصة ان المؤتمر منحها فرصة لتحسين العلاقات مع مصر والسعودية.

واضاف ان واشنطن سترحب بتحسين العلاقات بين طهران والقاهرة والرياض اذا ادى هذا «لدفع ايران نحو مزيد من الاعتدال».

ولاحظ المسئول الامريكي دعوة الرئيس الايراني محمد خاتمي لخفض التوتر الاقليمي وقال ان هدف امريكا هو تغييرسياسة ايران ايجابيا.

واضاف نحن لانعترض على تعامل الدول الاخرى مع ايران ولكن المهم هو ما اذا كانت هذه الدول تسعى لتغييرالسياسة الايرانية بصورة ايجابية ام لا وهذا هو محور خلافنا مع الاوروبيين.

وفي غزة اشادت القيادة الفلسطينية بموقف الدول الاسلامية بالوقوف موقفا مبدئيا لايقبل المساومة تجاه قضية فلسطين وقضية القدس الشريف.

وقالت في بيان صدر عن اجتماعها الاسبوعي في غزة برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسرعرفات ان ٥٦ دولة اسلامية وقفت في قمة طهران تؤكد وقوفها اللامحدود الى جانب الشعب الفلسطيني وحقه للشروع في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وحيت القيادة الفلسطينية الدول الاسلامية على هذا الموقف وقرارات المؤتمر. وقالت ان هذه القرارات تشكل اكبر دعم للشعب الفلسطيني الصامد الصابر المكافح من اجل حماية حقوقه الوطنية وقدسه الشريف.

وفي الوقت نفسه اكد وزير خارجية باكستان جوهر ايوب خان، ان مؤتمر القمة الاسلامية أسهم في تعزيز روح الأخوة والوحدة بين البلدان الاسلامية.

واعرب ايوب خان - في بيان صحفي بعد عودته الى اسلام اباد - عن ارتياحه الكامل لنتائج قمة طهران.

وفي دمشق رحبت الصحف السورية الرسمية بما صدر عن القمة الاسلامية من مواقف وقرارات واعتبرت ان هذه القمة «انعشت الآمال بقيام تضامن حقيقي مضاد للدولة العبرية».

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان القمة الاسلامية اعلنت «ادانتها الحازمةللسياسة العدوانية الاسرائيلية المتمثلة في استمرار احتلال الاراضي العربية واقامة المستوطنات وتغيير الوضع السكاني والجغرافي. وانعشت الامال في قيام تضامن حقيقي في وجه اسرائيل ومخططاتها التوسعية في المنطقة».

وفي الدوحة وصفت الصحف القطرية الصادرة امس الاول البيان الختامي لقمة طهران بانه سند للعمل الاسلامي المشترك في مواجهة الاخطار التي تهدد الامة الاسلامية.

ووصفت صحيفة «الراية» قمة طهران بانهانجاح كبير لايران. وقالت: «ان ايران خلقت اجواء ودية ادت الى نجاح المؤتمر وخروجه بنتائج ايجابية» واضافت ان البيان الختامي للقمة تضمن فقرات ستسهم في تفعيل دورالعالم الاسلامي على الساحة الدولية.

وسط استياء عراقي ينذر بتجدد الأزمة مع الأمم المتحدة:

بتلر يبدأ اليوم محاولاته لتفتيش القصور الرئاسية ببغداد

بغداد - الكويت - نيويورك - وكالات الانباء - وسط استياء وتذمر عراقي على المستوى الرسمي والشعبي ينذر بتجدد الأزمة بين بغداد والأمم المتحدة بعد هدوء استمر قرابة الأسبوعين يبدأ ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية للتفتيش على الأسلحة المحظورة مهمته في العراق اليوم.

وتتزامن مهمة بتلر التي تركز على ضرورة السماح بتفتيش القصور الرئاسية العراقية مع إدانة الجمعية العامة للأمم المتحدة الانتهاكات «الهائلة» لحقوق الإنسان من قبل الحكومة العراقية والتي وصفتها بانها تنشر أجواء من الرعب بالغة الخطورة وبلهجة تميزت بقسوتها حيال بغداد أكدت المنظمة الدولية أن هذه الانتهاكات العراقية بالغة الخطورة لحقوق الإنسان للحق الإنساني الدولي وتترجم في كل مكان بحالة من القمع والظلم قائمة على التمييز والرعب الشامل.

وأدان القرار الذي قدمته ٣٠ دولة منها الدول الـ ١٥ في الاتحاد الأوروبي وحصل على ٩٩ صوتا مقابل معارضة ٣٠ صوتا قمع حرية الفكر والتعبير والدين والإعلام وعقد الاجتماعات والإعدامات العرفية بما فيها الاغتيالات السياسية والاختفاءات القسرية يأتي ذلك في الوقت الذي أعلن فيه كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة أن مجلس الأمن مصمم على تدمير جميع أسلحة الدمار الشامل العراقية على الرغم مما يبذله النظام العراقي لإ عاقة عمل اللجنة الدولية.

وقال في تصريحات بالكويت إننا ماضون في مهمتنا حتى النهاية وحتى ينتهي التهديد العراقي للكويت بشكل عام.

وكان بتلر قد أعرب لدى وصوله بغداد أول أمس عن أمله في التغلب على أية صعوبات في العلاقة بين اللجنة الدولية والحكومة العراقية بطريقة تحول دون اندلاع أزمة جديدة بين الجانبين.

وفي حملة إعلامية تعكس غضب ومرارة العراقيين من زيارة بتلر لبغداد وتواكب بدء مهمته اليوم وصفت الصحف العراقية رئيس اللجنة الدولية الخاصة «بالكلب المسعور» مؤكدة أن بغداد لن تقبل بتفتيش قصورها الرئاسية.

وتساءلت صحيفة «بابل» في افتتاحيتها أمس هل يصر بتلر على تفتيش القصور الرئاسية بطلب أمريكي لتقديم ذريعة لواشنطن لضرب العراق؟ أم أنه يحترم الاتفاق الموقع بين سلفه إيكيوس وبغداد، الذي ينص على عدم الاقتراب من كل ما له علاقة بسيادة العراق؟

ومن جانبه اكد بتلر أنه سيضغط على الحكومة العراقية لكي تسمح لمفتشيه بانجاز أعمالهم دون عوائق. مشيرا إلى أن اللجنة مخولة بتفتيش أى مبنى يعتقدون أن فيه أدلة على برامج الأسلحة.

وقال في تصريحات لراديو لندن إن الأمر متروك للأمم المتحدة كي تقرر ما تفعله إذا رفض العراق تنفيذ الأوامر.

وعلى صعيد العلاقات الأردنية - العراقية واصلت عمان استنكارها لإعدام أربعة أردنيين بتهمة تهريب قطع غيار السيارات إلى العراق.

وأصدر مجلس الأعيان بيانا أدان فيه بشدة ما اعتبره إجراء ظالما يتنافى مع أبسط حقوق الإنسان. كما شجب مجلس النواب الأردني بشدة الإجراء العراقي في جلسة خاصة عقدها لهذا الغرض.

وقال متحدث رسمي باسم الحكومة الأردنية إن الأردن طلبت من السفير العراقي في عمان نوري الويل ترحيل سبعة دبلوماسيين عراقيين في غضون أسبوع بعد أن سلمته مذكرة احتجاج شديدة اللهجة على ما قامت به السلطات العراقية رغم الاتصالات والوساطات الاردنية على أعلى المستويات.

إنشاء شبكة عربية للمعلومات يبحثه اجتماع الموثقين بدمشق غدا

عبدالمجيد الرفاعي

يعقد بمركز المعلومات القومي في سوريا الاجتماع الحادي عشر لمستخدمي نظام ميتيزيس لتوثيق المعلومات غدا حيث يستمر ٣ايام.

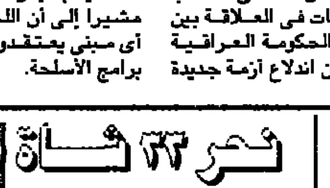
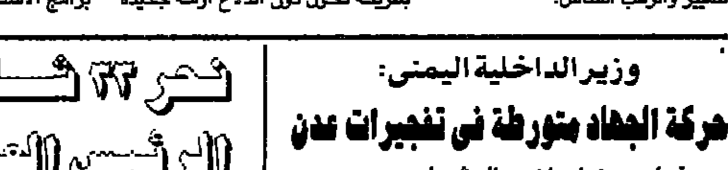
ويحضرالاجتماع اكثر من ١٦٠ موثقا ومبرمجا مهتما بمجال التوثيق والمعلومات يمثلون ٨٠ مؤسسة ومركزا عربيا من عشر دول عربية وجامعة الدول العربية

واكد الدكتور عبدالمجيد الرفاعي رئيس مركزالمعلومات القومي السوري ان الاجتماع يهدف الى تبادل الخبرات والمعلومات وانطلاق العمل القومي بهذا النظام مما يسهل تعامل الموثقين المتخصصين وغيرالمتخصصين بالبرمجة مع النظام. وصولا وتحقيقا للهدف من انشاء شبكة عربية للمعلومات التي يعمل المركز القومي بالتعاون مع مراكز المعلومات في جميع الاقطار العربية على تحقيقها.

منظمة أمريكية تدين

إعدام ٤ أردنيين بالعراق

دبي - أ ف ب - شجبت منظمة مراقبة حقوق الانسان «هيومن رايتس ووتش» الامريكية غير الحكومية امس بشدة اعدام اربعة اردنيين في العراق الاثنين الماضي اعلنت انهم ادينوا بتهمة التهريب التي يعاقب عليها القانون العراقي بالاعدام وقالت المنظمة التي تعمل انطلاقا من نيويورك في بيان لها انها وجهت رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين اعربت فيها عن قلقها البالغ ووصفت اعدام الاردنيين الاربعة بانه «انتهاك صارخ للاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية» التي وقعها العراق كبقية اعضاء الاسرة الدولية.



اقيم امس في مدينة النجف الأشرف العراقية احتفال كبير بمناسبة الذكرى الأولى لنجاة عدى نجل الرئيس العراقي صدام حسين من محاولة الاغتيال.

وشاهد العديد من ابناء الشعب العراقي هذه الاحتفالات التي تم فيها نحر ٣٣ شاة بعدد سنوات عمر عدى وكان نجل الرئيس صدام حسين قد أصيب بجراح بالغة عندما فتح مسلحون النار على سيارته في ضواحي بغداد خلال شهر ديسمبر الماضي قضى بعدها نحو ٦ أشهر في المستشفى للعلاج.

(صورة للأهرام من أ. ف. ب)

وزير الداخلية اليمني:

حركة الجهاد متورطة في تفجيرات عدن

صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

قال وزيرالداخلية اليمني العميد حسين محمد عرب ان هناك صلة مباشرة لمن اعلنوا انفسهم حركة الجهاداليمنية بتنفيذ انشطة تخريبية وتفجيرات في عدن ومدن يمنية والتخطيط لاغتيال شخصيات رسمية رفيعة المستوى.

واوضح ان هذه العناصر التي تم ضبطها كانت على علاقة مع المتهم الرئيسي في قضية التفجيرات نبيل قصيباني الذي يحمل الجنسية السوريةوالاسبانية.

واضاف عرب ان محمود ابوالغيث الذي طالبت حركة الجهاد بالافراج عنه التقى مع المتهم السوري وقام معه بزيارات متكررة الى محافظات يمنيةبينها مارب والجوف في سياق التخطيط لاعمال ارهابية. واشارت مصادر مطلعة الى ان وفدا امنيا سوريا وصل صنعاء خلال الايام الماضية للاطلاع على ملف القضية وابعادها وظروف تورط شخص سوري في مثل هذا النشاط الخطير

وحركة الجهاد اليمنية منظمة حديثة اعلنت عن نفسها الاسبوع الماضي ببيان حاد هاجمت فيه السلطات اليمنية، وحذرت من استمرار اعتقال عناصر تنتمي اليها وتلقى مراسل وكالة اجنبية للصحافة في صنعاء مساء الخميس اتصالا هاتفيا من مجهول اخبره انه عضو في حركة الجهاد جدد خلاله تهديد السلطات اليمنية بالانتقام في حالة اصرارها على عدم الافراج عن معتقلي الحركة.

فرنسا تأمل في إبرام عقود سلاح قيمتها

٢.٥ مليار دولار خلال زيارة شيراك للإمارات بعد غد

باريس - أ ف ب: تأمل فرنسا في ابرام عقود بقيمة ١٥ مليار فرنك حوالي ٢.٥ مليار دولار لبيع وتحديث طائرات ميراج - ٢٠٠٠ الى دولة الامارات العربية المتحدة بمناسبة الزيارة التي سيقوم بها الرئيس جاك شيراك الى هذا البلد غدا أو بعد غد.

ويشمل هذا المشروع الذي يتم التفاوض بشانه منذ اربع سنوات بيع ٢٧ طائرة من طراز ميراج ٢٠٠٠ - ٩ بالتزامن مع تحديث ٣٣ طائرة ميراج ٢٠٠٠ ساد - ٨ يمتلكها حاليا سلاح الجو الاماراتي.

ويؤكد الصناعيون ان الملف اصبح مكتملا، لكن رسميا لا يزال الحذر سيد الموقف مع أن الإمارات هي منذ عشر سنوات الدولة التي تشترى اكبر كمية من الأسلحة الفرنسية.

ويرافق شيراك في زيارته كبار رؤساء شركات صناعات الدفاع الفرنسية امثال سيرج داسو «داسو للطيران» وجان لوك لاجاردير «ماترا» وجاك لوبيون «جيات» وايف ميشو «ايروسباسيال».

ويفترض ان يسمح عقد شراء الميراج، إذا ما ابرم، لشركة ماترا ببيع الامارات ما قيمته مليارات الفرنكات من صواريخ جو - جو من طراز «ميكا» و «ماجيك» تجهز بها الطائرات الفرنسية.

وفضلا عن طائرات «ميراج ٢٠٠٠» وميراج ٥، تملك القوات المسلحة الاماراتية نحو ٧٠ طائرة مروحية من طرازات مختلفة وباعت ايروسباسيال للإمارات في السنوات العشر الاخيرة ستة آلاف صاروخ مضاد للدروع أو مضاد للسفن من طراز «ميلان» و «هوت» و «اى إس ١٥» و «إم إم ٤٠» و «اى إم ٣٩».

اما سلاح البر الاماراتي فمجهز بدبابات فرنسية بشكل شبه كامل. وجهزت شركة «طومسون» الإمارات بنظام للدفاع الجوي من طراز «كروتال».

وشدد مسئول حكومي فرنسي على أن السعودية والامارات هما الدولتان اللتان تشتريان الكم الاكبر من الاسلحة الفرنسية في الشرق الاوسط.

وزير الدولة التركي للشئون الخارجية:

أنقرة مستمرة في تعاونها العسكري مع إسرائيل وتنفيذ عملياتها داخل الأراضي العراقية

الرياض - أ. ش. أ: أكد اهان انيكان وزير الدولة التركي للشئون الخارجية ان بلاده ستمضي قدما في تعاونها العسكري مع اسرائيل بغض النظر عن المعارضه العربية لهذا التعاون .. مشيرا الى ان هذا التعاون ليس موجها ضد اى دولة اسلامية أو الى احد واصفا اياه بانه تعاون في مجال التدريب فقط.

وشدد انيكان - في تصريحات صحفية - على ان القوات التركية ستستمر في تنفيذ عملياتها داخل الاراضي العراقية مادامت السلطات العراقية عاجزة عن فرض سيطرتها على بعض المناطق التابعة لها.

واشار الى ان الحكومة العراقية ليس لها سلطة الآن في الشمال ولا تخضع هذه الاراضي لسلطة احد وتتقاتل فيها قبائل مع بعضها البعض وكل ما يهم تركيا هو حماية مواطنيها من الهجمات التي يشنها حزب العمال الكردستاني من قواعده هناك واوضح أن لدى تركيا اتفاقية مع العراق عام ١٩٧٩ تسمح لها بعمليات عسكرية قصيرة في الشمال العراقي مؤكدا ان كل العمليات والنشاطات العسكرية في المنطقة قصيرة ووقائية وبعدها ستنسحب القوات التركية عائدة الى بلادها.

وكشف اهان انيكان النقاب عن لقاء جرى مع وفد عراقي على هامش القمة الاسلامية حيث طرح الوفد العراقي مسألة منطقة الحظر المفروضة على العراق وقد ابلغتهم التوجه الى الامم المتحدة لانها الجهه الوحيدة القادرة على حل هذه المسألة.

واشار إلى ان العلاقات التركية / السورية لم تصل الى طريق مسدود والعلاقات مستمرة.. معربا عن اعتقاده بأن وفدا سوريا سيزور تركيا في غضون شهر لبحث المشاكل المشتركة.

ونفى الوزير التركي صحة ما اشيع عن ان بلاده كانت معزولة خلال القمة الاسلامية الاخيرة التي عقدت في طهران مؤكدا ان تركيا تدعم قرارات القمة الاسلامية ولكن كانت لديها تحفظات على بعض مشاريع القرارات خاصة ما تقدمت به المجموعة العربية فيما يتعلق بالتعاون العسكري مع اسرائيل وقضية العراق واحترام سيادته واتفقنا معهم حول القضايا الاخرى.

مصرع ٥ مواطنين بأحد المخابز في البليدة

مخاوف من تصاعد العمليات الارهابية في الجزائر خلال شهر رمضان

الجزائر - من هشام فهيم:

اغتالت الجماعات الارهابية مساء أمس الأول خمسة مواطنين جزائريين في قرية الفروضة بمنطقة البليدة الجزائرية.

وقد هاجم ١٥ إرهابياً أحد المخابز وفتحوا النار على خباز وثلاثة من العاملين به بالاضافة الى شخص آخر كان في مكان الحادث مما أدى لقتلهم جميعاً ثم لاذوا بالفرار بعد أن أطلق عليهم الحراس الوطنيون النار

من جهة أخرى سقط عدد من القذائف الاربعاء الماضي على مدينة الخلفة التي تبعد ٣٠٠ كيلو متر جنوب الجزائر العاصمة دون التسبب في سقوط ضحايا أو أضرار وقد أطلقت القذائف من مدافع من صنع يدوي من فوق أحد التلال.

يأتي ذلك في الوقت الذي تتزايد فيه المخاوف من تصعيد الجماعات الارهابية لعملياتها خلال شهر رمضان القادم استناداً إلى «فتوى» بعظم أجر وثواب هذه العمليات الارهابية في هذا الشهر الكريم.

وذكرت مصادر اعلامية ان الجماعات الارهابية قد تسعى لتصعيد عملياتها في العاصمة بصورة خاصة بحثاً عن الصدى الاعلامي وانها ربما تعزز عناصرها في العاصمة بالمزيد من العمليات الدموية خاصة بعد الضربات الأمنية القوية التي وجهت اليهم مؤخراً في ضواحي العاصمة ووسط الجزائر عموماً.

مواجهة بين الحكومة الكويتية ومجلس الأمة

عقب موافقته المبدئية على إذاعة جلساته تليفزيونيا

٥ - ش - أ: تبخل الحكومة الكويتية والبرلمان اول مواجهة بينهما في الدورة البرلمانية الجديدة بعد ان وافق مجلس الامة بصورة مفاجئة في المداولة الاولى من حيث المبدأ على اقتراح بمشروع قانون لاذاعة جلسات المجلس تليفزيونيا.

ومن المنتظر أن يكون موضوع العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية أحد الموضوعات التي سيتنفذها مجلس الوزراء الكويتي في اجتماعه الاسبوعي اليوم خاصة على ضوء تفعيل اللجنة الوزارية التنسيقية بين السلطتين والتي يرأسها النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد والتي أقرت اسلوبا بترتيب الاولويات والاتفاق على طرح القضايا ذات الاهمية البالغة في محاولة للوصول الى تفاهم مشترك في الموضوعات التي تكون مثار خلاف بين السلطتين.

واعتبرت مصادر برلمانية مستقلة ان موافقة المجلس في المداولة الاولى على نقل جلسات البرلمان تليفزيونيا والذي كان مدرجا في بند متأخر في جدول أعمال جلسة الاسبوع الماضي ودون التشاور مع الحكومة بشانه خرق لما تم الاتفاق عليه في اعمال اللجنة التنسيقية حيث طلب وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح تأجيل المداولة الثانية للجلسة التي تعقد بعد غد.

ويذكر أنه في حالة الموافقة على الاقتراح بمشروع قانون في المداولة الثانية فانه يحال للحكومة اما للتصديق عليه أو اعادته بمرسوم أميري الى المجلس مرة ثانية وفي كلتا الحالتين فان ذلك سوف يشعل مواجهة ساخنة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.

مسئول سوداني يؤكد أهمية الدور المصري في حل مشكلة الجنوب مع جارانج

الخرطوم - أ ش أ: أكد الدكتور حسين سليمان ابوصالح رئيس الهيئة الشعبية للحوار الوطني ووزير الخارجية السوداني السابق ضرورة اعطاء مصر دورها الحقيقي في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ السودان والتي تقتضي العمل الجاد والشجاع لحماية الامن السوداني والمصري على حد سواء.

وطالب ابوصالح بالغاء الجولة القادمة لمفاوضات الايجاد مع المعارضة السودانية وقال ان الاسباب التي دعته لذلك هي ان قضية الجنوب قد حلت حلا جذريا من خلال اتفاقيات السلام التي وضعت الاطار الصحيح لمستقبل قضية الجنوب مشيرا الى انه لا يرى ان هناك اى امكانيات لنجاح المفاوضات مع جارانج في اطار مجموعة الايجاد لان جارانج لم يغير اجندته على الاطلاق ولا من خطه الاستراتيجي الذي بدأ منذ عام ١٩٨٣ والداعي لاقامة السودان الجديد وفقا لمنظوره الخاص. يأتي ذلك في الوقت الذي كشف فيه مسئول برلماني سوداني عن اتصالات جادة بين قادة حركة المعارضة وعدد من أعضاء مجلس الكنائس السوداني بهدف انهاء الحرب الدائرة في جنوب السودان.

وأوضح ادي امبروز نائب رئيس لجنة حقوق الانسان في البرلمان السوداني انه التقى الشهر الماضي مع جون جارنج واعضاء وفده المفاوضين في نيروبي، مشيرا الى ان مساعيه تكللت باقناع اكثر من خمسين عضوا بالحركة بالعودة الى البلاد.

على صعيد اخر وجه عبدالله بابكر محمد علي عضو البرلمان السوداني نقدا عنيفا للمجلس الوطني «البرلمان» للطريقة التي يدار بها المجلس الان لانها لا تعبر عن قضايا الجماهير العريضة ولا رأى الشارع السياسي الذي انهكه الجوع والفقر ولا تحقق طموحات المجتمع.

في كلمته الموجهة الى المشاركين في الاحتفال بالعيد الأربعين لتأسيس اللجنة المصرية للتضامن:

مبارك يطالب بتضافر الجهود الدولية لمواجهة خطر الإرهاب واستئصال جذوره

ضرورة تنشيط عمل الأمم المتحدة لتحقيق تطلعات أعضائها

وجه الرئيس حسني مبارك أمس كلمة إلى المشاركين في الاحتفال بمرور ٤٠ عاما على إنشاء اللجنة المصرية للتضامن القاها نيابة عنه الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية قال فيها:

يحضرني في مستهل حديثي تلك الايام المفعمة بالجهود المخلصة والتكاتف ووحدة الهدف والتي عاشتها شعوبنا الافرو آسيوية على الساحة الدولية منذ اربعين عاما حيث عبرت تلك الشعوب عن ارادتها الواحدة وطموحاتها وتصوراتها لعالم اكثر توازنا وعدالة في مؤتمر باندونج باندونيسيا في ابريل من عام ١٩٥٥. ذلك المؤتمر الذي ضم اكثر من نصف سكان العالم حينذاك ممثلا لتسع وعشرين دولة.

وقال الرئيس: جاء الاعلان الاساسي الذي صدر عن باندونج لكي يبقى حتى يومنا هذا نبراسا يهتدي به العاملون من أجل استتباب السلم والامن الدوليين فارسى في نقاطه العشر التي تتبناها الدعوة احلال السلام العالمي ودفع التعاون بين الشعوب والتعايش السلمي واعمال مبادئ ميثاق الامم المتحدة الى جانب فتح عضوية الامم للتحدة امام جميع دول العالم وطرح قضية نزع التسلح على النطاق العالمي ككل.

لقد الت الشعوب والمجتمعات الافرو اسيوية على انفسها مهمة العمل على دعم السلم والامن الدوليين والحفاظ على المقاصد الانسانية النبيلة وذلك من خلال نزع فتيل التوتر والمنافسة المحمومة التي سادت تلك المرحلة على المستوى الدولي فطرحت بعدا جديدا يضيف الى اليات النظام الدولي من اجل تحقيق الاستقرار والتنمية. واثمرت تلك الجهود المخلصة والدعوب التي بذلها الزعماء التاريخيون لتلك الشعوب والمجتمعات امثال جمال عبدالناصر ونهرو وسوكارنو ونكروما وغيرهم من الانداد والسائرين على دربهم عن اثار ايجابية تمثلت في دعم ذلك التعاون الفريد والاول من نوعه الذي تشهده الساحة الدولية في صيغة حركة عدم الانحياز التي جاءت لتعبر عن اهداف وتطلعات الشعوب الافرو اسيوية.

وأضاف الرئيس: وغدت حركة عدم الانحياز منذ ذلك الحين ومن خلال اليات اخرى موازية.. كالمنظمة الافرو اسيوية باعتبارها منظمة غير حكومية تعددية وديمقراطية قوة دافعة تحسب كأحد العوامل المحددة لاتجاه الشئون الدولية المهمة الي جانب دعم حركات التحرر الوطنية حول العالم. فكان مؤتمر القاهرة للشعوب الافريقية والاسيوية الذي عقد في مثل هذه الايام من عام ١٩٥٧ والذي تقرر خلاله انشاء منظمة غير حكومية افرو - اسيوية جامعة مقرها القاهرة تحت مسمى - منظمة الشعوب الافرو - اسيوية - لكي تضطلع بمسئولية توثيق الروابط بين شعوب القارتين - افريقيا واسيا - وتتبنى القضايا العالمية الملحة مثل التسلح وتعزيز السلام والحفاظ على الامن الى جانب احترام حقوق الانسان ولمعالجة مسائل البيئة والمرأة والطفل والاقليات وتناضل من أجل الديمقراطية وحل النزاعات بالطرق السلمية الى جانب العمل على تحقيق نظام اقتصادي واعلامي عالمي جديد ودعم مبادئ ميثاق الامم المتحدة ومناهضة الفصل العنصري وحماية الاستقلال الوطني.

واتسعت عضوية المنظمة الافرو - اسيوية لتضم لجان التضامن الوطنية لشعوب القارتين المنبثقة عنها وحركات التحرر الوطنية مع فتح باب الانضمام امام الاحزاب السياسية والمنظمات الوطنية الاخرى على اختلافها - حكومية وغير حكومية - في فاتحة تعد الاولى من نوعها على الساحة الدولية وذلك من اجل توفير الفرصة لمشاركة للمجتمع المدني في صورة جماعية ومنظمة على النطاق الدولي بغية الاضافة الى منظومة اتخاذ القرار القائمة - حينذاك مستهدفة بذلك تحقيق اهداف التنمية والاستقرار الدوليين - ومن ثم قامت اللجنة المصرية للتضامن لتضطلع بعضويتها التمثيلية ضمن المنظمة الافرو - اسيوية ولتكون انعكاسا لاقتناعها بدعم مقاصد واهداف المنظمة الام.. وايضا ثقة من جانبها في ضرورة الحفاظ على السعي المشترك والجماعي للشعوب والمجتمعات التي تشق الطريق نحو تحقيق الاستقرار وبلوغ التنمية المتوازنة بين ارجاء العالم، وحين نستعرض جهد اللجنة المصرية للتضامن المبذول على اصعدته المختلفة نجده مازال مؤمنا بالمبادئ والاهداف التي نشأ عليهما وانضم اليهما ومستمسكا بالروح التي سادت ابان مرحلة بزوغ اليات التعاون الافرو اسيوية. فتضافرت نشاطات واسهامات اللجنة في اطار بحث موضوعات القضايا التي تهم الشعوب في القارتين والتحقق من بداتلها وذلك فضلا عن احياء حقيقة التواصل بين شعوبنا الافرو اسيوية كعهدنا بها دائما.

وقال الرئيس مبارك: لقد حرصت مصر رغم التطورات والمتغيرات التي مرت على مدى الاعوام الاربعين الماضية - على تأكيد اهمية صيانة الجهود الجماعية المشتركة لشعوب القارتين وظلت وكما كانت دائما متمسكة بدعم تلك الجهود ودفع التعاون المخلص لتحقيق الاهداف المرجوة والمواجهة الفعالة للتحديات التي تواجهها شعوبنا في عالم اليوم والتي يغلب عليها الطابع الاقتصادي مثل قلة الموارد المخصصة للتنمية في دول العالم الثالث ومشكلات تحرير التجارة العالمية والياته تنظيمها والحاجة الى اعادة صياغة اساليب عمل مؤسسات التمويل الدولية وتزايد معدلات المديونية في العديد من الدول الاقل نموا ونقل التكنولوجيا وقضايا البيئة والمخاطر التي تتعرض لها. ومن بين القضايا الرئيسية التي تواجه عالم اليوم.. تبرز قضية الارهاب التي تفرض نفسها بكل ثقل وتتطلب تضافرا دوليا لمواجهة خطرها الداهم وتكاتفا واعيا للشعوب والمنظمات الحكومية وغير الحكومية لدحرها واستئصال جذورها وحصر تداعياتها الخطيرة على تقدم وامن شعوبنا. وتطالعنا اليوم ايضا عملية الاصلاح الجارية حاليا في الامم المتحدة ومانتمناه لها جميعا من القيام بتنشيط اطار عمل المنظمة الدولية وجعلها اكثر تجانسا مع متطلبات دولها الاعضاء وتطلعاتهم على اختلاف مواقعهم من النظام الدولي. والتطورات والتوقعات في وقتنا الحالي سواء على المستوى المحلي او الاقليمي والدولي بشأن موضوعات مثل دور المجتمع المدني وملفات التسلح بأنواعها الى جانب تعزيز السلم والامن الدوليين وتطور النظامين الاقتصادي والعالمي الدوليين الى جانب مسائل البيئة والمرأة والطفل وحقوق الانسان. التي تدخل ضمن كوكبة الاهداف النبيلة التي نشأت عليها المنظمات الوطنية الاعضاء، ومنظمتها الافرو - اسيوية الجامعة لنسترجع امامنا اليوم الاهمية التي تعاهدنا عليها سابقا نحن في مصر وكل من اسهم وشارك في اعلاء ودعم اليات المنظمة الافرو - اسيوية واثراء عضويتها. ويسعدني اليوم ونحن نحيي ذكرى انطلاق الاعوام مسيرة الاربعين الماضية للجنة المصرية للتضامن بكل ما حملته من مقاصد نبيلة قامت عليها اللجنة ومثيلاتها من اللجان الوطنية الاخرى ان ارحب بالسادة الضيوف الكرام واخص بالذكر الذين اسهموا منهم في انكاء تلك المسيرة واثرائها.

كل أحــد

وطن.. بالسنتيمتر!

بقلم : نبيل خورى

عندما أعلن ابو عمار قبل اعوام طويلة في المجلس الوطني الفلسطيني، انه على استعداد «لاقامة دولة فلسطينية على اى شبر يحرر من أرض الوطن» استقبلنا كلامه على انها وقفة عاطفية، للتأكيد على أن الهدف النهائي للمقاومة والتحرير هو اقامة الدولة الفلسطينية، حتى «على شبر واحد من الأرض».

اسرائيل التي تفسر الكلام دائما حسب مفهومها الخاص، فسرت كلام الرئيس ياسر عرفات على أنه «تنازل» مسبق عن اشبار اخرى كثيرة من الأرض.

ولذلك حرصت آلا يتضمن اتفاق اوسلو أي بند على «انسحاب كامل» من الاراضي الفلسطينية التي احتلتها عام ١٩٦٧، بل انها استبدلت كلمة انسحاب بعبارة «اعادة الانتشار» - انتشار جيش الاحتلال الاسرائيلي - وعلى مراحل، بعضها خاضع للمفاوضة.

آخر «اعادة انتشار» كان في مدينة الخليل في اوائل هذا العام، ثم توقف لان اسرائيل انشغلت بتكثيف انتشار مستعمراتها، وتكثيف اغتصابها لمزيد من الاراضي

والعام يشارف على نهايته، قرر بنيامين نتنياهو ان يعيد إلى الرئيس الفلسطيني شبرا جديدا. وقرر أن يكون هذا الشبر هو الشبر الأخير الذي «يتنازل» عنه. وطالب قبل «التنازل عنه» ان يوافق الفلسطينيون على البدء فورا بمرحلة المفاوضات النهائية.

.. وكانت مساحة الشبر التي عرضها هي ثمانية بالمائة من مساحة الضفة الغربية!

رفض الفلسطينيون.

رفضوا المساحة.

ورفضوا الربط بينها وبين المرحلة النهائية من المفاوضات.

وللمرة الاولى منذ اوسلو يخلع مهندس اوسلو محمود عباس (ابو مازن) القفازات الحريرية، ويعلن ان ما يطالب به الجانب الفلسطيني هو «انسحاب اسرائيل من كل سنتيمتر احتلته عام ١٩٦٧، بما في ذلك القدس».

وقال: «اننا نطالب بعودة هذه الاراضي إلى الفلسطينيين، كما عادت ارض مصر إلى مصر، وارض الأردن إلى الأردن».

ليس بعد هذا الكلام.. من كلام.

العرض ٨ بالمائة، والمطلوب مائة بالمائة.

مدام اولبرايت وزيرة خارجية امريكا اقترحت حلا (ليتها لم تقترحه)، وهو يقضي بأن يرفع نيتانياهو «بازاره» عرضه من ٨ بالمائة إلى ١٢ بالمائة.

سلمت يداها.

فهي على الاقل لم توافق - كما جرت العادة - على ما يقوله ويقترحه رئيس وزراء اسرائيل.

* * *

غدا أو بعد غد سيجري لقاء جديد في اوروبا بين السيدة اولبرايت والرئيس عرفات وبنيامين نيتانياهو.. كل على حدة.

جدول الاعمال يتضمن بندا واحدا لا غير: الارض.

ماذا سيعرض نيتانياهو من جديد؟

وهل سيقبل ياسر عرفات بهذا العرض. أم لا.

مبدئيا العرض مرفوض حتى ولو اقتنع نيتانياهو باقتراح اولبرايت (١٢ بالمائة)، ونعود إلى نقطة الصفر، والتي يبدو انها ستبقى صفرا إلى آمد طويل، طويل.

فالاوطان لاتسترجع بالسنتيمترات!

إعلان النتائج الرسمية لانتخابات الرئاسة الموريتانية خلال ساعات

نواكشوط - أ ف ب: افادت النتائج شبه الرسمية أن الرئيس معاوية ولد الطايع سيحقق فوزا كبيرا في الانتخابات الرئاسية التي أجريت أمس الأول في موريتانيا.

ويعتبر مسؤولو الاحزاب السياسية أن ولد الطايع سيحقق في الأقاليم الداخلية نتائج باهرة وكذلك في نواكشوط حيث من المرجح أن يحصل على ٧٠٪ من الاصوات في مقابل ٢٠٪ لمنافسه الأبرز شبيه ولد الشيخ ماء العينين.

وأحدث ترشيح شبيه ولد الشيخ ماء العينين، وزير التخطيط السابق، في اللحظة الأخيرة مفاجأة في نواكشوط العاصمة الاقتصادية لموريتانيا.

واضاف المصدر نفسه ان المشاركة التي تعتبر الرهان الحقيقي للانتخابات بلغت حوالي ٣٠٪ في نواكشوط وكانت «مهمة جدا» في بقية أنحاء البلاد.

وستعلن النتائج النهائية رسميا خلال ساعات وتدخلت قوات الأمن مساء أمس الأول في وسط نواكشوط لتفريق العشرات من انصار ماء العينين

وقال المتحدث باسم هذا المرشح أن المظاهرة التي لم تسفر عن وقوع جرحى اندلعت بعد إقفال مكاتب الاقتراع إثر طرد مندوب عنه في مكتب التصويت رقم ٨.

وكان المندوب يحتج على وصول ناخبين مؤيدين لمعاوية ولد الطايع بعد إقفال المكتب للادلاء بأصواتهم.

وهذا الحادث هو الوحيد الذي سجل خلال الانتخابات التي تميزت على ما يبدو بالهدوء التام في جميع انحاء البلاد.

وأرجع راديو مونت كارلو قلة الاقبال على صناديق الإقتراع في العاصمة التي فضل سكانها البقاء في المنازل الى الرياح الرملية الباردة التي هبت عليها.

مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي يبدأ أعماله في ليبيا اليوم

قضايا الإرهاب وعملية السلام والموقف من إسرائيل تتصدر المناقشات

طرابلس - من عبدالواحد عبدالقادر:

يفتتح العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية صباح اليوم مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي في دورته الطارئة التاسعة والعشرين بمدينة سرت (٥٠٠كم شرق طرابلس) وسوف يشهد جلسة الافتتاح الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور عبدالقادر قدورة رئيس مجلس الشعب السوري ورئيس مجلس الامة المغربي والزناتي محمد الزناتي امين عام مؤتمر الشعب العام ووفود جميع البرلمانات العربية.

كما يشهد المؤتمر الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية.

يناقش المؤتمر قضية الارهاب والوسائل والطرق اللازمة للقضاء عليه ومحاربته باعتباره افة تستهدف رخاء واستقرار وارواح الابرياء دون وازع من ضمير او دين. ووضع خطة عربية موحدة لمكافحة الارهاب والقضاء عليه وتبادل المعلومات بهذا الخصوص.

كما يستعرض المؤتمر على مدى جلساته التي تستمر ثلاثة أيام بطرابلس الاوضاع العربية الراهنة تطورات قضية السلام في الشرق الاوسط والموقف من الحكومة الاسرائيلية الحالية التي تعمل جاهدة على اغلاق طريق السلام العادل والشامل. ويبحث البرلمانيون العرب ايضا قضية المياه في الوطن العربي والمخاطر التي تهدد مصادرها.. بالاضافة الى قضية التحالف التركي الاسرائيلي الامريكي وسوف تتقدم البرلمانات العربية باوراق عمل محدد حيال هذه القضايا لمناقشتها واتخاذ التوصيات بشأنها.

ويمثل مصر في المؤتمر وفد برلماني مكون من ١٥ عضوا يمثلون مجلسي الشعب والشورى.

مصرع سكرتير أول بالسفارة السعودية في كازاخستان

موسكو - من عبد الملك خليل: لقي أحمد عودة المساوى السكرتير الأول بالسفارة السعودية بكازاخستان مصرعه على أيدي مجموعة من المجرمين الذين وجهوا إليه ١٢ طعنة مما أدى لمصرعه. وتقام الصلاة على روح الفقيد السعودي قبل نقله بالطائرة إلى بلاده.

وحضر السفير المصري بكازاخستان أيمن القوني اجتماعا للسفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى وزارة الخارجية الكزاخية برئاسة محمود الطرشاني سفير فلسطين وعميد السلك الدبلوماسي العربي للتعبير عن قلق معظم الدبلوماسيين العرب من جراء تراخي أجهزة الأمن في الحفاظ على رعايتهم وحمايتهم.

مجلة بريطانية تدعو

المخابرات البريطانية لقتل صدام!

لندن - مكتب الاهرام: دعت مجلة اسبوعية تصدرها الكنيسة المعمدانية في بريطانيا جهاز المخابرات البريطاني الخاص «اس ايه اس» الى ارسال افراد منه لقتل صدام حسين وانقاذ الشعب العراقي منه.

وذكرت المجلة ان شن هجمات جوية اوحتى نووية على العراق أمر خاطئ، لانها ستقتل اناسا ابرياء، وقالت ان الحل الافضل من وجهة نظرها، هو ارسال عناصر من هذا الجهاز لقتل صدام حسين.

واشارت الى ان الحرب يمكن تبريرها اذا كانت لصالح الانسانية.

ودافع مسئول في الكنيسة المعمدانية عن نشر المقال قائلا انه ليس تشويها او قذفا او عملا في حد ذاته بل هو مجرد فرصة لاخراج مافي الصدور بشأن صدام حسين.

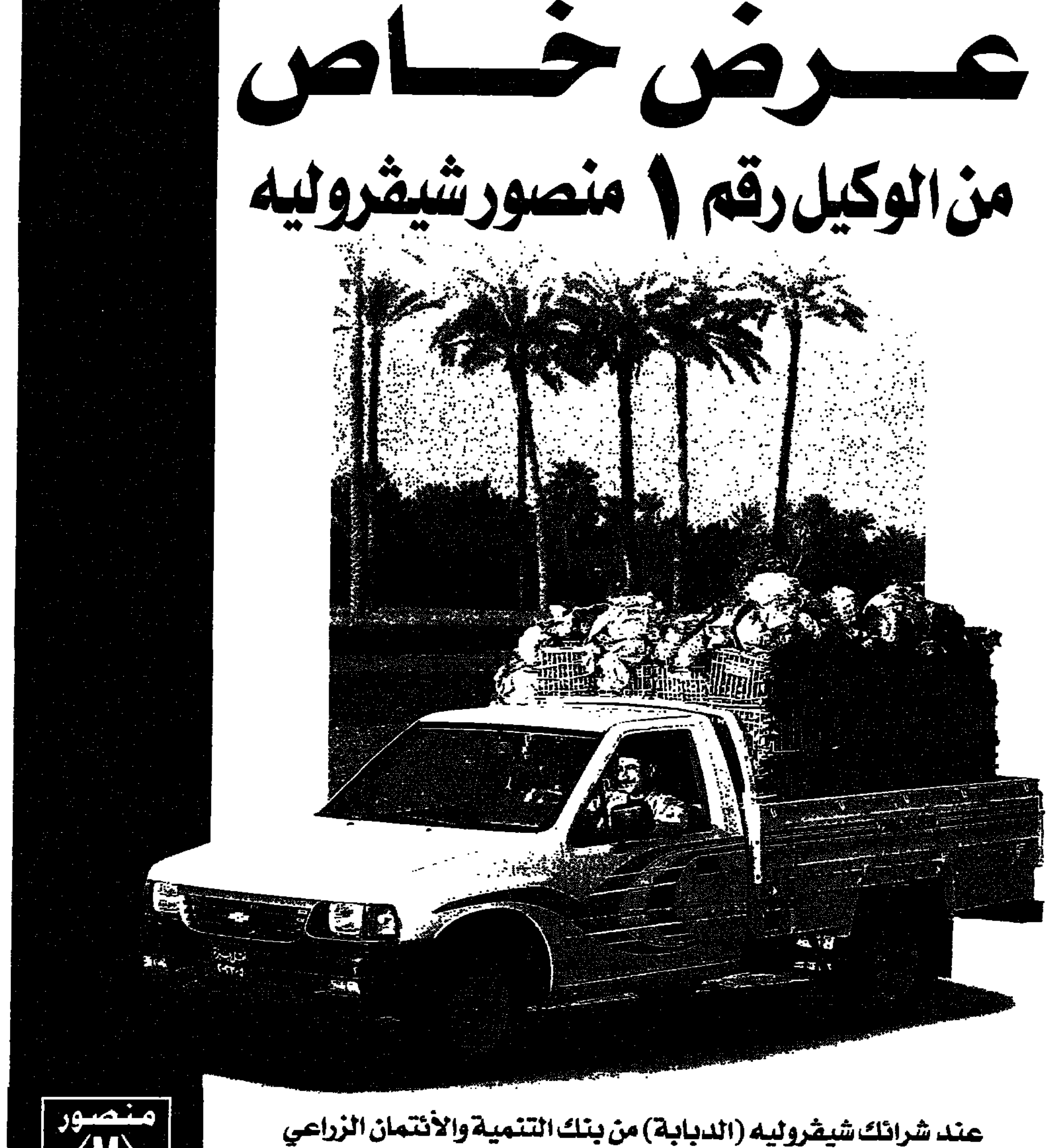
وقال رئيس تحرير المجلة ان المقال استهدف اثارة ردالفعل وجعل الناس يفكرون في الوضع بالعراق.

واشار الى ان المقال طلب من جهاز المخابرات البريطاني الخاص القيام بهذا العمل لان المجلة توجد قرب مقر هذا الجهاز.

الرئيس اليمني يزور سلطنة عمان اليوم

صنعاء - من مراسل الأهرام: يصل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى مسقط اليوم في زيارة الى سلطنة عمان تستغرق يومين. واوضح مصدر رسمي يمني في تصريحات لـ«الاهرام» ان الرئيس علي صالح سيجري مباحثات رسمية مع السلطان قابوس بن سعيد وكبار المسئولين في عمان تستهدف تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها في مختلف المجالات خصوصا التجارية والاقتصادية والثقافية.

واضاف المصدر ان المباحثات سوف تتطرق الى القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط بالاضافة الى نتائج مباحثات اليمن والسعودية حول ترسيم الحدود المشتركة.







من قريب

من نتائج قمة طهران

في الوقت الذى كان يجتمع في طهران رؤساء ووزراء ٥٥ دولة إسلامية، صعدت إسرائيل من حملتها واستعداداتها لإعداد خطط عسكرية تستهدف شن هجوم لإجهاض القدرات الايرانية في مجال الصواريخ.. وأعلنت مصادر إسرائيلية أن الخبراء العسكريين يدرسون خيارات محددة لضرب مصانع الصواريخ الايرانية وبرنامجها النووى.

وفى نفس الوقت كانت مباحثات وزير الدفاع الإسرائيلي «مع اخوته» في تركيا، تؤكد عزم البلدين على تطوير تعاونهما العسكرى إلى مستوى تحالف استراتيجي، لايكترث بالانتقادات والمخاوف التى أبدتها دول عربية في المؤتمر الاسلامي وعبرت عنها في قرار يدين سياسات التحالف والمحاور التى تهدد الاستقرار في المنطقة.

ويبدو أن نجاح مؤتمر القمة الإسلامية في تعزيز العلاقات وتدعيم أواصر التقارب بين الدول العربية وايران، بصورة أوضحت مدى المفارقة بين الإقبال الشديد الذى شهدته طهران، والاحجام الصارخ الذى عبر عن نفسه في مؤتمر الدوحة، قد أثار الانتباه إلى مايمكن أن يطرأ من تغيرات على خريطة التوازنات والعلاقات في المنطقة، وإلى ماتواجهه السياسات الأمريكية في الشرق الأوسط من شكوك وصعوبات، تتضاعف يوما بعد يوم مع ظهور الانحياز الأمريكي لإسرائيل وعجزها عن الوفاء بتعهداتها إزاء عملية السلام.

وقد يصعب فهم الاندفاع التركى إلى اقامة تحالف استراتيجي مع إسرائيل تشجعه الولايات المتحدة وتسهم فيه بطريقة أو بأخرى، مالم نضع في الاعتبار أن خروج ايران من عزلتها واتجاهها إلى توثيق علاقاتها بالدول العربية، من شأنه أن يثير قلق امريكا.. وفى الاجتماعات الأخيرة لحلف الأطلنطى زاد التأكيد على الدور الذى تقوم به تركيا كقلعة اطلنطية لصد خطر التيارات الاسلامية المتطرفة وأملا في الاعتراف بها عضوا في الاتحاد الاوروبى ولايقصد بهذه الاخطار فقط مظاهر التطرف القادم من دول عربية، بل يقصد بها ايضا تلك التى يمكن أن تأتى من دول جمهوريات اسيا الوسطى. وهو دور لعبته تركيا كخط دفاع أول لحلف الاطلنطى إبان الزحف الشيوعى في الحرب الباردة ويمكن أن تلعبه الآن في مواجهة الأوضاع القلقة غير المحكومة - من وجهة نظر الغرب - في دول اسلامية عديدة خصوصا أن مايسمى بخطر التطرف أيا كانت مسمياته، أصبح بندا ثابتا في جدول أعمال حلف الاطلنطى وفى كثير من حلقات البحث والحوار التى تعقد في إطار التعاون الأوروبى المتوسطى.

وقد حرصت امريكا في ردود فعلها على اجتماعات قمة طهران أن تسجل نقطتين أولاهما تحذيرها الصريح من أية محاولة تستهدف عزل إسرائيل.. وثانيتهما انها تعيد عرضها لفتح باب الحوار مع طهران حول المشاكل المعلقة بين البلدين - أو على حد تعبير المتحدث الأمريكي لبحث دواعى القلق الخاصة بمساندة ايران للإرهاب الدولى ومعارضتها لعملية السلام في الشرق الأوسط - مع استعداد امريكا لبحث دواعى القلق الايرانية ايضا.

وفى هذا الاطار يبدو أن النتائج الحقيقية لمؤتمر القمة الاسلامية في طهران لم تظهر كاملة بعد.

سلامة أحمد سلامة

احتفالية الأقصر.. والاعتذار الحضارى!

بقلم: **محمد عبدالمنعم**

حرصت يوم الأربعاء الماضى على العودة إلى منزلى مبكرا، فقد كنت أعلم أن ثمة عطلا بالهوائى الخاص بجهاز التليفزيون في المنزل وبالتالى كان من المستحيل التقاط إرسال القنوات المحلية بواسطة الجهاز الخاص بى، وكنت أكتفى طوال الفترة الماضية بمشاهدة المحطات الفضائية التى تعددت ودخلت سباقا تنافسيا محموما لإرضاء واجتذاب أكبر قدر من المشاهدين الذين يملكون الآن هذا الجهاز السحرى الجبار: «الريموت كنترول» يضغطون عليه بطرف السبابة فينتقلون، في أقل من ثانية واحدة من الزمن، إلى آفاق رحبة توفرها شبكات العالم المتحضر الذى يحترم عقول المشاهدين ويعاملهم كالملوك ويقدم لهم المعارف، والمعلومات، والأنباء الحقيقية المهمة في كل أركان الدنيا، والبرامج الهادفة التى تسمو بالإنسان في رحلة الارتقاء والتقدم، ومامن سهرة إلا وتنتهى بإنسان آخر يختلف تماما عما كان عندما جلس في بداية السهرة على كرسيه وثيرا كان أو متواضعا داخل جدران أى منزل كان!

وكان حرصى على العودة مبكرا هو العمل على إصلاح هذا الهوائى، لا لشىء اللهم إلا مشاهدة هذا الاحتفال المهيب الذى قرأنا عن بنوده في الصحف والذى تقررت إقامته حتى تبعث «طيبة» عاصمة الحضارة المصرية القديمة برسالتها إلى العالم كله في أعقاب هذا الحادث البربرى الشاذ الذى وقع في مدينة الأقصر منذ اسبوعين وراح ضحيته ثمانية وخمسون سائحا كريما وبريئا من مختلف الجنسيات.. جاءوا إلينا ليشاهدوا حضارتنا العظيمة فخرج عليهم أحط أنواع البشر يحصدونهم حصدا كالحيوانات المفترسة، والمقارنة هنا مهينة بالنسبة لأى حيوان، فالمعروف أن أشرسها لايقتل إلا بحثا عن الطعام ويكف عن القتل عندما يشبع، ولكن هؤلاء الإرهابيين كانوا يقتلون لمجرد القتل، وبهدف سفك دماء أكبر عدد ممكن، وإيجاد صورة تعكس أكبر قدر ممكن من البشاعة والترويع.. قمة البربرية، وقمة اليأس في الوقت ذاته.

ولمدة ساعتين كاملتين قضيتها فوق سطح المنزل أخذت بحماس شديد ألف الأسلاك، واضبط الهوائى وسط غابة هائلة من الهوائيات نراها جميعا فوق أسطح منازلنا دون أى داع، فالعالم كله يعمل بنظام الهوائى المركزى الموحد، لأنهم يعلمون فوائد واقتصاديات مثل هذا التصرف، ولكن عندنا كما هى العادة، فإن كل وحد منا يعمل بمفرده كما لو كان يعيش لوحده وسط جزيرة معزولة، وليس داخل عمارة في قلب العاصمة، وكما لو كان التعاون والتنسيق هما من المحرمات التى يحظرها القانون والشرائع والمعتقدات السائدة عندنا.

المهم أننى نجحت أخيرا في ضبط الإرسال وجلست أستريح استعدادا للاحتفالية المتوقعة والرسالة التى سنبعثها إلى العالم! وبدأ الحفل كما شاهدنا بتناوب المذيعين والمذيعات في الحديث عن الاحتفالية تارة بالعربية، وتارة بالإنجليزية، وتارة بالألمانية وأخرى بالفرنسية.. حسنا يمكننا أن ننتظر ونستمع إلى الكلام نفسه باللغات الأربع، ولو أن هناك وسائل وأجهزة فنية تسمح بالإذاعة في اللحظة نفسها بكل لغات العالم لو أردنا، -ولكن ربما لم يمكن الاستعانة بهذه الوسائل والأجهزة بسبب ضيق الوقت أو صعوبة المكان!

وبدأ الحفل بوصول الرئيس مبارك وكبار رجال الدولة إلى مكان الاحتفال، أعانه الله تعالى على أعباء هذه الدولة، وقبل ذلك أعانه علينا نحن كمجتمع وكنوعية خاصة من البشر.. الرئيس يعمل ويكدح ويسافر إلى أطراف الدنيا كلها تعزيزا لمواقفنا وصورتنا أمام العالم، أما معظمنا هنا فيكتفى بالكلام دون عمل، والهمبكة والفهلوة والتصريحات الضخمة في الصحف والمجلات.. ثم تأتى لحظة الاختبار فنجد الحصاد «صفرا كبيرا» هو كل مانجنيه - دون ذنب - من استهتار البعض، وعدم إحساسهم بالمسئولية، ورغبتهم المريضة والملحة في الانفراد والتفرد كما لو كانوا كهنة العصور الفرعونية القديمة الذين يعرفون وحدهم أسرار الموت وأسرار الحياة، بل وأسرار مابعد هذه الحياة، وأسرار العلوم والاكتشافات - وأشهرها علم التحنيط - التى اندثرت كلها بعد موت هؤلاء «الكهنة» المتطرفين في مشاعر الفردية، والعزلة، والرغبة المريضة في التفوق على الآخرين!

وبمجرد وصول الرئيس مبارك وكبار رجال الدولة تطوعت المذيعة بإعلان وصول الرئيس والسيدة قرينته، وتكرر الإعلان طبعا باللغتين الإنجليزية والفرنسية، ويبدو أن الأستاذة المذيعة نظرها ضعيف جدا، أو أنها تذيع علينا من مخبأ تحت الأرض بعيدا عن مكان الاحتفال، وظللنا جميعا نبحث بين الضيوف عن السيدة الفاضلة قرينة الرئيس دون جدوى.. للبعض أيقن أنه خطأ أو زلة لسان من الأستاذة المذيعة، والبعض الآخر لم يفهم تماما ما الذى يحدث؟ وماذا يجرى بالضبط؟ والحل المعروف في مثل هذه المواقف هو حل بسيط للغاية تتفضل خلاله المذيعة بالاعتذار والتصحيح حتى تتجنب إرباك المشاهدين .. حل بسيط لم تلتزم به الأستاذة المذيعة!

ثم جاءت بعد ذلك لحظة الذروة في هذه الاحتفالية التاريخية، وأعنى كلمة أديبنا العظيم والأوحد الذى حصل على جائزة نوبل للآداب، والذى تعنى كلماته الكثير والكثير بالنسبة لشعوب العالم كله، وكما لو كنا نتآمر على أنفسنا، دون حاجة إلى إرهابيين، لم تخرج كلمات الرسالة الحدث.. لم نسمعها نحن، وبالطبع لم يسمعها غيرنا، ومرة أخرى لم نفهم - جميعا وليس بعضنا - ماهذا الذى يحدث أمام أعيننا، ثم فوجئنا بفقرات من رسالة نجيب محفوظ تخرج على الهواء، ثم تنقطع عنا بعد ذلك، ثم تخرج تارة أخرى لتتلاشى ثالثا ورابعا وخامسا لنفاجأ بعد ذلك بالسيد محمد غنيم وكيل أول وزارة الثقافة يقرأ بنفسه رسالة نجيب محفوظ! كيف حدث هذا أيها السادة المحترمون؟ ومن المسئول عن ذلك؟ وماذا تم حيال هذا المسئول.. أتصور أنه لو كان هناك ثمة احترام فيما بيننا كمسئولين ومواطنين، فمن واجبكم، ومن حقنا أن تقولوا لنا ماذا حدث؟ ومن المسئول عن هذه المهزلة الساقطة التى من خلالها تتسرب إلى نفوسنا مشاعر الإحباط واليأس والشعور بأننا أقل من الآخرين، مع أننا لسنا كذلك بالمرة، وربما كنا أفضل من كثيرين في دول عديدة هنا وهناك!

ثم يأتى بعد ذلك قداس فيردى الموسيقى «دموع الغضب»، فينكشف معها جهابذة الصوت والهندسة الإذاعية، وتصل الصورة إلينا «نشازا» سيمفونيا، يثير الخجل.. كيف حدث هذا أيها السادة المحترمين؟ نرجوكم أن تقولوا لنا فنحن شعب طيب على استعداد لتصديق أى شىء! جربوا ولو مرة واحدة، أما أن تخرس الألسنة تماما بعد الاحتفال كما لو كنا في مأتم، ورغم أن الألسنة ذاتها لم تتوقف «كالببغاوات» في الإدلاء بالتصريحات قبل مراسم الاحتفال، كل يريد أن يقول إنه صاحب العمل.. كلهم كالعادة اختفوا كما لو كان احتفالا «يتيما» ليس له أبوان، أو لقيط عثرنا عليه بجوار مسجد، أو ملجأ، أو بيت رحيم!

لقد كانت فكرة الاحتفالية فكرة رائعة، ولابد أن نقول أيضا إن التنفيذ والإخراج وانتقاء فقرات الاحتفالية رائعة بدورها، ولكن للأسف هذه الروعة لم تصل إلينا بسبب إهمال الفنيين الذين كانوا مكلفين بنقل هذا الحدث إلينا في بيوتنا، وإلى جميع المشاهدين في أرجاء العالم، والحمد لله أن شبكات التليفزيون العالمية وشركات الإنتاج المحلية الخاصة عندنا قامت بتسجيل هذه الاحتفالية ولكنهم لم يتمكنوا بدورهم من نقل التسجيلات في لحظة الحدث في مدينة الأقصر إلى عواصم العالم عبر الأقمار الصناعية (مرة أخرى لأسباب فنية) وانتظروا حتى عودتهم إلى القاهرة بطائرة خاصة قاموا باستئجارها على نفقتهم وبدأ إرسالهم بعد منتصف ليلة الأربعاء، وبالطبع لم ينل التغطية الملائمة في شبكات عالمية كثيرة، وحتى الشبكات التى قامت بإرسال هذه التسجيلات لم تفسح لها المساحة وزمن الإرسال الذى كان يمكن أن يحظى به هذا الحدث لو أنه وصل إليهم في الوقت المناسب!

ومع ذلك فقد كان أروع مافى هذه الاحتفالية - بعيدا عن المعوقات الفنية - كلمة الأديب المصرى العظيم نجيب محفوظ ولغتها الحضارية العالمية، وكان أروع مافيها هو الإشارة صراحة إلى مبدأ «الاعتذار» فنحن جميعا نعتذر للضحايا وعائلات وشعوب هذه الضحايا عما حدث فوق أراضينا بجوار معبد حتشبسوت.. هكذا وبدون مراوغة، أو لف أو دوران، أو محاولة «الاستنكاء» على الآخرين.. ومجرد الاعتذار عن بربرية ستة من القتلة - أو أكثر - هو بمثابة شهادة تبرئة لستين مليونا من المصريين الذين يدرك الجميع أنهم متحضرون، ومن أكثر شعوب العالم سماحة وتجاوبا مع الثقافات والحضارات الأخرى، وأكثرها حبا للحياة والسلام، وأقلها قاطبة عنفا ودموية!

كذلك كان اختيار النجم العالمى «عمر الشريف» هو مفخرة لمصر وكل المصريين، فلو كنا جميعا مجهولين بالنسبة للغير بل وبالنسبة لأنفسنا، فإنه لايوجد إنسان واحد في العالم كله لايعرف من هو عمر الشريف، ولايعترف بأنه فنان عالمى من الطراز الأول، وإنسان مثقف ومتحضر على أعلى درجة من الثقافة والتحضر، وكان أداؤه يتسم بالرصانة والإجلال والجدية الحزينة الواعية، وننتهز هذه الفرصة لنقول لأولئك الذين دأبوا في الآونة الأخيرة على محاولة تلطيخ سمعة هذا الفنان المشرف أن يكفوا عن هذه المحاولات الحقيرة والرخيصة لأنهم بذلك لايختلفون في شىء عن الإرهابيين الجهلة الذين حاولوا اغتيال - للمفارقة الغريبة - أديبنا ومفكرنا النابه نجيب محفوظ! والذين اغتالوا بوحشية سياح الأقصر، وفى هذا الإطار نفسه، وهذا الاتجاه والمضمون نفسه نقول لآخرين كثيرين بدأت الساحة تعج بهم أن يكفوا عن هذا الاتجاه المريض الذى يرمى إلى محاولة النيل من نجومنا جميعا، فالسماء نفسها تصبح مظلمة بدون نجوم، وتختفى معها فنون الملاحة والاهتداء إلى الطريق الصحيح، ومأحوجنا إلى نجوم متألقة نملأ بها سماءنا، ونرسخ بها وجودنا ومسيرتنا على الطريق السليم! نجوم حقيقيين وليسوا الأدعياء الذين لايملكون غير إصرار في غير موضعه وبجاحة يتصورون أنها الموهبة، وكفانا أن أموال الإرهاب نجحت في إبعاد كثيرين من نجومنا عن مسرح الفن والحياة!

كذلك كان من أروع فقرات الاحتفال تلك الفقرة قدمها «أهل النوبة» تلك السلالة النقية لأعظم حضارة عرفها الإنسان، لقد جاءوا بوجوههم السمراء وجلابيبهم البيضاء الناصعة، ودفوفهم البسيطة ليدقوا لنا إيقاعا عميقا ومعبرا هز مشاعرنا جميعا وفشلت في «تشتيره» الأجهزة والوسائل الفنية العصرية التى نجحت في ذلك مع الفقرات الأخرى من الاحتفال!

نريد أن نقول في النهاية إن التنسيق والتعاون ضروريان لأى عمل، ويأتى بعد ذلك مايسمى بـ «تنسيق التعاون» الذى هو عملية ضرورية في جميع أنشطة المجتمعات العصرية الحديثة سواء في المجال المدنى أو المجال العسكرى، ونتيجة هذا التنسيق تتولد «روح الفريق» التى هى روح السنوات الأخيرة في القرن العشرين، وروح المستقبل، والتى استطاعت مجتمعات أخرى أن تحقق بواسطتها المعجزات.. مجتمعات منتظمة ومنضبطة كما لو كانت تشكيلات عسكرية متقدمة كل تشكيل منها يساعد ويتعاون مع التشكيلات الأخرى .. أما فردية المغرورين والمرضى، والتكتلات الانطوائية التى لاتعترف بالآخرين، فهى وجه آخر للفكر الإرهابى المرفوض، الذى لايؤدى إلا للفشل المخزى والذريع.

الإدارة الاستراتيجية فيما بعد «الأقصر»

مهما بلغت الرؤى والتعقيبات والتحركات والتتابعات بعد حادث الأقصر فإن أهم عنصر يدفع به هذا الحادث الى رأس مجريات الأمور في مصر هو عنصر «الادارة». ولئن كان الحادث قد وجد الفرصة ليقع من خلال سوء في ادارة أمن منطقة الدير البحرى، فإن الفترة منذ وقوع الحادث مباشرة قد شهدت من القيادة السياسية ادارة نموذجية للأزمة على مختلف الأصعدة، خاصة «وتقويم ثغرات الشرطة» والسعى للحفاظ على السمعة السياحية لمصر، ووضع حكومات بعض الدول امام مسئولياتها في منع الإرهاب.

د . محمد رؤوف حامد

أستاذ الرقابة والبحوث الدوائية

إن البصيرة والسرعة التى عالج بها الرئيس مبارك متتابعات حادث الأقصر كانت ترجمة واستجابة صريحة للدور التاريخى الملقى من الشعب المصرى ومثقفيه على عاتق الرئيس، ومن جانب آخر فإن النموذج القدوة الذى قدمه الرئيس يحث المثقفين والمفكرين والعلماء والخبراء على المزيد من الشفافية والجرأة وتحمل المسئولية في «ادارة» شئون الوطن. ان الادارة هى القوة التى تحول الامكانات البشرية والمادية الى فاعليات مؤثرة. ومن البديهى عند حدوث ضعف في الفاعلية والتأثير رغم وجود وفرة في الامكانات أن تتجه الأنظار الى الادارة. وعند السؤال عن الادارة فإن التفكير المنظم يقود الى السؤال عن القيادة، وفى هذا الصدد كان الرئيس فوريا وحاسما في احداث تغييرات قيادية في الشرطة لاقت صدى طيبا لدى الشعب المصرى الذى عرف تاريخيا بنبذه للإرهاب بنفس قدر حبه وتعاونه تجاه القيادة المسئولة الرشيدة.

إن رب ضارة نافعة، فلا أحد يعرف أى نوع آخر من الكوارث كان يمكن أن يحدث في وجود سوء ادارة عند بعض قيادات الشرطة لو استمرت في مواقعها فترة أطول. ولا أحد يستطيع أيضا أن يجزم بما يمكن أن يحدث من كوارث في مجالات أخرى (غير الشرطة) قد تتضمن أيضا نواحى ضعف وخلل في الادارة وفى القيادات، وهذا أمر وارد تذكرنا به من الحين الى الآخر احداث فجائية (مثل السيول وعمارات الموت.. الخ ..الخ)

ولئن كانت بعض قيادات الشرطة قد أهملت واجباتها أو أسيء اختيارها، رغم حدة مشكلة الإرهاب، ورغم التوجه الحازم للدولة في رفض الارهاب وفى السعى لاستئصاله فإنه يضمن عدم وقوع (أو عدم وجود) قدر من الاهمال ومن سوء في اختيار قيادات في مجالات أخرى انتاجية أو خدمية لايكون من طبيعة السلبيات الجارية فيها (رغم خطورتها المزمنة) أن تنتج عنها انعكاسات فجائية حادة ذات تأثير مباشر وفورى على الدخل القومى أو على ضيوف مصر أو يكون لها صدى اعلامى عالمى(؟!)

ان الضمان ليس فقط لتجنب حدوث سلبيات غير متوقعة، بل أيضا لتسريع وتكامل التقدم العام في الدولة بجميع مؤسساتها (الشرطة وغيرها) يكمن في تقديرنا في «الادارة الاستراتيجية».

إن الادارة الاستراتيجية تعنى تشغيل وتنسيق وتطوير عمليات الأداء والتقييم داخل منظومة العمل (مؤسسة أو وزارة.. الخ) من خلال انشغال كل أعضائها بانجاز أهداف منظومة العمل وتحقيق رسالتها بالشكل الذى يعظم من الفائدة التى تعود على المتلقين والمستفيدين من الخدمة والانتاج. وفى اطار الادارة الاستراتيجية يجرى تقوية وتمكين empower ment كل أعضاء منظومة العمل مهما تباينت أو تدنت مهامهم ومستوياتهم الوظيفية، وفى غياب الادارة الاستراتيجية، أى في الافتقاد الى توجيه وتقوية كل الامكانات نحو تحقيق رسالة منظومة العمل، فإن الخلل يعترى أهم عمليات الادارة وهى اختيار القيادات وتقويمها وتفويضها، فنجد الاعتبارات الشخصية تتغلب على الكفاءة والتنوع، وحسابات تبادل المنفعة تغطى على مهام تطوير الانجاز ومجابهة التحديات، تلك بينما تستنسخ بعض القيادات قيادات أخرى أضعف منها فتزداد كثافة التملق ويحدث تغييب للكفاءات وتضمحل روح الفريق وتقهر نماذج طيبة.... ومع الوقت يتحول المرءوسين عن النية والفهم والتفكير والاجتهاد من أجل رسالة المنظومة الى أشياء أخرى.

إن الادارة الاستراتيجية تدعم دور الفرد في اطار من دعم العمل الجماعى، وهو أمر من شأنه أن يعطى كل فرد أحسن ما عنده للآخرين، وأن يكسب كل فرد من الآخرين أحسن ما لديهم، ومن شأنه كذلك القضاء على فترة التلكؤ بخصوص انجاز أى مصلحة مشروعة لأى مواطن أو جهة، أو بخصوص المجابهة الناجحة لأى تحد ذى بعد قومى مثل «الجات» ومثل العلم والتكنولوجيا.

وختاما نقول إن «الادارة الاستراتيجية» تتضمن تلقائيا (وعلى الدوام) تقليص واختفاء أى فرصة لنمو بذرة ارهاب أو تطرف.

الغضب والالم فى الاقصر

في إحتفالية العزاء والاعتذار التى حملت عنوان «رسالة طيبة إلى العالم» لم يكن من الممكن تجاهل ذلك الاحساس المرير والملىء بالغضب والحزن معا. ولم يكن ذلك إحساسا فرديا. لقد كان إحساسا جماعيا.

أمينة شفيق

قبل بدء الاحتفال جلسنا جميعا نتأمل ذلك الموقع التاريخى العظيم. جبل بقممه السريالية العالية يستدير قليلا ليحتضن معبد حتشبسوت، وأمامه ساحة واسعة وكان مصممها المصرى القديم قد خططها خصيصا لإستقبال أبناء البشرية من كل البلدان ليكونوا شهودا، جيلا بعد جيل وجنسية مع جنسية على عبقريته العلمية والفنية. جلسنا جميعا، وخاصة من لم يكن منا قد زار الموقع منذ فترة، نستدير برؤوسنا مع إستدارة الجبل نفسه لنتأمل المرة بعد الأخرى تلك المنظر البانورامى العظيم. الجبل وهو يستدير قليلا ليحتضن المعبد الشهير في قلب إستدارته ومع موسيقى فيردى ومحمود الشريف وسيد درويش والسنباطى . ومع شعر حافظ إبراهيم. إزداد الولع بالمكان، وبدت وكأنه أسطورة تاريخية تقف شاهدة على عبقرية المصرى الفرعونى.

حزنا وغضبنا لأن المكان كان خاليا من السائحين أبناء البشرية الواسعة، عشاق الحضارة الفرعونية. كان خاليا من هؤلاء الذين تعودنا أن نراهم يتأملون المسلات والتماثيل ونقوش حوائط المعابد ليضيفوا إلى ثقافتهم ثقافة جديدة وإلى حضارتهم التى درسوها أو عايشوها حضارة أخرى في ليلة الاحتفالية هذه ضم المكان قرابة أربعة آلاف مصرى يعزون العالم ويعتذرون له عن جريمة هم بالفعل أبرياء منها. جريمة قتل وقعت في تلك الساحة الجميلة التى يحتضنها الجبل بإستدارته ويطل عليها معبد الملكة الجميلة العظيمة، حتشبسوت.

وهى جريمة بكل معنى للجريمة. لأنها لم تقتل المسالمين من عشاق الحضارة الفرعونية فحسب بل لأنها ذبحت في ذات الوقت قطاعا هاما من قطاعات الاقتصاد المصرى. تتجسد الجريمة بكامل معانيها في هذا السكون الذى يغطى مدينة الأقصر الجميلة. فالذى شهد هذه المدينة إبان الذروة السياحية يستطيع ملاحظة وتسجيل حجم جريمة مذبحة الأقصر. الآن يخيم السكون على قلب وأطراف الأقصر.. لا يسلم مواطن منه.

شوارع خلت من المارة ومن الإزدحام. حوانيت مغلقة. سفن نيلية مظلمة. عربات واقفة في مواقفها لا تتحرك. أناس يجلسون على مقاعد المقاهى والأرصفة لا يفعلون شيئا. وجوه هائمة لا تعرف متى يأتيها الرزق. حتى تلك الأضواء التى كانت تعلو الفنادق والبوتيكات. إنطفأت. فلماذا تضاء ولمن تضاء؟

فما قيمة أن يكون في الأقصر فنادق جميلة أو أن تحمل مياه نيلها سفنا عائمة أنيقة، إذا خلت المدينة من البشر. وما قيمة أن تزدان الحوانيت بكل تلك السلع الفرعونية المتمايزة، إذا لم تجد مشترى يختبرها ويجادل في سعرها ثم يشتريها أو لا يشتريها. المهم أن يتواجد البشر في المكان، فتتحرك كل أنشطته التجارية والفنية والثقافية بحركتهم وتتسارع بسرعتهم. وحتى تلك القيمة الاساسية والأصيلة التى نذكرها بكلمة إنسانية، فإنها لا تتفاعل ولا تنمو ولا تتطور إلا إذا تواجد البشر واقتربوا من بعضهم بالتعامل أو تباعدوا عن بعضهم بعد التعامل.

لقد خلت الأقصر حتى من تلك القيمة. لم يتواجد البشر، فكيف يحدث التفاعل وتتجسد الإنسانية. في الأقصر يعيش البشر في حالة غضب وحزن. غضب من هؤلاء الذين إرتكبوا الجريمة. وحزن على هؤلاء الضيوف الذين وقعوا ضحايا الجريمة. كما أنهم إكتشفوا الحقيقة. حقيقة أن الارهاب عدوا للانسانية. لأنه ينال من البشر ويسلبهم أرواحهم بجانب أرزاقهم.

بأسلوب يحمل الثقافية، نجد الحوانيت الصغيرة التى تملأ المدينة وقد لصقت على أبوابها المغلقة أوراق كتب عليها بخطوط بسيطة عبارات «لا» . لا للإرهاب أو سقط الإرهاب أو بالإنجليزية: no .. no .. terrorism. وعلى الطرق، رفعوا اللافتات الصغيرة البسيطة التى لا تحمل بصمات الاحزاب أو الاجهزة المحلية أو الأوامر الإدارية الحكومية المعتادة وقد كتبوا عليها أبسط العبارات وبأبسط الخطوط «الإرهاب عدونا». أوراق ولافتات تشير إلى الصدمة التى أصابت الإنسان «القناوى» والذى يعيش في مدينة الأقصر أكثر متاحف الآثار أصالة وجمالا وأكبرها حجما. لن يصدقوا أن مرتكبى الجريمة ينتمون إلى حضارة هذه المدينة. لايمكن . بأى حال من الأحوال. فلو كانوا ينتموا إليها روحا وجسدا لما ارتكبوها. فأبناء الأقصر يولدون وسط هذه الحضارة ويكبرون في ظلها ويحترمونها جل الاحترام. ذلك ليس لأنها مصدر رزقهم فحسب وإنما لأنها جزءا منهم وهم جزءا منها.

فهم وإن عاشوا في إطار من تخلف إقتصادى إلا أنهم يهيمون برموز حضارتهم الفرعونية القديمة. وهم يعلمون أنها حلقة من سلسلة حضارات متتالية تبدأ بالفرعونية فالقبطية فالعربية الإسلامية. يعرفون أن الحضارات المصرية هذه تتمايز على كل الحضارات الأخرى بهذا التنوع والتمايز. لذلك فهى حضارة ثرية تحتضن عناصر قوة قد لا تتمايز بها حضارات كثيرة أخرى.

بعد هذا الحادث الاجرامى، قفز وعيهم سلم النضج حتى وصل إلى درجة عالية منه. عرفوا بالدليل القاطع كيف يقوض الإرهاب سبل الرزق والسياسة. وأن هذا الارهاب ليس له رأس تبنى بقدر ما له سلاح يهدم. وأن خطورته تكمن في سلاحه الغادر وفى إنشطارات تنظيمه وفى غسيل أدمغة مرتكبيه وجهلهم. من منا لم يتابع سلسلة البيانات التى صدرت عن القيادات الداخلية والخارجية لهذه «الجماعة الإسلامية». سجل أول بياناتهم مسؤوليتهم عن جريمة الأقصر. ثم عرضوا الهدنة في بيانهم الثانى. ثم إستنكر إنشطار منهم الحادث وأدان المساس بالسائحين في بيانهم الثالث. ثم صدر البيان الرابع يندد بالبيان الثالث. إنقسمت «الجماعة الإسلامية» على نفسها، لكن لايزال كل إنقسام يحمل السلاح دون أن يكون له عقل بناء. لكنهم فقدوا، سواء عرفوا أو لم يعرفوا، أهم عنصر لا يمكن لأى تنظيم أن يعيش بدونه وهو العنصر الشعبى أو الذى يسميه السياسيون بالقاعدة الشعبية. لقد ولد هذا الحادث كراهية شعبية شديدة للإرهاب وتنظيماته وأفراده.

وأمام هذه الحالة من السكون الاقتصادى الذى يخيم على الأقصر الجميلة، علينا أن نعيد النظر في توجهاتنا إلى هذه القطاعات الاقتصادية التى تتعايش على أنشطة يمكن أن تتعرض في أى لحظة لمثل هذه التذبذبات الحادة المفاجئة وغير المتوقعة. فهذه المجموعات البشرية العاملة في الأقصر في النشاط السياحى تنتمى إلى تلك القطاع الاقتصادى الذى نعرفه بالقطاع غير الرسمى. فالغالبية العظمى من النشطاء فيه تعمل في وحدات حرفية أو تجارية صغيرة لا تجمعها تنظيم يخطط لحاضرها أو يسعى لضمان مستقبلها. والقطاع غير الرسمى هذا يتواجد في كل إقتصاد ولكن يختلف حجمه من بلد إلى آخر تبعا لدرجة نمو ونضج القطاع الرسمى فيه. وفى كل الاحوال يتميز وجود هذا القطاع في البلدان الأكثر تقدما في أنه يعمل من خلال تنظيم يسمونه إتحاد أو جمعية، يضمن حدا من الاستقرار للعاملين فيه في مثل هذه الاحداث الكبرى التى تؤثر على مسيرته الاقتصادية. وقد يكون حادث الأقصر محركا لتوجهنا نحو القطاع غير الرسمى في المدينة ذاتها. وهى خطوة هامة لمواجهة هذا الاحساس المتشائم للعاملين في النشاط الحرفى والخدمى في المدينة. لكن المراقب لسوق العمل المصرية يلاحظ الضعف العام لهذا القطاع نتيجة لعدم تنظيمه أو إعطائه مساحة من الجهود الاجتماعية اللازمة للحفاظ عليه ولأنه يستوعب إلى الآن عددا هائلا من قوة العمل، ليس فقط في الأقصر وإنما في كل مدينة مصرية وخاصة في القاهرة الكبرى.

وربما جاء حادث الأقصر بكل هذه الاحاسيس من الغضب والالم لكنه لابد أن ينضج وعينا جميعا ليس فقط بالعداء الشديد للإرهاب بكل أشكاله وصنوفه وإنما لابد أن يعلى من وعينا بكل الطرق والاساليب التى تحمينا من - التذبذبات الاقتصادية والاجتماعية التى لا تقع من الإرهاب فحسب وإنما من أى من المفاجآت الأخرى التى قد تحدث - وما أكثرها في إطار النظام الاقتصادى الجديد.

اجتهادات

منذ يومين استمعت بعينى ثم بمداركى كلها في بريد الأهرام إلى أنة وأهنة نبيلة وناقدة لبيروقراطية الدولة، من سيدة تحمل اسما عربيا جميلا هو «بتول»، الاسم الكامل هو بتول زيادة جرجس ولطها مناسبة تسجل فيها التقدير، لذلك الباب المفتوح برحابه أمام عباد الله للرأى والنقد والتنوير تحت اسم «بريد الأهرام» وهو الباب الذى يحرره ويوجهه زميلنا المتواضع عبدالوهاب مطاوع الذى أنعم الله عليه بفضيلة توظيف ثقافته وحرفته الصحفية الراقية في حب الناس وتسليط الأضواء على همومهم الخاصة والعامة، فبادله الناس الثقة وصدق التواصل معه. وأصبح «بريد الأهرام» أكثر المواد الصحفية المقروءة في إعلامنا المصرى، ومنبرا حرا وثريا لتعدد الرأى الشعبى، ابتداء من رجل الشارع العادى إلى المثقف الرفيع المستوى الذين لا تتسع الصحف -مع الأسف- لنشر إبداعاتهم وأفكارهم.

نعود إلى أنة السيدة بتول التى أطلقتها، بالأصالة عن نفسها وبالنيابة عن ابنتها السيدة عفيفة بطرس حنا، والتى تحولت في آخر كلماتها إلى صرخة قوية لمواطنة تطالب، تحت رقابة الرأى العام، بإعادة الحقوق لها ولابنتها، «إكراما لوجه الله والشيخوخة والإنسانية».

الصرخة البتولية هى ضد البلادة والعفن البيروقراطى المرهق والمذل لهيئة التأمينات الاجتماعية. والحكاية أن السيدة بتول التى تبلغ من العمر ٩٦ عاما، وابنتها عفيفة التى تجاوزت الثلاثة والسبعين عاما، تعيش كل منهما على معاش يصرف عن طريق مكتب بريد حدائق القبة. وحدث أن تخلفا عن صرف المعاشين بسبب المرض منذ أغسطس ١٩٩٧. وعندما تحاملا على جسديهما، وذهبا إلى مكتب البريد لصرف ما تجمع لهما، فوجئتا بهيئة التأمينات تطلب إليهما في برود صلافة أن تسافر الأولى إلى الإسكندرية والثانية إلى السويس موطنى تقرير المعاشين، وتتقدمان بطلبين لصرف المعاش المتأخر. لماذا؟ اسمع الحجة البيروقراطية الدقيقة: لأن مبالغ المعاش صارت محجوزة كأمانات في فرعى الإسكندرية والسويس!

ماذا نقول؟ حقا اللى اختشوا ماتوا! ... من جهابذة هيئة التأمينات عليهم أن يحفروا لهم قبرا داخل أضابيرهم وسجلاتهم وأسلوبهم الفظ في تعاملهم مع المواطنين. تطلبون يا جبابرة، من بتول التى ينوء جسدها تحت ثقل قرن من السنين أن تأخذ في ذيلها ابنتها عفيفة ذات الثالثة والسبعين عاما، وتخطفا أرجلهما، من مسكنهما بحارة عبدالجليل مرسى المتفرع من شارع ترعة حمزة بحدائق القبة، إلى الإسكندرية ثم إلى السويس، وبدوخان السبع دوخات في دوامة الطلبات والتمغات والتوقيعات.

يعلو صوت بتول كمواطنة في وجهنا جميعا وفى وجه الحكومة كلها «ما هذا العذاب؟ في وقت نتحدث فيه عن تيسير الخدمة للمواطنين. أنقذونا من الروتين وأعيدوا لنا حقوقنا».

من حق السيدة بتول وكل بتول في وضعها أن تتأوه وتصرخ وتنتقد الحكومة بعنف باسم كل المواطنين. ومن ألزم حقوقها أن يصل المعاش لها ولابنتها كل شهر وكذلك المتأخرات مع الاعتذار، دون أن يغادرا عتبة بيتهما في حارة عبدالجليل مرسى. عفوك وغفرانك يا بتول.

لطفى الخولى

رؤية

لعلى أكون أسعد الناس بفكرة برنامج (للاطباء فقط) وقد سعد به جميع أطباء مصر خاصة في القرى والمدن النائية التى لم تجد حظها طبيا في المستشفيات والوحدات الصحية على مدى زمن طويل، وفى تصورى أن المحاضرات من خلال التلفاز لا تفى بحاجة الأطباء العلمية حيث يقودنا هذا التصور إلى طرح تساؤل مهم وملح هو: ان كانت بداية الفكرة بدأت بالتلفاز وجاءت متأخرة أو أنها وليدة تفكير لتزويد الأطباء بالمعلومات الطبية الحديثة حتى يأتى تطبيقهم لحالات التشخيص للأمراض من واقع علمى سليم مائة في المائة.. فلماذا لا تزود الأطباء خاصة في الوحدات الصحية ومستشفيات المدن النائية بصعيد مصر وشمالها بأجهزة حديثة ؟! .. ويتبع ذلك تدريب الأطباء على الانترنت الطبى ليكون مرجعا لهم في عملهم يلجأون إليه في علاج الأمراض وتشخيصها، هذا ويحق لنا أن نطالب وزارة الصحة في إطار تنسيقها مع وزارة الإعلام بتخصيص مساحة لهذا البرنامج الطبى من خلال القناة الفضائية ليكون الأطباء على بينة وبصيرة بالمعلومات وما توصل اليه الطب الحديث أولا بأول.. ويلزم هذا تزويد الأطباء بأجهزة مخصصة لهذا الغرض حتى يمكنهم رؤية العمليات الجراحية والطرق الحديثة وتطبيقها عمليا لمواجهة الحالات المرضية في الوحدات الريفية والمدن النائية وبذلك تحدث طفرة طبية تخفف العبء المرضى والدوائى على المستشفيات المركزية حيث يحدث توازن في الإنفاق والتكاليف ولتكون الرعاية متكاملة حتى في النظافة العامة وعندئذ تنتهى مخاوف الطبيب والمريض معا.. وهذا يقودنا إلى اقتراح مهم هو هل يمكن تعميم هذه الفكرة ببرامج شاملة لكل الثقافات لتكون برامج تدريبية وعملية لكل المثقفين بمصر أسوة بما هو متبع في الدول المتحضرة؟!

أحمد الأسوانى

... الى المستقبل

هذه دعوة، رسالة مودة وحب ليس وراءها مايمس حكمة الله في أن يرزق من يشاء بغير حساب: ولاتهدف إلى إثارة فقير على غنى أو معوز على ثرى، وإنما هى كلمات للتفكير والعمل.

في مصر - مصريون - أثرياء أفاض الله عليهم خيرات كثيرة وهناك فئات تحيا في ترف حسينا يكون مستفزا وحسينا يكون سفها وتبذيرا، ولاشأن لانسان في مال إنسان ولا دينونة لانسان على إنسان، كل له الحق في أن يسلك مايراه في حر ماله.

د. الأنبا يوحنا قلته

النائب البطريركى للأقباط الكاثوليك

ولكن لحدث الأقصر وقفة فالكارثة أبشع من أن يمحوها الخيال، وأقسى مما يحتمله وطنى مخلص يريد التقدم لأغلى وطن إنها مأساة عميقة غاصت في وجدان كل مصرى ولابد أن يكون نقطة انطلاق لفكر جديد، وسلوك متميز، واجتهاد دائب.

في مصر أثرياء، يحبون مصر ويرغبون في نهضتها ويستطيعون أن يسهموا في الخروج من مأساة الأقصر، كيف ؟؟

(١) لتكن فترة الكساد السياحى، فرصة سنحت لاعادة النظر في تجميل كل المناطق السياحية، ورب ضارة نافعة، لماذا لايتقدم ثرى أو أثرياء ينفقون من مالهم الخاص الذى لمصر نصيب فيه، أو شركات وطنية للقيام بترميم مايحتاج إلى ترميم، لاعداد طرق نحن في احتياج إليها، أو استراحات للأمن، أو حدائق صغيرة تسمح بها هيئة الآثار أو مراحيض حضارية، هذه أمور أزعم أنها مشروعات وطنية نحن في حاجة اليها، يتم ذلك بالتخطيط مع كل مسئول في ود خالص ومحبة صافية لمصر أهذا مستحيل على من يمتلكون الملايين ؟ان القول بأن الحكومة مسئولة، قول أجوف خال من الموضوعية والصدق لأن نهضة الوطن لاتصنعها حكومات، وتقدم الشعوب لاتبنيه وزارة، فالنهضة غربا وشرقا صنعها وطنيون مخلصون، والتقدم الصناعى المذهل في العالم شيدة أفراد قامت على أكتافهم الحضارة، ان الحكومة التى تتحمل عبء ستين وربع مليون من البشر يغدون كل عام أكثر أو أقل قليلا، لهى حكومة مثقلة تنوء بحملها حكومات، لست مدافعا عن الحكومة، ولست موظفا فيها، ولكنى أقلب صفحات التاريخ، وأمعن التأمل في سير الأمم وأجد أن النفوس العظيمة من أبناء الشعب هى التى أشعلت النور وهى التى أقامت الحضارة، فهل من أثرياء وطنيين وهم بلا شك كثر، يتقدمون في مبادرة وطنية لهذه المشروعات ومن حقهم أن تسجل أسماؤهم على لوحات رخامية في كل مشروع.

(٢) حدث الأقصر لاينبغى أن يطويه النسيان، انه انذار بالخطر، ان مصر تواجه تحديا عالميا ان لم يكن في كلامى مبالغة، فهى قلب العروبة شئنا أو أبينا هكذا يقول التاريخ وهكذا تقول الجغرافيا، ومصر أزهر الاسلام، منارة الشعوب الاسلامية هكذا أرادت مشيئة الله، ومصر قلعة المسيحية الشرقية تلك حقيقة ساطعة، أكثير على مصر أن يبنيها أبناؤها القادرون، انها تواجه تحديا من كل صوب .. تحديا يسد أمامها أبواب التقدم والنهضة ويصورها للعالم بلد العنف وسفك الدماء، تحديا يشدها إلى الوراء إلى عصور التخلف والتعصب، تحديا يقتل الأمل في وجدان أجيالها الصاعدة لتغرق في ضياع هويتها ودورها ورسالتها، وحاشا لله أن يسمح أن تضيع جوهرة التاريخ ومتحف الحضارات ومنارة القيم الروحية.

هل يمكن أن تتحول اجازة نصف السنة الدراسية إلى مايشبه موكبا تاريخيا فيتاح لكل أبناء الجامعة من الطلبة والطالبات والثانوى زيارة الأقصر؟!

هل يمكن أن تتكفل الشركات والأغنياء باعداد رحلات مجانية أقول مجانية ليكتشف الجيل الصاعد حجم الجريمة النكراء، وسر عظمة مصر وخفايا التحدى في تعطيل مسيرتها، هل يصعب تنظيم هذه الرحلات المجانية ليوم أو يومين في أسلوب حضارى راق، وأعرف أن المسئولين في قدرتهم تحقيق هذا الأمل، ان الغالبية العظمى من أجيالنا لم تشهد التاريخ ولم تستمتع بالتراث الحضارى، وقد لاتدرك عظمة هذا الوطن.

ان الأقصر ليست مجرد مدينة !! وما فيها ليس مجرد آثار!!

وليست سيرة مضت لأمة، ان الأقصر حضارة، وشعب ومستقبل أكثر منها حاضر وماض، ان الأقصر وأسوان من كبريات المدن التى احتضنت القبائل العربية التى وفدت مع الفتح العربى.

يا أغنياء مصر .. هل من مبادرات لاعادة البناء، لزرع الأمل، لمسح الدموع، مصر في حاجة إلى قلوبكم وإراداتكم وبعض من مالكم، مصر في حاجة إلى فكر خلاق جديد، وفى حاجة إلى كل مصرى، هل أقول مع شوقى:

وما نيل المطالب بالتمنى .. لكن تؤخذ الدنيا غلابا

علم الإنسان الثقافى.. ومواجهة العنف

التناهج الدراسية الأدبية التى مازالت إلى أيامنا تنظر للفولكلور على أنه مجرد اجتهادات أدبية لغوية أقرب منها إلى أى شىء آخر، مثل جماليات الشعر الشعبى بأنماطه المختلفة من أشعار مصاحبة للعمل واحتفالات الولادة والزواج وأشعار المراثى المتصلة بالموت والغياب. والنظرة نفسها تسرى على الفنون البصرية من تشكيل ومعمار وممارسات التصوير الحائطى والنحت الشعبى لعروسة المولد والحصان والوشم وفنون السفارى عزيزة وخيال الظل المندثرة وكذا مايتصل بالسير والملاحم المطولة.

شوقى عبد الحكيم

هذه المناهج التى عفى عليها الزمن مع تغير النظرات وحلول مناهج أكثر جدية وعلمية في تناول علم الفولكلور والإثنوجرافيا، كعلم أصبح له أهمية كبرى في التعرف على أفكارنا وسلوكياتنا، بالإضافة إلى الإسهام في دراسة الأسواق والتكتلات الاقتصادية والتجارة من محلية ودولية بعامة.

فالنظر للفولكلور اليوم باعتباره ماضيا حيا، أو النظر إليه باعتباره ثقافة متحدرة من عصور قديمة، أو بقايا مخلفات.. تواصل توالدها الذاتى وفرض سلطاتها تحت تأثير العادة والتوارث وغياب العقل في مجتمعات ماقبل العقل والعلم، وهذا كما هو واضح يستلزم الاتجاه نحو علم الاجتماع وبالتحديد نحو علم الاجتماع البنائى ومايستتبعه هذا من تحليل بنائى أى فهم الظاهرات والعلاقات الاجتماعية عن طريق الاستعانة بالنماذج الفولكلورية سواء تلك التى توصلت إلى جمعها من أفواه الناس وحافظت.. قدر استطاعتى - على فونيماتها ولهجاتها وأساليب نطقها ثم يلى هذا - بقدر الإمكان - محاولتى للتعرف على البنية الأولى - الشفاهية - على ضوء المدونة وعلى ضوء مضاهات هذه المواد من شفاهية ومدونة لما أمكن التوصل إليه حفريا أو أركيولوجيا.

وهو على أية حال نوع من «الدراسة الشاملة» لحالة وحدة وهو مايفسر لنا وجود العلاقة الحميمة بين حاجة وتكاتف البناء الاجتماعى وعلم ماقبل التاريخ والآثار والنظريات الانتشارية مع عدم إغفال التأويلات السيكولوجية والنزعة [illegible]

ونتبواتها التى تعرضنا لها بالدراسة، وكما أجمع علماء العصر الفيكتورى منذ ماكليتان وروبرت سميث وفريزر أنها - أى الطوطمية - لاتزال تحيا وترتع، كرموز ذهنية بدائية تحت مختلف الأشكال المتكاثرة لحياتنا الحديثة، فلك تجدها اليوم في أعلام وشارات الدول الحديثة يستشهد في سبيلها، كما تجدها تطل برأسها في شارات المحافظات والمطبوعات والأضرحة والملابس والماركات والطبخ الحديث... إلخ.

ولقد أغفلت التعرض بالدراسة لعلاقة الطوطم بالفولكلور بهدف إعادة التعرض لهذا الموضوع على حدة خاصة أن المناهج البنائية قد حققت بدراستها للطوطمية نتائج رياضية ملفتة وبالتحديد ماتوصل إليه العالم البنائى الفرنسى كلود ليفى شتراوس الذى انصبت دراسته على علاقة الطوطمية بالظواهر أو علم الظواهر، ففى رأيه أن الطوطمية كظاهرة حضارية تجىء استجابة أو حتمية لظروف ومكونات طبيعية وبيئية، وأن هناك علاقة شعائرية أو بيئية بين الإنسان وطوطمه وكثيرا ماتتمثل في الأشياء، والمناهج للقدمة ولها سلطاتها الملزمة وأن نظم الزواج في المجتمع الطوطمى لاتخضع لإرادة الأفراد بقدر خضوعها للقرابة.

فمنذ عام ١٩٢٠ رصد فان جينب ٤١ نمطا مختلفا للطوطمية في استراليا وحدها وأثبت أن الكثير منها يرجع إلى الألف الثامن قبل الميلاد، فالطواطم ماهى إلا أرواح لأسلاف تحيا في الخلفاء، محافظة على توارث أسماء القبائل الأمومية والأبوية كما أثبت جينب أن الطوطمية لاتزال تتحكم متسلطة على نظم الزواج والطلاق والميراث والقرابة عند عديد من شعوب العالم خارج الغرب.

وفى طرح التساؤلات عن علاقة الطوطمية بالحيوانية والنباتية يشير شتراوس إلى أن الحيوان والنبات يمدان الإنسان بطعامه، والاحتياج للطعام يستلزم المكان.. أو الوطن .. في المفهوم البدائى، كما أن الحيوانات والطيور والنباتات - في بعض الحالات - تبدو أكثر قوى من الإنسان فالحيوانات قوية والطيور - على رأسه ريشة - تطير محلقة في السماء والسمك والحيوانات البحرية تعوم [illegible]

رأي الأهرام

خطوة عربية صحيحة

ماتم من انجاز في ختام أعمال الدورة الرابعة للجنة المصرية اليمنية العليا المشتركة يمثل بكل المقاييس خطوة عربية صحيحة على طريق التعاون العربي الشامل. فقد تمكن الجانبان المصري واليمني من توقيع ٣٣ اتفاقية ومذكرة تفاهم وبروتوكولا مشتركا شملت العديد من مجالات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري، وتشجيع الاستثمار واقامة منطقة تبادل تجاري حر. كذلك التعاون في مجالات العدل والشئون الاجتماعية والتعليم ومكافحة الإرهاب.

والواقع ان ماتوصل إليه الجانبان يمثل قاعدة صلبة لامكانية تحقيق تعاون عربي فعال في مختلف المجالات، حيث تم الاتفاق على تأسيس بنك مشترك برأسمال مائة مليون دولار، وتأسيس شركتين مشتركتين على قدر كبير من الأهمية احداهما استثمارية برأسمال مائة مليون دولار والأخرى للمقاولات.

وتشير اتفاقات التعاون ومذكرات التفاهم الأخرى التي تم التوصل إليها بين الجانبين إلى مدى التقدم الذي وصلت إليه درجة التعاون بين البلدين، حيث غطت مجالات مهمة ومتنوعة مثل القوى العاملة والتدريب المهني ومكافحة المخالفات الجمركية وتشجيع الصادرات واقامة الأسواق والمعارض الدولية لدى الجانبين. وكلها تهدف إلى توسيع نطاق التجارة وحجم الصفقات المتكافئة، وتوسيع رقعة الاستثمار بين البلدين بما يمثل نواة جديدة نحو تعاون اقتصادي عربي اشمل يقوم على تفعيل العمل العربي المشترك وسرعة اقامة السوق العربية المشتركة.

احترام سيادة العراق ضروري لإنهاء التوتر

مازال التوتر بشأن اصرار الولايات المتحدة على قيام اللجنة الدولية للتفتيش على أسلحة الدمار الشامل العراقية بتفتيش القصور الرئاسية العراقية مستمرا. والحقيقة ان هذا التوتر الناتج عن الاصرار الأمريكي على هذا التفتيش هو أمر لا مبرر له لأن هذه القصور ليست مواقع عسكرية، كما انها رمز لسيادة العراق واستقلاله وبالتالي فانه من المهين أن يقوم أي طرف بتفتيشها. ويبدو المطلب الأمريكي لهذا التفتيش انعكاسا لرغبة امريكية في محاولة لازاحة أي نقاش دولي حول الغاء العقوبات الشاملة المفروضة على العراق والتي كانت لها مبررات قوية عندما غزا الكويت لكن استمرارها في الوقت الراهن بلا أي مبرر أصبح أمرا جائرا وظالما لشعب العراق الذي يعتبر الضحية الأساسية لهذا الحظر. وحسنا فعلت روسيا عندما طالبت بضرورة احترام المخاوف العراقية المشروعة المتصلة بالأمن القومي والسيادة لأن واشنطن تحتاج بالفعل الى وقفة دولية معها والى أن تعيد صياغة أسلوب تعاملها مع الدول والشعوب على أسس متكافئة ومتوازنة وتتضمن الاحترام المتبادل للسيادة وبالذات مع شعب العراق الذي يعاني أكثر من أي شعب آخر في العالم من سيطرة روح الانتقام على أسلوب التعامل الأمريكي معه.

وجهة نظر

فرمان المحافظخانة: منع الخيام

صدر منذ أيام فرمان عال من المحافظخانة لعاصمة مصر المحروسة يقضي بمنع الخيام التي تقام في رمضان لإحياء لياليه بدعوى انها معرضة للحريق. وتجاهل الفرمان انه من الممكن توفير وسائل الأمن والأمان. فضلا عن أن مصر أنتجت نوعا من الخيام لا يحترق واستوردت السعودية خمسة آلاف خيمة من هذا المنتج - كدفعة أولى - لإستخدامها في موسم الحج. لكن هذه المعلومات على ما يبدو لم تصل لأسماع الباب العالي. ومن ثم صدر الفرمان الذي سيضرب السياحة، ويعمل على تطفيش الأنام من عباد الله سواء المصريون أو العرب الذين كانوا يتوافدون بالآلاف على مصر لقضاء الشهر الفضيل والاستمتاع بقضاء لياليه الساهرة الجميلة.

ان رمضان في مصر - كما يقول كل العرب والمسلمين - له مذاق خاص فريد.. بحيث تشعر معه بالإحتفالية والبهجة.. بدءا من المسحراتي إلى مدفع الافطار.. إلى الليالي الزاهرة في كل المواقع خاصة في حي الحسين وخان الخليلي الذي يصفه البعض بالحي اللاتيني الباريسي حيث الجميع يجلسون في المقاهي على الأرصفة.. حفراء ووزراء.. فنانون وعلماء.. مثقفون وطالبو العلم.. النساء والرجال.. الكبار والصغار.. وفي مواقع مختلفة تقام السرادقات للإنشاد الديني.. وللغناء الشعبي.. وللمديح وللترويح.. ثم يجيء السحور هنيئا مريئا وتسهر القاهرة والإسكندرية ومدن أخرى حتى صلاة الفجر.. لتصنع رمضانا مصريا ممتعا جميلا.

ولما ضاق حي الحسين وغيره مما يماثله بالزوار والوافدين.. بدأت الفنادق الكبرى.. وبدأ آخرون يقيمون هذه السرادقات بالخيام في القاعات الفسيحة في محاولة لنقل أجواء حي الحسين وخان الخليلي.. واستطاعت هذه الخيام أن تشد إليها الناس، المصريين والعرب بل وغيرهم، مما يحفظ رونق الشهر الكريم وبهجة لياليه، ويبقى للقاهرة طعمها ومذاقها.. وتتحول هي وغيرها من مدن المحروسة إلى مناطق جذب للسياحة الداخلية والخارجية.. إذ تكون الفرصة متاحة لزيارة المساجد وأولياء الله الصالحين.. مما يؤدي إلى رواج كبير.

فكيف بعد هذا يصدر الفرمان في وقت نحتاج فيه إلى جذب السياحة من هنا وهناك وكل مكان؟

إننا لسنا ضد عوامل الأمن والأمان.. والانضباط وبكل معنى ووسيلة.. لكننا ضد القرارات الهمايونية التي لا تراعي الواقع وتتسبب في خسارة لا تعوض.. لأنه إذا فقدت مصر هذا الطابع المميز لشهر رمضان، فسينشط غيرها ومقلدوها ولن يمكننا إستعادة المكانة مرة أخرى!

أخيرا، ومع أمل العدول عن هذا القرار.. وليست لنا أية مصلحة ذاتية في هذا من قريب أو بعيد.. فلقد سمعت عن صدور قرار آخر غريب من وزير المالية يقضي بمضاعفة ضريبة المبيعات على «سحور» رمضان ليصل مجموع الضرائب إلى ٣٧٪.. فهل هذا معقول.. وما القصد.. أفيدونا.. أفادكم الله ! □

محمود مراد

حقيقة المؤتمر الاقتصادي القادم

رجب البنا

في حديث الى رؤساء التحرير أعلن الرئيس مبارك انه يعد لمؤتمر اقتصادي كبير لدراسة تجارب المكسيك والدول الاسيوية الصناعية التي حققت تقدما ثم اصيبت بنكسة مالية واقتصادية، وشرح الرئيس رؤيته لهذا المؤتمر فقال انه سيدعو اليه عددا من المفكرين واساتذة الاقتصاد وسيشاركهم الرئيس بنفسه لاجراء حوار حر حول دروس النجاح والفشل في تجربة كل دولة ليخرج المؤتمر في النهاية بخطوط واضحة لسياسة اقتصادية وقائية ودفاعية لحماية اقتصادنا من الهزات مستقبلا، بعد ان خطا خطوات موفقة على طريق النجاح والاستقرار.

وكنت أظن ان هذا المؤتمر الذي يأتي بمبادرة من الرئيس نفسه تكرار للمؤتمر الاقتصادي الشهير الذي دعا اليه مبارك عقب توليه الرئاسة وحشد فيه كل العقول والخبرات الاقتصادية واستمع اليه ودخل معهم في مناقشات عميقة، وتوصل معهم الى معالم الطريق الصحيح الذي يحقق الاهداف التي وضعها الرئيس أمامهم.. وكانت تتلخص في تجاوز الأزمة الاقتصادية والمالية، وبدء انطلاقة حقيقية للتنمية لزيادة للموارد وفتح مجالات جديدة للعمل المنتج والاستثمار للمنتج والخروج الى الاسواق الخارجية بمنتجات تستطيع المنافسة بالسعر والجودة.

وكان هذا المؤتمر الاقتصادي علامة على الطريق سار عليها العمل الوطني واستفاد بها، وتأكدت حقيقة هي ان العقول والخبرات المصرية اقدر على تشخيص وعلاج حالة الاقتصاد المصري بحكم معايشتها لظروف المجتمع ومعرفتها باسرار تكوينه، ومهما بلغت الاستعانة بالخبرة الاجنبية فلن تغني عن الخبرة المصرية التي تتمتع بسمعة دولية من ناحية وتعمل من منطلق وطني وبحس غيور على صالح البلد.

ولكن الرئيس قال تصحيحا للمفهوم الذي تصورته ان المؤتمر الاول جاء تلبية لاحتياجات تلك الفترة، وفي ظروف مختلفة عما نحن فيه الآن، فقد بدأ المسئولية والمشاكل الاقتصادية متراكمة ومزمنة ومتضخمة، ولم يعد من الممكن تأجيل الحسم والمواجهة، فكان لابد من اعداد تصورات لحلول جديدة للمشاكل، ووضع استراتيجية يخضع لها الاداء الحكومي. اما الآن فلدينا استراتيجية واضحة، وسرنا خطوات واسعة، وخرجنا تقريبا من عنق الزجاجة وبدأنا نعمل من أجل زيادة الاستثمارات المحلية والخارجية وتنفيذ مشروعات استراتيجية كبرى تدخل في باب الاحلام القومية، فلم نعد نحتاج الى تشخيص بهدف العلاج، ولكن احتياجنا هو التشخيص من أجل الوقاية.

بهذه الحاسة الوطنية سوف يأتي المؤتمر القادم ليدرس ما الذي حدث بالضبط في اليابان، وماليزيا، وكوريا، والمكسيك وادى الى ازمة مالية مفاجئة وخطيرة في كل منها. ويبدو ان حالة المكسيك بالذات هي التي يهتم بها الرئيس، ربما لأن الفكرة السائدة عنها خلال السنوات الأخيرة انها نموذج للنجاح في تنفيذ برامج الاستقرار النقدي والاصلاح الاقتصادي بدعم ومساعدة الصندوق والبنك الدوليين وكم من التقارير اكدت نجاح المكسيك الاسطوري في خفض معدل التضخم وزيادة معدل النمو وخفض نسبة البطالة ثم جاءت هذه الازمة لتشير الى وجود شيء ما، لم يكن ظاهرا او ملموسا، وهذا هو ما نحتاج الى معرفته بعد دراسة تفصيلية يشارك فيها اصحاب الاتجاهات والمدارس الاقتصادية المختلفة لتصل الى التشخيص الصحيح وليس الى التشخيص السهل القريب.

فليس سهلا ان ينهار الاقتصاد المكسيكي بين ليلة وضحاها.. وتضطر الدولة الى خفض قيمة العملة، مما اثار الذعر في الاوساط المالية والاستثمارية، وادى الى هروب رؤوس الاموال الى الخارج، فتزايد انهيار العملة المحلية الى ان عجز البنك المركزي عن وقف هذا الانهيار، ولم تجد المكسيك امامها إلا ان تطلب قروضا هائلة من الولايات المتحدة والصندوق الدولي لانقاذ مايمكن انقاذه. وقدمت أمريكا ٢٠ مليار دولار، وصندوق النقد ١٨ مليارا، بالاضافة الى قروض اخرى كبيرة من البنوك، واعلن مدير صندوق النقد الدولي ان ازمة المكسيك لوتركت دون علاج حاسم فستؤدي الى زعزعة النظام المالي الدولي بأكمله، اي ان الأزمة كانت ازمة نظام، كما يقول الدكتور سعيد النجار، وليس لأزمة بلد، وكان من الممكن ان تنسحب الاستثمارات من بلاد اخرى مثل اندونيسيا وتايلاند والفلبين والأرجنتين وشيلي والبرازيل وفي ذلك ضربة شديدة لمستقبل الاستثمارات في كل الدول النامية، وهكذا كان يمكن ان تتحول «المعجزة المكسيكية» الى كارثة عالمية.

ودروس ازمة المكسيك كما في دراسة الدكتور سعيد النجار تفرض على الحكومة المصرية ان تكون اكثر تشددا فترفض الاستماع الى نصائح صندوق النقد بتخفيض قيمة الجنيه لان قبول المكسيك لطلب الصندوق وقيامها بخفض قيمة عملتها كان الشرارة التي اشعلت الأزمة وادت الى سلسلة من التخفيضات الحادة. كذلك فان على الحكومة المصرية ان تحافظ على موقفها الحالي برفض الاعتماد على القروض قصيرة الاجل حتى لاتجد نفسها مطالبة بالسداد مرة واحدة لعدد من الديون تفوق قدرتها على السداد.

وربما نضيف الى اجتهادات الدكتور النجار ان علينا ان نعتمد على الاستثمارات المرتبطة بالبلد اكثر من اعتمادنا على الاستثمارات الخارجية العابرة التي لايهمها البلد ولا ما يحدث له ولايزيد موقفها على موقف فيران المركب فتكون اول من يستفيد واول من يهرب مهما ترتب على هروبها من نتائج وخيمة.

من هنا فان اعتقادي اننا يجب ان نضاعف جهودنا لزيادة الاستثمارات المحلية، لكي نبني مساحة واسعة من قاعدة التنمية بأموال المصريين والعرب وهم كالمصريين سواء حبا وحرصا على المصالح الوطنية والقومية، وقد يدعونا ذلك الى وضع برنامج لتشجيع المدخرات، وتوجيهها الى الاستثمار الانتاجي ومساعدة المستثمر الصغير على توظيف ما لديه من مال لصالحه وصالح المجتمع ودون مخاطر، وزيادة الحوافز للاموال والاستثمارات العربية، وان كان الجهد السياسي الذي يقوم به الرئيس مبارك هو الذي يمهد الارضية لتدفق الاستثمارات العربية وهو الضمان للمستثمرين العرب، ولا نغفل اهمية عنصر الثقة والعوامل النفسية والسياسية في جذب الاشخاص والاموال. وقد يقتضي الامر اعادة النظر في بعض عناصر من السياسات المالية الحالية، وفي نظام الضرائب والرسوم والتمغات المبالغ فيها خاصة ضريبة المبيعات، ومراجعة اسلوب تعامل مصلحة الضرائب مع الممولين وهو اسلوب فيه من التعالي واستخدام السلطة وفرض الامر الواقع وممارسة ماليديها من ترسانة قانونية لحصار الممول واصابته بالاحباط وبالشلل في احيان كثيرة.

ومن حق اصحاب الفكر الاقتصادي ان يقولوا كلمتهم، والا تنفرد الحكومة وحدها بالتفكير والتخطيط ورسم السياسات، ومهما تكن كفاءة اجهزة الحكومة، وقدرات العاملين فيها، فان اشتراك اساتذة الجامعات واصحاب الخبرات الاقتصادية الدولية، ورؤساء الوزارات ووزراء المالية والاقتصاد والبنك المركزي السابقين سيكون لها اثرها في اضافة افكار جديدة، وزوايا اضافية قد تكون خافية، اولا تكون ظاهرة بحجمها الحقيقي امام الحكومة.

واكبر مزايا الرئيس مبارك انه لاينفرد بالرأي، ويحرص على الاستماع جيدا الى كل رأي مخالف ويعتبر ذلك امرا ضروريا للوصول الى الفكر الصحيح.. ولاشك ان مبدأ «ولا ندم من استشار» ومبدأ «الوقاية خير من العلاج» هما ما تحتاج اليه الحكومة في مرحلة الاندفاع للعمل والجدية والانجاز التي بداتها.

احترنا تماما - ولعل كثيرين غيرنا يشاركوننا الحيرة - بين ما يعلنه العقيد جون جارانج وما يبطنه من اهداف حقيقية. فالعقيد جارانج زعيم الانفصاليين، وقائد ما يسمى بـ «الحركة الشعبية لتحرير السودان» يعلن انه يطالب لشعب جنوب السودان بحق تقرير المصير... ثم يأتي الى القاهرة ليؤكد انه رجل وحدوي ومع وحدة أرض السودان. وينادي بالكونفيدرالية - وهي تعني وجود دولتين - وفي القاهرة يؤكد انه ضد تقسيم السودان!!

وقفة.. مع العقيد جارانج!

إحسان بكر

والعقيد جون جارانج الذي حاول البعض ان يروج له ويسوقه في القاهرة والعالم العربي يعلن بلا مواربة ويدعي ان السودان ليس بلدا عربيا، ولا هو بلد اسلامي، ويمحو بخطوة واحدة هوية وطن تكونت عبر قرون، والبديل عنده سودان ديمقراطي متعدد الهويات بلا نهاية. سودان ضائع في الخضم الإفريقي. ونحن لا نعرف ما هي العلاقة بين قضية الديمقراطية وشطب الهوية العربية للسودان، وما هي العلاقة بين السودان باغلبيته الإسلامية ومحاولة مسح ارتباط السودان التاريخي بالدين الاسلامي لمجرد اقامة دولة سودانية علمانية.

وتبلغ حيرتنا ذروتها عندما نناقش موقف الاحزاب السودانية المعارضة لنظام عمر البشير وحسن الترابي وحقيقة ارتباطها بحركة العقيد جارانج. نجد صعوبة بالغة في رصد للمواقف الإيجابية لاحزاب الامس، وهم رجال المعارضة اليوم. تلك الاحزاب خاصة حزب الامة والحزب الاتحادي الديمقراطي، كانت تمارس الحكم من خلال الاطار الطائفي والقبلي، لذا فقد ضعف حضورها في الشارع السياسي. وبالتالي فشلت تماما في استقطاب الجماهير الواسعة من شعب السودان، اللهم إلا تلك الشرائح الاجتماعية التي لاتزال تدين بالولاء المطلق للطائفتين: الانصار والختمية.

تلك المعارضة فشلت تماما في مخاطبة الجماهير السودانية، وغابت عن الساحة بعيدا عن هموم المواطن السوداني المثقل بالمشاكل الاقتصادية والأزمات الحادة.

المعارضة السودانية الموزعة الآن بين لندن وواشنطن والقاهرة لاتزال تعيش صراعا داخليا بين الجناح العسكري الذي يمثله فصيل عبد العزيز خالد وفصيل العقيد جون جارانج، وبين الجناح المدني الذي يمثله السيدان الصادق المهدي ومحمد عثمان الميرغني.

كل من الجناحين - وعلينا ان نعترف بذلك - ليس لديه المقدرة على اسقاط النظام الحاكم في الخرطوم. وبالرغم من التحالف المرحلي والتكتيكي المعقود بينهما، فإنهما يعلمان تماما هشاشة هذا التحالف الذي لم يتشكل على اسس استراتيجية قوية لمواجهة نظام البشير - الترابي، بل الواقع انه تحالف تحكمه الامزجة الشخصية والطائفية.

ولا يجوز خلط الأوراق في المسألة السودانية، فالقضية اصبحت تتعلق بمصير شعب عربي اسلامي يراد تمزيقه وتشويه هويته تحت دعاوى الديمقراطية، والتوصل الى سودان حديث متعدد الأعراق. والمؤكد ان حكم الفريق عمر حسن احمد البشير والدكتور حسن عبدالله الترابي حكم ديكتاتوري متسلط اضاع الحريات العامة واضر بقضية العروبة والإسلام في السودان. لاجدال في ذلك ولكن المؤكد ايضا انه لم يسبق لاحزاب السودان العربي ان وضعت مصائرها كلها تحت امرة ضابط متمرد جنوبي كاره لعروبة السودان.

لكن ذلك حدث بالفعل، ومع الاسف الشديد، فيما يسمى الآن بتجمع المعارضة، والسبب هو فشل نظام الحكم في الخرطوم في التوافق والتفاهم مع اطراف وعناصر الاحزاب الرئيسية في السودان. والنتيجة ان السودان اصبح مقسما بين حكم الفريق البشير والعقيد الانفصالي جون جارانج. والانقسام هو مقدمة طبيعية للتقسيم.

ولم تكن مفاجأة ابدا حين يكشف العقيد جارانج اوراقه بسرعة فيطالب في وثيقة نيروبي بدولتين في السودان تحت مظلة اتحاد كونفيدرالي لا معنى له. دولة في الشمال تترك للبشير، أو من يعارضونه، ودولة في الجنوب تحت خط عرض ١٣ يحكمها جارانج ومن يتبعونه، وايضا من يحركونه ويدعمونه.

جارانج في القاهرة يتحدث عن التزامه بوحدة السودان بينما هو نفسه - وقبل اسابيع من حضوره - يتحدث عما سماه بمشروع كونفيدرالي، حيث طرح خرائط محددة حول حدود وابعاد الانفصال حتى قبل ان يتم استفتاء حق تقرير المصير نفسه.

والعقيد جارانج فسر موقفه في نيروبي بانه ليس الا مناورة أو تكتيكا لإحراج حكومة الخرطوم، او كشف زيف التزامها بفكرة حق تقرير المصير التي وقعت عليها في اتفاقها مع بعض جماعات الجنوب التي تمردت عليه. وهذا تفسير غير مقنع وخادع ولا ينطلي على احد. فالالتزام بوحدة الأرض السودانية مسألة مبدأ، وقضية لا يصح التلاعب بها.

قد تكون للعقيد جارانج مشاكل داخل حركته مع تيارات تدعو إلى الانفصال. وقد تكون هناك ضغوط دولية واقليمية تمارس عليها. لكن المحك الحقيقي - فيما يتعلق بالاختيارات الكبرى - هو اعلان موقف نهائي من قضية وحدة ارض السودان. اما غير ذلك فلا يزيد على كونه عملية تسويق مخادعة للانفصال في ظل مراوغات تحمل شعار الوحدة.

ويخطيء الزعيمان الكبيران: الميرغني والمهدي، ومعهما كل قيادات السودان الوطنية اذا تصوروا ان الحرب الاهلية هي الحل النهائي لمشكلات شعب السودان. وتخطيء زعامات السودان في حق بلادها وفي حق تاريخها اذا تخيلت ان القضاء على النظام الحاكم في الخرطوم لن يتم إلا عبر التحالف مع زعيم انفصالي لا يخفي حقيقة نياته تجاه هوية شعب السودان المسلم العربي.

واذا اراد العقيد جارانج - حقا وصدقا - ان يثبت التزامه بوحدة ارض السودان ورفض اي دعوات أو محاولات لتقسيمه، أو فصل اي جزء من اجزائه على اسس عرقية او دينية، واذا اراد العقيد جارانج - حقا وصدقا - ان يضمن دعما عربيا واسعا لمشروع تحديث السودان فإن عليه - كخطوة اولى - ومعه حلفاؤه في المعارضة الشمالية اصدار وثيقة سياسية يوقع عليها جميع زعماء السودان تؤكد التزامهم النهائي غير القابل للنقض بوحدة الارض السودانية، وسحب لاختيار حق تقرير المصير والكونفيدرالية من مشروعه السياسي. وذلك باعتبار ان مصير جميع السودانيين واحد، وان وحدة السودان مسالة حياة او موت بالنسبة لجميع السودانيين.

ولكل الذين ارادوا تسويق العقيد جون جارانج للعالم العربي نقول: سيظل العقيد الدكتور جارانج زعيما انفصاليا ما لم يغير نهجه وتفكيره وبرامجه. وسيظل السودان بلدا عربي الهوية يعتمد المواطنة في اطار ديمقراطي كامل كاساس وحيد لحل مشكلات التعددية العرقية والدينية والثقافية داخل الوطن الموحد. ولن يكون جنوب السودان ابدا اسرائيل اخرى داخل الأرض العربية.

مجرد رأي

عودة لبرنامج إسعاد

تعليقات القراء الاصدقاء.. بعضها بالفاكس، وبعضها رسائل مكتوبة، وبعضها رسائل مسجلة على جهاز تسجيل المكالمات في تليفون مكتبي.

●● متغاظ ودمي بيغلي من كلام اسعاد يونس خصوصا انك جاملتها في الرد عليها ونفسي مدام اسعاد تشرفنا في مدينة اوسيم بلدنا كي تتعرف على البنات العفيفات اللاتي يملأن كل البلدة.

قارئ

●● تابعت ماكتبت عن اسعاد وتفرجت على البرنامج المسموم الذي قدمته وكنت اتمنى الا تلصق بها في ردك صفة القديرة لان الانسان القدير قدير بافكاره ورؤيته للامور وهي لاتعرض الا كل مسموم هي وزميلتها هالة سرحان ولو رجعت للحلقة فستجد ان موقفها هو تاييد الكلام المسموم الذي قيل عن ان فتياتنا فاسقات. كنت أرجو ان تعنفها اكثر من كده.

مدام رضا حمزاوي

●● استاذ صلاح.. اشكرك لانك ردبت اعتبار كل بنت مصرية في عمودك اليومي. وانا كسيدة مصرية معتزة بثقافتنا واخلاقنا وبالبنت الجامعية احييك واقول لك انا ردبت في الروح النهارده من ردك على اسعاد يونس وربنا يديك الصحة

لم تذكر اسمها

●● الفضائيات الظاهر بتنسى نفسها.. في القناة الفضائية المصرية انبع يوم الجمعة الماضية (١٢/٥) برنامج احلام العصافير وبيستعينوا فيه باطفال صغيرين.. المذيعة سألت احد الاطفال بتحب ايه قال لها باحب النادي الأهلي. قالت له تعرف اي اغنية؟ قال لها ايوه.. وغنى غنوة بيقول فيها بيب بيب اهلي.. (وطن) فيك يازمالك! بالذمة دي تربية!

حورية محمد نديم

●● قضية البرامج التي تشوه صورة مصر قضية لاتقل خطورة عن قضية الارهاب لانها تتعلق بكيان الأسرة المصرية وبمصير مجتمع.

محمدي سليمان - الزقازيق

●● تحية تقدير لتصديكم لبرنامج مساحة حرة ومذيعته السيدة اسعاد يونس التي اخطأت خطأ كبيرا في حق فتيات بلدها واتفق معكم في ان هذه البرامج تلتقط حالاتها من أمام ابواب المحاكم واقسام الشرطة تاركة ملايين الفتيات من النماذج المشرفة المتفوقات علميا ورياضيا واللاتي يحاولن قدر الاستطاعة النجاح في الدراسة او العمل. اين هذا البرنامج من فتياتنا الشهيدات الغرقى في الرياح البحيري العاملات بالمزارع؟

مهندس استشاري: اميرة صلاح ابوشادي

والى موضوع آخر

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥ ■ ١٤ / ١٢ / ١٩٩٧ ■

كلنا ضحايا وكلنا ملومون!

اعتقد ان التاريخ يكرر نفسه لاننا لا نتعلم منه. فلو كان هتلر تعلم من تجربة نابليون لما هزم في روسيا، ولو كان عبد الناصر استوعب تجربة محمد على لاختلف الأمر. ولو كنا استوعبنا مأساة آخر خلفاء العصر العباسي الثاني وهو يبكي حين احاط به الأعداء فيقول: لهفي على ملك ضائع، فيرد عليه وزيره: يا أمير المؤمنين.. من ترك الصغير حتى يكبر، والقليل حتى يكثر، وأجل عمل اليوم الى غد.. استحق هذا واكثر، فيبكي الخليفة ويقول: والله ان هذا القول اشد على من فقد الخلافة. اقول لو كنا تعلمنا هذا الدرس لما كان الارهاب في مصر الغالية بهذا الشكل. ولكني مطمئن تماما.. فكما يقول ستامب

المشكلة في مصر.. ليس في غزوها.. بل في الوصول اليها! لقد قل ان تجد شعبا متماسكا ومتماثلا في ملامحه الجسمية والنفسية بل وفي مزاجه وتقاليده مثل الشعب المصري. اضف الى ذلك ان المركزية وقوة الحكم ملمح أساسي في مصر، تلك لأن مصر رأس كامخ (العاصمة) وجسم كسيح (الوادي) هذا الوادي داخل شرنقة صحراوية تجعل من الصعب على اي ثائر ومتمرد او ارهابي ان يبتعد كثيرا عن قبضة الحكم ايضا طبيعة شعب مصر الحضارية وكراهيته لكل تطرف حتى وان فرض عليه. فالشيعية التي نشاعتها الفاطمية، ما لبثت ان انقرضت تلقائيا مع زوالهم ولم تكن الا جملة اعتراضية في إسلام مصر.. بل تهكم المصريون على الشيعة حين ادعى العزيز بالله علم الغيب فتركوا له بطاقة في أحد المساجد تقول:

بالظلم والجور قد رضينا — وليس بالكفر والحماقة
ان كنت اعطيت علم الغيب — فقل لنا كاتب البطاقة

نعم هناك في الخارج.. منظمات، ودول، واموال، ودمار، وخراب، هذه كلها مثل الميكروبات التي تهاجمنا، ولكن اين جهاز مناعتنا؟! اين التعليم الذي يحدثنا عنه زكي نجيب محمود «مجتمع جديد او الكارثة» او الثورة التعليمية في امريكا «امة في خطر» اين الإعلام الذي قال عنه د. يوسف إدريس «اعطوني التليفزيون ٦ شهور اصنع لكم شعبا جديدا» اين معرض الكتاب صاحب ٤٠٠ ندوة شعرية وندوة علمية ولجنة، اين جهاز ردم البرك والمستنقعات التي تخرج منها هذه الحشرات الضارة كما جاء في بريد الأهرام، اين استفادة المسئولين من تجربة الدول الأخرى مع الجماعات الإرهابية [الألوية الحمراء في إيطاليا، الناين هوف في المانيا، الكوكس كلافن في امريكا] اين تجربة التاريخ مع فرقة الحشاشين - حسن الصباح - أول فرقة للاغتيال السياسي في القرن الـ ١٢، وكيف تغلبوا عليها؟ انا لا الوم احدا فكلنا ملومون.. لأن المجتمع هو المجرم الحقيقي وما هؤلاء التعساء، إلا أدواته في تنفيذ جريمته (نظرية الأميروزو).

أ.د. وسيم السيسي
مستشار جراحة المسالك بمستشفى الساحل التعليمي

الخطوة الأخيرة

في الصباح الباكر منذ عدة أيام كان سائق التاكسي يسير بسرعة معقولة لعله يجد راكبا يستفتح به يومه ورأى راكبا في الناحية الأخرى يشير له وعند محاولته أن يلتف من فتحة منتصف الطريق حجبت عنه رؤية القادمين من الناحية الأخرى الأشجار المغروسة في منتصف الكورنيش فتقدم خطوة ليرى الطريق وكانت هي الخطوة الأخيرة التي أطاحت به وبعربته ويأمل أسرته ونحن في مصر نرى التكرار المستمر لحوادث الطرق وبعض الكباري ويكون التبرير نوعا من الخزعبلات، العربات التي تتساقط من أعلى كوبري السيدة عائشة هي كما يقول: العامة من فعل شيخ رحل باقلقه الكوبري وأمن بعض الناس بهذه الخرافة، وكورنيش المعادي حيث تكرار الحوادث بشكل ملحوظ يقولون انه توجد قوى شريرة تقوم بهذه الحوادث لتنتني عن طريق بريد الأهرام اطالب محافظ القاهرة برفع كافة الإعلانات من الطرق السريعة لأنها بدعة لا توجد سوى في مصر حيث انها لحظة ينظر فيها السائق للإعلان تكون الكارثة واطالب برفع أشجار منتصف الطريق التي تحجب الرؤية ومصادرة اجهزة التليفزيون التي انتشرت في العربات ووضع لأجهزة الرادار التي عرف الناس انها ظاهرة قد اختفت وتعديل زوايا كوبري السيدة عائشة.

عبدالله عبدالدايم البحيري

لا تعجب.. ياجدي!

في يوم من أيام الأسبوع الماضي، بينما كنا نجلس في شرفة شقتنا التي تطل على الشارع - أنا وابنتي وحفيدي الطالب بالمدارس الثانوية - إذ رأينا سيارة «أولى» جديدة مقبلة تترنح في سيرها، حتى إذا وصلت الى امام منزلنا تماما، اذا بالطالب الصغير الذي يقودها لا يتحكم في عجلة قيادتها فتقتحم السيارة مدخل منزلنا وتصطدم بإحدى السيارات الثلاث التي تنتظر هناك، وحاول الطالب الصغير ان يرجعها للخلف فلم يفلح، وفجأة افلتت عجلة القيادة من يديه وسقط على المقعد وراح في غيبوبة.

وتنبه اليه رجال الأمن الذين يكثرون امام منزلنا فخفوا اليه واحاطوا بالسيارة من كل جانب، فوجدوا الطالب الصغير ملقى على المقعد وبجانبه زميل له في مثل سنه، وقد تخشب جسماهما وغابا عن الوعي تماما، ونظروا في داخل السيارة فوجدوا محاقن كثيرة «سرنجات» يستعملها الطالبان الصغيران في تعاطي المخدرات وتصرف ضابط الأمن بسرعة، فأمر العساكر بأن يحضروا كوزا به ماء ويذيبوا فيه كمية من الملح ويحاولوا أن يسقوه الطالبين الصغيرين ففعلوا، وبعد مدة أفاق الطالبان من غيبوبتهما. فطلب الضابط منهما ان يظهرا له بطاقتيهما الشخصية. فلما أعطياه بطاقتيهما ونظر فيهما عرف ان الطالب الصغير الذي كان يقود السيارة هو ابن لواء شرطة معروف في وزارة الداخلية.

وفكر الضابط في موقفه ماذا يفعل؟ والظاهر انه اثر السلامة والبعد عن القيل والقال وكثرة السؤال وكيف ولماذا؟ فما كان منه الا ان اعاد البطاقتين الى الطالبين وسمح لهما بالانصراف. فظهرت اسفي لما وصلت اليه حال الطالبين الصغيرين، فإذا بحفيدي الطالب الثانوي يقول لي: لا تعجب يا جدي فهذا هو حال الكثيرين من الطلبة في مدرستنا!

فروعت وتمنيت من كل قلبي الا يكون ما قاله حفيدي صحيحا، فمعنى ذلك ان اعداءنا قد نجحوا في محاربتنا بتوصيل المخدرات الى ايدي ابنائنا. وليس امامي الآن الا ان اترك الأمر كله بين ايدي المسئولين، ووقى الله مصر من كل شر يراد بها.

سعيد جودة السحار
دار مصر للطباعة

تؤثر علينا!

يتعذر علينا الاتصال بأسرنا في قريتنا سنهوت - مركز منيا القمح - الشرقية ويستحيل تجميع دوائر السنترال بها والذي يخدم قرى كثيرة حولها ويؤثر على التنمية بل الحياة بها.. نأمل حل هذه المشكلة التي تضاعف متاعبنا في الغربة وتؤثر على ابنائنا وأطفالنا بمصر.

د. محمد أحمد دياب الطبيب بالسعودية

تعليمات سرية

ركبت مترو الأنفاق صباح يوم ١١ نوفمبر الماضي من محطة عين شمس الى المرج والعودة الى محطة جمال عبد الناصر وذلك تجنبا للازدحام بمحطة عين شمس الى جمال عبد الناصر مباشرة، وهذا امر عادي يحدث دائما للكثيرين من رواد المترو. وعند محطة المرج صعد شاب من الأمن وطلب التذكرة وعندما اطلع عليها طلب دفع غرامة عشرة جنيهات لأنني خالفت القواعد والتعليمات بالرغم من أن هذه القواعد غير معلن عنها، فحاولت التفاهم بهدوء الا انه اصر على ضرورة توجهي الى مباحث محطة مترو المرج وكأنني ارتكبت جناية سرقة او احراز مخدرات وفي مكتب المباحث اصر امين الشرطة على دفع الغرامة او تحرير محضر، وكان المكتب يكتظ بالطلبة والموظفين الذين مروا بنفس تجربتي، وهكذا استغرق تحرير المحضر نصف ساعة كاملة، ولم يراع امين الشرطة ان معظمنا لم تكن معه الجنيهات العشرة - قيمة الغرامة - فكان عنيفا في تعامله معنا خلال تحريره محضر المخالفة. وعندما قال امين الشرطة ان هناك تعليمات بمنع استخدام التذكرة في العودة طلبت منه ابراز هذه التعليمات فأخرج ورقة من محفظته وبذلك اتضح ان هذه التعليمات «سرية» لا يعلم بها الا رجال الشرطة انفسهم بينما تتم محاسبة الجمهور عليها اذا خالفها. فهل يجوز محاسبتنا على مخالفة تعليمات لا علم لنا بها؟

سامي حنفي خليل

أكتب لكم من بودابست

في رسالتي هذه التي ابعثها اليك من خارج الديار المصرية وانا في رحلة العلاج لجعلني اتذكر طريقة الدكتور السمان في رسائله الصوتية فاقول بنفس الطريقة اكتب اليكم من بودابست العروس المجرية القابعة في احضان الدانوب حيث التقيت بشخصية مصرية قد اختفت من القاهرة لتظهر في بودابست وليحتفي بها جميع الجنسيات بل ويداوموا على الالتقاء بها باستمرار.. وهي (الحمام البلدي القاهري القديم).. اجل إنه الحمام البلدي القاهري هنا في بودابست مشهور ومعروف ومن اشهره ما يعرف بحمامات سانت لوكاش الموجودة في القرن التاسع عشر، وهو مجرد عدة مغاطس من الماء متعددة الدرجات في الحرارة. والذي يقوم بوظيفة التكييس في حمام القاهرة (فيما سبق) هو الذي يقوم بالمساج هنا، بل ان هناك لوحات رخامية علقها الرواد على الحائط في رحاب تمثال سانت لوكاش يسجلون فيها شكرهم لأن الله من عليهم بالشفاء من خلال هذه الحمامات، بل وكم كانت مفاجأة لي حينما قرأت لوحة رخامية مكتوبة بالخط العربي على قد حال صاحبها الذي ذكر ان اسمه انطون وانه من القاهرة وقد شفي من مرضه من خلال العلاج في هذه الحمامات.. فهل يا ترى لو وجد انطون هذا حمامه البلدي في القاهرة.. الم يكن افضل من الغربة؟!

هل من تعليق عندك وعند الأصدقاء قراء بريد الأهرام، خاصة الصديق المهندس هاني عبد الخالق؟ وهل يوجد ذلك المستثمر المصري الذي يعيد الحمام البلدي للقاهرة فيعيد معه الانشراح والشفاء كما جاء في كتب المؤرخين القدماء؟ أؤكد أنه سيكسب كما يكسبون.. هنا! هذه رسالتي لك من بودابست.. أما رحلة علاجي فهي موضوع آخر. والسلام.

عبدالبديع قمحاوي

في حالة الطوارىء

كيف يتمكن نصف سكان المشروع الأمريكي - من المجاورة السادسة حتى العاشرة - من الابلاغ عن أي حريق قد ينشب بمنطقتهم، وهو ما حدث بالفعل في عامي ٩٥و١٩٩٦، في حين انه لا يوجد تليفون واحد في المنطقة منذ عام ١٩٩٠!

نناشد السيد وزير النقل والمواصلات سرعة ادخال الخدمة التليفونية الى المنطقة حتى ولو مدها بخط تليفون عام واحد لخدمة المجاورات المذكورة

حسن محمد عبدالله

تليفونات الأهرام

٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠
٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠

المواطن

المجلس القومي للتعليم يطلب:

تأهيل المعلمين لتدريس المواد النظرية والعملية

كتب - محمود دياب:

طالب المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي بإعادة النظر في نظام تأهيل المدرسين للقيام بتدريس المواد النظرية والعملية معا وان يتم ذلك في كليات التعليم الصناعي الموجودة حاليا والكليات الفنية الاخرى التي تنشأ لهذا الغرض مع اتخاذ الاجراءات التي تكفل استمرار العام الدراسي تسعة أشهر دراسية متكاملة للنظري والعملي

وطالب المجلس - في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة وحضور الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم - أن يكون التركيز في مناهج الجزء النظري في التعليم الفني على تعليم الاسس الفنية والتكنولوجية العامة إلى جانب المواد الاساسية الثقافية مع توفير الادوات والاجهزة التي تتيح التدريب العملي على الحرف المختلفة

واكد المجلس ضرورة الاعتماد في التدريس والتدريب على الوسائط المتعددة والوسائل التعليمية المتطورة على أن تتولى شركات خاصة اعداد برامج التدريب التخصصي الدقيق وكذلك برامج التدريب التحويلي حسب نوعية المطارات ومتطلبات العمل في الشركات والمصانع المختلفة وحسب اهتمامات وأولويات الجهات المستفيدة من العمالة

مبارك ينيب المحافظين في احتفالات النصف من شعبان

اناب الرئيس حسني مبارك السادة المحافظين لحضور الاحتفال الذي تقيمه اليوم مديريات الاوقاف في مساجدها الكبرى بالمحافظات بمناسبة الاحتفال بليلة النصف من شعبان. ويحضر الاحتفالات القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بالمحافظات

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العمداء حمدي دهان للتعزية في وفاة حكمت حافظ حسنين، وأبوالعز محمد للتعزية في وفاة اللواء متقاعد أسامة على كامل، وأحمد قدري للتعزية في وفاة قدرية محمود طه توفيق، وعبدالحميد محجوب للتعزية في وفاة اللواء متقاعد محمد درويش العلاف، وصبري رياض للتعزية في وفاة متقاعد على عبدالجليل رضوان.

الاغاثة الاسلامية البريطانية تنفي تمويل جماعات الإرهاب

أوضح الدكتور هاني البنا مدير عام مؤسسة الاغاثة الاسلامية البريطانية ان المؤسسة عضو بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي بالأمم المتحدة وتعمل في مجال الاغاثة الانسانية. وقال إن المؤسسة لاعلاقة لها اطلاقا بشأن تمويل جماعات الارهاب، وأنها تقدم العون الانساني بمختلف الدول دون تفرقة بشهادة المؤسسات الدولية العاملة في هذا المجال مشيرا إلى انتشار فروعها في اكثر من ١٥ دولة، ومشروعاتها التنموية الحالية في اكثر من ٣٠ دولة نامية.

عودة الوفد البرلماني من مولدوفا أمس

عاد إلى القاهرة أمس وفد برلماني برئاسة الدكتور سعد الخوالقة رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب قادما من مولدوفا بعد زيارة استغرقت عدة أيام.

وصرح الخوالقة - لدى عودته - بأنه شارك والوفد المرافق له في اجتماعات البرلمانيين في دول البحر الاسود الذي تشارك مصر فيه بصفة مراقب.

خطة عاجلة لتيسير الخدمات الحكومية للمواطنين من يناير

كتبت - ماجدة عطية:

تقرر تنفيذ خطة عاجلة من يناير المقبل لتيسير اداء الخدمات الحكومية للمواطنين مع التركيز على الخدمات التي تقدم للمستثمرين ورجال الاعمال بالسرعة المطلوبة، والقضاء على المعوقات التي تحول دون تقديم الخدمات للجماهير في سهولة ويسر.

وصرح الدكتور محمد زكي ابو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية ورئيس الجهاز المركزي للتنظيم الادارة بأن الخطة تستغرق ٦ أشهر لتنفيذ الاصلاح الاداري في تطوير ١٢٥ موقعا جماهيريا في مختلف الوزارات والهيئات والمحافظات وهي الجزء الاول من الخطة الشاملة للاصلاح الاداري

وأوضح ان اهم ملامح الخطة العاجلة اختصار اجراءات التعامل مع الجمهور من خلال اللوحات الارشادية التي تحدد الخطوات والمستندات المطلوبة لاداء كل خدمة وتوقيتاتها

زكي أبو عامر

وتتضمن الخطة تطوير وتجهيز المباني في الوحدات الصحية واقسام الاستقبال بعدد من المستشفيات وادارات التنظيم ورخص المباني بمجالس الاحياء وادارات المعاشات ومكاتب العمل والأمن الصناعي والادارات التعليمية

وسيجري العمل على زيادة تنمية مهارات العاملين وتعديل سلوكهم الوظيفي من خلال التدريب لتحقيق التوافق بين العامل ووسائل العمل الحديثة، مع التركيز على المتابعة الميدانية للتأكد من تنفيذ ما طالبت به الدولة من تحديد للتوقيتات الزمنية لانجاز للخدمات الحكومية والتشغيل بنظام الورديات المسائية.

المحكمة الإدارية العليا:

سوء إدارة المرفق العام يستوجب التعويض

كتبت - مشيرة موسى:

اكدت المحكمة الادارية العليا - الدائرة الثانية، برئاسة الدكتور جودت الملط ان سوء ادارة المرفق العام يستوجب التعويض، وقضت بالزام احد معاهد البحوث بأن يؤدي الى المدعي وهو مدرس دكتور باحث تعويضا مقداره خمسة الاف جنيه جبرا للأضرار المادية والأدبية بسبب سوء ادارة المعهد في ذلك الوقت. وقالت المحكمة ان معهد البحوث المدعى عليه تم انشاؤه عام ٨٩ وصدرت اللائحة التنفيذية عام ٩٠. تقدم المدعي بابحاثه الى اللجنة العلمية عام ٩٠ تمهيدا لترقيته من مدرس الى أستاذ مساعد باحث الا ان المعهد لم يشكل اللجنة العلمية المختصة بالنظر في ابحاثه الا بعد ثلاث سنوات (عام ٩٣) كما ان المعهد لم يقم بتشكيل مجلس القسم وكذلك مجلس الوحدة اللازم لأخذ رأيهما قبل عرض موضوع ترقية المدعي على مجلس ادارة المعهد طبقا لقانون انشائه ولائحته التنفيذية.

توقيع اتفاقية مع اليمن للتعاون في مجال الأسر المنتجة

كتبت - فوقية الكولي:

اكدت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية - عقب عودتها من اليمن - انه تم توقيع اتفاقية بين مصر واليمن في مجال الشئون الاجتماعية تهدف إلى دعم التعاون في مجالات الأسر المنتجة وتنمية المجتمعات المحلية ومشروعات المرأة الى جانب التعاون في مجال الدفاع الاجتماعي وتأهيل المعوقين

وقالت الوزيرة إن الاتفاقية تضمنت دعم مجالات التعاون وتقديم الخبرات المصرية والمشورة الفنية لليمن وتبادل نتائج البحوث والدراسات التي ترتبط بمجالات الأسر المنتجة والتكوين المهني والوقاية من الانحراف والادمان، وركزت الاتفاقية على الاستعانة بتدريب الكوادر اليمنية على المهن والصناعات واعدادهم كمدربين .

حق التعليم للأطفال مجانا بمدارس الدولة ومعاش شهري لكل يتيم

كتب - هيثم سعد الدين:

أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء قرارا باصدار اللائحة التنفيذية لقانون الطفل. وتشمل الرعاية الصحية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والمعاملة الجنائية للطفل.

وتعطي اللائحة الحق لجميع الاطفال في التعليم المجاني بمدارس الدولة مع توفير الاماكن اللازمة لاستيعاب جميع الاطفال في سن التعليم الاساسي، واقامة دور التعليم بعيدا عن مصادر التلوث البيئي، وتوفير أماكن وأوقات الانشطة الرياضية والترفيه خلال اليوم الدراسي.

كما تعطي حق الحصول على معاش شهري بحد أدنى عشرون جنيها لكل طفل يتيم او مجهول النسب واطفال المطلقة اذا تزوجت أو سجنت او توفيت واطفال المسجون لمدة لاتقل عن ١٠ سنوات.

وقصرت اللائحة مزاولة مهنة التوليد للاطباء البشريين أو من يرخص لهم من الادارة العامة للتراخيص الطبية بوزارة الصحة والسكان بمزاولة هذه المهنة، وقيد اسمها بالسجلات الخاصة، ولن يكون التبليغ عن واقعات الميلاد خلال ١٥ يوما من تاريخ حدوثها، ويجري تطعيم الطفل او تحصينه في جميع الاحوال بمكاتب الصحة والوحدات الصحية بدون مقابل، ويجوز ان يتم بواسطه طبيب خاص مرخص له في مزاولة المهنة، ولن تعد بطاقات صحية للطفل تسلم للآباء، او متولي تربية الاطفال عند قيد وقائع ميلادهم.

وأكدت اللائحة عدم جواز وضع أية اضافات غذائية إلى الاغذية أو المستحضرات المخصصة لتغذية الرضع والاطفال ما لم تكن مدرجة بالتوائم المصرح بها ومستوفية للشروط والمواصفات.

وحظرت اللائحة تشغيل الطفل قبل بلوغه ١٤ سنة، مع جواز تدريبه متى بلغ ١٢ سنة، وأجازت بقرار من المحافظ المختص بعدموافقة وزير التربية والتعليم تشغيل الأطفال بين هذين العامين في اعمال موسمية لاتضر بصحتهم وبشرط عدم الاخلال بمواظبتهم على الدراسة.

والزمت صاحب العمل الذي يستخدم ١٠٠ عاملة فأكثر في مكان واحد أن ينشيء دارا للحضانة او يعهد إلى دار الحضانة برعاية اطفالهن الذين لم يبلغوا السادسة من عمرهم على نفقته. وأعطت اللائحة للطفل المعاق الحق في التمتع برعاية خاصة اجتماعية وصحية ونفسية ورياضية وتعليمية ومهنية تنمي اعتماده على نفسه وتيسر اندماجه ومشاركته في المجتمع وتؤدي الدولة خدمات التأهيل والاجهزة التعويضية دون مقابل.

وحددت اللائحة الفئات التي تنتفع بنظام الاسر البديلة وهي : اللقطاء والاطفال غير الشرعيين الذين يتخلى عنهم ذووهم، والضالون الذين لايمكنهم الارشاد عن ذويهم وتعجز السلطات المختصة عن الاستدلال على محال اقامتهم، والذين يثبت من البحث الاجتماعي استحالة رعايتهم في أسرهم الأصلية.

إيفاد ٤٣ عالما وداعية لإحياء ليالي رمضان في ١٥ دولة

كتب - سعيد حلوى:

وافق الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف على إيفاد ٤٣ عالما وداعية إلى ١٥ دولة لإحياء ليالي شهر رمضان بالتجمعات الاسلامية والمراكز الدينية بها من أجل تبصير المسلمين هناك بتعاليم الدين الإسلامي الصحيح والمعتدل. وصرح السيد عليوة منير علم العلاقات الخارجية بالوزارة بأنه سيتم إيفاد ٤ علماء الى امستردام بهولندا، وداعية واحد الى كل من المركز الإسلامي بفنزويلا، وسويسرا و ٣ علماء الى جنيف و٢ من العلماء الى بروكسل ببلجيكا، وواحد الى كل من السويد، والنرويج و٤ الى أسبانيا، وواحد الى تايلاند، و١٤ عالما الى الولايات المتحدة الأمريكية بكل من سياتل، وجيرسي سيتي، وفرجينيا، وهيوستن، وجورجيا، ومسجد الجهاد بواشنطن، وفلوريدا، و٤ علماء إلى إستراليا بسيدني وملبورن، وواحد للاكوادور، و ٣ الى أريتريا، وواحد الى سريلانكا، وواحد إلى المانيا.

وأضاف أن الوزير وافق ايضا على عقد دورة تدريبية لمدة أسبوع تبدأ السبت المقبل لهؤلاء العلماء والدعاة الذين سيوفدون الى دول العالم خلال شهر رمضان بمعهد الدراسات الدبلوماسية التابع لوزارة الخارجية لتأهيلهم لمهمتهم وتعريفهم بالدول الموفدين اليها

وسوف تتحمل الوزارة بدل السفر وتذاكر العودة لهؤلاء العلماء والدعاة استكمالا لدور مصر الرائد تجاه التجمعات الاسلامية والمراكز الدينية بمختلف دول العالم.

أبو زيد: استخدام ٢,٧ مليار متر من المياه الجوفية حتى عام ٢٠١٧

كتب - أحمد نصر الدين:

أعلن الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية أن الوزارة تتوسع الآن في إنشاء آبار المياه الجوفية بالوادي والدلتا لتخفف العبء عن شبكات الري السطحي إلى جانب مساعدتها في الصرف الجيد لمياه الري.

وأضاف الوزير أن إمكانات الخزان الجوفي بالدلتا ووادي النيل مازالت تسمح بالتوسع في استخدام ٢,٧ مليار متر مكعب حتى عام ٢٠١٧

وقال إنه بالنسبة للاراضي الجديدة فقد تقرر أن تراعى إمكانات بناء الخزان الجوفي لاختلاف مصادر السحب من موقع لآخر مؤكدا انه لابد من استيفاء شرط استخدام وسائل الري الحديث.

ومن ناحية أخرى صرحت الدكتورة فاطمة عبد الرحمن رئيسة معهد بحوث المياه الجوفية بالمركز القومي لبحوث المياه تحديث خرائط امكانيات المياه أن المعهد يقوم الآن باتباع سياسة الجوفية بكافة المواقع . على ضوء مايتم التصريح به

٦ دول تشارك في احتفال مصر بالعيد السنوي للطفولة اليوم

تقيم وزارة الثقافة اليوم الاحتفال السنوي للطفولة والذي ينظمه المركز المصري للتعاون الثقافي الدولي. ويصرح السيد محمد غنيم وكيل أول وزارة الثقافة بأن الاحتفال يضم أطفال دار الطفل ممثلين لأطفال مصر بالاضافة لأطفال ٦ دول أخرى هي المانيا، وروسيا، والهند، واندونيسيا، وكوريا، وأوكرانيا.

بدء موسم عصير القصب بمصانع السكر بأسوان

يبدأ موسم عصير القصب للموسم الحالي بمصانع السكر في محافظة اسوان يوم ٢٠ ديسمبر الجاري ويستمر حتى نهاية شهر مايو المقبل صرح بذلك المهندس احمد محمد سليمان مدير عام الشئون الزراعية بأسوان.

[illegible]

كتب - سلامة حسن:

بدأت وزارة النقل والمواصلات في تنفيذ خطة شاملة لتطوير صناعة النقل النهري حيث يجري العمل في مشروع تطوير ميناء أثر النبي لاستقبال وتداول الحاويات واعداد الأرصفة لاستقبال الوحدات النهرية وتجهيزها بالأوناش والمعدات اللازمة للشحن والتفريغ وتوفير الساحات لاستقبال الحاويات وتخزينها.

وصرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بأن المشروع يبدأ بطاقة ابتدائية تقدر بـ ٦٠٠٠ حاوية تتضاعف على مراحل لتواكب الزيادة المطردة في نشاط تداول الحاويات بالموانئ.

وأضاف أنه تم اعداد مركز للمعلومات ودعم اتخاذ القرار يقوم بتوفير قاعدة بيانات لجميع الوحدات النهرية العاملة بقطاع النقل النهري وادخال جميع بيانات الوحدات السياحية على الحاسب الآلي لايضاح موقف الرفع على الجفاف وتواريخه طبقا للتراخيص الممنوحة لها.

وأشار الوزير الى انه سيتم اصدار نشرة شهرية عن حركة النقليات لقطاع النقل النهري من اسوان حتى الاسكندرية وبالعكس وابلاغها الى جميع الجهات المعنية بالنقل النهري وادخال جميع بيانات البنية الاساسية للنقل النهري على الحاسب الآلي بالاضافة الى ادخال بيانات الخطة والاستثمار ومتابعتها على الحاسب الآلي.

فتوى لمجلس الدولة بتأييد فصل ممدوح الليثي من الخدمة

اكدت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشري النائب الأول لرئيس المجلس انه لا يجوز نظر طلب وزير الإعلام بإبداء الرأي في شأن الصيغة التي سيتم بمقتضاها إحالة ممدوح الليثي الرئيس السابق لاتحاد الإذاعة والتليفزيون إلى التقاعد حيث أن القضية مازالت مطروحة أمام القضاء.

كما أن النيابة الادارية سبق أن اكدت أن الاشكال لا يوقف التنفيذ، وبذلك يكون حكم المحكمة التأديبية بالفصل هو القائم. وكان ممدوح الليثي قد بلغ سن الـ ٦٠ في ١٠ ديسمبر الحالي.

فرق من الهلال الأحمر لتدريب المواطنين على الاسعافات

كتب - عبدالهادي تمام:

تقرر تشكيل فرق عمل من أعضاء جمعية الهلال الاحمر لتوعية وتدريب المواطنين على الاسعافات الأولية داخل المنازل والأماكن العامة وحوادث الطرق السريعة على أن تتولى لجنة الشباب بالجمعية مهمة هذا التدريب. جاء ذلك خلال اجتماع مجلس ادارة الجمعية برئاسة الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة

وتم تكليف لجنة الاغاثة بالجمعية بالمساهمة في رعاية المجندين خاصة الذين يقومون بأعمال المرور على أن يتم التنسيق بين وزارة الداخلية والجمعية بهذا الشأن.

وأكد المحافظ ضرورة قيام الجمعية بالاسهام في حملة القضاء على شلل الأطفال خاصة في المناطق العشوائية والشعبية وايجاد الوعي الصحي لدى المواطنين وامكانية وضع جدول زمني يتضمن تقسيم المناطق العشوائية لتنفيذ الخطة المستهدفة في المجالات الصحية. وقرر المحافظ اختيار مستشفى المنيرة العام بالسيدة زينب لقيام جمعية الهلال بدعم الخدمات والرعاية الصحية بالمستشفى نظرا للمشكلات التي يعاني منها المستشفى من نقص، واعداد تقرير شامل عن هذه المشكلات لامكانية تقديم الدعم اللازم لرفع كفاءة الخدمة المقدمة للمواطنين، وتكثيف الجهود لانجاح هذه التجربة في اطار اعادة تطوير المستشفى وتحديث أجهزته.

تكثيف برامج الحوار مع الشباب لتنقية الأفكار ومحاربة التطرف

كتب - ماجد كامل:

أعلن الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة أنه يجري تكثيف برامج الحوار الفكري مع طلائع مصر للتعرف على اداب وفن الحوار وغرس قيمه في وجدانهم، لمواكبة ومسايرة جهود السيدة سوزان مبارك تجاه أطفال مصر، وبناء أجيال جديدة تواجه تحديات القرن القادم بثورة ثقافية وفكرية، تضع الابناء على بداية الطريق الصحيح

وقال عمارة ان الملتقى الكشفي الذي يضم ٤٠٠ فرقة كشفية يتحاور المشتركون خلاله في ندوة «مكاسب المجتمع مع مصر مبارك» مع رجال الفكر ورموز السياسة، ويتعايش طلائع مصر مع انجازات الرئيس مبارك التي تمتد من الجنوب بمنطقة توشكى الى ترعة السلام في سيناء لتحقيق التنمية الشاملة لمصر ومواجهة أي افكار متطرفة تحاول تعطيل هذه المسيرة البناءة.

وصرحت السيدة عايدة الاسكندراني رئيس قطاع الطلائع بأن هذا الملتقى الكشفي السنوي سيبدأ غداً في بيت شباب الاسماعيلية يستثمر فيه البناء التربوي للحركة الكشفية في تنمية سلوك طلائع مصر الرافض للأفكار المتطرفة ووضع ثوابت للتيار المعتدل لايجاد بيئة صالحة للتنمية

موسى يبحث العلاقات مع التشيك وبوركينا فاسو

استعرض السيد عمرو موسى وزير الخارجية مع برتيسلوفاشلا سفير جمهورية التشيك بالقاهرة العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل ووسائل تدعيمها في مختلف المجالات خاصة المجالات الاقتصادية وتبادل الخبرات الفنية والعلمية. كما استقبل وزير الخارجية اميد أوبرجو سفير بوركينا فاسو، وتناولت المحادثات العلاقات الثنائية بين البلدين.

١٧٨,٤٦ متر منسوب المياه في بحيرة ناصر

بلغ منسوب المياه في بحيرة ناصر أمس ١٧٨,٤٦ متر وهو نفس منسوب المياه في البحيرة أمس الأول وقد بلغ مخزون المياه في بحيرة ناصر ١٤٠ مليارا و٣١٤ مليون متر مكعب والمياه المنصرفة من بحيرة ناصر إلى النيل شمال السد العالي ١٠٠ مليون متر مكعب.

[illegible]

مطروح - من عاطف المجعاوي:

قرر الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان زيادة الحوافز الى ٤٠٠٪ لكل طبيبة تعمل في السلوم وبراني وسيوة، وتوفير السكن الملائم وتمليكه للطبيبة إذا إستمرت في العمل بتلك المناطق لمدة ١٠ سنوات بشروط ميسرة، وزيادة الحوافز للأطباء في التخصصات التي يوجد بها عجز، وإنشاء عيادة للجراحات المتطورة بمطروح بتكاليف ١٢ مليون جنيه وزيادة العيادات المتنقلة لخدمة القرى والنجوع بالمحافظة

جاء ذلك خلال إفتتاح الوزير والسيد كمال عامر محافظ مطروح عدة مشروعات صحية بمطروح أمس وهي المرحلة الثانية لمستشفى الأطفال بمطروح وتطوير مستشفى مطروح العام، والوحدة الصحية بقرية أم الرخم، وإفتتاح نقطة إسعاف رأس الحكمة.

ووافق الوزير على دعم مستشفى الصدر بمطروح وتطويره بتكاليف ٥ ملايين جنيه وإنشاء وحدة للحروق وجراحة التجميل بمستشفى مطروح العام بتكاليف ٤ ملايين جنيه وتزويد المستشفى العام بجهاز للأشعة المقطعية لإكتشاف الاورام السرطانية المبكرة، ودراسة تطبيق التأمين الصحي الشامل على جميع المواطنين بمحافظة مطروح، وإعداد ملف صحي لكل أسرة وتدريب الأطباء والممرضين في القاهرة وإرسالهم في بعثات للتدريب بالخارج.

وأكد الدكتور سلام أن المرحلة القادمة تستلزم توسيع صلاحيات التعاقد بين التأمين الصحي والقطاع الخاص، وأن يغطي التأمين الصحي غير القادرين، والإهتمام بالمدارس العام، والتأكيد على أهميته وإرساله في بعثات للتدريب في الخارج.

وأشار إلى أن باب العمل بالمستشفيات العامة مفتوح لأطباء القطاع الخاص للعمل خلال الفترة المسائية لسد العجز في التخصصات الطبية

توصيل الغاز الطبيعي لمدينة برج العرب الصناعية

برج العرب - من مكتب الأهرام تم الاتفاق بين الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة والدكتور حمدي البنبي وزير البترول، على اختيار مدينة «برج العرب الجديدة» من بين المدن الصناعية لتوصيل الغاز الطبيعي إلى المنشآت الصناعية بها للحفاظ على البيئة من التلوث وتوفير الطاقة الكهربائية ومن المقرر الانتهاء من تنفيذ المشروع العام القادم

وصرح المهندس حسام الدين عبدالمنعم رئيس جهاز تعمير المدينة بأنه جار اعداد الدراسات والتصميمات اواخر الشهر الحالي للبدء في تنفيذ المشروع اوائل العام المقبل.

حالة الجو

يسود طقس دافىء نهارا شديد البرودة ليلا وتقل الرؤية في الشواطئ المطلة على شمال البلاد، وتظهر السحب المتوسطة والعالية على مناطق متفرقة من البلاد مع نشاط للرياح المثيرة للأتربة جهة الغرب.

القاهرة	٢٢	١١	السويس	٢٣	١٠	رفح	٢١	١٠	أسيوط	٢٣	٦
الاسكندرية	٢٠	١٠	العريش	٢١	٩	كاترين	١٥	٦	سوهاج	٢٣	٨
مطروح	٢١	١١	الطور	٢٢	١٣	سيوة	٢٣	٧	الأقصر	٢٤	٧
بورسعيد	٢١	١٣	الغردقة	٢٣	١٥	المنيا	٢٢	٦	أسوان	٢٥	١٢
الاسماعيلية	٢٢	١١	شرم الشيخ	٢٣	١٦	الفيوم	٢٢	٩	الوادي الجديد	٢٥	١٣

سد العجز بفروع الطب الشرعي والشهر العقاري بالمحافظات

كتبت - ماجدة حسنين:

طلب المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل من مساعديه للجهات المعاونة كالطب الشرعي، والخبراء، والشهر العقاري، أعداد حصر شامل لجميع الفروع والمكاتب، والعاملين لوضع خريطة شاملة تتناسب مع العمل المكلفين به، والوقوف على وضعها سواء من الناحية الشكلية أو العملية.

وصرح الوزير بأن الهدف من ذلك دراسة الوضع على الطبيعة، وسد العجز في الفروع. ولإعادة ترتيب العمالة وتنظيم أوضاعها وإعداد الصيانة الشاملة لتلك الأماكن من خلال شركات متخصصة، كما تم ايفاد لجان للمرور على المحاكم للوقوف على حاجتها وتلبيتها في الحال.

مجلس الشورى يبدأ فى مناقشة بيان رئيس الجمهورية فى افتتاح الدورة البرلمانية

الإرهاب يستهدف أمن واستقرار مصر



الاستاذ إبراهيم نافع يتابع مع اعضاء الشورى مناقشات تقرير اللجنة الخاصة لمناقشة بيان رئيس الجمهورية

الدكتور مصطفى كمال حلمى وبداية ساخنة فى مناقشات بيان الرئيس مبارك

[تصوير: محمد لطفى]

حرية الصحافة أحد ثوابت الحكم التى لا يمكن المساس بها

الشاذلى يوجه نداء للأمم المتحدة للتعاون فى مكافحة الإرهاب

اكد مجلس الشورى فى جلسته صباح أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي تقديره الكامل لسياسات الرئيس حسنى مبارك داخليا وخارجيا وحرصه التام على استقلال القرار المصرى.وطالب المجلس فى بداية مناقشاته لتقرير اللجنة المشكلة لدراسة بيان رئيس الجمهورية بضرورة دعم كافة الجهود الرامية لمكافحة الارهاب باعتباره الخطر الحقيقى الذى يهدد أمن واستقرار مصر.

واشاد المجلس بمشروعات التنمية العملاقةالتى يجرى تنفيذها حاليا باستثمارات قدرها٣٢٨ مليار جنيه مؤكدا ان حرية الصحافة أصبحت أحد ثوابت الحكم فى مصر التى لايمكن المساس بها .

واعلن السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى ان الارهاب أصبح الآن ظاهرة عالمية تستوجب على الأمم المتحدة الدعوة إلى اتفاقية دولية لمناهضة الارهاب.

واشار الشاذلى إلى المعاهدة الدولية التى أبرمت فى السبعينيات لمكافحة ظاهرة خطف الطائرات مؤكدا أن الارهاب الآن جريمة دولية خطيرة تستدعى التعاون الدولى.

ووجه كمال الشاذلى نداء إلى الأمم المتحدة للقيام بدور بارز وفعال فى دعم التعاون الدولى من أجل مكافحة الارهاب.

وكان مجلس الشورى برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى قد بدأ صباح أمس فى مناقشة تقرير اللجنة الخاصة المشكلة لدراسة بيان رئيس الجمهورية الذى القاه فى الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى.

مواصلة المسيرة

واكد السيد ثروت أباظة وكيل مجلس الشورى ورئيس اللجنة الخاصة ان بيان الرئيس حسنى مبارك فى افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة هو بمثابة توثيق للعهد بمواصلة مسيرة التقدم وحماية الأمن والاستقرار والارتفاع بمستوى معيشة المواطنين ومواجهة الارتفاع الحاد فى الاسعار.

واشادت اللجنة بنجاح الرئيس مبارك فى اعادة بناء مصر من خلال الاصلاح الاقتصادى والبناء الديمقراطى والتنمية الشاملة التى تجاوزت استثماراتها اكثر من ٣٢٨ مليار جنيه منها ١٦٢ مليار جنيه للبنية الأساسية.

وأعربت اللجنة عن تقديرها لسياسات الرئيس مبارك المتوازنة والرشيدة فى الداخل والخارج والتى ارتكزت على الثقة والشفافية واستقلال القرار المصرى.

جريمة الأقصر

من ناحية أخرى ادانت اللجنة فى تقريرها الجريمة الوحشية التى ارتكبتها الارهابيون بالاقصر فى تحد صارخ لمبادئ الإسلام وتقاليده السمحة التى تستنكر الاعتداء على الارواح والنفس.

وأشار التقرير إلى أن الجريمة جاءت فى اعقاب مقاطعة مصر لمؤتمر الدوحة والدعوة لرفع العقوبات عن الشعب العراقى والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطينى مايشير لتواطؤ العناصر الارهابية مع جهات اجنبية لاتخفى عداءها لمصر والمصريين.

وأشادت لجنة الشورى فى تقريرها بالتحرك الفورى للرئيس حسنى مبارك والذى قام بزيارة عاجلة لموقع الحادث كشفت عن قصور واضح فى الاداء الأمنى واهمال جسيم فى مواجهة العناصر الإجرامية.

وطالبت اللجنة بضرورة محاسبة المسئولين عن الاهمال ومراجعة كل الخطط الأمنية ودعم قوات الأمن بالآليات والاسلحة الحديثة مع الاشادة بالدور الكبير الذى قام به جهاز الأمن فى مكافحة الإرهاب.

وفيما يتعلق بظاهرة الإرهاب دعت اللجنة إلى مواجهة شاملة لمعالجة جذوره من خلال الاصلاح الاقتصادى والتطور السياسى والتنمية الاجتماعية والتنوير الثقافى والدينى لدعم جهود الاداء الامنى فى مواجهة الأعمال الإرهابية التى تهدد استقرار البلاد سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

واشارت اللجنة إلى البعد الخارجى للارهاب من خلال قيام عدد من الدول بدعم أعمال الإرهاب الموجه ضد مصر وإيواء العناصر المشاركة بشكل مباشر أو غير مباشر فى هذه الانشطة الإجرامية، وتدريب العناصر الارهابية وتوفير التمويل اللازم لها.

ودعت اللجنة بتقريرها الدول الاجنبية وعلى رأسها انجلترا إلى أن تغلق حدودها فى وجه قيادات الإرهاب التى تمارس انشطتها بكل حرية فى هذه الدول مما يعرض أمن المصريين والاجانب للخطر.

اختصاصات تشريعية

وحول الجهود الرامية لتحديث البنية التشريعية طالبت اللجنة بضرورة الاعتراف لمجلس الشورى باختصاص تشريعى يسهم به مع مجلس الشعب فى وضع التشريعات التى تلائم ظروف المجتمع مايتطلب إحالة جميع مشروعات القوانين لمجلس الشورى لابداء رأيه فيها ارتقاعا بمستواها التشريعى.

واكد التقرير أهمية تبسيط اجراءات التقاضى وتجميع التشريعات المتعددة التى تتناول مجالا معينا بمجموعة قانونية واحدة مع تحديثها لتتلاءم مع الآراء القانونية الحديثة وقرارات المؤتمرات الدولية.

الشاذلى ونداء للأمم المتحدة بالقضاء على الإرهاب

تابع الجلسة:
عبد العزيز محمود
خالد الديب

وفيما يتعلق بالسياسة الاقتصادية اشاد التقرير بما اعلنه الرئيس حسنى مبارك من أن الأخذ بالاقتصاد الحر لايعنى إهدار مسئولية الدولة وواجبها فى تحقيق التوازن بين مصالح فئات المجتمع من خلال التدخل المرن فى النشاط الاقتصادى والحرص على تحقيق حد ادنى من العدالة الاجتماعية وتحمل الشطر الاعظم من مشروعات البنية الاساسية.

السوق العربية

وطالب مجلس الشورى فى تقريره شعوب وحكومات العالم العربى بتحويل اتفاقية السوق العربية المشتركة لحقيقة ملموسة لتحسين صورة الحياة فى العالم العربى وتحويل الامة العربية إلى كيان مؤثر فى منظومة الاقتصاد العالمى.

وحول استراتيجية الصناعة نوه التقرير الى ان العلم والتكنولوجيا اصبح لهما اهمية متزايدة فى تنمية المجتمعات المعاصرة كما ان المعرفة اصبحت هى المصدر الوحيد للقوة التى تمثل الباعث والدافع وراء النشاط الانسانى تلك لن القوة هى الركيزة الاساسية للتفوق ومن ثم فان هناك عددا من المقومات ينبغى ان تحظى بالاهتمام ومنها ان مصر بتاريخها الحضارى وحاضرها المجيد تعيش السباق التنموى المعاصر وتلاحق قطار التنمية للنظام العالمى الجديد اضافة الى ان لمصر ما يزيد على خمسة واربعين الفا من العلماء والباحثين من حملة الدكتوراه والماجستير يعملون فى الانشطة العلمية والتكنولوجية فى الجامعات ومراكز البحوث كما ان لمصر رصيدا كبيرا من العلماء فى المهجر ويمكن ايضا تحويل شباب الجامعات الى طاقات منتجة وقادرة على الابتكار والابداع.

تنمية الصعيد

واوضح التقرير النهضة التى حدثت فى المجتمعات العمرانية الجديدة ومناطقها الصناعية والاراضى المستصلحة وهذا يمثل فى حد ذاته نواة لبنية انتاجية يمكن ربطها بانشطة البحث العلمى.

واشاد تقرير اللجنة بالمشروعات القومية الكبرى والتى يأتى فى مقدمتها مشروع توشكى والذى سيصبح بمثابة البوتقة التى ينصهر فيها الطاقات العلمية والتكنولوجية فى جميع المجالات لتؤدى فى النهاية الى قدرات تكنولوجية تضيف الى رصيدنا المعرفة والخبرة فى ظل نجاح مصر فى اقامة نواة جديدة لبعض التكنولوجيات المتطورة.

وتمشيا مع توجيهات الرئيس مبارك طالبت اللجنة التى اعدت التقرير بالبدء فى دراسة موضوع التكنولوجيا والتنمية الصناعية والصناعات الالكترونية - واعتبارها المدخل للقرن الحادى والعشرين.

واستجابة لمطالب الرئيس بوضع اولوية متقدمة لتحقيق التنمية فى محافظات الصعيد تقترح اللجنة اعداد دراسة عن الاستخدام الامثل لثروات مصر المعدنية ووضع تصور لاستراتيجية ورؤية مستقبلية لها وكذلك دراسة اثر تنمية الصناعات الصغيرة والمناطق الصناعية فى رفع معدلات التنمية فى تلك المحافظات.

وحول قضايا الزراعة اوصى التقرير بضرورة أن نكون شركاء حقيقيين فى السوق العالمية نقتسم المنافع والمصالح مع الجميع على اسس متكافئة ونصدر ونستورد ونبيع ونشترى فى اطار يعزز قوة مصر الاقتصادية الامر الذى يستوجب ادخال التكنولوجيا الحديثة فى شتى جوانب الانتاج الزراعى كما يجب ان تقوم مراكز البحوث والجامعات بدورها فى تطبيق المستحدث من التكنولوجيا فى ميدان الانتاج والتسويق والتصدير والتركيز على السلع التصديرية التى تتفوق فيها مصر مثل القطن والارز والموالح.

تشجيعا للتصدير

وطالب التقرير بتطوير القوانين الخاصة بالتصدير والتجارة الخارجية.

وعن التنمية البشرية اوصى التقرير بالتخلص من الافكار والسلوكيات التى فرضتها مرحلة من مراحل الانفتاح الاستهلاكى وايجاد صيغة ملائمة لعلاقات صناعية جديدة هدفها تحقيق الانطلاقة الاقتصادية الكبرى وايجاد صيغة لمشروع العمل الموحد تكون مقبولة من جميع الاطراف والحكومة واصحاب العمل وتنفيذ برامج تدريبية تهدف لتدريب القيادات العمالية على اساليب المفاوضة الجماعية وابرام عقود العمل المشتركة والاهتمام بالرعاية الاجتماعية وتحسين بيئة وظروف العمل.

وعن سياسة التعليم اوضحت اللجنة اهمية وضع سياسة تعليمية للانتقال من فلسفة التلقين الى سياسة التعليم وادماج مواد الثقافة والتربية البدنية فى المنظومة التعليمية وان تكون الاولوية لاعداد المعلمين المؤهلين وتوجيه للمعونات والمساعدات الفنية الاجنبية الى دعم كليات التربية بالخبراء المصريين والاجانب وتجهيزها باحدث التجهيزات التعليمية كاولوية مطلقة فى استخدام تلك المعونات وحث المواطنين على اهمية المشاركة الشعبية لاستكمال احتياجات لبنية المدارس القائمة والتوسع فى فتح الاتصال بين قنوات التعليم العام والفنى والتدريب المستمر وللجامعة المفتوحة .

رسالة الصحافة

وحول الصحافة ورسالتها فى المجتمع اوضح التقرير ان الرئيس مبارك اختص الصحافة بجانب كبير من خطابه والمدى الذى يمكن ان تذهب اليه فى معالجة القضايا العامة والتوازن الضرورى المطلوب بين حرية الصحافة ومسئوليتها وذلك فى ظل تأكيد الرئيس على مبدأين الاول هو ان حرية الصحافة اصبحت فى نظامنا الديمقراطى من ثوابت الحكم التى لا تقبل النكوص والمساس والثانى تقويم للممارسات التى نسبت الى المهنة بمواثيق الشرف الصحفية.

ومواكبة لفكر الرئيس والخطوط العريضة التى اكدها يتعين على الاجهزة الثقافية (المسرح والسينما ودور النشر والثقافة والجماهيرية ان تبدأ جهدا منظما لحث جهود المبدعين من كتاب وفنانين ومفكرين من أجل نشر القيمة المرتبطة بالمجتمع الجديد الذى تمثله المشروعات القومية الكبرى .

وعن السياسة العربية والخارجية والامن القومى تطرق التقرير الى تأكيد الرئيس مبارك من أن مصر مهيئة لدخول مرحلة جديدة فى العالم بعد ان حققت الاصلاح الاقتصادى واكتسبت مكانة اقليمية ودولية مؤثرة الامر الذى يتطلب توفير الامن والاستقرار لمصر ودعم دور القوات المسلحة .

وبالنسبة للأمن الداخلى ينبغى تأمين المواطنين على ارواحهم وارزاقهم والتعامل مع فلول الارهاب ووقف الشعب المصرى الى جانب قوات الشرطة لتؤدى رسالة سامية فى حفظ الامن والاستقرار.

كما طالب التقرير باقتلاع جذور الارهاب من خلال استراتيجية شاملة تستخدم من خلالها جميع الوسائل والاساليب الكفيلة للتعامل مع بقايا اعمال العنف.

وشدد التقرير على ضرورة ان تقوم حكومة إسرائيل بالوفاء بالتزاماتها الناشئة عن اعلان مبادئ الحكم الذاتى «اتفاقية أوسلو» والاتفاق المرحلى والاتفاقات الملحقة به على المسار الفلسطينى الإسرائيلى كخطوة اساسية للحفاظ على استمرار عملية السلام واستئناف المفاوضات على المسارين السورى واللبنانى ووقف اساليب التعامل السلبية مع مجمل مقتضيات عملية السلام للحفاظ على مستوى التفاهم وبناء الثقة.

حلول جذرية

من ناحية اخرى شهدت جلسة مجلس الشورى أمس مناقشات مهمة حول بيان رئيس الجمهورية حيث طالب محمد مرسى وكيل مجلس الشورى بضرورة معالجة الآثار السلبية الناجمة عن جريمة الأقصر الإرهابية والتى اثرت بشدة على قطاع السياحة مؤكدا أهمية قيام مؤسسات المجتمع المختلفة بالتعاون فى مجال مكافحة الإرهاب باعتباره الخطر الحقيقى الذى يهدد أمن واستقرار المجتمع.

ودعا محمد مرسى لإعطاء دفعة قوية للمؤسسات العلمية والبحثية لتحقيق طفرة تكنولوجية تواكب التقدم العالمى بمختلف المجالات، وأكد الدكتور عبدالسلام عبدالغفار أهمية الالتزام بالبعد الاجتماعى فى عملية الاصلاح الاقتصادى التى ساهمت فى إعادة بناء مصر اعتمادا على الحلول الجذرية والتخطيط بعيد المدى.

وقال ان المستقبل هو الهدف الحقيقى الذى يجب أن تحتشد له كل الجهود من اجل حياة أفضل لكل المصريين.

وأوضح الدكتور محمد سعيد الدقاق ان التقرير يعد انعكاسا حقيقيا لما جاء فى خطاب الرئيس، ومن حسن الطالع انه تزامن مع انطلاق مياه النيل لسيناء مايعد تأمينا لحدود مصر الشرقية.

واضاف ان حادث الأقصر استهدف لجهاض الانجازات الكبرى فى مصر، ولكن من نفذوا الحادث غاب عنهم ان مصر لجتازت الكثير من المحن . ذلك ان لمصر درعا شديدة الصلابة، وعلينا ان ندرك ان الإرهاب ظاهرة عالمية

واشاد الدقاق بماجاء فى مؤتمر طهران من شجب الارهاب، والتفريق بين حق الشعوب فى الحصول على حقوقها وبين الارهاب، كما ان الارهاب ليس ظاهرة إسلامية.

ويواصل المجلس مناقشة التقرير فى جلسته صباح اليوم.



وزير التجارة والتموين:

ارتفاع قيمة الصادرات الى ٥١١٥,٨٨ مليون جنيه

انخفاض قيمة العجز في الميزان التجاري بنسبة ٢,٧٪

كتب ـ حسن عبدالمنعم:

أعلن الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين أن الصادرات المصرية عدا البترول ارتفعت قيمتها لتصل الى نحو ٥١١٥,٨٨ مليون جنيه خلال الفترة من يناير ـ اغسطس ١٩٩٧ مقابل حوالي ٤٤١٠,١ مليون جنيه خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦ وذلك بزيادة قدرها ٧٠٥,٧٨ مليون جنيه.

وأضاف أن الصادرات للدول الأسيوية وشرق أوروبا وأمريكا الجنوبية ارتفعت قيمتها خلال الفترة نفسها من عام ١٩٩٧ مقارنة بنفس الفترة من العام السابق وذلك بنسبة ٤٢,٨٪ و٩٠,٤٪ و٩٥٪ على الترتيب.

وأوضح الدكتور جويلي أن صادرات القطن الخام بلغت حوالي ٣٠٣,٣٦ مليون جنيه خلال الفترة من يناير ـ اغسطس ١٩٩٧ مقابل حوالي ٢٦٧,٧٤ مليون جنيه خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦

وقال ان صادرات المواد الخام انخفضت لتصل الى ٥٠٣,٠٦ مليون جنيه خلال هذه الفترة مقابل حوالي ٥٨٢,٠٩ مليون جنيه خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦.

وانخفضت صادرات البطاطس خلال هذه الفترة بنسبة ٤٨,٨٪. والبقوليات الجافة بنسبة ٤٧,٧٪. والبرتقال بنسبة ١٧,٦٪. وارتفعت قيمة صادرات النباتات الطبية والعطرية خلال الفترة نفسها بنسبة ٢٧,٥٪. والفول السوداني بنسبة ٤٢,١٪

وارتفعت قيمة صادرات السلع نصف المصنعة لتصل الى حوالي ١٢٨٩,٨٦ مليون جنيه خلال الفترة من يناير ـ أغسطس ١٩٩٧ مقابل حوالي ١١٤٧,٥٢ مليون جنيه خلال الفترة نفسها من عام ١٩٩٦.

وكذلك ارتفعت قيمة صادرات غزل القطن بنسبة ٥٠,٦٪. والكربون بنسبة ٣٦٪ والزيوت والراتنجات العطرية بنسبة ٤٦,٥٪ بينما انخفضت قيمة صادرات الألومنيوم غير المخلوط بنسبة ٣٢,٤٪.

وأضاف وزير التجارة والتموين ان صادرات السلع تامة الصنع ارتفعت قيمتها لتصل الى حوالي ٢٩١٧,٣٦ مليون جنيه خلال الفترة من يناير ـ اغسطس ١٩٩٧ مقابل حوالي ٢٢٩٤,٣٧ مليون جنيه خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦.

كما ارتفعت قيمة صادرات الخضر المجمدة بنسبة ٦١,٦٪ والأقمشة القطنية بنسبة ٤٠,٦٪ والأسمدة ٧,٥٪ والمصنوعات الجلدية عدا الأحذية ٣٣,٢٪ والأثاث الخشبي ٧,٦٪ مشيراً الى انخفاض صادرات الأرز المقشور بنسبة ٥٩,١٪ وسكر القصب المكرر ٦٠,٨٪ ومستحضرات العطور والتجميل بنسبة ٥٤,٧٪ والبساط والسجاد ٢٠,٥٪ خلال نفس الفترة

الدكتور جويلي الى أن الواردات انخفضت عدا البترول لتصل الى حوالي ٢٨,٨٧ مليار جنيه خلال الفترة من يناير ـ اغسطس ١٩٩٧ مقابل حوالي ٢٩,٣٤ مليار جنيه خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦

مؤكدا انخفاض المدفوعات عن الواردات من الدول الأفريقية وأمريكا الشمالية خلال هذه الفترة مقارنة بنفس الفترة من العام السابق بنسبة ٢٨,٤٪ و٣٩,٧٢٪

واشار وزير التجارة والتموين الى أن الواردات من المواد الخام انخفضت قيمتها لتصل الى ٤٠٩٠,١١ مليون جنيه خلال هذه الفترة مقابل حوالي ٥٠٢٢,٧١ مليون جنيه خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦.

كما انخفضت قيمة واردات القمح بنسبة ٢٤,٩٪ والتبغ بنسبة ١٥,٩٪ والصوف الخام ٣١٪ والذرة بنسبة ٤,٣٪ والسمسم ٢٥,٤٪ خلال هذه الفترة.

وارتفعت واردات السلع الاستثمارية لتصل الى ٧٧٨٤,٨٨ مليون جنيه خلال نفس الفترة مقابل حوالي ٦٩٣٣,٣٥ مليون جنيه خلال الفترة نفسها من عام ١٩٩٦.

وقال الدكتور جويلي أن العجز في الميزان التجاري انخفضت قيمته خلال الفترة من يناير حتى أغسطس ١٩٩٧ الى نحو ٢٠,٥٣ مليار جنيه مقابل حوالي ٢١,١ مليار جنيه خلال الفترة نفسها من العام السابق ١٩٩٦.

في الحوار الأوروبي ـ المتوسطي:

مصر تؤكد أهمية البعد الاجتماعي قبل توقيع اتفاقية المشاركة مع أوروبا

رسالة الدار البيضاء من: عبد الوهاب حامد

شهدت مدينة الدار البيضاء بالمغرب اكبر تجمع اقتصادي شهده ممثلو ٢٧ دولة وذلك في القمة الثالثة الاقتصادية والاجتماعية الاورومتوسطية في شكل حوار أوروبي متوسطي وشاركت مصر بوفدين أحدهما للتعاونيات الزراعية والثاني للاتحاد العام لنقابات عمال مصر. وتناولت المناقشات التي عقدت بالقاعة الكبرى بولاية الدار البيضاء عددا من القضايا الاقتصادية الهامة التي تتعلق بمستقبل الدول المطلة على البحر الأبيض المتوسط في مقدمتها برامج الشراكة الاوروبية المتوسطية ومشاكل المياه ودور المنظمات غير الحكومية في وضع حلول لمشاكل تطبيقها لتدخل الى المجال التطبيقي ورأس جلسات المؤتمر السيد حبيب المالكي الأمين العام للمجلس الوطني للشباب والمستقبل بالمغرب.

وفي جلسة الافتتاح وجه جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب كلمة الى المؤتمر ألقاها نيابة عنه الأمير محمد الحسن ولي العهد المغربي تناول فيها عددا من القضايا الاقتصادية الهامة لدول تجمع البحر الابيض المتوسط ودعا الى إقامة صندوق دولي لتمويل المشروعات التي تساهم في تقوية العلاقات الاقتصادية بين دول الاقليم وكذلك تطوير الموارد البشرية كأسلوب ضروري لزيادة القدرات الاقتصادية. وأكد السيد محمد صالح منتوري رئيس المجلس الوطني الاقتصادي بالجزائر على ضرورة وضع حل لمشاكل المديونية الخارجية لبلدان الجنوب لاعطاء دفعة لبرامج الشراكة الاورومتوسطية وليد دعوة ايطاليا لعقد مؤتمر دولي لمعالجة المديونية لبلاد حوض البحر الابيض المتوسط. كما طالب بتوفير تكنولوجيات عالية وتوفير التمويل بها لمواجهة مشاكل المياه والتصحر وخلال مناقشة قضية المياه والظروف الاقليمية في حوض البحر الأبيض المتوسط طالبت مصر على لسان رئيس وفدها للتعاونيات الزراعية السيد محمد ادريس بضرورة عدم مناقشة هذه القضية الحساسة الا في حضور ممثلين عن سوريا والعراق ولبنان حتى يمكن للمؤتمر ان يستمع الى وجهة نظر الاطراف الحقيقية لمشكلة المياه ولا يمكن ان نستمع فقط الى رأى الوفد التركي المشارك في القمة الاقتصادية الحالية للحوار الاوروبي المتوسطي. وفي اطار ذلك أكد رئيس المؤتمر للأمين العام للمجلس الوطني للشباب والمستقبل بالمغرب تقدير بلاده لوجهة النظر المصرية مشيرا الى حرص المغرب الدائم على المصالح العربية ومؤكدا تطابق وجهات نظر الزعيمين الملك الحسن الثاني والرئيس حسني مبارك وقال ان المؤتمر سيركز فقط على برنامج البحث عن احسن وافضل السبل للتحكم في الموارد المتاحة والممكنة وتدبير هذه الموارد والتعاون الواسع بين الدول والشعوب الاورومتوسطية بالاضافة الى برنامج للحفاظ على الفاقد منها سواء في الزراعة او في المنسوب او في الاستخدامات الاخرى وان الغاية من هذا البرنامج هي تقوية تعاون تضامني يتوافق وروح وبيان برشلونة عام ٩٥ وينسجم مع عمق العلاقات التي خلقتها ظروف الجوار والتاريخ بين شعوب المنطقة.

واعلن الاتحاد العام لنقابة عمال مصر على لسان رئيس الوفد عبد المنعم الغزالي سكرتير الاتحاد للعلاقات الخارجية ان هناك أشياء ضرورية تلفت مصر الانظار إليها قبل توقيع اتفاقية الشراكة مع أوروبا من أهمها مراعاة البعد الاجتماعي وظروف الطبقة المتوسطة والفقيرة وخاصة الفئة العمالية وكذلك تطالب مصر بالمساواة وعدم التفرقة بين بلدان الغرب والشرق العربي والتعاون مع المنطقة العربية بشكل متوازن، وأيضا نقل التكنولوجيا والمساعدة في وصولها الى الدول النامية مراعاة للعدالة ولتقريب الفجوة بين الدول المتقدمة والنامية، والاهتمام بالتدريب كنواة لاستخدام تكنولوجيا العصر ولزيادة الانتاج، والتأكيد على مفهوم التنمية والسلام الاجتماعي في اطار الشراكة المصرية الاوروبية.

وعلى هامش المؤتمر جرت لقاءات مصرية اوروبية تناولت دفع مباحثات الشراكة مع اوروبا وازالة المعوقات امامها تمهيدا لتوقيعها قبل نهاية العام الحالي وبداية العام القادم بهدف اقامة منطقة تجارة حرة بين مصر والاتحاد الاوروبي خاصة وان لجنة المفاوضات قطعت شوطا طويلا في هذا المجال ومن المنتظر ان تبدأ المنطقة نشاطها خلال العام القادم حيث ان الجانب الاوروبي يعتبر من الدول الجاذبة للاستثمار.

وعلم «الاهرام» من مصدر مسئول ان هناك مؤشرات ايجابية في ازالة معوقات توقيع اتفاق الشراكة واهمها الصادرات الزراعية وقال ان الملف الزراعي يحظى باهتمام الجانب الاوروبي وهناك انفراج حدث في الموقف الاوروبي تجاه الصادرات المصرية الزراعية لاسواق دول الاتحاد الاوروبي حيث ابدى الجانب الاوروبي رغبة في احداث مرونة حول كمية الصادرات السنوية وزيادتها الى ١.٥ مليار دولار سنويا كما تطالب مصر به حيث ان الصادرات الحالية لا تتناسب وقدراتها التصديرية. كما طالبت مصر بزيادة المبادرات التي تساهم في زيادة التضامن بين دول البحر المتوسط. كما اكد على ضرورة تطوير الموارد البشرية عن طريق توفير وسائل التكوين المرضي وصولا الى تطوير القدرات الاقتصادية. وقد شارك في المناقشات وفد يمثل وزارة الخارجية والتعاونيات والاتحاد العام لعمال مصر من بينهم فتحي عبد العال عضو مجلس الشورى ورئيس نقابة الصحافة والطباعة والاعلام، ومنير شتا سكرتير الاتحاد العام للتأمينات الاجتماعية ومصطفى رستم مدير ادارة العلاقات الخارجية.

وفي المناقشات التي شاركت فيها مصر طالب الاعضاء بعدم التفرقة بين بلدان المغرب العربي والمشرق العربي في التعامل مع الجانب الاوروبي والتعامل مع الدول العربية ككتلة واحدة، وضرورة قيام اطار مؤسسي غير حكومي على المستوى العربي ـ الاوروبي يكون مناظرا للاطر المؤسسية الحكومية، وسرعة اصدار تشريع دولي يمنع القاء النفايات السامة بالبحرين الابيض والاحمر حفاظا على برامج التنمية وصحة الانسان في الدول المطلة على البحرين، والعمل على ايجاد صيغة جديدة للتعاون في مقاومة التصحر.

وقد اشاد السيد حبيب المالكي بالدور الذي تلعبه مصر في المنطقة العربية والافريقية وقال ان العلاقات المتميزة بين الملك الحسن والرئيس حسني مبارك تمثل عاملا مهما ومشجعا لزيادة التعاون بين المنظمات غير الحكومية التي يقع عليها دور كبير في التنمية والرخاء خلال المرحلة القادمة. □

محافظ البنك المركزي أمام ندوة نشاط الجهاز المصرفي ودوره في التنمية:

أزمة أسواق جنوب شرق آسيا تؤكد ضرورة التصدي للمشكلات التي تؤثر في السياسة المالية والنقدية

تابع الندوة
نجلاء ذكرى
ممدوح الولى
ياسر صبحى
طارق فتحى

أعلن اسماعيل حسن محافظ البنك المركزي في الندوة التي اقامتها مجموعة دعم السياسة الاقتصادية (إبيك) بالاسكندرية أمس حول نشاط الجهاز المصرفي ودوره في التنمية، ان نقاط الضعف التي يمكن أن تصيب البنوك في حدها الأدنى بالنسبة للبنوك المصرية مؤكدا أن جميع البنوك اتخذت اجراءات صارمة خلال السنوات الثلاث الماضية لزيادة حقوق الملكية ودعم المخصصات والتحوط لما يمكن أن يحدث من مخاطر. وزيادة رؤوس الأموال بما يحقق الحماية الكاملة لأموال المودعين وأن جميع البنوك تخضع لرقابة وإشراف البنك المركزي، وأى مشكلة تظهر يتم التعامل المباشر معها ومساءلة المتسبب فيها مؤكدا انه لا احد فوق حدود المساءلة.

وأكد اسماعيل حسن ـ ان البنك المركزي في مصر يتمتع بالاستقلالية الكاملة في تحديد السياسة النقدية ويكفل القانون ذلك. كما لم يفرض على البنك المركزي أى سياسات نقدية وجميع المباحثات الخاصة بالاتفاقات مع صندوق النقد الدولي تستلزم توقيع محافظ البنك المركزي باعتباره المسئول عن السياسة النقدية، ووزير المالية باعتباره المسئول عن السياسة المالية والموازنة، مؤكدا أن البنك المركزي مستشار مالي للحكومة وينصح بما يجب ان يتخذ من سياسات نقدية.

وأكد أنه لا فارق كبير بين عجز الميزانية والحساب الختامي وأن جميع حسابات الحكومة لدى البنك المركزي بناء على ارقام فعلية وان جميع المؤشرات تؤكد ان التحرك في السياسة المالية يسير نحو درجة اعلى من الرشد. كما انه لا تصدر حاليا اذون خزانة بهدف امتصاص السيولة حيث ان حجم السيولة الموجود حاليا محدود ومقبول.

وقامت الدكتورة هناء خير الدين مدير البحوث بمجموعة إبيك بإدارة الندوة مؤكدة أهميتها في وضع مفاهيم محددة حول نشاط الجهاز المصرفي.

وأكد الدكتور محمود عبد الفضيل أستاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية أن المؤشرات تؤكد تراجع الحجم النسبي لتحويلات المصريين العاملين في الخارج التي انخفضت من ٥ مليارات دولار عام ١٩٩٣ إلى ٢.٨ مليار دولار عام ١٩٩٦، اضافة للصورة الأخيرة لما يمكن أن يؤثر على موارد السياحة بالإضافة للتراجع النسبي لوقع بعض الصادرات التقليدية بما يؤكد الأهمية الكبيرة لدور المدخرات المحلية في مساندة عملية التنمية في المستقبل حيث بلغ حجم هذه المدخرات حاليا نحو ٢٠٪ من الدخل المحلي الإجمالي مطلوب زيادتها في المرحلة المقبلة لتحقيق التمويل الحقيقي لعملية النمو. وتشير التقديرات إلى ان قدرا كبيرا من هذه المدخرات مازال متسربا خارج الجهاز المصرفي وخاصة في الريف المصري. وأشار الى اهمية دور الوسطاء الماليين كوسيط بين من يعرضون الأموال والمدخرات، ومن يرغبون في استخدامها.

وفي كلمته أمام المشاركين دعا المستشار صلاح فهمي نائب رئيس مجلس ادارة البنك المصري لتنمية الصادرات إلى ضرورة تبني الدولة مجموعة من الاجراءات والسياسات المتكاملة والمتزامنة في ظل منظومة اقتصادية تهدف لزيادة معدلات النمو وتنمية الصادرات. مشيرا إلى أن هذه التدابير والاجراءات يجب أن تؤدي لحدوث تحول في التوجه الانتاجي بحيث يتحول النشاط الاقتصادي إلى الانتاج للتصدير وأن يجري التركيز على القطاعات والانشطة الواعدة التي تتمتع بمزايا تنافسية.

واضاف نائب رئيس مجلس ادارة البنك المصري لتنمية الصادرات ان هذه المنظومة الاقتصادية الشاملة تستدعي اتخاذ تدابير معينة في مجالات المعاملة الضريبية والجمركية والتمويل والضمان والتسويق.

وأكد حافظ الغندور المدير العام بالبنك الأهلي وعضو لجنة السياسات انه ليس أمام البنوك في المرحلة المقبلة إلا التطوير والتحديث. فمن ناحية ينتظر أن تؤدي اتفاقية تحرير التجارة الدولية في الخدمات المالية من خلال منظمة التجارة العالمية لدرجات أكبر من نفاذ الاجانب لأسواق البنوك والاوراق المالية والتأمين، بمايؤدي إلى منافسة شرسة بالاسواق المحلية والخارجية.

ومن ناحية أخرى أدى التحرير الاقتصادي بما في تلك حرية تحرير اسعار الصرف والفوائد وحرية حركة رؤوس الاموال لزيادة المخاطر التي تواجه البنوك مما جعلها تبتكر اساليب فنية للوقاية والتحوط والتأمين على المحافظ الاستثمارية، وهي أساليب تحتاج إلى معرفة فنية لاستيعابها وتطبيقها بكفاءة وتطويعها لاحتياجات وطبيعة السوق المحلية.

كما تواجه البنوك ايضا مخاطر سرعة انتشار الازمات المالية وانتقالها بين الدول بالاضافة إلى وجود معايير دولية للرقابة على البنوك يجب الالتزام بها.

وأوضح الغندور أن هناك مجالا كبيرا للتطوير والتحديث في الجهاز المصرفي في مصر وعلى رأسه القضاء على ظاهرة التبعثر المصرفي وذلك بتحقيق اندماجات بين البنوك وتكوين الوحدات المصرفية الكبيرة القادرة على مواجهة المنافسة وغزو الاسواق. وألا تكون عمليات الدمج مجرد تجميع لاكثر من بنك في كيان واحد ولكن لضمان المنافسة وتحقيق اهداف الاندماج.

كما يتضمن التطوير السماح بزيادة مساهمة القطاع الخاص في البنوك وإعادة النظر في التخطيط الاستراتيجي للبنوك بما يضمن إعادة هيكلتها للانفتاح على الخارج مع التركيز على الجودة الشاملة.

وأكد أهمية دور البنوك في دفع النمو الاقتصادي باستكشاف وترويج وتمويل فرص الاستثمار والمشاركة في تأسيس المشروعات . بالاضافة إلى دفع حركة الانتعاش الاقتصادي بالتوسع في تمويل برامج ائتمان المستهلكين وتقديم التمويل الاسكاني وإعادة تأهيل الشركات المتعثرة واصلاح هياكلها التمويلية والقيام بعمليات التأمين التمويلي.

وأوضح أهمية قيام البنوك بخدمات جديدة لعملائها وعلى رأسها خدمات التحويلات والسحب على الكشوف والقروض الشخصية والبطاقات الائتمانية وصرف الشيكات ودفاتر التوفير والخزائن المؤجرة والاقراض مقابل الرهونات. وأن يتم ذلك من خلال قنوات الاتصالات المختلفة المباشرة مثل فروع البنوك وغير المباشرة مثل اجهزة الصرف الآلي ونقاط البيع والتليفون والانترنت والبنك المنزلي.

وأشار الدكتور ابراهيم مختار ابراهيم رئيس شركة الرواد لتداول الأوراق المالية إلى اهمية دور الجهاز المصرفي في اصلاح الشركات المتعثرة مؤكدا أهمية المتابعة المبكرة للحالات المتعثرة مشيرا إلى أن وسائل الحد من ظهور الديون المتعثرة تتمثل في سلامة الحدود المقررة إلا بعد دراسة طلب للتجاوز بدقة ولغرض طارئ، وتقديم التمويل الاضافي بعد دراسة الحاجة اليه.

وأكد اسماعيل حسن محافظ البنك المركزي انه لا يوجد أى تخوف من ان تساعد البنوك المؤسسات المالية في سوق رأس المال لأنه لايوجد تنافس بينهما ولكن تكاملا ملما، وأنه قد حان الوقت لوجود آلية لتوفير التمويل طويل الأجل وأن حصول الشركات على تمويل طويل الأجل سوف يسهم في زيادة نمو الاقتصاد المصري.

وحث شركات السمسرة والمؤسسات المالية الأخرى بتعاون اكبر مع البنوك للاستفادة من الطاقة الهائلة لديها سواء من حيث الحجم او الانتشار في عمل علاقات مراسلين مع العملاء وتوسيع نشاطها لنمو سوق رأسمال، وأوضح أن انشاء شركات جديدة عن طريق اصدارات جديدة في سوق رأسمال علامة جيدة خاصة أنه على الرغم من أن عدد الشركات كان قليلا إلا أن حجم نشاطها كبيرا.

وقال ان ظهور صناديق استثمار متخصصة يستلزم وجود اتساع في اوراق نشيطة مختلفة وان ضيق السوق النسبي في الوقت الحالي لايدعو لظهور هذه الصناديق، مشيرا إلى أن هناك مجالا لوجود صناديق استثمار عامة جديدة وتطويرها حتى تنمو السوق وعن دور صانع السوق أوضح انه لايوجد ما يسمى صانع للسوق كله ولكن صانع السوق يرتبط بسهم معين يدرسه جيدا ويعرف قيمته الحقيقية ويكون مستعدا للشراء او البيع في أى وقت . بينما صانعو السوق هم جميع العاملين والمتعاملين في السوق وأكد انه لا يوجد ما يسمى بتدخل حكومي في البورصة لانه لايجرؤ أحدي مطالبة البعض بالدخول والشراء والخسارة من أجل توازن السوق ولكن تنبه بأن السوق مناسبة للشراء.

وطالب خليل ابوراس المدير بالبنك العربي البنوك بتنشيط الاقراض بضمان اوراق مالية بمايرفع من درجة سيولتها. وزيادة دورها في ضمان وتغطية الاكتتاب والترويج للاوراق المالية بحيث يتولى الجهاز المصرفي وظيفة صانع السوق حتى تنشأ شركات متخصصة لهذا الغرض. وتنشيط البنوك لتدوير محافظها من الاوراق المالية. والمعاونة في ايجاد نظام للافصاح المالي بمايزيد من قدرة المستثمر على تغيير وتوقع حركة الاوراق المالية.

واشار الى اهمية القيام بدورات توعية للعاملين بشركات السمسرة الحالية ومد المهلة المحددة لهم لتوفيق اوضاعهم الى عامين بدلا من عام واحد كما اشارت تعليمات هيئة سوق المال

وقال خليل ابوراس ان شركات الوساطة في الاوراق المالية ونشاط سوق رأسمال لايتأتى على حساب البنوك بل ان نشاط البنوك اتسع من خلال دورها في سوق رأسمال وانشائها ١٤ صندوق استثمار حتى الآن بخلاف الصناديق الاقليمية واصدار تسعة بنوك وانشاء البنوك لعدد من شركات السمسرة وادارة المحافظ ورأس المال المخاطر

وقال حسين شكري ـ خبير مالي ـ ان صناديق التأمين والمعاشات الخاصة ستشهد استثماراتها تغيرا ملحوظا بعد السماح لها بالاستثمار في الاوراق المالية ومساهمتها في انشاء صندوق استثمار مع البنوك برأسمال نصف مليار جنيه

عبيد اجتماع عقب الجمعية العمومية للكيماويات والكهرباء:

٢٦٦ مليون جنيه لدعم اسعار الكهرباء للمواطنين العام الجديد

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام إنه تقرر تقويم أسعار الاراضي للشركات الصناعية طبقا لأسعار المدن الصناعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة وتقويم أسعار المباني والمعدات بسعر القيمة الاستبدالية وذلك بهدف منع المغالاة في الأسعار ولجذب المستثمرين على المشاركة في ادارة أو تأجير هذه الشركات ونفى الوزير وجود اتجاه لرفع أسعار الكهرباء للمواطنين خلال العام المالي الجديد وأكد إنه تقرر أن تتحمل الشركة القابضة للقوى الكهربائية ارتفاع تكاليف انتاج الكهرباء وتبلغ ٢٦٦ مليون جنيه وذلك بهدف امكان استمرار ثبات الأسعار لجميع شرائح المستهلكين وأكد الوزير ان الدولة مستمرة في ملكية غالبية اسهم شركات توزيع الكهرباء بحيث لن يزيد البيع عن ٤٠٪ كحد اقصى من اجمالي اسهم الشركات في البورصة.

وقال الوزير ـ عقب اجتماع الجمعية العمومية للشركة القابضة للصناعات الكيماوية والشركة القابضة للقوى الكهربائية إن برنامج الخصخصية انتقل الى مرحلة جديدة بحيث اصبح المطروح الآن ليس معالجة الخسائر ولكن هناك تحديا اخر يتركز في القدرة على استمرار المحافظة على الشركات التي تحولت من الخسارة إلى الربحية.

تقويم أسعار أراضي الشركات بالمدن الجديدة لجذب المستثمرين الأجانب

واشار إلى أن هذه المرحلة تحتاج إلى البحث عن شريك أجنبي له خبرة فنية ولديه التقنية والتكنولوجيا الحديثة لمساعدتنا على تطوير هذه الشركات على المنافسة في السوق العالمي لأن الحفاظ على بقاء هذه الشركات مرتبط بقدرتها على المنافسة في السوق العالمي وقال الوزير إن شركات الفوسفات وسيناء للمنجنيز والجبس والطوب الحراري تعتبر ضمن هذه الشركات التي تحتاج الى ضرورة شريك عالمي لانها تنتج سلعا سوقها الرئيسي التصدير ولكي أحافظ عليها لابد أن يصل إنتاجها الى المستوى العالمي وأن تصدير ما لا يقل عن ٥٠٪ من إنتاجها مما يتطلب خبرة في السوق العالمي لفتح أسواق جديدة.

وقال انه تقرر منح عدد من التيسيرات لجذب المستثمرين الأجانب على المشاركة في تطوير هذه الشركات والبالغ عددها نحو ٤٩ شركة تعمل في مختلف المجالات الصناعية الهامة. وقال ان الجمعية العمومية للشركة القابضة للقوى الكهربائية قررت استمرار احتفاظ الدولة بالملكية العامة في قطاع شركات توزيع الكهرباء بحيث يكون البيع بحد أقصى ٤٠٪ وانه تقرر عدم زيادة أسعار فاتورة الكهرباء للمواطنين على الرغم من ارتفاع تكلفة الإنتاج بنسبة تتراوح بين ١٥٪ و٢٠٪ وانه تقرر تخصيص ٢٦٦ مليون جنيه لدعم أسعار بيع الكهرباء لقطاع الزراعة والمستهلكين حتى تظل الأسعار ثابتة في العام المالي الجديد ودون أن تتحمل ميزانية الدولة أى أعباء مالية إضافية. وقال الوزير ان تقرير الجمعية العمومية عن نتائج الاعمال عن السنة المالية المنتهية في ٩٧/٦/٣٠ وأوضح ان الشركة حققت ايرادات اجمالية بلغت ٦ مليارات و ٣٣١ مليون جنيه وبزيادة في عدد المشتركين من ٥ ١١ مليون مشترك الى ٣ ١٤ مليون مشترك وتحول ٣ شركات من الخسارة الى الربحية وهي شركات النصر للاعمال المدنية وحققت هذا العام ارباحا بلغت ٣ ١٧ مليون جنيه والقاهرة العامة للمقاولات وحققت مليون جنيه أرباحا والشركة العامة للإنشاءات وحققت مليون جنيه، كما أشار التقرير الى زيادة نسبة ترشيد الفاقد في الاستهلاك الى ١٨٣ مليون جنيه مقابل ١٥٠ مليون جنيه نتيجة رفع مستوى الأداء الفني وبيع شرائح من أسهم ٣ شركات بلغ إجمالي القيمة ١٥٤ مليون جنيه وهي شركات النصر للمحولات ومصر للمشروبات الميكانيكية والمشروبات الصناعية والهندسية.

ندوة تبحث شبكات الأمان الاجتماعي.. وعلاج مشكلة الدخول المنخفضة في ٦ دول عربية

برنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر لمصلحة محدودي الدخل

في لبنان والعراق وفلسطين زادت نسبة الفقر

تقرير أعدته: عـــزة عـــلي

في فلسطين (الضفة الغربية وغزة) لايمكن الحديث عن الفقر دون التطرق الى اجـــراءات الاحتلال الاسرائيلي.. وفي لبنان كانت الحرب سببا في تدمير البنية الاساسية وارتفاع نسبة الفقر خاصة في ضوء ماأعقبها من اجراءات لتهجير مواطنيها.

وفي العراق فرضت حرب الخليج واجراءات الحصار على الشعب العراقي ان تعيش نسبة كبيرة منه تحت خط الفقر.. ومع تدبير احتياجات الشعب العراقي بقرار النفط مقابل الغذاء والدواء الا إنه بقيت هناك احتياجات أساسية تضع الشعب تحت حصار الفقر..

تلك كانت أهم الملامح الأساسية التي فرضت نفسها عند مناقشة أوضاع الفقر وتحسين مستويات المعيشة في دول المشرق العربي والتي تناولت دول لبنان والاردن ومصر والعراق والضفة الغربية وقطاع غزة واليمن وسياسات تقليص الفقر في تلك الدول في الندوة التي عقدتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا (الاسكوا) بالاشتراك مع معهد التخطيط القومي.

وبصفة عامة نستطيع ان نقول إن القاسم المشترك بين هذه الدول هو أن تحقيق معدلات انخفاض في مستوى المعيشة أو معدل الفقر لايرتبط بتحقيق المجتمع معدلات نمو مرتفعة كذلك ارتباط الفقر بمستوى التعليم وازدياده كلما زادت الامية خاصة مع ارتفاع نفقات التعليم في الكثير من الدول.

كذلك من الملامح الأساسية ارتباط نسبة الفقر بالبطالة وارتفاع نسبة الفقر في الريف عن الحضر وان كانت بعض الدراسات في تلك الدول حاولت اثبات أن هناك دخولا غير رسمية في الريف تسهم في رفع مستوى المعيشة الا أن هذه الدراسات لم تستطع أن تؤكد ذلك.

وقد استخدمت هذه الدراسات تعبير الفقر المدقع للدلالة على الاحتياجات الأساسية للانسان من الغذاء، وتعبير الفقر المطلق للاحتياجات الأساسية من غذاء وتعليم وصحة وعلى الرغم من هذه المحددات فإن الخلاف مازال قائما حول تعريف الفقر في ظل الأنماط الجديدة من الاستهلاك والرغبة في تلبية مزيد من الاحتياجات الأساسية للانسان.

كما كان السؤال واحدا هو: ماهو دور شبكات الأمان الاجتماعي في مواجهة الفقر؟

وقد طرحت الندوة بعدا آخر حول تأثير سياسات الدول المتقدمة ازاء الدول النامية في زيادة نسبة الفقر في تلك المجتمعات حيث طرح باسل البستاني اهمية دور السياسات التي تتبعها الدول الكبرى في تفاقم مشكلة الفقر في الدول النامية وقال إن الدول الصناعية مازالت تمارس اجراءات الحماية الكثيفة والمتنوعة ضد صادرات الدول النامية وكذلك استقبال العمالة فيها يضاف الى ذلك أن الحماية المفروضة على الصادرات تنصب بشكل خاص على تلك التي تتمتع فيها الدول النامية بالميزة المقارنة والكثافة في استخدام الأيدي العاملة وتصل تكلفة هذه القيود الى ٣٪ من مجموع الناتج القومي للدول النامية أو مايعادل ٧٥ مليار دولار سنويا. ويتجلى عبء هذه القيود في حقيقة أن أسواق الدول الصناعية تستوعب ٧٥٪ من صادرات الدول النامية في الوقت الذي تقدم فيه هذه الدول لمزارعيها وهو الدعم الذي يمنع دخول صادرات زراعية حيوية من الدول النامية الى أسواق الدول الصناعية بالاضافة الى ذلك فان الدول الصناعية تقدم مزاحمة قاسية أمام صادرات الدول النامية عند قيامها بتصدير فوائض منتجاتها الزراعية الى الأسواق العالمية. وقد بلغت تكلفة سياسات الدعم الذي تقدمه مجموعة «الأوسيد» للقطاع الزراعي في مطلع التسعينات مايعادل ٣٥٠ مليار دولار أو ستة أضعاف ماقدمت من معونة للدول النامية.

كما أن الدين الكلي للدول النامية قد ارتفع خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٩٥ من ٦٤٧ مليار دولار الى ١٩٢١ مليار دولار وتضاعفت خدمة الدين من ٩٧ مليار دولار الى ٢٢٤ مليار دولار.

وتحدث هذه الزيادات رغم اعتماد برامج الاصلاح الاقتصادي للغالبية العظمى من الدول.

وطرح الدكتور عثمان محمد عثمان منسق تقرير التنمية البشرية بمعهد التخطيط القومي عددا من الملاحظات حول مناقشة حالة مستوى المعيشة ومواجهة الفقر في مصر فأكد أن النمو الاقتصادي السريع يضمن تقليل الفقر، كذلك فان هناك عقدا اجتماعيا يضمن سياسة تشغيل العامل وضمان حد أدنى للأجور ونظام الدعم السلعي.

وقال إن اتفاق مصر مع صندوق النقد الدولي لم يطبق بحذافيره وظلت الدولة متمسكة بالعاملين في شركات القطاع العام رغم تسارع برنامج الخصخصة وان الذين استفادوا من برنامج الاصلاح الاقتصادي هم الفئات الاشد فقرا.

وتناول الدكتور ابراهيم العيسوي مستشار معهد التخطيط القومي حالة ظاهرة الفقر في مصر من خلال تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٦ والذي تناول تقدير خط الفقر على أساس سلة الطعام بما يعادل ٣١٤٨ جنيها للأسرة في العام و٥٩٤ جنيها للفرد وبناء على ذلك وجد أن مايقرب من ٢٣٪ من المصريين يعيشون تحت خط الفقر وتشتمل هذه النسبة على حوالي ٧٪ من المصريين يمكن اعتبارهم في حالة فقر مدقع كما أن هناك تفاوتا بين توزيعهم في الحضر ٤٢٪ والريف ٥٨٪ وبين الوجه البحري ٣٦٪ والوجه القبلي ٤٨٪.

وقال الظواهري حداد - لبنان - إن خط الفقر المدقع في لبنان الذي يمثل الاتفاق الأدنى على الغذاء - يتراوح بين ٣٦ و٢٧١ دولا شهريا.

أما خط الفقر المطلق فيتراوح بين ٦١٨ و١٠٢٧ دولارا شهريا.

وقد وجدت الدراسة التي أجريت عام ٩٤ أن نسبة ٧.٢٥٪ من الأسر اللبنانية تعيش تحت خط الفقر المدقع أي أن دخولها لاتفي بالحد الأدنى من الغذاء، وأن حوالي ٢٨٪ من الأسر تعيش تحت الخط المطلق اي أن دخولها لاتغطي نفقات احتياجاتها الأساسية من غذاء ومسكن وملبس ونقل وصحة وتعليم..

أي أن عدد الفقراء يبلغ حوالي ٣.٥ مليون مواطن منهم نحو ٢٥٠ الفا من الفقراء المعدمين وأن ثلثي الفقراء المعدمين اي حوالي ١٨٠ الف مواطن يعيشون في المناطق الريفية ويشكلون أكثر من ربع سكان هذه المناطق.

أما الفقر المطلق فيتركز في البيئة الحضرية التي تضم نحو ٧٥٠ الفا من الفقراء الذين ينتمي معظمهم الى أسر يعمل عائلها في الصناعة والادارة العامة والخدمات حيث يلاحظ من التوزيع القطاعي للفقر أن ٤٠٪ في قطاع الزراعة يعيشون تحت خط الفقر المدقع و٧٥٪ منهم تحت خط الفقر المطلق، وفي قطاع الصناعة ٣٪ يعيشون تحت خط الفقر المدقع و٢٦٪ تحت خط الفقر المطلق و٥٪ من العاملين في الادارة العامة تحت خط الفقر المدقع و٢١٪ منهم تحت خط الفقر المطلق.

تشير الظاهرة في لبنان من خلال العقود الثلاثة الأخيرة الى وجود علاقة تناسب طردي بين تحسن مستوى المعيشة وتقلص نسبة الفقر وبين النمو الاقتصادي ولكن النمو الاقتصادي وان كان شرطا ضروريا لتقلص الفقر فهو ليس شرطا كافيا حيث تحققت معدلات نمو مرتفعة في الفترة من ١٩٧١ الى ١٩٧٤ وكذلك الفترة بين ١٩٩٢ و١٩٩٤ اذ لم يصاحب نمو بعض المؤشرات الاقتصادية تراجع في نسبة الفقر وتسلط تجربة السنوات الأخيرة الاضواء على الترابط بين النمو الكمي في الناتج المحلي وتفاقم سوء التوزيع بحيث نتج عنه توسع في انتشار الفقر كما ونوعا.

كما يلاحظ ان البطالة إحدى الظواهر الأساسية التي ارتبطت بوجود الفقر خاصة مع تقلص فرص العمل المتاحة في القطاعين الزراعي والصناعي وارتفاع نسبة الأمية بين الأسر الفقيرة رغم جهود الجمعيات.

وان الحرب أدت الى تكبد الاقتصاد اللبناني خسائر مادية واقتصادية قدرت بنحو ٢٥ مليار دولار نتيجة تدمير البنية التحتية والمرافق العامة وتدمير مئات الوحدات الانتاجية وتهجير ثلث المقيمين في لبنان فارتفعت نسبة الفقر من هؤلاء المهجرين حتى وصلت الى نحو ٨٤٪.

وقد طرح حالة الفقر في العراق الدكتور محمد كاظم للهاجر حيث قال إن الاقتصاد العراقي يمر بمرحلة صعبة نتيجة حرب الخليج والحصار الاقتصادي المفروض على العراق حيث تراجع الدخل القومي تراجعا هائلا فتراجع من نحو ١٧ مليار دينار عام ١٩٨٨ الى ٦ مليارات دينار عام ٩٢ وهو مايعكس تراجع الناتج المحلي الاجمالي الذي اصبح يعاني صعوبات بالغة فانخفض متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي من حوالي الف دينار سنويا الى ٢٣٢.٤ دينار عام ٩٢.

واضاف أن الاوضاع الاقتصادية التي سادت العراق بعد حرب الخليج وفي ظل استمرار الحصار على العراق قد أفرزت معها مصادر مضافة لتوليد الفقر عما كان سائدا قبل الحرب وفي مقدمة ذلك تأتي تأثيرات التضخم الناجمة عن تلك الأوضاع، التي دفعت الى تزايد حدة سوء توزيع الدخل والثروة كما برز عامل آخر ممثل في ارتفاع معدل الاعالة، وكذلك انهيار سعر صرف الدينار العراقي. وقد أدى ذلك الى اشتداد وحدة التمايز في توزيع الدخل بحيث يستفيد الذين ترتفع أسعار أصولهم او خدماتهم أوسلعهم بصورة أسرع من الأسعار الأخرى، بينما يتضرر الذين لاتتغير أسعار خدماتهم أو تتغير بصورة طفيفة، أو ترتفع أسعار مطلوباتهم، وازدياد عدم التكافؤ وتضاؤل العمل الجدي والانتاجية وبحيث يمكن أن تنشأ قيم غير سوية كانتشار الرشوة والفساد.

وبمقارنة نسبة الفقر حتى عام ٨٨ واستنادا الى المسح الاقتصادي والاجتماعي فبعد حرب الخليج ارتفعت نسبة الفقر المدقع في الحضر من ١٧.٠٣٪ عام ٨٨ بالنسبة للافراد الى ٧١.٩٪ وبالنسبة للأسر من ٢.٣٨١٪ عام ٨٨ الى ٧١.٩٪. وبلغت نسبة الفقر المطلق ٨٩.٤٪ للافراد في الحضر عام ٩٣ مقابل ٢٤.٩٤٢٪ عام ٨٨ وللأسر ٨٥.٦٪ مقابل ١٩.٧٤٣٪ عام ٨٨ وبالنسبة للريف بلغت نسبة الفقر المدقع للافراد ٨٣.٥٪ مقابل ٨.٢٥٢٪ عام ٨٨ وللاسرة ٨٠.٠٪ مقابل ٦.٥٠٧٪ عام ٨٨ وبلغت نسبة الفقر المطلق للافراد في الريف ٩٢.٠٥٪ مقابل ٢٣.٨٥٧٪ عام ٨٨ وللاسر ٨٩.٨٦٪ عام ٩٣ مقابل ٢٧.٧٩٣٪ عام ٨٨.

ولقد اصبحت هذه النسبة ٨٣.٢٠٪ للأفراد بالنسبة لحساب نسبة الفقر المدقع في الحضر و١٧.٣٦٪ للاسر ونسبة الى افقر المطلق ٧٢.٠٧٪ للأفراد و٦٥.٨٥٪ للاسر، وفي الريف اصبحت نسبة الفقر المدقع للافراد ٢٢.٢٨٪ وللأسر ١٨.٢٠٪ ونسبة الفقر المطلق للأفراد في الريف ٧١.٦٥٪ وللأسر ٦٧.٨٨٪ وذلك بعد حساب التدابير التي اتخذتها الدولة في مواجهة الحالة المتولدة بعد حرب الخليج وفي ظل الحصار اذ قامت بمجموعة من الاجراءات أبرزها توزيع سلة من المواد الغذائية على كل فرد في العراق وبأسعار رمزية وانه لولا هذه الاجراءات لانتشرت المجاعة بين المواطنين.

الناس الاقتصاد

إنه ليس مجرد صندوق استثمار

بدء نشاط صندوق الاستثمار المغلق الذي أعلنه الاربعاء الماضي عصام الاحمدي رئيس بنك مصر في مؤتمر صحفي حدث مهم وهو ليس مجرد صندوق استثمار عادي ولكن هذا الصندوق المغلق برأسماله الضخم بمؤسسيه من بنوك القطاع العام وهيئة التامينات والمعاشات وشركة مصر للتامين - هو نقلة جديدة في سوق رأس المال حيث تدخل لأول مرة في السوق أداة جديدة بهذا الحجم خصوصا أنه سوف تديره شركة متخصصة وسوف يدعم هذا الصندوق سوق رأس المال فأهدافه المعلنة تعني انه استثمار مستقر حيث تبقى استثمارات الصندوق ممن٣ إلي ٥ سنوات فلن توجد ظاهرة الدخول والخروج بسرعة.

وحجم هذه الشركة وقومية المؤسسات المالية المؤسسة للصندوق سوف يمكن من خلالها تحجيم الانفراد بالسوق من بعض شركات السمسرة وصناديق الاستثمار الصغيرة التي قد لايعنيها بالدرجة الاولي إلا مصلحتها الخاصة غير عابئة باستقرار السوق فضلا عن عدم قدرتها دراسة السوق بكفاءة. وليس هذا عيبا حيث إن اعادة التعامل في الاوراق المالية بدات حديثا بعد أن نسيناها مدة تزيد على الاعوام الاربعين استحدثت خلالها أدوات جديدة لم نتعامل بها ونحتاج لمعرفتها.

ولانقول إن هذا الصندوق لايعني الربح وهو موكول له حماية سوق راس المال او أنها مسئولية لأن الصندوق نشأ من اجل أن يربح وأن تدور استثماراته بما يعود علي المؤسسين من ربح ولكنهم لايعنون الربح السريع وهو ليس صندوقا حكوميا سوف يحمي السوق باعتبار أن مؤسسيه مؤسسات قومية ولكن أليات العمل بالصندوق بما يتوفر له من الدراية والخبره باعتباره كيانا كبيرا سوف يكون ه دور مؤثر في استقرار السوق لأنه يعمل بطريقة علمية إلي جانب قدرته المالية الضخمة.

وعلي سبيل المثال لا الحصر حدث تراجع في مؤشر البورصة خلال الفترة الاخيرة وهو تراجع قد يكون غير مبرر فالكيانات الكبيرة مثل هذا الصندوق بما لديها من دراية وقدرة مالية وقدرة علي التنبؤ تستطيع أن تلعب دور صانع السوق فتعيد التوازن اليها.

اننا نريد أن تدخل السوق شركات سمسرة كبري مع شريك اجنبي مع شركات استثمار قوية فكلما كانت السوق قوية استفاد منها الكبير والصغير.

عبد الرحمن عقل

احصـــاءات النـــوع في ندوة بالجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء

يعقد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء الاحد القادم ندوة حول احصاءات النوع وهي احد الموضوعات الحديثة في مجال الاحصاءات السكانية وذلك بمقر المركز الديموجرافي بالقاهرة.

ويشترك في هذه الندوة خبراء من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) وهيئة التنمية الدولية وعدد من الدول العربية والمنظمات الدولية.

وفد رجال الأعمال اللبنانيين يطالب بتوجيه السياحة العربية إلى الأقصر

الأقصر - من عبد الناصر عارف:

أكد السفير هشام دمشقية سفير لبنان بمصر ان لبنان حكومة وشعبا تساند الشعب المصري في مواجهته للإرهاب مشيرا الى ان السياحة العربية يمكن أن تعوض جانبا من السياحة التي خسرتها مدينة الأقصر عقب الحادث الإرهابي.

وقال السفير اللبناني - خلال لقائه أمس مع رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر على رأس وفد من ١٠٠ رجل أعمال يمثلون الجالية اللبنانية في مصر وجمعية الصداقة المصرية - اللبنانية لرجال الأعمال - إنهم جاءوا الى الأقصر في مبادرة منهم ليعلنوا للعالم أجمع ان مصر ستظل بلد الأمن والأمان. وان دورها القيادي سيستمر.

وقال السيد بدران كامل رئيس جمعية الصداقة المصرية - اللبنانية لرجال الأعمال إن الجمعية توجه رسالة من الأقصر الى جميع الشعوب العربية لتوجيه السياحة العربية الى مصر خلال هذه الفترة للتعبير عن الوقوف مع الشقيقة مصر في محنتها موضحا أن المستثمرين اللبنانيين العاملين في النشاط السياحي في مصر سيبذلون قصارى جهدهم لجلب مزيد من السياحة العربية الى مصر. وأكد سلمى سليم رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر أن مشاركة رجال الأعمال اللبنانيين في تنشيط السياحة العربية الى الأقصر مبادرة طيبة نرجو أن تكون مبادرة رائدة لرجال الأعمال العرب جميعا واشار الى استقرار الأمن في مدينة الأقصر. وأشار السفير حسن شاش أمين عام الجمعية الى ان مبادرة الجمعية تهدف الى تأكيد وقوف رجال الأعمال اللبنانيين الى جانب الشعب المصري ودعما لصموده في مواجهة الإرهاب واستنكارا للجريمة وتعزية لضحاياها. وقال السيد غازي ناصر (رجل أعمال لبناني) وعضو الجمعية ان الجمعية ستضع خطة لجلب مزيد من السياح العرب الى مدينة الأقصر.

وكان رجال الأعمال اللبنانيون بالمشاركة مع وفد من الأردن قد التقوا مساء أمس بالسيد اللواء صفوت شاكر محافظ قنا وأصدر الوفد بيانا باسم الجمعية يناشد فيه دول العالم والعرب خاصة الى الوقوف بجانب مصر في محنتها لتستمر في أداء دورها الريادي.

يوسف والي: انخفاض الهجرة للمدن لارتفاع مستوى المعيشة بالقرى

كتب - عصام عبد الكريم:

أكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي تراجع معدلات الهجرة من الريف الى المدن نتيجة ارتفاع مستوى المعيشة في القرية المصرية، وقال إن ما ورد في تقرير برنامج الأمم المتحدة للتنمية يعكس ما تحقق من زيادات حقيقية في دخول المزارعين نتيجة لزيادة متوسطات انتاج المحاصيل الزراعية وقال إن ارتفاع معدلات نمو الإنتاج الزراعي زاد من ٦ ٢٪ خلال الثمانينات الى ٤.٣٪ حاليا جاء ذلك خلال كلمة للدكتور يوسف والي ألقاها نيابة عنه الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية في افتتاح أعمال المؤتمر السنوي للشعبة المشتركة لبحوث التنمية الريفية وحضره الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومحافظو الجيزة، والدقهلية والشرقية، والقليوبية، والغربية ورئيس اكاديمية البحث العلمي ورئيس جامعة عين شمس السابق. وأشار الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي الى أن الأهمية الكبيرة التي توليها الدولة لمشروعات تنمية القرية وقال المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة إن القرية المصرية ستظل ركيزة مشروعات التنمية الاقتصادية والبشرية في مصر

في ندوة مستقبل الاتصالات بمصر: المطالبة بتطوير نظم الخدمة وفتح الباب أمام استثمارات القطاع الخاص

كتب - عادل اللقاني:

دعا المشاركون في ندوة مستقبل الاتصالات في مصر إلى تطوير نظم وخدمات الاتصالات والمعلومات. وقال خبراء شاركوا في الندوة التي عقدت على هامش المعرض والمؤتمر الدولي «تليكوم ٩٧» ان مصر امامها فرصة كبيرة لتصبح القاعدة الرئيسية لهذه الصناعة في منطقة الشرق الأوسط وهذا يتطلب تقوية القاعدة الصناعية لنظم وبرامج الاتصالات ووضع خطة قومية تشترك فيها الحكومة مع القطاع الخاص ومراكز البحوث. وطالبت الندوة باعادة تسعير خدمات الاتصال وتشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية وكسر الاحتكارات وتشجيع عامل المنافسة في تقديم الخدمات الجديدة.

وقد أبدى ممثلو شركات القطاع الخاص الذين شاركوا في الندوة استعداد القطاع الخاص للدفع باستثماراتهم الكبيرة والدخول بالصناعة المصرية في هذا المجال

واوضح الدكتور عبدالمنعم بلال مدير المعهد القومي للاتصالات ان التطور الرقمي في قطاع الاتصالات أدى إلى حدوث تزاوج طبيعي بينه وبين تكنولوجيا الحاسبات وأدي ذلك إلى حدوث ثورة هائلة أزالت معها الجدران بين صناعات الاتصالات والمعلومات والنشر والترفية لينشأ بعدها بما يسمى بمجتمع المعلومات العالمي الجديد. وقال ان الاستثمارات في مجال الاتصالات في ظل هذا المجتمع الجديد سوف تزداد بطريقة مذهلة وان النجاح الذي نلاحظه في الوقت الحاضر في شبكة الانترنت وازدياد سوق الاتصالات الشخصية والمتحركة والأوساط المتعددة هي فقط امثلة بسيطة على ضخامة الأسواق العالمية التي يوفرها هذا المجتمع

وأكد الدكتور احمد الشربيني استاذ نظم الاتصالات بهندسة القاهرة خطورة عدم الوجود المصري في مؤسسات الاتصال الدولية وان ذلك قد يؤدي الى وجود صورة مغلوطة عن مصر في مجال الاتصالات أمام العالم، وطالب بأن يكون هناك حضور قوي في الاتحاد الدولي للاتصالات ولجانه المختلفة.

في أكاديمية السادات بطنطا: ندوتان عن الصناعات الصغيرة وتجربة مصر في الخصخصة

تنظم أكاديمية السادات للعلوم الإدارية «فرع طنطا» ندوة يوم ٢٢ ديسمبر الحالي عن «دور الصناعات الصغيرة في علاج مشكلة الشباب في مصر» بالتعاون مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة يحضرها الدكاترة: محمد زكي أبو عامر وزير الدولة للتنمية الإدارية، وعبد المنعم عمارة رئيس المجلس التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة، وأحمد عبد الغفار محافظ الغربية وصرح الدكتور حمدي عبد العظيم عميد الأكاديمية بأن الندوة التي تستمر ليوم واحد فقط ستستعرض نحو عشرة أبحاث تدور حول المعوقات التي تعترض الصناعات الصغيرة، ووسائل التغلب عليها. ودورها في القضاء على البطالة، ودور المؤسسات المالية في تمويلها وقال: إن الأكاديمية ستنظم ندوة أخرى حول «التجربة المصرية في الخصخصة» اليوم «الأحد» بالتعاون مع مركز النيل للإعلام بطنطا التابع للهيئة العامة للاستعلامات، والاتحاد المحلي لعمال الخدمات التعليمية بالغربية.

اجتمــــاعيــــات

Interactive Dermatology Symposia IDS

سلسلة ندوات تبادل الخبرات بين السادة اطباء الأمراض الجلدية - الندوة الرابعة عشرة يتشرف مكتب شيرنج المانيا بدعوة السادة اطباء الامراض الجلدية بقنا والأقصر لحضور الندوة بالأقصر يوم ١٨ ديسمبر - المقرر أ.د عاصم فرج - الحضور بالدعوات

ندوة علمية تحت رعاية أ.د رضا مصطفى امين عام الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية
1 - Controversies in HRT use in Gynaecology - أ.د ميشيل عزيز
2 - & Cardiologist's view in HRT - أ.د. أميرة ابراهيم
وذلك غدا الاثنين ٩٧/١٢/١٥ الساعة ١٢ظهرا بالمدرج العلمي بمستشفى الساحل التعليمي بشبرا

كلية الهندسة جامعة الأزهر - قسم الهندسة المدنية

تنظم الندوة الدولية الاولى ١٩٩٧ في الهندسة المدنية المشتركة بين مصر والصين وكندا عن الوسائل المتقدمة لتقدير واصلاح وتأهيل المنشآت المعيبة باستعمال المواد الحديثة من ١٨-٢٠ ديسمبر ١٩٩٧ بفندق ميريديان القاهرة تحت رعاية فضيلة الامام الاكبر الشيخ محمد سيد طنطاوي والرئاسة الفخرية لفضيلة أ.د احمد عمر هاشم رئيس الجامعة ورئاسة عميد الكلية أ.د عزالدين عبدالعزيز فهمي - للاشتراك الاتصال أ.د حسين عباس سكرتير عام الندوة ت: ٣٦٠٢٨٩٢ (٠٢) فاكس: ٣٦٠٨٦٦٤ (٠٢)

تتقدم اسرة العاملين بكازينو رويال بشرم الشيخ بالشكر والتقدير للسادة حسين سالم وخالد سالم لكرم رعايتهم للعاملين [illegible]

مركز دراسات وبحوث الدول النامية

يعقد المركز مؤتمرا دوليا حول مواجهة الآثار الاجتماعية لبرامج التكيف الهيكلي في الوطن العربي وامريكا اللاتينية وذلك يومي الثلاثاء والاربعاء ١٦ و١٧ ديسمبر ١٩٩٧ [illegible] بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة للتسجيل والاستعلام: ٥٧٠٠٥٥٢

الاتحاد التعاوني الاسكاني المركزي [illegible]

رئيس الاتحاد مهندس وصفي عبدالله مباشر

محافظة المنيا - الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لاعضاء اتحاد نقابات المهن الطبية

اعلان: قرر مجلس الادارة دعوة اعضاء الجمعية العمومية [illegible] يوم ١٩٩٧/١٢/٢٦ بديوان عام محافظة المنيا [illegible] رئيس مجلس الادارة د. حمدي عبد العزيز يوسف

النقابة العامة للعلاج الطبيعي

تقرر عقد الانتخابات يوم الخميس ١٩٩٧/١٢/١٨ بالمقر الرئيسي بالقاهرة

جمعيتي النوار و٩سبتمبر

تقرر عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية [illegible] يوم ٢٦ ديسمبر ١٩٩٧ [illegible] رئيسا مجلس الادارة

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لأبناء محافظة الاسماعيلية

تتشرف بدعوة السادة اعضاء الجمعية لعقد الجمعية العمومية [illegible] يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٩ الساعة ١١ صباحا بمقر الحزب الوطني [illegible] بالاسماعيلية [illegible] رئيس مجلس الادارة مهندس احمد سليمان

نبيل مهني الاسيوطي والعائلة

يتقدمون بخالص التهاني القلبية للصديق العزيز الدكتور رمزي البارودي لاختياره مديرا لمستشفى ابو الريش الجديد مع اطيب التمنيات القلبية بدوام التقدم والتوفيق

دفعة هندسة القاهرة مدني ١٩٧٢

تحتفل بالبوبيل الفضي الجمعة ١٢/٢٦ بنادي المقاولين العرب بالجيزة من الواحدة ظهرا برجاء الحجز مسبقا لدى مراقب الانشاءات بالكلية /ت ٥٧٠٢٨٢٢

مدرسة سانت كاترين لغات شبرا

المدير والنظار والوكلاء وجميع العاملين يهنئون بالترقية الاستاذ عبدالرحمن جمعة مدير عام ادارة شبرا التعليمية

مستشفى الدكتور محمود فايز

معالجة العقم ومساعدة الحمل بأحدث الأساليب العلمية المتطورة من جراحات دقيقة وتلقيح مجهري ICSI - IVF - Gift - AIH ت/ ٢٤٩١٧٠٨ - ٢٤٤٦٣٤٢

د. السعيد يوسف الدميري - نهنئكم بحصولكم على الدكتوراه في الطب والدتك واخوتك وعائلة الدميري

الجمعية المصرية للحساسية والمناعة الإكلينيكية

تدعو الزملاء لمؤتمرها الدولي الرابع والعشرون من ١٨-٢٠ مارس بفندق شيراتون المنتزه ترسل الأبحاث الى الاستاذ الدكتور سمير خضر ٤شارع السلطان حسين محطة الرمل الإسكندرية ت٤٨٢٨٦٩٦ آخر ميعاد ١٥ يناير ١٩٩٨

رئيس المؤتمر أ.د سمير خضر - رئيس الجمعية أ.د منير المهيري - مع تحيات شركة فاركو للادوية

قسم الاطفال كلية طب عين شمس

تقيم وحدة أ.د فؤاد بدراوي ندوة علمية موضوعها Pediatrics Updated

المتحدثون: أ.د نانسي عبدالعزيز سليمان - أ.م.د هشام عوض - أ.م.د محمد البربري - د نهال الرجال

مع تقديم حالات اكلينيكية نادرة وذلك يوم الاثنين الموافق ٩٧/١٢/١٥ الساعة العاشرة والنصف صباحاً في قاعة الرسالات بقسم الاطفال عين شمس - والدعوة عامة

رئيس قسم الاطفال أ.د يحيى الجمل - مع تحيات مكتب الكمال للاستيراد جالاكتينا - سيفن سيز

الدكتور ابراهيم يوسف الاستاذ بكلية الطب جامعة مونتريال بكندا وخبير امراض الكبد يزور القاهرة من ١٥ديسمبر لمدة اسبوع الزيارة بالحجز فقط بالفاكس ٠١٤٩٣٢٢٢٩٧ حتى ١٢ ديسمبر او الاتصال تليفونيا بالقاهرة من ١٤ديسمبر برقم ٥٧٥٨٠٠٠

الجمعية المصرية للأذن والأنف والحنجرة والعلوم المشتركة

يسر الجمعية المصرية للأذن والأنف والحنجرة والعلوم المشتركة - أن تعلن عن انعقاد الاجتماع العلمي وذلك في تمام الساعة الرابعة يوم الخميس الموافق ٩٧/١٢/٢٥ بقاعة الملكات بفندق موفنبيك المطار [illegible] لانتخاب مجلس الإدارة للجمعية

بعد مباراة القمة:

لجنة الكرة بالأهلى تفوض صالح سليم فى التعاقد مع مدير فنى جديد

البطل: كنا الأفضل والزمالك مكتمل الصفوف ولاعبوه يمتلكون الخبرة

كتب ـ عمرو الدردير:

أعطى الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى للاعبيه أجازة ثلاثة أيام بدأت من أمس وتنتهى بعد غد الثلاثاء يستأنف بعدها الفريق تدريباته استعدادا لمواصلة مشوار الدورى الممتاز.

وأكد ثابت البطل مدير جهاز الكرة ردا على المشككين فى نتيجة الفريق وتعادله الأخير مع الزمالك فى القمة ٨٠ بالأسبوع رقم ١٠ لمسابقة الدورى أن الأهلى قدم مباراة مفتوحة. وكانت له الغلبة طوال المباراة باستثناء العشرة دقائق الأولى التى سيطر عليها حماس لاعبى الزمالك.

وأضاف البطل أنه بشكل عام نجح الأهلى استراتيجيا خاصة أن التعادل يفيد الأهلى أكثر من الزمالك لأنه جعل الفريق يستمر على قمة الدورى بدون منازع، كما أبقى على الفارق فى النقاط مع الزمالك صاحب المركز الثانى على ٤ نقاط.

ورفض مدير جهاز الكرة توقيع أية عقوبة على اللاعبين، وقال إنهم أدوا ما طلبه الجهاز الفنى منهم، ولكن لم يحالفهم الحظ. كما رفض توقيع عقوبة على أحمد رجب لاعب الفريق الذى طرده حكم المباراة الإيطالى لأنه بعد إعادة تسجيل المباراة تأكد الجهاز الفنى أن اللاعب لم يفعل شيئا يستحق عليه الطرد.

وأكد البطل مجددا أن الأهلى لا يتعامل مع المدربين أو الأجهزة الفنية بالقطعة والحكم على عملهم لا يأتى من خلال مباراة وأن الأهلى يعلم ان الكرة مكسب وخسارة وأن الفريق كان الأقرب للفوز ولكن تخلى الحظ عنه وعاند المهاجمين.

وقال إن الزمالك فريق كامل وكل لاعبيه درجة أولى وعندهم الخبرة ولا ينقصهم إلا كوليبالى فقط ومع ذلك سيطر الأهلى وامتلك ٦٥٪ من زمام المباراة.

وقال إن هجمات الزمالك الخطيرة كلها جاء فردية وغير منظمة ومن هجمات مرتدة أما هجمات الأهلى، فكانت الأكثر نظاما والأشد خطورة وفى الوقت نفسه تميل إلى الجماعية وهو فارق كبير يوضح أن الأهلى أدى بشكل أفضل ويستحق الفوز ولم يحالفه التوفيق.

ومن ناحية أخرى علم مندوب «الأهرام» أن لجنة الكرة بالنادى الأهلى فوضت قبل المباراة صالح سليم رئيس النادى ورئيس اللجنة فى مسألة التعاقد مع مدير فنى جديد وعلم مندوب «الأهرام» أيضا أن هناك اتصالات مكثفة أجراها رئيس النادى مع مجموعة من المدربين وهناك ترشيحات لمدربين من ألمانيا وأوروبا الشرقية وأن بعض المدربين الألمان عرضوا السيرة الذاتية على صالح سليم الذى يعكف حاليا على دراستها من أجل التعاقد مع أحد هذه الأسماء خلال الأيام القادمة.

وقد اشترطت لجنة الكرة أن يكون المدير الفنى الجديد صاحب خبرة عالية ومدربا عالميا أفضل من المدربين السابقين الأجانب الذين تعاقدوا مع النادى فى الفترة الماضية

ومن المنتظر أن يعرض رئيس النادى ترشيحاته على لجنة الكرة لمناقشة الموضوع فى الأسبوع القادم للتعاقد بسرعة مع المدير الفنى.

وسوف يبقى الجهاز الفنى الحالى فى موقعه ولن يتغير أحد والتعديل القادم لن يخرج عن إضافة المدير الفنى الجديد الذى سيقود الأهلى غالبا عقب انتهاء فترة توقف الدورى.

ومن جهة ثانية وصل أيراد لقاء القمة الذى حصل عليه النادى الأهلى باعتباره صاحب المباراة إلى حوالى ٤٥٠ ألف جنيه منها ١٨٥ ألف جنيه إيراد تذاكر المباراة و ٢٠٠ ألف جنيه أخرى حصيلة البث التليفزيونى من إذاعة المباراة والباقى من الإعلانات التى وضعتها وكالة الأهرام للإعلان حول الملعب.

وسوف يلعب الأهلى يوم الخميس القادم أولى مبارياته التجريبية بدون الدوليين مع فريق الشرقية فى اعتزال اللاعب أحمد جلال ويحصل الفريق على راحة يوم الجمعة ويستأنف المران مرة أخرى السبت القادم.

الجوهرى يرفض وضع قدم صبرى فى الجبس ويطلب سفره لألمانيا

تعيين إسماعيل مديرا لشئون اللاعبين وسفره إلى بوركينا فاسو للتعاقد مع مهاجمين

كتب ـ خالد فؤاد:

بعد تألق محمد صبرى نجم فريق الزمالك لكرة القدم فى لقاء القمة قرر محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب القومى ضم اللاعب إلى صفوف الفريق لحاجة الفريق إليه فى نهائيات بوركينا فاسو خلال شهر فبراير القادم.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفى بين المهندس صادق عبد المنعم المدير الإدارى لفريق الزمالك ومحمود الجوهرى، الذى انزعج كثيرا عندما علم من صادق أن صبرى سوف يضع قدمه فى الجبس نظرا لإصابته القديمة فى أنكل القدم وهو ما رفضه الجوهرى وطالب بعدم وضع قدم اللاعب فى الجبس وقرر سفر اللاعب إلى ألمانيا للعلاج هناك بطريقة الحقن فى مكان الإصابة فقط حيث إن الجبس سيعوق اللاعب عن ممارسة اللعب لمدة ثلاثة شهور على الأقل أما طريقة الحقن، فسوف تعيد اللاعب إلى الملاعب خلال أسبوع واحد وأبلغ الجوهرى صادق عبد المنعم أن يتصل بإسماعيل يوسف، الذى يعرف اسم الدكتور الألمانى حتى يتم سفر اللاعب فى أقرب وقت ممكن ويعود بعدها إلى صفوف المنتخب القومى.

وفعلا أبلغ صادق مجلس إدارة النادى بهذه المعلومات، فقرر الدكتور درويش سفر اللاعب إلى ألمانيا للعلاج حتى يعود بسرعة من أجل المنتخب القومى ويقوم إسماعيل يوسف حاليا بإجراء اتصالات بأحد أصدقائه بالسفارة المصرية فى ألمانيا لتحديد موعد للقاء الطبيب من المحتمل أن يسافر إسماعيل مع صبرى إلى ألمانيا أثناء فترة العلاج التى ستستمر لمدة أسبوع.

أما بالنسبة لوضع إسماعيل يوسف فى الفريق، فقد طالب كرول بتعيين إسماعيل يوسف ضمن أفراد الجهاز الفنى خلال اجتماعه مع الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة والدكتور كمال درويش رئيس الزمالك وهانى زادة عضو مجلس إدارة النادى خلال اجتماعهم، وقال كرول: إن الزمالك سوف يستفيد من وجود إسماعيل فى الجهاز، كما سيستفيد هو الآخر وطالب بأن يكون مصير اللاعبين النجوم البارزين المعتزلين فى المراكز المتقدمة فى النادى للاستفادة من نجوميتهم، ويجرى حاليا وضع صيغة معينة للمنصب الجديد لإسماعيل يوسف بعد أن تم رفض تعيينه فى منصب مدير الكرة لأنه سيكون منصبا أعلى من منصب كرول وأن كان كرول يريد أن يعمل إسماعيل فى العمل الفنى والإدارى معا حتى تسند له بعض الصلاحيات فى شئون اللاعبين وأن كان المنصب الذى ينتظره هو منصب مدير شئون اللاعبين وهو المنصب الموجود حاليا فى جميع الفرق الأوروبية العالمية.

وعلم مندوب «الأهرام» أن هناك اتجاها داخل الجهاز الفنى للتعاقد مع لاعبين مهاجمين من افريقيا يكونا على أعلى مستوى وهو ما وافق عليه مجلس إدارة النادى، حيث أوضح الجهاز الفنى أن نقص المهاجمين سيكون مشكلة كبيرة لن يستطيع الفريق فى الوقت الحالى المنافسة على بطولة الدورى بالوضع الحالى نظرا لقلة المهاجمين فى الفريق وعدم خبرة البعض الآخر، لذلك فهناك اتجاه داخل المجلس بالتعاقد مع لاعبين من افريقيا مهما كانت المبالغ التى ستدفع لهما، وسوف يسافر رود كرول وإسماعيل يوسف إلى بوركينا فاسو لمتابعة نهائيات كأس الأمم الافريقية للتعاقد مع أفضل مهاجمين.

جاءت هذه القرارات بعد أن لمس مجلس إدارة النادى المجهود الشاق والعظيم، الذى قدمه كرول لفريق الزمالك خلال لقاء الأهلى الأخير وما أنجزه رغم المعوقات التى صادفته خلال الفترة الماضية من غياب ٩ للاعبين نظرا للإصابة واعتزال إسماعيل يوسف وهروب كوليبالى وهو ما عبر عنه الدكتور كمال درويش عقب المباراة، وقال إن كرول يعتبر من أعظم المدربين الذين جاءوا إلى مصر نظرا لبعض التغيرات التى طرأت على الفريق قبل المباراة، ولذلك، قرر مجلس إدارة النادى صرف مكافأة إجادة للاعبين تقدر بـ ٨٠٠ جنيه لكل لاعب.

وعقب المباراة أعرب رود كرول عن رضاه بمستوى لاعبيه وما قدموه أمام نجوم الأهلى، والذى اعتبره كرول لقاء بين الزمالك والمنتخب القومى المصرى نظرا لوجود عدد كبير من نجوم الأهلى فى المنتخب حاليا أو سابقا، وقال كرول إن لاعبيه فرضوا أسلوبهم على سير المباراة وهذا الأسلوب جعل البعض يعتقد أن الأهلى كان سيئا، ولكنه أكد أن الأهلى كان فى أفضل حالاته البدنية والفنية لكن أداء الزمالك هو الذى فرض على الأهلى هذا الأسلوب، وأضاف كرول أنه سعيد لأنه استطاع إسعاد الجماهير المصرية بمباراة جيدة لعبيا من أجل الفوز لم تكن فيها أى خطط دفاعية، بل على العكس تماما لعبت كرة مفتوحة تعتمد على الانطلاق من الخلف بالاعتماد على الهجمات المرتدة التى أتاحت للمهاجمين فرصا بالجملة، وقال إن النتيجة عادلة وأن كانت فرص الزمالك أخطر وأكثر لأنها فرص معظمها انفرادات ولو استغلها المهاجمين لكان للفريق شأن آخر لكن الرعونة والبطء أضاعا الفوز.

يستأنف الفريق تدريباته صباح بعد غد استعدادا للقاء النصر السعودى فى اعتزال أيمن منصور يوم الجمعة القادم

النتيجة «الكلاسيكية» التى انتهى بها لقاء الأهلى والزمالك أمس الأول ـ وهى التعادل ـ أراحت الجميع، أو على الأقل الأغلبية، وفى مقدمتهم «الدكتور» الجوهرى، الذى كان سيصبح لزاما عليه أن ينفق وقتا طويلا فى تضميد جراح المهزوم وإعادة الوئام بين عناصر المنتخب من الفريقين فى المرحلة الحاسمة والنهائية من الاعداد لحملة بوركينا فاسو.

وقد رصدت عدة ملاحظات سلبية وايجابية، وأنا اتابع اللقاء عن بعد ـ من السعودية، حيث أحضر بطولة القارات ـ عبر القناة الفضائية المصرية اوجزها هنا، وأرجو أن يركز الكابتن الجوهرى على (الثالثة) منها وهى كفيلة بتنغيص عيشته، إذ لايصح أن نتركه سعيدا هكذا بالنتيجة!!

□ اولا: استعادة نادر السيد لمستواه العالى، فكان بحق (رجل المباراة) وهو بخبرته الدولية يصبح قادرا ـ اذا حافظ على هذا المستوى ـ أن يسد ثغرة حراسة المرمى فى المنتخب، مع الحضرى الذى يتقدم بسرعة، كما أن محمد صبرى موهبة كبيرة تحتاج الى رعاية وعناية اكثر من جانب محمد صبرى نفسه!!

ثانيا: الجبهة اليسرى للأهلى بقيادة عمارة هائلة، لدرجة أننى أحسست أن الملعب «مائل» إلى اليسار، وقد استمتعت بالشوط الثانى أكثر لأن عمارة كان ناحية الدرجة الأولى حيث كاميرات التليفزيون!! لكن هجوم الأهلى العامر بالكفاءات العالية فقد التركيز فضاع مجهود عمارة ومعه مجهود هادى خشبة (ملك النص) الجديد.

ثالثا: فرص التهديف للأهلى كانت أكثر نسبيا، لكن كانت للزمالك أيضا فرص كثيرة، ومع ذلك كان التعادل السلبى، مايقطع أن للمهاجمين الدوليين، عندنا ليس لديهم القدرة على حل المواقف الهجومية السهلة (انفرادات) فما بالنا بالمواقف المعقدة أمام دفاعات المحترفين فى بوركينا فاسو؟!!

رابعا: مكاسب الزمالك من المباراة أكثر من مكاسب الأهلى، آخذا فى الاعتبار ظروف الفريقين من حيث تكامل الصفوف وتوافر عنصر الخبرة والتوقعات التى سبقت المباراة وكانت كلها ترجح موضوعيا كفة الأهلى. ولاشك أن النتيجة والأداء ايضا خطوة هائلة فى رحلة بناء الثقة وبناء الفريق بقيادة رود كرول، ومنها ايضا قلب الدفاع، سيد حنفى، الذى صمد بقوة ونجاح أمام أعتى هجوم فى الأندية المصرية، ولاعب الوسط الصاعد المميز، محمد السيد.

خامسا: (تهور) الحكم الإيطالى (المتاز) فى طرد رجب وعبد الهادى بسبب فاصل «الرقص» بينهما، وكان انذارهما كافيا، إلا انه ربما كان محقا لأن تيار الخشونة فى ربع الساعة الأول كان ينذر بانفلات زمام المباراة لو استمر ـ وبعد الطرد صار السلوك مثاليا!!

وأخيرا: لأننى تابعت المباراة على التليفزيون، فقد استمتعت بالتجربة الناجحة للتعليق المشترك بين ابراهيم يوسف وأحمد شوبير، الذى كان غنيا بالتحليل الفنى السليم وخفة الظل مع الحياد والالتزام ـ أما المستوى العام فكان ٦ على عشرة!

عصام عبدالمنعم

إعلان أسماء منتخب مصر

الجوهرى: الفريق حاليا فى مرحلة التدريب والتجريب

مباراة الأهلى والزمالك كانت جيدة

كتب ـ محمد الخولى:

الجوهرى

أعلن محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب الوطنى الأول لكرة القدم قائمة أسماء الفريق الذين سيخوض بهم المرحلة الثانية من برنامج الإعداد لنهائيات بطولة كأس الأمم الافريقية التى ستقام فى بوركينا فاسو خلال شهر فبراير القادم، وذلك من خلال المعسكر المغلق للفريق، الذى سيبدأ بالقاهرة اعتبارا من اليوم ويستمر لمدة ١٠ أيام ويتخلله أربع مباريات ودية مع كل من توجو والكاميرون والجزائر.

وقد اختار الجوهرى ٢٢ لاعبا هم: نادر السيد وعصام الحضرى وأحمد صابر لحراسة المرمى وهانى رمزى وسمير كمونة ومدحت عبد الهادى ومحمد يوسف وعبد الظاهر السقا وطارق مصطفى ومحمد عمارة وسيد حنفى لخط الدفاع وهادى خشبة وياسر رضوان وأحمد حسن وعبد الستار صبرى ووليد صلاح وحازم إمام ووليد صلاح عبد اللطيف لخط الوسط وحسام حسن وعلى ماهر وأحمد عبد الله ومجدى الصياد لخط الهجوم ووضح من هذا الاختيار أنه يضم لاعبين من أندية الأهلى والزمالك والمنصورة والإسماعيلية والمقاولون، بالإضافة للمحترفين الثلاثة الذين تم استدعاؤهم للمشاركة فى هذا المعسكر، كما يتضح أيضا وجود تغييرات بسيطة على تشكيل الفريق، حيث ضم الجوهرى أحد الوجوه الجديدة هو سيد حنفى مدافع الزمالك، كما عاد مجدى الصياد لاعب الإسماعيلى إلى صفوف المنتخب مرة أخرى وهذا التغيير جاء، بسبب الإصابة الأخيرة التى تعرض لها ياسر ريان لاعب الأهلى واستبعاد يوسف طاهر حارس الاتحاد السكندرى وعودة لاعبى الزمالك الأربعة إلى صفوف الفريق.

وفى اللقاء الذى عقده محمود الجوهرى ظهر أمس لإعلان أسماء اللاعبين أكد أن المعسكر القادم للفريق والمباريات الاربع ذات أهمية كبيرة فى برنامج الاستعداد لكأس الأمم الافريقية لأن هذا المعسكر يعتبر المرحلة قبل الأخيرة، التى سيليها المرحلة الثالثة والأخيرة من خطة الإعداد وهى المشاركة فى دورة تايلاند التى ستقام خلال شهر يناير القادم بمشاركة منتخبات تايلاند ومصر وكوريا والدنمارك ولذلك فإن الجهاز الفنى للمنتخب سيحاول من خلال هذا المعسكر التركيز على اجادة اللاعبين للخطة التى يطبقها والوقوف على أفضل تشكيل مناسب للفريق قبل المشاركة فى دور تايلاند، وكذلك معالجة سلبيات المعسكر الأخير السابق، الذى شهد مباراة غانا الودية التى انتهت بفوز مصر ٣/٢.

وقد صرح الجوهرى بأن المعسكر الحالى يعتبر استكمال الخطة اعداد الفريق لأن كل معسكر ركز فيه على مهام محددة، ولذلك يمكن ان نطلق على هذا المعسكر مرحلة التدريب والتجريب. وقال مباراة القمة بين الأهلى والزمالك خرجت جيدة من جميع الوجوه أجاد فيها لاعبو الفريقين اعتبرها خطوة جيدة لإعداد المنتخب الوطنى. ليس ذلك فقط بل اتمنى أن تكون هناك مباريات أخرى على نفس المستوى حتى تساهم فى رفع مستوى المنتخب، كما أنها طمأنت الجهاز الفنى على مستوى اللاعبين المنضمين للفريق واعتبرها فألا حسنا للمباريات القادمة.

١٧ ألفا شاركوا فى انتخابات اكبر الاندية المصرية!

الملاح يفوز برئاسة الشمس باكتساح كبير

كتب ـ عز الدين الكلاوى

أكد اعضاء نادى الشمس تمسكهم بمجلس الادارة السابق برئاسة المهندس محمد عبد المنعم الملاح عندما عادوا انتخاب جميع افراده ومعظم قائمته فى انتخابات مجلس ادارة النادى التى انتهى فرز نتائجها فى ساعة متأخرة من مساء امس.

وقد شارك فى الانتخابات رقم قياسى من الاعضاء الذين ادلوا بأصواتهم وبلغ عددهم ١٧ ألفا و٣٢٥ عضوا وكان عدد الاصوات الصحيحة ١٤ الفا و٨٦٥ صوتا مقابل ٢٤٦٠ صوتا باطلا.

جاء فوز المهندس محمد عبد المنعم الملاح بمنصب الرئيس باكتساح حيث حقق اصواتا قدرها ٩٣٢٨ صوتا بنسبة ٦٣٪ تقريبا من مجموع الاصوات وضعف عدد الاصوات التى حققها منافسه الرئيسى الفريق يوسف عفيف الذى حقق ٥٠٠٤ أصوات أى بنسبة ٣٣٪ من مجموع الاصوات

وحصل المهندس قدرى جلال السابق على منصب الوكيل بجدارة محققا ٨٨١٥ صوتا مقابل ٥٤٤٨ للدكتورة ألفت الباجورى، وايضا فاز الطيار هانى رضوان أمين الصندوق السابق بمنصب امين الصندوق بتفوق كبير محققا ٨٣٦١ صوتا مقابل ٦٥٠٤ لمحمود حنيظ فى أعنف منافسات المناصب كلها.

وشهدت مقاعد اعضاء مجلس الادارة الخمسة فوق السن منافسات ساخنة، وتمكن العميد محيى فؤاد عضو المجلس السابق وسكرتير عام النادى من الفوز بجدارة الاعضاء، بجدارة محققا ٨٣٦١ صوتا. كما تمكن نبيل ثروت مدير النادى السابق وعضو المجلس الاسبق من تحقيق المركز الثانى وحقق ٦٦٣٩ صوتا.

وهو احد افراد جبهة المعارضة الذى انتقل طواعية لجبهة الملاح فحصل على اصوات من الجبهتين وتلته عضو المجلس السابقة نجوى شلبى برصيد ٥٧٤٣ صوتا وحقق المذيع التليفزيونى عمرو الشناوى والعميد حاتم شلبى الفوز الوحيد لجبهة المعارضة حينما نجحا فى الفوز بالمقعد الرابع والخامس فى مجلس الادارة برصيد ٥٦٨٧ صوتا للشناوى و٤٩٩٦ صوتا لحسام شلبى.

وقد ظلت المنافسة على المقعد الخامس محتدمة حتى الصناديق الاخيرة ولكن حاتم شلبى تفوق فى النهاية برصيد ٥٠٠٦ أصوات اكثر من محمد على بلال الذى جاء فى المركز السادس برصيد ٤٤٩٠ وكان اقرب المنافسين بعد ذلك الدكتور محمد سمير دنانة برصيد ٤٣٢٩ صوتا، وهانى انور برصيد ٤١٣٦ صوتا وكان ابرز المفاجآت خروج المهندس احمد قاسم عضو المجلس السابق الذى انتقل لجبهة المعارضة وقد حصل على المركز التاسع برصيد ٣٩١٣ صوتا وجاء عاطف ديوان عاشرا برصيد ٣٤١٩ صوتا ثم مصطفى هنداوى ٣٣١٦ وعصمت ميرغنى بـ ٣٦٢٢.

وفاز بمقعدى الشباب تحت ٣٠ سنة عضوا المجلس السابق هشام ابرهيم ومنى حمدى

فوزى على جانشيرخان بداية الطريق الى العالمية

مدربى القدير عبد الحميد عارف ولكن الله اراد ان يحرمنى ولذا اهدى فوزى على جانشير الى مدربى الذى توقع لى ان اهزمه فى نهاية العام وقد حققت توقعاته .

● والآن .. بعد ان حققت حلمك بالفوز على جانشير ما هو طموحك المقبل؟

ـ ان شاء الله فى بطولة العظماء المقرر اقامتها فى نهاية فبراير القادم وهذه البطولة ستكون مهمة لانها تضم افضل ٨ لاعبين فى العالم . وفوزى بمركز متقدم بها يساوى الكثير واتمنى الزحف من المركز الخامس الى الثانى على الاقل وان كنت عازما على الوصول للمركز الاول فى نهاية عام ١٩٩٨ بإذن الله.

● واضاف برادة قائلا:

الذين يقولون اننى هزمت جانشير وهو مريض لا يعلمون انه فاز بخمس بطولات كبرى هذا العام وكان يمكن ان يفوز ببطولة ماليزيا وهى بطولة العالم ولو شارك فيها ولكنه تخلف بسبب ظروف عائلية قاهرة يعلمها الجميع وانه جاء للقاهرة وهو يعلم ان بطولة هليوبوليس هى البطولة الاخيرة التى يتعلق فى الفوز بها لان فوزه معناه بقاؤه اللاعب رقم (١) وهزيمته تعنى انه اللاعب رقم (٢) .

وصرح جانشير للجميع قبل البطولة بانه سيفوز بها وانه فى افضل حالاته رغم خسارته لبطولة الهند.. وشريط المباراة موجود على العموم لمن يريد ان يعرف ان كان جانشير لعب امامى وهو مريض.. اما اننى كنت املك جناحين قويين خطفت بهما المباراة عن جدارة..؟

وأضاف برادة قائلا:

مباراتى التى هزمت فيها جانشير خان ١/٣ كانت بالنسبة لى التحدى الاخير. فإما ان اكمل الطموح لاكون للاعب رقم ١ .. عالميا واما تحسين مركزى/. وقد شعرت فى اللقاءات الاخيرة لى مع جانشير اننى اقترب من الفوز عليه.. بمعنى اننى خسرت منه فى بطولة الكويت ٢/٣ وكنت متقدما ١/٢ وخسرت فى بطولات اخرى ١/٣ وكنت العب جيدا لكنه كان يكسب بسبب الخبرة تارة وبسبب استعجالى للفوز تارة اخرى.

ولكن كيف هزمته هذه المرة؟

بالصبر على كل كرة وبتغيير طريقة اللعب احيانا.. وبالسرعة فى الانقضاض على الكرات القصيرة، وبالتنويع فى الكرات الساقطة والطويلة وهزمته ايضا بزيادة لياقتى البدنة والتركز فى كل كرة العبها .. واخيرا لابد وان اعترف ان تشجيع الجماهير لى كان له فعل

ولنا ملاحظة

لم يلعب الزمالك امام الأهلى بفريق من الناشئين، ويستثنى سيد حنفى، اما سامح إسماعيل فقد اشترك لدقيقة، انما لعب الزمالك ـ فعلا ـ بفريق جديد بعضه يملك الخبرة وبعضه من اندية اخرى اما الأهلى فكان كامل العدد والنجوم، وهو منتخب مصر ناقص اللاعبين المحترفين فى الخارج، ورباعى الزمالك الدولى، الذى لم يلعب امام غانا. وابرز الغائبين من نجوم الزمالك الكبار هو إسماعيل يوسف .

كان رود كرول ناجحا فى إدارته للمباراة، ولعب بطريقة وتكتيك يناسب ما يملكه فى يده من أوراق. والفريق بحاجة إلى مهاجم فورا، إذ كان اكرم عبد المجيد من افضل مدافعى الأهلى.

إذا كان طارق مصطفى قد اهدر الفرصة الخطيرة الأخيرة، فإن حسام حسن اهدر الفرصة الخطيرة الأولى واحسب انت بناء على ذلك من كان يستحق الفوز؟

طرد مدحت عبد الهادى كان تاثيره اكثر سلبا على الزمالك من طرد أحمد رجب ناشىء الأهلى.

المباراة من افضل مباريات الأهلى والزمالك فى السنوات الأخيرة، والنتيجة عادلة، وكلاهما كان يمكن ان يخرج فائزا بجدارة.

هذه مجرد إجابات سريعة على تساؤلات وآراء قراء من انصار الفريقين.

حسن المستكاوى

بطولة هليوبوليس الدولية للاسكواش:
برادة استعاد ثقته بنفسه وهزم «الأسطورة»

كتب ـ على بركه

أحرز البطل المصرى العالمى احمد برادة بطولة هليوبوليس الدولية للاسكواش للمرة الاولى فى تاريخه إثر فوزه الكبير على بطل العالم الباكستانى جانشيرخان، فى ختام البطولة مساء أمس الاول بعد ان قدم عرضا راقيا استعاد به ثقته فى نفسه . وثقة جماهير مصر فى قدراته بعد ان كان قد اهتز كثيرا فى الآونة الاخيرة لتاثره نفسيا بعد وفاة مدربه المفاجىء عبد الحميد عارف .

ويعد برادة (٢٠ سنة) اصغر لاعب فى العالم ينجح فى الحاق الهزيمة بالبطل الباكستانى ، الاسطورة، جانشيرخان الذى ضرب الرقم القياسى فى التربع على عرش اللعبة الذى اقترب منه برادة كثيرا ، حيث ينتظر ان يتحسن ترتيبه العالمى ـ بموجب هذا الفوز ليحصل على المركز الرابع (قبل البطولة كان فى المركز السابع) وربما يصل للمركز الثالث فيما لو تاهل لدور الاربعة فى بطولة العظماء الثمانية بانجلترا فى اوائل شهر فبراير المقبل .. وقد يتحسن ترتيبه للمركز الثانى لو تأهل للمباراة النهائية وكان برادة قد فاز على جانشيرخان ١/٣ حيث جاءت نتيجة الاشواط ١٢/١٥ ، ٦/١٥ ، ١٢/١٥، ٧/١٥ .. ووضح ان البطل الباكستانى يلعب بغير « روح » خاصة فى النقاط الاخيرة من الشوطين الثانى والرابع ، حتى انه ترك أخر نقطتين فى المباراة دون ان يبذل عليهما اى جهد يذكر ، مما اوجد اكثر من علامة استفهام وتعجب ايضا ـ على تصرفه الذى لم تعهده منه جماهير مصر خلال رؤيتها له فى المباريات التى اداها عبر زياراته المتعددة للقاهرة .

بعد مشاركتها فى البطولة العربية بالاردن
بعثة الأهلى لكرة اليد فى القاهرة مساء اليوم

الاردن من محمود صبرى

حقق الاوليمبى السكندرى المركز الثالث للبطولة العربية لكرة اليد بالاردن بعد تغلبه على اهلى جدة ٣٦ / ٢٧

وتعود الى القاهرة مساء اليوم فى الحادية عشرة بعثة النادى الاهلى بعد مشاركتها فى بطولة الاندية العربية لثانية للاندية لابطال الكؤوس لكرة اليد التى جرت فعالياتها بالاردن وكان الاوليمبى قد سبق الاهلى للوصول امس نظرا لظروف الامتحانات لمعظم اللاعبين وجاءت البطولة الثانية افضل كثيرا من البطولة السابقة والتى اقيمت فى تونس بمشاركة ٧ فرق لعبت بنظام الدورى من دور واحد شاركت فيها فرق الاهلى للمصرى والنجم الساحلى التونسى و التونسى والبناء الجزائرى والأهلى السعودى والشارقة الاماراتى والصحيحيل الكويتى . ونجح الاهلى المصرى فى الفوز بالبطولة بعد تغلبه على الفرق الـ ٦ حيث فاز على النجم الساحلى ٣٢ـ٢٦ وعلى المهديه التونسى ٢١/٢٧ وعلى اتحاد البناء الجزائرى ٢٥ـ٢٦ وعلى الاهلى السعودى ٢١ـ٣١ وعلى الشارقة الاماراتى ٣٥ ـ ٢٤ واخيرا على الصحيحيل الكويتى ٣٤ـ ٢٠ وشهدت هذه البطولة احجام فرق عديدة عن المشاركة بعكس البطولة الحالية التى شهدت اقبالا جيدا على الفرق مما اضفى على البطولة القوة والمتعة والاثار لدرجة ان مباريات للمجموعة الثانية التى ضمت فرق الاوليمبى المصرى والاهلى السعودى والريان القطرى والعربى الاردنى والقادسية الكويتى قد عجز الكثيرون عن تحديد هوية الفريقين الصاعدين منها لمباراتي الدور قبل النهائي حتى أخر لقاء فيها . وحظيت هذه المجموعة باهتمام الخبراء هنا لقوة المنافسة وتقارب المستويات بعكس المجموعة الأولى والتى حسمها الأهلى المصرى منذ بدايتها لصالحه وكانت المنافسة على المركز الثانى بين الأهلى الاماراتى والسلطة الاردنى ولكن الاماراتيين حسموا الموقعة لانفسهم بل وفجروا اقوى مفاجآت البطولة وصعدوا للمباراة النهائية ليقلبوا كافة التوقعات التى كانت ترشيح الاهلى والاوليمبى المصريين للمباراة النهائية . البطولة اعطت انطباعا أن كرة اليد تقدمت كثيرا فى البلاد العربية من خلال الاهتمام الواضح باستقدام مدربين اجانب من كرواتيا ويوغسلافيا . لذا فمن المتوقع ظهور قوى جديدة خلال السنوات القادمة منها الاردن وقطر والامارات

ومع ذلك فقد نجح الاردن فى تنظيم البطولة وهو اختبار حقيقى لها قبل بطولة كاس العرب التى ستقام فى مايو المقبل وكان للمجهود الكبير الذى بذله الدكتور سارى حمدان رئيس الاتحاد الاردنى لكرة اليد دور كبير فى نجاح البطولة والخروج بها الى بر الأمان ويذكر له أنه كان حلقة الوصل بين الفرق المشاركة والمسئولين فى الاتحاد العربى الذين كان همهم هو كيفية إفساد البطولة ولولا تدخل هذا الرجل لما اكتملت البطولة

اليوم فى كأس العالم للقارات:
السعودية والمكسيك والبرازيل مع استراليا

ـ تستأنف بعد ظهر اليوم منافسات المجموعة الأول فى بطولة الفيفا للقارات على كاس الملك فهد بالرياض، حيث تقام مباراتان الأولى تضم السعودية والمكسيك وتبدأ فى الرابعة إلا عشر دقائق بتوقيت القاهرة وتقام الثانية فى السادسة مساء بين البرازيل واستراليا.

وكانت مباريات الجولة الأولى لهذه المجموعة قد أسفرت عن فوز البرازيل على السعودية ٣/صفر بعد مباراة مثيرة صمد خلالها المنتخب السعودى وأدى بمهارة وشجاعة مباراة قوية وكان ندا لنجوم السامبا طيلة ٦٥ دقيقة قبل طرد مدافعه فى الدقيقة ١٩ فى الشوط الثانى وبعدها توالت الأهداف الثلاثة هدف سيزار، واثنان لروماريو قد لعب المنتخب البرازيل للمباراة بكامل نجومه المحترفين.

وفى المباراة الثانية امس الأول حققت استراليا مفاجأة محددة بالفوز على المكسيك ١/٣ وقد خاطر مدرب المكسيك فى الشوط الأول باشتراك غالبية من البدلاء الاحتياطين وتقدم الفريق الاسترالى ٢/صفر وعندما أراد مدرب المكسيك أن يتدارك الموقف ويشترك ٣ من الأساسيين كان الوقت قد مضى.

وقد أصبح ترتيب المجموعة قبل مباريات اليوم البرازيل فى المركز الأول يليها استراليا ثم المكسيك والسعودية بنسبة الأهداف ويعتبر لقاء السعودية مع المكسيك اليوم نقطة فاصلة بالنسبة للمنتخب السعودى وأمله فى احتلال المركز الثانى والصعود للدور قبل النهائى ولن يكون ذلك سهلا لأن مدرب المكسيك لن يكرر الخطأ لكن لا تزال كل الفرص مفتوحة امام المنتخبات الثلاثة لكى تنافس على المركز الثانى فى المجموعة بعد البرازيل.

المنتخب العسكرى المصرى يلتقى اليوم مع نظيره المغربى

الرباط ـ من تيانى عبد الرحيم:

يلتقى اليوم الأحد المنتخب العسكرى المصرى لكرة القدم مع نظيره المغربى فى ملعب الأمير عبد الله بالرباط فى إطار تصفيات مجموعة شمال افريقيا والتى تضم الجزائر وليبيا لكرة القدم والمؤهلة لنهائيات افريقيا والتى تقام فى غينيا العام القادم، حيث سيتم على ضوء تلك النهائيات اختيار ٣ منتخبات افريقية للمشاركة فى بطولة العالم العسكرية، والتى تقام بالأرجنتين عام ١٩٩٩ وصرح العميد فتحى عبد الجليل رئيس البعثة بأن المنتخب العسكرى المصرى قد استعد جيدا للمباراة وأن الأمل كبير فى تقديم مباراة تليق بسمعة المنتخب المصرى، مشيرا إلى أن فرصة الفريق المصرى للتأهل إلى المرحلة الثانية كبيرة وخاصة أن لقاء العودة مع المنتخب العسكرى المغربى سيكون بالقاهرة. وتضم البعثة ١٩ لاعبا يشرف عليهم اللواء عبد الجابر أحمد.

محمد مأمون يحرز كأس بطولة تنزانيا الدولية

حقق لاعب نادى هليوبوليس ومنتخب مصر انجازا غير مسبوق للتنس المصرى بحصوله على بطولة تنزانيا الدولية لشباب التنس مرحلة ١٨ سنة بعد فوزه فى المباراة النهائية على بطل جنوب افريقيا يرون ميسون وهو اللاعب نفسه الذى خسر منه الاسبوع الماضى فى نهائى بطولة كينيا الدولية لعب مأمون مباراة النهائى وكله تصميم على الفوز ليثأر من هزيمته ولجأ الى الحذر والاداء القوى من الخط الخلفى لينهى المجموعة المباراة لصالحه.

بعد مباريات اليوم الأول:

البرازيل مرشح فوق العادة للإحتفاظ بكأس بطولة العالم للقارات

آمال وذكريات السعودية تتجدد اليوم.. وكمين إفريقي للإمارات غدا


المنتخب السعودى تألق فى الشوط الأول فى لقائه مع المنتخب البرازيلى

جدة - مكتب الاهرام:

اكد افتتاح بطولة الفيفا للقارات فى كرة القدم بالرياض أمس الاول، أنها بالفعل ثانى أكبر البطولات على مستوى العالم، ورغم فوز البرازيل الضيف فى الافتتاح على السعودية ٣/صفر بعد عرض قوى من السعودية، يرى المراقبون أن المنتخب البرازيلى هو المرشح فوق العادة للفوز بالبطولة لن يجد صعوبة فى العبور للدور قبل النهائى اليوم على أكتاف المنتخب الاسترالى الذى يشعر بجرح غائر منذ أن فقد فرصته فى التأهل لمونديال فرنسا، عقب إقصاء إيران له على البطاقة رقم ٣٢ للمونديال.

وقد يريح مدرب البرازيل زاجالو عددا من نجومه وفى مقدمتهم رونالدو اغلى لاعب فى العالم استعدادا لمباراة المكسيك يوم الثلاثاء المقبل التى ستحدد بشكل كبير صدارة المجموعة.. كما يعتبرها فرصة لتجريب عدد من اللاعبين البدلاء الذين لا يقلون لمعانا عن الأساسيين.

من ناحية أخرى.. رحب الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودى لكرة القدم بكل المشاركين فى بطولة القارات، واكد أن بطولة الفيفا للقارات أصبحت ملتقى دوليا مشهودا تسهم فيه المملكة العربية السعودية من خلال استضافتها وتنظيمها مع وجود أبرز المنتخبات الدولية ليكون اللقاء والتنافس والاستفادة. مشيرا إلى استضافة السعودية البطولة وللمرة الثالثة على التوالى.

وقال الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس الاتحاد السعودى لكرة القدم ورئيس لجنة المنتخبات إن استضافة السعودية لبطولة القارات سيكون له مردود جيد.

وقال بيتر فلمبان سكرتير الاتحاد الأسيوى لكرة القدم إنه يشعر بسعادة بالغة لإقامة بطولة القارات الثالثة على كأس الملك فهد فى السعودية.. مشيرا إلى أن جزءا كبيرا من سعادته يكمن فى أن الاتحاد الأسيوى هو صاحب فكرة هذه البطولة التى ولدت على أرض المملكة بمساع وجهود من قبل الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد العربى والسعودى لكرة القدم الأمير فيصل بن فهد حتى أصبحت هذه البطولة هى الثانية بعد كأس العالم.

وأضاف فلمبان أن وجود منتخبات عريقة فى لعبة كرة القدم مثل البرازيل أشعل فتيل المنافسة، مؤكدا أن جميع المنتخبات المشاركة ذات تاريخ حافل على المستوى القارى والعالمى، وكل ما أتمناه أن يستمر الإقبال الجماهيرى على هذه البطولة بهذا الشكل المميز وحول مستوى الفرق الثمانية المشاركة.. قال رئيس الاتحاد البرازيلى لكرة القدم «تيراتكيرا» عضو اللجنة المنظمة: إن جميع الفرق مستواها متقارب وتملك نجوما دوليين، مؤكدا أن حضور منتخب البرازيل للبطولة بكامل نجومه هدفه العودة بالكأس.

يخوض المنتخب السعودى الأول لكرة القدم ثانى مبارياته اليوم (الأحد) فى بطولة «الفيفا» للقارات على كأس الملك فهد أمام المنتخب المكسيكى القوى بطل مجموعة الأوقيانيا.. فى حين تلعب بطلة العالم البرازيل مباراة ترفيهية أمام المنتخب الاسترالى ضمن المجموعة الأولى نفسها.

والسعوديون يبحثون عن الفوز وحده فى مباراة اليوم حتى يتمكنوا من التأهل لدور الاربعة وتحقيق الحلم الذى يراود جماهيرهم كثيرا.. لكنهم يدركون أيضا صعوبة المهمة أمام منتخب له صولات وجولات فى كأس العالم، وتصدر مجموعته فى تصفيات مونديال فرنسا.

وسيدفع المدرب «فيستر» بالتشكيلة الأساسية السعودية فى مباراة اليوم التى تنطلق فى الرابعة و٥٠ دقيقة بتوقيت القاهرة.. حيث لا مجال للاجتهادات فى هذه البطولة الكبيرة.. فيلعب محمد الدعيع فى حراسة المرمى، وحسين عبد الغنى واحمد جميل ومحمد الخليوى وعبدالله سليمان ومحمد شليه فى خط الظهر، وابراهيم ماطر وخميس العويران وخالد مسعد فى الوسط، وسعيد العويران (فهد المهلل) وسامى الجابر فى الهجوم.

ولا ينسى المنتخب السعودى أنه خسر بهدفين نظيفين أمام المنتخب نفسه فى بطولة القارات الثانية التى جرت عام ١٩٩٥م.. وكان يضم بعض النجوم العالميين أمثال لويس جارسيا وهيرنانديز هداف البطولة الماضية، بالإضافة إلى حارسهم المشاغب خورخى كامبوس.

ورغم صعوبة المهمة.. إلا أن هذا الفوز فى هذه المباراة هو الأمل الوحيد للتأهل لنصف النهائى.. على اعتبار أن المباراة الثانية أمام المنتخب الاسترالى التى تقام بعد غد - الثلاثاء - هى الأسهل فى المجموعة. وأن المنافسة على تحقيق المركز الثانى خلف البرازيل تنحصر بين المكسيك والسعودية

وتقام مباراة البرازيل واستراليا عقب نهاية مباراة السعودية مباشرة فى السابعة بتوقيت القاهرة.

ويلعب المنتخب الإماراتى الممثل الثانى للعرب فى بطولة القارات مباراته الثانية غدا - الاثنين - أمام منتخب جنوب إفريقيا بطل القارة السمراء، وهى مباراة صعبة لعدنان الطليانى ورفاقه الذين يبحثون عن تمثيل مشرف والخروج بصورة جيدة.

وممثل إفريقيا مرشح لتحقيق الفوز على الإمارات التى استبعدت زهير بخيت قبل وصولها مباشرة.. فى حين سيلعب بطل أوروبا «جمهورية التشيك» مع بطل أمريكا اللاتينية «الاورجواى» فى مباراة يصفها البعض بأنها ستكون إحدى أجمل مباريات البطولة وأكثرها إثارة.

عبدالرحمن الرومى كابتن فريق الشباب السعودى:

تحققت أمنيتى بالوصول إلى نهائيات كأس العالم بفرنسا.. ورفضت الانتقال للنصر

الرياض: صالح خيرى

اكد عبدالرحمن الرومى كابتن فريق الشباب السعودى لكرة القدم ان صعود المنتخب السعودى لكرة القدم الى نهائيات كأس العالم القادمة بفرنسا للمرة الثانية على التوالى هو انجاز كبير. يضاف الى الإنجازات السابقة وان تأهل الفريق كان أمنيته التى تحققت أخيرا.. وانه يأمل ان يحقق المنتخب السعودى نتائج طيبة فى المونديال القادم. كما تحقق فى المونديال الاخير بامريكا والذى حقق فيه الفريق أفضل نتائج على المستوى الاسيوى

عبدالرحمن الرومى كابتن فريق نادى الشباب السعودى انضم للفريق وعمره ١٦ عاما وكان فى نفس الوقت لاعبا أساسيا. فريق الشباب.. استفاد من المدرب العالمى كارلوس البرتو مدرب منتخب البرازيل.. كان للاهرام لقاء مع اللاعب عبدالرحمن الرومى أثناء احدى المباريات فى الحوار التالى

■ لكل رحلة بداية فكيف كانت بدايتك مع كرة القدم بصفة عامة ونادى الشباب بصفة خاصة

- كانت بدايتى منذ عام ١٩٨٦م ولعبت مع الفريق تحت سن ١٦ سنة وكنت فى نفس الوقت العب للفريق الأول.

■ أول مباراة شاركت فيها؟

- كانت على مستوى شباب النادى وبعد سنة انضممت لمنتخب الشباب ولعبت أول مباراة مع الفريق الاول عام ١٤١٢ هـ اى منذ ست سنوات

■ مدرب استفدت منه وأصقل موهبتك؟

- كثيرا ما استفدت من المدرب العالمى كارلوس البرتو مدرب منتخب البرازيل فى كأس العالم الأخيرة ومدرب برازيلى أخير هو لويس أنتدى والمدرب الفرنسى فو نانتيز

■ كابتن الفريق أتظن هى حكمة أم كبر سن أم أقدر لاعب قادر على تسيير اللاعبين..

وماهى أبرز صفات الكابتن؟

- اعتبر صفات الكابتن الاساسية حنا تتمثل فى قوة الشخصية اولا هذا اهم شىء واذا لم تكن شخصيته قوية لن تكون كلمته مسموعة بين اللاعبين. وهو المدرب وسط الملعب الذى ينقل التوجيهات وهو وسيلة الاتصال بين اللاعب والادارة والجهاز الفنى دائما . فالكابتن لايكون بحكم الاقدمية.. فالاقدمية شىء ثانوى ولكن اولا قوة الشخصية والاداء الفنى المتميز بالاضافة إلى الاداء المتميز

■ فريق تتمنى ان تكون احد أعضائه وهل عرض عليك الانتقال لناد آخر؟

- أنا شبابى منذ الصغر وقبل الاحتراف ولا افكر فى الانتقال إلى ناد اخر ولكن عرض على الانتقال لنادى النصر بصفة شخصية ورفضت هذا العرض بدون اى تردد.

■ الاحتراف فى السعودية هل ادى الهدف منه وما هى سمات اللاعب المحترف فى نظرك؟

- نحن فى بداية الاحتراف ولم يطبق ١٠٠٪ بصراحة بالنسبة لى كلاعب لا أؤيده - بنسبة كبيرة فالاحتراف انضباط ووسيلة للعيش بالنسبة للاعب.. ولكن أتوقع أن يدرك الجميع المعنى الحقيقى للاحتراف وبالتالى يتحقق الجدوى المرجوة من ذلك.

■ تغيير ادارة الشباب هل اثر على الفريق ومعنوياته؟

- نحن كلاعبين محترفين نؤدى الدور الذى علينا داخل الملعب وتغيير الادارة شىء خارج الملعب ليس لنا دخل فيه.

■ وماذا عن تغير المدرسة الكروية من مدرسة لأخرى وهل أثرت على أداء الفريق؟

- نعم أكيد هناك تأثير ولكن مع الوقت نتأقلم مع المدرب الجديد فاحيانا تكون النتائج سيئة ولكن بعد ذلك استطعنا ان نرفع مستوانا تدريجيا بعد معرفة افكار المدرب وطريقة ادائه.

■ وهل تعتقد أن التذبذب ناتج من الانتقال من مدرسة لاخرى؟

- هذا فعلا ولو كان برازيليا ما حدث تغير فنحن نجرى التمرين بشكل مختلف فالمدرب البرازيلى يركز على الكرة الارضية أما الفرنسى فعلى التمريرات الطويلة.

■ ماهو لاعبك المفضل؟

- هانى رمزى عالميا.. وابراهيم تحسين سعوديا.

■ مارأيك فى اللاعبين الاجانب بالاندية السعودية؟

- لدينا فى فريق الشباب منصور أينو وهو لاعب معروف على مستوى أفريقى ومثل منتخب بلاده وكذلك بلادى كروما الذى مثل غانا وهو لاعب كبير، وسعيد ركبى لاعب المغرب واستفاد الفريق من هؤلاء الاجانب ولكن يوجد فى نادى النصر لاعبون عاديون جدا مثل كنيدى اما فريق الهلال فلاعبوه على مستوى جيد نظرا لتوافر الامكانيات المادية لديهم أكثر من الشباب والنصر.

■ اللاعب الأجنبى يبرز دائما فى بلاده ويهبط مستواه هنا لماذا؟

- هذا أمر طبيعى نظرا لاختلاف الظروف والبيئة المحيطة به واللاعب مهما كان متعودا على بيئة وظروف غير التى تعود عليها فى بلاده خاصة هنا فى السعودية التى تختلف عن اى بلد آخر.. فالحياة تختلف عن أوربا مثلا ويجب ان يتكيف اللاعب مع هذه الاجواء وبالتالى يؤدى الدور المطلوب منه.

فى دورى ٩٨ بقطر

المنافسة حادة والأندية أعلنت التحدى مبكرا وعصر الأفضلية المطلقة انتهى

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر:

انطلق الاسبوع الماضى الدورى الكروى فى قطر موسم ١٩٩٨/٩٧ وثمة سمة تميز دورى الموسم الجديد تتمثل فى ان المنافسة بين الاندية التسعة المشاركة فيه ستكون قوية، وفى ضوء ذلك ليس بوسع احد من المراقبين ان يتكهن بقدرة اى فريق على حسم الامور لصالحه مبكرا لان هذا العصر من الافضلية المطلقة قد ولى وحل محله عصر تقارب المستويات وصعوبة التكهن بالنتائج . ولذا كان النادى العربى قد نجح فى حسم دورى الموسم الماضى لصالحه فان الاندية الاخرى المنافسة خاصة الريان اعلنت منذ البداية التحدى واعدت خطتها وتجهيزاتها لمشوار الدورى الطويل او كما يسميه القطريون دورى المليون نسبة إلى جوائزه التى تبلغ مليون ريال.

ويطمح اتحاد الكرة فى ظل الرئاسة الجديدة للشيخ خليفة بن حسن آل ثانى فى دورى جديد فى ثوب قوى فى مضمونه ويكون فأل خير على المنتخب الوطنى وبداية نجاحات للكرة القطرية عربيا وخليجيا واسيويا وعالميا، ويتطلع الاتحاد مثله مثل الآخرين ان يكون الموسم الكروى الجديد موفقا فنيا وخاليا من المشاكل الجماهيرية والتحكيمية، وفى الوقت ذاته فان الاندية التسعة المشاركة فى الدورى تتطلع الى ان يكون الدورى الجديد خيرا عليهم جميعا، يتساوى فى ذلك من يمتلك القدرة على الفوز بالدرع او من يمتلك القدرة فقط على الظهور بمظهر مشرف، وبالطبع هناك من يطمح فى الدرع وهناك من يطمح فى الدخول لدائرة الاربعة الكبار وهناك من يطمح فى ارساء قاعدة كروية تكون مؤهلة مستقبلا لتحقيق البطولات

وفى اطار التحدى ومحاولة الوصول الى المقدمة فقد تعاقدت الاندية القطرية التسعة مع ٢١ لاعبا اجنبيا محترفا من بينهم ٨ من المغرب مقابل ٧ من البرازيل وقد اكتسح المغاربة سوق الاحتراف القطرى بعد نجاح اللاعب « يوسف شيبو» مع النادى العربى « وحسين عموته» الذى اعير لنادى السد فى كأس الامير الموسم الماضى من نادى الرياض السعودى مما حدا بالاندية القطرية للتعاقد مع نجوم الكرة المغربية وان كانوا جميعهم لاينتمون لمنتخب المغرب المؤهل للمشاركة فى مونديال فرنسا ٩٨ وهناك الى جانب المغاربة والبرازيليين لاعبون من السنغال والعراق وان كانوا يشكلون اقلية وعلى مستوى التدريب فانه باستثناء اندية قطر والوكرة والشمال والاتحاد

فقد تعاقدت الاندية الخمس الاخرى وهى السد والاهلى والريان والعربى والتعاون مع مدربين جدد من البرازيل وبولندا وسلوفاكيا والمغرب لتولى مسئولية الموسم الجديد، ومن ابرز هؤلاء المدربين مدرب نادى السد «زاماريو» والذى لم يمض عليه شهران، وقد طلب مؤخرا انهاء تعاقده مع النادى لاسباب عائلية عقب فوزه بالبطولة التمهيدية قبل بداية الدورى وهى بطولة كأس الاتحاد ومازالت المفاوضات مستمرة معه لاثنائه عن قراره .

وتطالب الاندية التسعة المشاركة فى الدورى اتحاد كرة القدم بان يوفر لها جميعا مظلة واحدة فى اركانها واعمدتها الاساسية. كما يقول مسئولو هذه الاندية وعدم التفرقة وعدم الكيل بمكيالين فالاندية تستمد قوتها من قوة الاتحاد وعدالته..

كلام X الرياضة

لم تكن احتفالية «رسالة طيبة إلى العالم» التى اقامتها وزارة الثقافة يوم الاربعاء الماضى بساحة معبد حتشبسوت بالاقصر هى الجهد الوحيد الذى وجهته مصر الى الشعوب المحبه للسلام كاعتذار عن الحادث الارهابى الغادر الذى تعرض له السياح بنفس الموقع يوم ١٥ نوفمبر الماضى . وانما كانت هناك على مستوى الساحة الرياضية - عدة محاولات قام بها عدد من المسئولين لتحقيق نفس الهدف واعادة النشاط الرياضى الدولى الى مصر الذى كان هذا الحادث سببا فى الغائه .

ومن بين هذه الجهود للقاء الذى تم بين الدكتور عمرو علوانى رئيس الاتحاد المصرى لكرة الطائرة والدكتور روبين اوكوستا رئيس الاتحاد الدولى للعبه بهدف اقناع الاخير بالعدول عن قراره بالغاء الدورة التدريبية الدولية التى كان من المقرر اقامتها فى مصر . وفعلا نجح رئيس الاتحاد المصرى فى تحقيق هذا الامر وايضا قرر الدكتور اكوستا اقامة العديد من الدورات التدريبية والبطولات فى مصر وتشجيع العديد من الدول المشاركة فيها . ولذا كنا نؤيد بشدة المسئولين عن الرياضة فى مصر لمواجهة بعض اجهزة الاعلام الغربية التى استغلت حادث الاقصر للنيل من مصر مما دعا الى احجام حضور الرياضيين الاجانب للمشاركة فى البطولات او الدورات التدريبية التى كان مقررا اقامتها هنا ونجاح هذه الجهود فى اقناعهم بالعدول عن هذا الامر والعودة الى البرامج السابق تحديدها

اقول اذا كنا نؤيد هذه الجهود لكننى من جهة اخرى ارى ان موقف الاتحادات الدولية او اللاعبين الاجانب يتنافى الروح الرياضية مرغم بشاعه ماجرى فى معبد حتشبسوت فى الشهر الماضى، الا اننى ارى ان الرياضة هى روح المغامرة وان الرياضيين يجب الا يتسرب الخوف الى نفوسهم والا ماحققوا شيئا .. وكان اعتذار كل من فرنسا وايطاليا والولايات المتحدة الامريكية ورومانيا عن المشاركة فى بطولة مصر الدولية للملاكمة التى نظمت فى القاهرة مؤخرا رغم الاعلان الرسمى لهذه البطولة من قبل عن مشاركتها

هذا الاعتذار يعد خروجا على الروح الرياضية .. حقيقة ان الرياضى الذى تأهل للمشاركة فى مثل هذه البطولة الدولية قد تكلف الكثير من الجهد والوقت والمال للوصول الى هذا المستوى اضافة الى قيمته الغالية كانسان لكننى اعود فاقول ان اقتناع هذه الدول عن المشاركة فى البطولة خوفا على يلاعبيها يعد نقيصه وجهلا بالروح الرياضية

اخيرا غاظنى ارى فى رد الفعل السريع الذى اسفرت عنه جهود مصر لاجتياز هذه الازمة يدعونى الى التفاؤل بعودة النشاط الرياضى الدولى الذى ادى حادث الاقصر الارهابى إلى الاعلان عن الغائه

● بعد ان شاركت الشقيقة السعودية فى مباراة اعتزال النجم المصرى أحمد شوبير - تعود مرة اخرى للمشاركة فى مباراة اعتزال ايمن منصور نجم الزمالك التى ستقام بالقاهرة يوم الجمعة القادم .. فمرحبا بفريق النصر السعودى على أرض وطنه الثانى مصر

رياضية



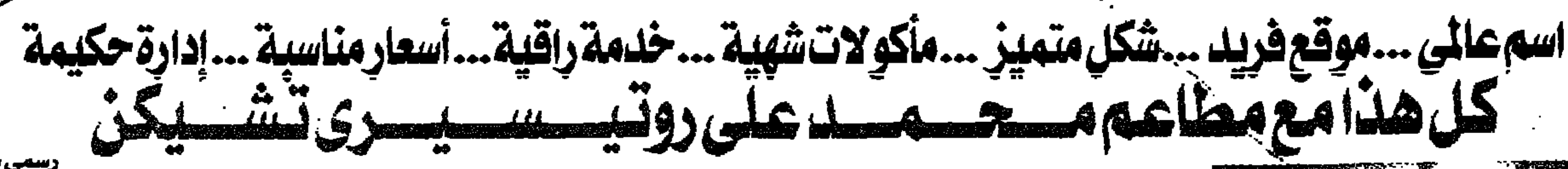


MUHAMMAD ALI
ROTISSERIE CHICKEN
FAMILY STYLE

مطاعم محمد على روتيسيرى تشيكن

فى مصر والشرق الأوسط

الفرع الأول ... الآن فى مصر



اسم عالمي ... موقع فريد ... شكل متميز ... مأكولات شهية ... خدمة راقية ... أسعار مناسبة ... إدارة حكيمة

كل هذا مع مطاعم محمد على روتيسيرى تشيكن

اعداد
رسمى سعد رسمى - أشرف سعد السمان



د/ محمود بحيرى رئيس مجلس الإدارة ونائب السفير الأمريكى والاستاذ هشام جامع مدير عام الشركة وجولة داخل المطعم

مجموعة العمل بمطاعم محمد على روتيسيرى تشيكن

الاستاذ/ عماد اسحاق
مدير إدارة التسويق

بالحديث عن سلسلة مطاعم محمد على روتيسيرى تشيكن مع دكتور / محمود سامى بحيرى رجل الأعمال ورئيس مجلس إدارة مجموعة شركات الشركة الأمريكية المصرية عن نشاط الشركة والذى أوضح أن نشاط الشركة متعدد الجوانب ولكننا فى هذا الحديث سنلقى الضوء على القطاع الخاص بالشركة الأمريكية المصرية لإدارة المنشآت السياحية والتى تمتلك مجموعة مطاعم محمد على روتيسيرى تشيكن على مستوى مصر والشرق الأوسط والذى يعتبر فرع شارع الثورة هو الفرع الأول منها وسوف يليه عدة أفرع فى مناطق ومحافظات مختلفة فى جمهورية مصر العربية هذا على المستوى المحلى بخلاف التوسع على مستوى دول الشرق الأوسط والذى يشرف عليها السيد / هشام جامع مدير عام الشركة الأمريكية المصرية لإدارة المنشآت السياحية والذى أوضح لنا فى الحديث معه أن مطاعم محمد على التى نطيع عنها أنها ذات ذوق مختلف ومتميز عن المطاعم التى تعمل فى السوق المصرى من حيث الموقع والشكل والخدمة إلى جانب أنها ذات نكهة تذوق خاصة بأطباقها المتنوعة والتى حققت نجاحاً كبيراً على مستوى المجتمع الأمريكى وأيضا على مستوى الجمهور المصرى خلال الفترة الوجيزة السابقة حيث لاقت إستحساناً وإقبالاً رائعاً .

ليس هذا فقط بل ان هناك الخدمات المتميزة التى يقوم بها ويقدمها مجموعة عمل على أعلى مستوى تدريبى وأكاديمى حيث حرصت الشركة على أن يكونوا مؤهلين بالخبرة السياحية والتعليم الأكاديمى المتخصص فى مجال الفندقة والسياحة .

أما عن الجانب التسويقى والحديث هنا مع الأستاذ / عماد اسحق مدير إدارة التسويق بالشركة الأمريكية المصرية لإدارة المنشآت السياحية والذى أوضح أن الخطط التسويقية خلال الفترة القادمة حرصت على امتاع الأسرة بأكملها من خلال إمكانية إقامة الحفلات الخاصة بالعائلة فى المناسبات المختلفة سواء كان هذا خاصاً بالصغار أو الكبار معاً من خلال تقديم برنامج لأعياد ميلاد الأطفال متمثلا فى برنامج ترفيهى من ديزنى شو والساحر وتقديم الهدايا المختلفة إلى الأطفال كما حرصت الخطط التسويقية على إبرام التعاقدات مع الوفود السياحية والمجموعات هذا بخلاف إمكانية لقاء رجال الأعمال مع بعضهم البعض فى المطعم لما له من تنوع فى قاعاته المختلفة والتى تعكس إحساسا بخصوصية لدى الرواد .

هذا بالإضافة إلى برنامج رمضان الحافل بالمفاجآت والذى تعود به الى عبق الماضى وسحر الشرق من خلال البرنامج الموضوع لهذا الشهر الكريم وكذلك لاحتفالات الكريسماس ورأس السنة ومفاجآت بابا نويل إلى أطفال محمد على روتيسيرى تشيكن

كلام فى الاقتصاد

بلاغ عاجل لوزير التعليم العالى

لم اكن اتوقع رد الفعل الكبير الذى اثارته بعض كلمات تضمنها مقال الاسبوع قبل الماضى والذى جاء تحت عنوان المشكلة والحل؟ وتعرضت فيه باختصار لبعض السلبيات التى تدفع الشباب لليأس واستمعت بكل اسى للعديد من المكالمات الهاتفية التى يشكو اصحابها من وقوعهم تحت دائرة ظلم أو نسيان أو إضطهاد ولكن رسالة من استاذ جامعى غفل اسمه عنها اصابتنى بالاعياء الشديد من كثرة ماجاء بها من قيادات كليته من تلاعب بالقانون واستغلال المرفق العام للصالح الخاص والرسالة طرفى إذا طلب السيد وزير التعليم العالى التحقيق فيها حيث لم أستطع نشرها لخلوها من اسم كاتبها كما ان ما جاء بها من إتهامات اذا ثبتت صحته قد تؤدى بالمشكو فى حقه إلى الوقوع تحت طائلة القانون.

ولكن .. كنت أمل ان تكون لدى اصحاب هذه المشكلة الجرأة لعرض الامر بشكل علنى وابلاغ السلطات المعنية والأجهزة الرقابية عنها فما ضاع حق وراءه مطالب ولا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا بانفسهم.

المحررة

الشيخ صالح كامل: حادث الأقصر عارض ولن يؤثر على أمن واقتصاد مصر

● يصل القاهرة اليوم الشيخ صالح عبدالله كامل رئيس مجموعة دله البركة لحضور المؤتمر الخاص بالاجتماعات الدورية لبنوك وشركات المجموعة التى كان سيعقد فى تونس، قرر الشيخ صالح عقده فى مدينة الأقصر ابتداء من غد الاثنين تضامن تأييد لمصر وشعبها، وليؤكد للعالم أن الحادث الارهابى الذى وقع فى معبد حتشبسوت، حادث عارض لم ولن يؤثر على أمن واقتصاد مصر. يتولى تنظيم المؤتمر بنك التمويل المصرى السعودى

قضايا اقتصادية

ضبط أصحاب ٥ مراكز اتصالات دولية تحمل قيمة مكالمات عملائها على بطاقات إئتمان لأجانب ومصريين

ألقت الادارة العامة لمباحث الأموال العامة القبض على خمسة من أصحاب مراكز الاتصالات الدولية وصاحب مكتب للأجهزة الطبية قاموا بإجراء اتصالات دولية كخدمة للجمهور مقابل مبالغ مالية يتم تحصيلها منهم بينما يتم تحميل قيمة تلك المكالمات على أرقام بطاقات ائتمان خاصة بأجانب ومصريين دون علمهم وكانت شركة اميركان إكسبريس قد اكتشفت أن بعض عملائها من الأجانب والمصريين قد تم تحميلهم مبالغ مالية كبيرة على بطاقاتهم الائتمانية بمعرفة مكاتب خدمات اتصالات دولية دون علمهم ولم يقوموا باجرائها

اكدت التحريات أن وراء تلك الوقائع خمسة من اصحاب مراكز الاتصالات الدولية بالقاهرة والجيزة وصاحب مكتب للاجهزة الطبية وانهم أبو على اجراء الاتصالات الدولية للمواطنين وتحميل قيمتها على بطاقات ائتمان خاصة بأجانب ومصريين دون علمهم.

تم اتخاذ الاجراءات القانونية وتمت مفاجأة تلك المكاتب حيث تم ضبط أصحابها وعثر بحيازتهم على كمية من الصور الضوئية لبطاقات ائتمان خاصة بأجانب ومصريين منسوبة إلى اميركان اكسبريس وفيزا كارد وماستر كارد كما تم ضبط كمية من الصور الضوئية لنماذج مطبوعات منسوبة للعديد من شركات الاتصالات الامريكية المتفذة للمكالمات الدولية باستخدام بيانات بطاقات الائتمان دون علم اصحابها وبمواجهة أصحاب المراكز المضبوطة اعترفوا بارتكابهم الواقعة وابدوا استعدادهم لسداد تلك المبالغ لشركة اميركان اكسبريس والجهات الاخرى.

تحرر محضر بالواقعة وتولت النيابة التحقيق

سهام عبد العال

●● ايضاح

جاءنا من جورج غبريال مدير شركة رويال كروان ردا على مانشر الأسبوع الماضى حول ضبط شركتين تصاريان على العملات بالمخالفة للقانون وان احدى هاتين الشركتين هى رويال كراون بمصر الجديدة أن شركة رويال كراون شركة للسياحة والمنشآت الفندقية وتمتلك فندقا بمصر الجديدة ولا علاقة لها بالمضاربة على العملات ولكن هناك عدة شركات تستأجر مكاتب بالمركز التجارى بالفندق ولها انشطة مستقلة عن الفندق. إلا أن مكالمات القراء التى تستفسر عن كيفية استردادهم لأموالهم أكدت أن تعاملاتهم تمت مع شركة تسمى (رويال كراون) ووجدنا من واجبنا توضيح الامر.

بنوك

الشرق للتأمين تكتتب فى زيادة رأس مال بنك الدلتا الدولى

● اشترت شركة الشرق للتأمين عدد ٨٤٠٠٠٠ سهم فى زيادة رأسمال بنك الدلتا الدولى خلال شهر اكتوبر ١٩٩٧ بالأضافة الى ما تمتلكه الشركة حيث إنها تمتلك ١٠٪ من رأسمال البنك بعدد أسهم ٢٥٢٠٠٠٠ سهم ليصبح جملة ما تمتلكه الشركة ٣٣٦٠٠٠٠ سهم ومن المعلوم أن الشركة يمثلها عضو بمجلس ادارة البنك حيث إنها من مؤسسى بنك الدلتا الدولى.

بنك الاستثمار العربى يطرح للبيع حصة من مساهمته فى شركة زهراء المعادى

● ان معظم الشركات التى اسسها بنك الاستثمار العربى منذ انشائه - كبنك استثمارى هى شركات مغلقة فى مختلف الانشطة الاقتصادية وفى اطار سياسة الدولة التخصيصية وتوسيع قاعدة الملكية: فان بنك الاستثمار العربى يعتزم تدوير محفظة الاوراق المالية ببيع جزء من مساهمته فى شركاته الناجحة ومنها شركة زهراء المعادى للاستثمار والتعمير والتى تمتلك ارضا مساحتها ٤,٧ مليون متر مربع ثم تنفيذ عدد من المشروعات وعمل حساب المرافق العامة والحدائق فان المساحة الباقية تزيد على ١,٥ مليون متر مربع والصالحة للاستغلال السكنى والادارى والتجارى.

اعلن البنك عن طرح حصة من مساهمته فى شركة زهراء المعادى للاستثمار والتعمير قدرها ٤,٧ من رأسمال الشركة للبيع لمستثمرين رئيسيين عن طريق المزايدة بالاظرف المغلقة التى تحدد لها يوم الاحد ٢١ من الشهر الجارى. وقد تحدد الحد الادنى لسعر البيع بما قيمته ٧٦ جم للسهم وقد افاد د. حسين بشير مدير عام الاستثمار بالبنك: انه تم تحديد سعر السهم الادنى فى ضوء ظروف السوق السائدة الان كسوق مشترى نتيجة لانخفاض معظم الاسهم حيث يمثل ذلك فرصة جيدة للمستثمر لتحقيق عائد راسمالى جيد فى المستقبل القريب وكانت الشركة قد قدرت القيمة الدفترية لمتر الارض فى مبيعاتها لعام ١٩٩٦ بمبلغ ٤٢٥ جم / متر ولو قدر سعر السهم على أساس المخزون لدى الشركة من الأراضى لبلغت قيمة السهم ١٢٧ جنيها ذلك دون مراعاة ارتفاع قيمة الاراضى بالمنطقة التى تزيد بما لا يقل عن ٤٠٪ عن السعر المقدر كما تتبنى الشركة سياسة التمويل الذاتى لمشروعاتها دون الاعتماد على مصادر التمويل الخارجى حيث تصل نسبة الديون الى حوالى ٦٪ من مصادر التمويل بالاضافة الى ان معدل نمو ارباح الشركة مستمر باضطراد بمتوسط معدل نمو سنوى يزيد على ٣٥٪ بما يتوقع معه انخفاض مضاعف ربحية السهم فى الاعوام القادمة.

فرعان جديدان لبنك مصر الدولى بالجيزة وشرم الشيخ

● استمرارا للنجاح ومواصلة لتقديم أفضل خدمة مصرفية ممكنة واصل بنك مصر الدولى مسيرته فى الوصول الى عملائه توفيرا لوقتهم وجهدهم بافتتاح فرعين جديدين الأول بالجيزة امام حديقة الأورمان وتوجد به خزائن لامانات خاصة لحفظ المقتنيات الثمينة بالاضافة إلى امكانية اصدار بطاقات الائتمان فيزا وماستر كارد وكذلك الحسابات الجارية والودائع والتوفير والقروض والائتمان فضلا عن فتح الاعتمادات المستندية واصدار خطابات الضمان وايضا تنفيذ التحويلات الداخلية والخارجية .والفرع الثانى بماريوت شرم الشيخ لتقديم جميع الخدمات المصرفية المتميزة تسهيلا على كل زوار مدينة شرم الشيخ.

نيسان مصر صرح عالمى جديد فى مدينة «٦ أكتوبر»

● يتم يوم الخميس القادم ١٨ ديسمبر افتتاح اكبر وأحدث مصانع «نيسان مصر» فى مصر والشرق الأوسط بالتعاون مع شركة نيسان العالمية فى مدينة ٦ أكتوبر. .. وتصل قيمة الاستثمارات إلى ٣٠٠ مليون جنيه برأسمال مشترك .. ويعتبر هذا المصنع نقلة تكنولوجية حضارية فى عالم صناعة السيارات .. ومن خطط شركة «نيسان اليابانية» ان تتخذ من هذا المصنع قاعدة لتصدير منتجاتها إلى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا.

أول جمعية عمومية لشركة مصر بنى سويف للأسمنت

● عقدت الجمعية العمومية لشركة مصر بنى سويف لصناعة الاسمنت أول اجتماع لها، بعد طرح اسهم الاكتتاب، برئاسة المهندس على محمد احمد رئيس مجلس الادارة. و قررت الجمعية العمومية، اعفاء للمصروفات خلال فترة التأسيس وانتخاب كل من السيدين/ محمود محمود عوارة وحسن حامد حجازى عضوين عن المكتتبين. كما وافقت الجمعية على الافراج عن ٤/١ رأس المال المودع لدى بنك مصر بطنطا وتعيين الاستاذ مجدى حشيش مراقبا للحسابات وانشاء فرع للشركة بمدينة طنطا وأعلن رئيس مجلس إدارة الشركة أنه تمت الموافقة على تعيين المهندسين/ فاروق مصطفى وفايق القصراوى عضوين منتدبين والسيد على محمد عضو مجلس إدارة ومديرا عاما للشركة.

إستعدادات رمضان تبدأ بالأسواق: إرتفاع أسعار الفواكة المجففة واستقرار نسبي في أسعار الياميش



إستعداد في مصانع الحلوى ومحال السلع الرمضانية

فانوس رمضان يبدأ من ٧٥ قرشا حتى ألف جنيه

بدأت سلع شهر رمضان الكريم تغزو الاسواق مبكراً هذا العام. بالرغم من ان هناك نقصا واضحا في بعض انواع الياميش المستورد لعدم وصول الشحنات الجديدة الى الموانى المصرية مما ادى الى اعتماد التجار على المخزون من العام الماضى وايضا ارتفاع اسعار هذه المنتجات بنسب تتراوح بين ٢٥ إلى ٥٠ في المائة.. لكن بصفة عامة هناك استقرار نسبي في اسعار باقى السلع الرمضانية ان لم يكن انخفاضا خفيفا في بعضها.. تجولت عدسة «الاحد الاقتصادى» في بعض اسواق الجملة والقطاعى للتعرف على حركة السوق التى سيطر عليها خمول ملحوظ وكذا لمعرفة اسعار هذه السلع...

● يقول رجب العطار رئيس شعبة العطارة بالغرفة التجارية: ان ياميش رمضان متواجد في الاسواق مبكراً - هذا العام - بالرغم من أن هناك شحنات من الزبيب والقراصية لم تصل - حتى الآن - الى الموانى المصرية لأن هذه المنتجات عبارة عن فواكه صيفية يتم تجفيف محصولها في شهر سبتمبر أو اكتوبر من كل عام ثم تصدر من موانى أوروبا وأمريكا الى مصر وتستغرق رحلة التصدير وفتح التعاقد عدة أشهر لذا فإن الصفقات الجديدة قد تصل الى ما بعد شهر رمضان..

أضاف.. ان سعر قمر الدين - هذا العام - يصل الى ١٢ جنيها للكيلو بدلا من ٨ جنيهات للعام الماضى بسبب قلة محصول المشمش في سوريا مما ترتب عليه نقص المعروض منه في الاسواق ليصل الى ٥ الاف طن بالمقارنة بـ٧ الاف طن للعام الماضى.

أما الزبيب فيصل سعره الى ١٤ جنيها للكيلو بدلا من ١٠ جنيهات للعام الماضى بسبب مضاعفة قيمة الجمارك على فاتورة الشراء حيث يستورد من ايران وتركيا. ورفض العديد من شحنات الزبيب المستوردة تحت بند عدم مطابقتها للمواصفات لعدم احتوائها على نسبة رطوبة تتراوح بين ١٥ إلى ١٨٪ بالرغم من أن هذه الشحنات تدخل الموانئ الاوروبية والامريكية التى تسمح بتداولها داخل اسواقها وان قصر مدة الصلاحية لعام ولحد فقط دفع بالتجار الى تقليل الكميات التى يستوردونها من الخارج فجعل ذلك السوق المصرى متعطش دائما لهذه المنتجات وتنطبق هذه الحقيقة على قمر التين والمشمشية والقراصية التى تستورد من امريكا وتركيا ووصل سعرها الى ٢٠ جنيها بدلا من ١٨ جنيها العام الماضى. لان القراصية هي عبارة عن «برقوق» مجفف يتم تجفيفه في نوفمبر من كل عام وبالتالى فإن المحصول الجديد سيصل نهاية شهر رمضان او ربما بعد انتهائه.. خاصة الكميات التى تصل من الولايات المتحدة الأمريكية

اما بالنسبة المشمشية.. فإن اسعارها تتراوح بين ١٩ الى ٢٠ جنيها الكيلو مقابل ١٦جنيها للعام الماضى وان الكمية المعروضة منها ايضا قليلة لأن محصول الشمش في سوريا ضئيل هذا العام

● وعن باقى منتجات الياميش يقول رجب العطار ان منتجات اللوز وعين الجمل متوافرة في السوق بكميات كبيرة لان مدة صلاحيتها ٣ سنوات فيدفع ذلك بالتجار الى شراء كميات كبيرة من امريكا لذا فإن سعرها هذا العام - بلغ ٣٦ جنيها للكيلو مقارنة بالعام الماضى والذى وصل الى ٤٠ جنيها للكيلو وبالمثل.. للبندق.. الذى يستورد من امريكا ايضا ومدة صلاحيته ٣ سنوات يصل سعره. هذا العام - ٢٨ جنيها للكيلو مقابل ٣٠ جنيها العام الماضى وانخفضت ايضاً اسعار جوز الهند ليصل الكيلو الى ٧ جنيهات مقابل ٨ جنيهات..

● يؤكد فوزى ابو الغيط صاحب وكالة لبيع البلح بروض الفرج.. ان اسعار البلح هذا العام لم ترتفع بالرغم ان الكميات الواردة من اسوان وقنا والاقصر واسنا تقل عن العام الماضى لقلة الانتاج فسعر الكيلو البلح الشامية في الجملة يبلغ ١٣٠ قرشا والشبح يتراوح بين ٣ جنيهات إلى ٤ جنيهات ونصف جنيه للكيلو والشبح الكبير ٦ جنيهات والسكوت ٤ جنيهات ونصف جنيه والملاكابى ٣٧٠ قرشا.

اضاف. ان هذا الاسبوع سيشهد نزول كميات كبيرة من البلح في الاسواق المصرية

● في ميدان السيدة زينب. يقول عتريس صالح عرفة وشيرته «عرفة الكنفانى»: ان اسعار الكنافة والقطايف لم ترتفع - هذا العام - بالرغم ان هناك انخفاضا في سعر الدقيق. لكن ارتفاع اسعار الغاز والكهرباء والعمالة إبتلعت نسبة الانخفاض الطفيف في اسعار الدقيق. فسعر الكيلو من الكنافة ٣٦٠ قرشا والقطايف من ٢٨٠ الى ٣٠٠ قرش للكيلو مؤكداً بان هذه الاسعار لم ترتفع منذ ٤ سنوات..

اشار إلى انخفاض حركة السوق - هذه الايام - نتيجة لانشغال الاسر المصرية بالدروس الخصوصية وتراجع بعض العادات القديمة فتصبح السوق.

يشهد انتعاشا اعتبارا من الاسبوعين السابقين.. لحلول شهر رمضان والعشرة أيام الاولى منه فقط. لذا فان ذلك يجعله يقل الانتاج في كل عام بنسبة ٣٠٪ عن العام الذي يسبقه.

● أما عن الحلوى الرمضانية المصنعة... فيقول سيد مصطفى مدير مبيعات بأحد المحلات الشهيرة أن الكنافة المصنعة تباع بنفس أسعار العام الماضي حيث تبدأ من ١٦ جنيها الكيلو حتي ٤٢ جنيها وفقا للمواد الخام المستخدمة في صناعتها وبالمثل للقطايف التي تصل لاقصي سعر لها ٢٤ جنيها للكيلو والبسبوسة تبدأ من ١١ جنيها للكيلو إلي ٢٥ جنيها المحشوة بالمكسرات.. وان حركة السوق لم تتضح بعد حتي الآن

● وفي شارع دكة الربع بمنطقة باب الخلق.. يقول فهمي العنب «٩١ سنة» واقدم صانع للفوانيس في المنطقة: أن اسعار الفوانيس لن ترتفع - هذا الموسم بالرغم من ارتفاع اسعار المواد الخام... الصاج والزجاج والقصدير.. لان الابقاء على نفس اسعار الموسم السابق سوف ينشط السوق خاصة وان عددا كبيرا من الاسر المصرية بدات تهجر استخدام الفوانيس في رمضان علاوة على مزاحمة الفانوس المصنع من البلاستيك للسوق لذا فانه يفضل ان يقلل هامش الربح في الفانوس مقابل الحفاظ على حركة البيع التي اصبحت تعاني من التدهور بصفة مستمرة في كل موسم.

اضاف.. أن اسعار الفوانيس تبدا من ٧٥ قرشا حتى ٤ جنيهات خاصة الاحجام الصغيرة التي يستعملها الاطفال. أما الاحجام الكبيرة التي تستخدم في الفنادق والقرى السياحية وغيرها فيصل سعرها الي ٧٠٠ جنيه للفانوس

اكد ان الفترة من ٢٠ رجب حتي ٣٠ شعبان تشهد اقبالا متزايدا من جانب المستوردين في السعودية والكويت والامارات وابو ظبي وليبيا حيث تصل الكميات المتعاقد على تصديرها الي هذه الدول اكثر من ٥٠ ألف فانوس ذات احجام مختلفة باسعار تتراوح بين ٥٠٠ جنيه الي ألف جنيه للفانوس الواحد

وعن أشهر الانواع التي تصدر للخارج.. قال فهمي العنب... النجمة وابوولاد والكمثري والبرج والشمامة والشعبيس حيث يتم تغليف هذه الفوانيس وارسالها الي الخارج.

اما السوق المصري فيشهد الاسبوع الحالي رواجا من تجار التجزئة الذين يشترون الفوانيس لعرضها في محلاتهم اعتبارا من اوائل الاسبوع القادم حتي ٢٩ ديسمبر الجاري حيث تستمر حركة البيع حتى الايام القليلة الاولى من شهر رمضان..

● في حي الحسين.. يقول سيد الطرابيشي صاحب مصنع لتصنيع وبيع السبح: ان حركة البيع في نفس الفترة الزمنية الحالية من العام الماضي كانت تتميز بالانتعاش من جانب العرب والمصريين لكن.. هذه الايام فان حركة السوق قد تراجعت لذا فان أسعار السبح قد انخفضت بنسبة ٥٠٪ عن العام الماضي وبالرغم من ذلك فإن حركة السوق لن تتحرك.. اشار الي: ان سعر السبحة اليسر المطعمة بالفضة كانت تباع العام الماضي بـ ٣٠٠ جنيه لكن هذه الايام تطرح بـ ١٥٠ جنيها ولاتجد من يشتريها.

اضاف... ان مثل هذه الايام من العام الماضي كانت تشهد عقد صفقات كبيرة من جانب عدد كبير من التجار التونسيين والليبيين والكويتيين والمغاربة والفلسطينيين والاردنيين لشراء السبح وكذا من تجار الجملة والقطاعي المصريين.. لذا فان الاسعار قد انخفضت لبعض انواع السبح الاكثر تداولا بين المصريين الى ٣جنيهات او اكثر قليلا وبالرغم من ذلك لاتجد من يشتريها..

وانصرف ذلك ايضا على البراويز النحاسية المشغولة فقد انخفض اسعارها بنسبة ٢٥٪ عن العام الماضي وبالرغم من ذلك فان حركة البيع لاتتعدى اصابع اليد الواحدة...اضاف..ان حجم انتاجه قد انخفض بنسبة تصل الى ٦٠٪ عن السنوات الماضية بسبب انخفاض حركة السياحة.

أكثر الأسهم المتعامل عليها خلال الأسبوع

اسم الشركة	عدد العمليات	كمية الأسهم	قيمة الأسهم	آخر اقفال	مقدار التغير	
مطاحن مصر العليا	٣٤١	٥٧٧٧٢	٢,٥١١,٨٤٥	٦٣,٤	١,٨٥	▲
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٢٧٧	٤٨٩٠	١٤٥,٥٩٣	٣٣,٧	١,٥٧	▲
مطاحن ومخابز الاسكندرية	٣٣٨	١٣٩٢٤	١,٠٠٦,٣٣٤	٧٥,٨٧	٢,١٤	▲
الورق للشرق الأوسط-سيمو	١٩٣	٥٥٤٤٥	١,٣٥١,٧٠٥	٢٤,٩٩	١,٧٧	▲
الشرقية (ايسترن كومباني)	٢١١	٤٤٢٧٣	٣,٢٥٥,٧٤٣	٧٩,٢٧	٣,٣٤	▲
اسمنت بورتلاند حلوان	٤٤٥	١٩٣٦٠٠	١١,٩١٢,٣٣١	٦٥,٥٥	٣,٧١	▲
مصر لصناعة التبريد والتكييف	٤٠٧	٧١٥١	٧,٧١٣,٦٨٨	٣٣١٥	٤٤,٢١	▲
العربية للراديو والترانزستور	٣٣٥	١٨٢٠٩	٧٢٠,١٢٩	٣٧,٥٢	١,٨	▲

مؤشر المجموعة المالية

ارتفع مؤشر المجموعة المالية المصرية للأسبوع المنتهي في ٩٧/١٢/١١ بمقدار ٧٣,٨٥ نقطة ليصل إلى ٥٢٧٤,٦٤ نقطة بنسبة ارتفاع ١,٤٢ ٪. وذلك في بداية موجة الارتفاع التى شهدها السوق بدءا من يوم الأربعاء الماضي بعد موجة الانخفاض التى استمرت اربعة اسابيع.

كان اكبر ارتفاع هذا الاسبوع من نصيب شركة الاسكندرية للاسمنت بنسبة قدرها ٨,٧٢ ٪ على حين كان اكبر انخفاض من نصيب شركة مطاحن شمال القاهرة بنسبة قدرها ١٣,٦٦ ٪. وقد تراوح اداء بقية شركات الصناعات الغذائية بين الصعود والهبوط فانخفضت اسهم مطاحن وسط وغرب الدلتا بنسبة ٨,٧١ ٪ ومطاحن شرق الدلتا بنسبة ٢,٥٨ ٪ والاهرام للمشروبات بنسبة ٥,٢٣ ٪ في حين ارتفعت اسهم الشركة العامة للصوامع بنسبة ٧,٣٩ ٪ ومصر العليا بنسبة ٣,٠١ ٪ والشرقية بنسبة ٤,٤٠ ٪.

وشهد قطاع الأسمنت ارتفاعا في معظم اسعار اسهمه حيث ارتفعت اسهم طرة للاسمنت بنسبة ٤,٨٥ ٪ والعامرية للأسمنت بنسبة ٣,٩٤ ٪ وحلوان للاسمنت بنسبة ٠,٦ ٪ في حين انخفضت اسهم السويس للأسمنت بنسبة ١,٦١ ٪.

شهد قطاع البنوك ايضا ارتفاعا في معظم اسهمه حيث ارتفعت اسهم البنك التجاري الدولي بنسبة ٧,٦٨ ٪ والبنك المصرى الأمريكي بنسبة ٢,٠٢ ٪ ومصر الدولي بنسبة ٠,٩٤ ٪. في حين انخفضت اسهم البنك الاهلى سوسيتيه جنرال بنسبة ٠,٤٦ ٪.

وشهد هذا الاسبوع استمرار الشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما في بيع شريحة تمثل حوالى ٢٢ ٪ من اسهم شركة مصر للاسواق الحرة في باقى حصتها في راس مال الشركة مباشرة في السوق. وقامت خلال الاسبوع ايضا شركة اوليمبيك جروب للاستثمارات المتداولة اسهمها في السوق بشراء حصة للمستثمر الرئيسى في شركة الدلتا الصناعية «ايديال» وهى التى تمثل ٧٥ ٪ من اسهم الشركة، بينما تم طرح ١٥ ٪ للمستثمرين في البورصة الاسبوع الماضى.

شركات

منتجات جديدة أقلام رصاص مصرية بتكنولوجيا المانية

● طرحت بالأسواق هذا العام لأول مرة أقلام رصاص مصرية منتجة بتكنولوجيا المانية متقدمة محافظة على البيئة من مصانع شركة جيلسي بمدينة السادات. وهذه الاقلام خالية من كل المواد الضارة حسب المواصفات الاوروبية EN 71-3 وتتميز بمستوى راقى من حيث الأداء وطول عمر السن الجرافيتى وذو مقاومة عالية ضد الكسر ولا يترك رواسب عند الاستعمال. وقد صرح مسئولو شركة جيلسى المنتجة لهذه الاقلام بان الشركة بدأت إضافة خطوط إنتاج جديدة لرفع الطاقة الإنتاجية من ٤٠ مليون قلم إلى ١٠٠ مليون قلم سنويا لتلبية احتياجات السوق المحلى والتصدير التى لاقت إقبالا من هذه النوعية. وسوف يغطى جزء من هذه التوسعات إنتاج أقلام الوان لأول مرة في مصر من نفس النوعية



سيناريو القيامة

وفود ١٦٠ دولة توافدوا على «كيوتو» تلك المدينة اليابانية التي احتضنت فعاليات مؤتمر الأطراف الخاص بتغييرات المناخ، وكان يحدوهم أمل باصدار اعلان «كيوتو» للعودة بالانبعاثات الضارة من اكاسيد الكربون الى مستوى عام ١٩٩٠، لتبديد القلق الذي يساور العالم من الارتفاع الملحوظ في درجات الحرارة، والارتفاع المقلق لمستوى سطح البحر، واذابة ثلوج قمم الجبال المتجمدة، وتمدد مياه المحيطات، وغرق اطراف بعض الجزر، وتهديد دلتات الانهار.

وقد اجتمعت وفود الدول وهي تعلم مسبقا ان الدول الصناعية وعلى رأسها امريكا، سوف تتعنت في العودة الى انبعاثات ١٩٩٠، وسوف تدعو الى فرض ضريبة الكربون على دول النفط وسوف تغض البصر والسمع عن الدول المستخدمة للفحم حتى الآن، غير مدركة لخطورة الانبعاثات التي سوف تغير من ناموس الحياة فوق الكوكب، فسوف تتغير بالضرورة دورة المحاصيل الزراعية وكذلك انماط الزراعة وتنشط فطريات وميكروبات وتموت اجيال من المستعمرات الفطرية المفيدة في الزراعة وتأتي امواج من الامراض الوبائية بحيث يصبح من المتعذر معرفة اين الخطر ومصدره ومستواه.

وسوف تفيض الانهار وتهطل الامطار بغزارة في المقابل تزيد موجات الجفاف وتضطرب حركة الزلازل وتصحو البراكين، ويبدو العالم وكأنه يقدم سيناريو مصغرا على الطبيعة ليوم القيامة.

هكذا وضع برنامج الامم المتحدة للبيئة، مع منظمة الارصاد الجوية العالمية، دراساته ورصد علماؤه بحسابات الكمبيوتر الاحتمالات القادمة مع تأكيد ان درجة الحرارة ارتفعت الان بين ٠.٣ الى ٠.٦ درجة، فان المتوقع ان ترتفع ما بين درجة الى ثلاث درجات ونصف الدرجة بحلول عام ٢١٠٠! وهي نسبة لم تتعرض لها الارض منذ عشرة الاف سنة! وسوف يدفع الانسان ثمن انبعاثاته النشيطة بسبب نشاطه الصناعي والزراعي والسياحي والخدمي، بارتفاع مستوى سطح البحر من ١٥ الى ٩٥ سنتيمترا، وايجاد دورة كونية جديدة ما بين ترسيب وبخر، وقد يدفع هذا سكان السواحل الى الهجرة الى المدينة.

واذا كانت الغابات تشتعل حرائقها كل سنة كظاهرة طبيعية، حيث تتفاعل بيئة الغابات مولدة الحرائق، فان كندا وحدها تدفع ثمن هذه الظاهرة ١٢ مليون هكتار كل سنة، عدا غابات الأمازون وافريقيا وآسيا، على خط الاستواء، في الوقت نفسه تدفن مداخن المصانع ٦ بلايين طن كاربون، اي طن كاربون لكل نسمة فوق الارض! ونصيب الدول الصناعية الكبرى ٧٠٪، بينما باقي دول العالم ثلث ٣٠٪، ومصر نصيبها ٠.٠٠٧٪! وسوف يظل الخلاف بين الشمال والجنوب قائما.. زرعوا بذرته في مؤتمر قمة الارض، ودفعت ثمنه دول العالم الثالث، في قمة المرأة، والسكان، والاجتماعية، والمدن بعد ذلك.

● قالوا: ظلم فادح يكشف اجحاف الغرب بدعوى حماية الارض من الحمى على حساب دول النفط

راصد

قمامة المستشفيات.. «عاوزة الحرق»!

لا تشتر الحقن البلاستيك من أى مكان. فمكانها الطبيعي هو الصيدلية. وتكون معقمة ومغلقة باحكام. لأن المحاقن غير المعقمة هي مصدر الامراض كلها واخطرها مثل الايدز وفيروسات التهاب الكبد الوبائي بكل أنواعها.

فقد تم ضبط احد مصانع البدرومات، يحصل على الحقن البلاستيك، ذات الاستخدام الواحد، وقد أعاد تغليفها وبيعها، وهنا مكمن الخطر. ولذلك فان الدعوة التي خرجت من كل اجهزة البيئة، ان مخلفات المستشفيات ليس لها حل سوى الحرق ومخلفات المستشفيات، نوعان الاول، وهي مخلفات المريض العادية، مثل الطعام واستعمالاته اليومية كما يقول د. محمود احمد عيسى، استشاري السلامة والصحة المهنية، أضف الى ذلك مناديل الورق، وفوارغ الزجاجات، والبلاستيك

د. محمود عيسى

أما النوع الثاني فهو الاخطر وهي مخلفات العلاج والجراحة، وغيارات الجروح، والاجزاء المستأصلة من المرضى، ومخلفات غرف العمليات، ومخلفات الولادة وامراض النساء، وكل هذه المخلفات قد تكون ملوثة بفيروسات تسبب امراضا خطيرة ومعدية، مثل الملاريا، التيفونيد، البارا تيفونيد، الزهري، السيلان، الأيدز، وفيروسات الكبد، والسل.

ومن هنا خرجت الدعوة، للتخلص الفوري من مخلفات المستشفيات، بالطرق السليمة، وهي الحرق والخطر كل الخطر كامن في التخلص من نفايات المستشفيات عن طريق المقالب العمومية، أو عن طريق جامعي القمامة..

كما نبهت ادارات البيئة بأن تكون الأوعية التي تحمل هذه النفايات ذات الوان خاصة - احمر مثلا - وتصنف عادة هذه المخلفات حسب خطورة المخلفات ودرجة الخطورة

وقد علمت أن مصر استوردت أنواعا من أفران الحرق لمخلفات المستشفيات فرنسية الصنع، تتولى عملية الحرق في ثوان، وبلا عوادم أو ملوثات، ولا تحتل هذه الافران، كما قال لي الخبير علي أبو السادات اي مساحة تذكر ويتم حرق المخلفات بكل دقة وتحكم، وهو ما دعا اليه قانون البيئة في مادته رقم ٢٩ من القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن البيئة، والافران الجديدة بدأت الخدمة في المستشفيات بطاقة قدرها ٥ الى سبعة اضعاف الافران الاخرى، ويحتل كل فرن مساحة صغيرة، ويوضع في أي مكان بالداخل او بالخارج، ويقوم بتشغيله فرد واحد، ولا يصدر عنه انبعاثات ملوثة، ويعمل ٢٤ ساعة بالطاقة الكهربائية، وتم تشغيل عشرة افران في بعض مستشفيات مصر تتبع الجهات الامنية، وزنها ٣٠٠ كيلو جرام.

وجدي رياض

مبيد طبيعي لـ «أبو النطيط»

.. اعلن فريق من علماء البيئة متعدد الجنسيات انه تم التوصل الى اختراع مبيد حشري طبيعي يتكون من جراثيم بعض انواع الفطريات للقضاء على حشرات الجراد وابو النطيط التي تتلف وتدمر المحاصيل الزراعية في جنوب افريقيا.. وتعتبر العدو الاول للمزارع الافريقي..

... ويقول د. مات توماس، مدير المجلس القومي للابحاث البيئية في «بيركشير».. اننا سعداء جدا للنتائج التي توصلنا لها.. حيث ان هذا المبيد الجديد يتميز بأنه العدو الطبيعي لهذه الحشرات المهلكة للمحاصيل.. وفي نفس الوقت لايضر بالبيئة او يلوثها كما انه غير ضار بالنسبة لانواع الحشرات الاخرى الصديقة للبيئة..

وقد عكف بعض الباحثين الانجليز على مدى السنوات السبع الاخيرة، في تطوير هذا المبيد، تحت اسم مشروع «ليو بلوزا» وقد قاموا بأجراء عدة اختبارات لمبيدات تحتوي على حويصلات فطر «ميتارزيم فلافوفريد» Metarhigium Flavoviride وهو فطر يصيب الحشرات المتوطنة في افريقيا مثل الجراد وابو النطيط ويقضي عليها.. وقد اثمرت ابحاثهم ونجحت في انتاج هذا المبيد الفطري الطبيعي الذي يتفاعل في اقصى الظروف الجوية.. وقد قاموا برش المنتج الجديد لحوالي ١٥٠ هكتارا بأراض زراعية بالنيجر، والتي كانت قد ابتليت مزارعها بحشرة «ابو النطيط» اكثر الحشرات خطورة في منطقة الساحل الافريقي، واثمرت بنجاح في القضاء على ٨٠٪ من هذه الحشرات في خلال مدة ثلاثة اسابيع.. كما قام فريق الباحثين بتجربته على حشرة الجراد. وثبت انه يقهر ويبيد هذه الحشرة الفتاكة ايضا.

العيب الوحيد في هذا المبيد انه يقضي على الحشرة في خلال ثلاثة اسابيع، من وقت الاصابة، وليس سريع المفعول كالمبيدات الكيميائية ولكن في نفس الوقت ليس لها اي ضرر بالبيئة ولاتلوثها. ولذا حددت انواع سلالات حشرات الجراد وابو النطيط فانه يمكن السيطرة عليها ومحاربتها والقضاء عليها.. حيث يتم رش حويصلات الفطر في الوقت المناسب في اماكن توطن هذه الحشرات وقبل موعد هجرتها الى حيث اماكن توافر غذائها.. كما يجب رشها مرات عديدة في السنة.. حيث ان تلك الحويصلات تظل معدية خلال الموسم وتنتشر من حشرة الى اخرى.

شهيرة الملاح

هل تعلم

في شبرا الخيمة هناك ٤٠ مصنعا كبيرا، ٢٠٠ منشأة متوسطة واكثر من ١١٠٠ منشأة صغيرة لا ندري كيف يطبق عليها القانون أول مارس؟

لصحتك

احذر من مواقد التدفئة التي تحرق اكسجين الحجرة، تأكد من حسن الاداء، الصيانة مطلوبة حتى لا تتسرب غازات تضر بافراد الاسرة وهم نيام.

متاعب الناس.. من التلوث

■ انهم يبيعون الملح الفاسد في قراطيس بأحمد بدوي شبرا، ويحتل الباعة مدخل جزيرة بدران مطلين على مياه راكدة تعوق حركة النشاط اليومي. اين المحليات؟

مهندس كامل سعد

■ جناكليس تشكو الاهمال، فقد كان الحي الهادئ العريق لاجتماعات الحكومة بالاسكندرية، وتحول الحال الى قمامة ومشكلات وانقطاع التيار الكهربي، انها صرخة إنقاذ لمحافظ الاسكندرية.

د. بهاء حسب الله

■ مجلس مدينة المحلة الكبرى، متهم بقطع الشجر، وقد اغمضوا عيونهم عن قول النبي «اذا قامت القيامة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها».

زكريا محمد ماهر - المحلة

■ نحن نقترب من المدة المحددة لتوفيق الاوضاع، هل سينفذ القانون؟ ان البيئة سلوك واخلاق فالقانون وحده لا يكفي.

محمد الخطيب، أسرة أصدقاء البيئة - حقوق حلوان

■ المسابك تحاصر المدارس بالرصاص بمدينة شبرا الخيمة (عزبتا احمد سليم والصعايدة)

السكان

■ مالكو الاراضي المطلة على زمام ترعة أبو مسعود يعانون من الملوحة التي سوف تؤدي الى بوار الارض. انقذونا يارى غرب النوبارية بالعامرية.

جلال على أحمد غريب

التكنولوجيا الخضراء في الآبار السوداء

على هامش ندوة «التكنولوجيا الحديثة لمعالجة طفلة حفر الآبار» التي اقيمت تحت رعاية جهاز شئون البيئة والهيئة العامة للبترول اقيمت ورشة عمل مهمة استعرضت فيها الوحدات الثابتة والمتحركة التي يمكنها فصل واسترداد الزيت الخام والمذيبات الأخرى العالقة لنواتج طفلة حفر الآبار بحيث يمكن استرداد الزيت الخام وتجميعه وبالتالي يمكن تصريف هذه المخلفات بعد معالجتها تماما واستخدامها كمدخلات صناعية مرة أخرى، والجدير بالذكر ان هذه التكنولوجيا الجديدة ليست مقصورة على صناعة البترول فقط بل يمتد تطبيقها الى جميع الصناعات المماثلة والملوثة للبيئة. ومن ناحية اخرى وضمن فعاليات الندوة صرح للمهندس ماجد الصياد مدير حماية البيئة بهيئة البترول بأن هناك تكنولوجيا جديدة تستخدم في مكافحة اثار التلوث الناتج عن حفر الآبار، وتعمل على معالجة المخلفات (طفلة الحفر) قبل تصريفها واستخلاص الزيت الخام العالق بها وتجميعه للاستفادة منه، علاوة على عدم السماح بوجود أي مخلفات في الطفلة تتجاوز النسب العالمية والمحلية طبقا للقانون ٤ لسنة ٩٤. واوضح ممدوح عباس (رئيس لحدى شركات البترول) اهمية التعاون المشترك بين الشركات المحلية والاجنبية في مجال استخدام التكنولوجيا الجديدة في معالجة المخلفات الصناعية خاصة طفلة حفر ابار البترول. وقد اكد الدكتور حمدي البنبي وزير البترول اهمية درأ اخطار التلوث الناجم عن صناعة البترول والصناعات الاخرى.

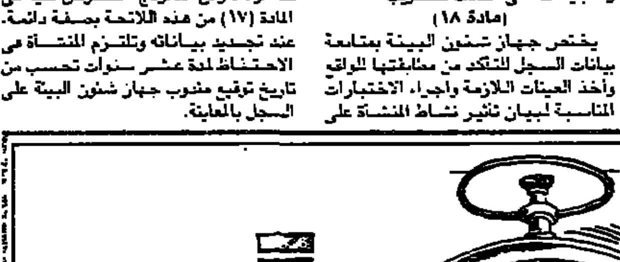
افتتح الندوة المهندس احمد عبد المتعال نائب رئيس هيئة البترول والدكتور محمد فوزي رئيس قطاع البيئة بجهاز شئون البيئة.

نعمات حسين

نوافذ خضراء

● جمعية محبي الاشجار قدمت ثماني شجرات زيتون هدية الى كل سفارة من الدول التي لها ضحايا في مذبحة الاقصر. صرحت بذلك اسماء الحلوجي.

● السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة تدير حوارا مفتوحا، عن مشروع تحسين هواء القاهرة، باعتباره أحد المشاريع القومية التي يرعاها جهاز البيئة، بتمويل من وكالة التنمية الامريكية، ويستمر لمدة ٧ سنوات، المشروع يشمل الحد من انبعاثات عوادم مركبات البنزين والديزل، واستخدام الغاز الطبيعي.



نادية مكرم عبيد

● تقيم المجموعة المصرية لعمارة الأرض الأربعاء مؤتمرا عن التكنولوجيا المتوافقة وآفاق التنمية والبيئة تحت رعاية السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة والسيد فاروق حسني وزير الثقافة ببيت الهرواي الأثري بالأزهر.

● الأربعاء تعقد جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ندوتها عن تلوث البيئة وكيفية علاجها يشارك فيها نخبة من العلماء البارزين، ورجال الصناعة بمدينة ٦ اكتوبر، والاعلام. برئاسة د. سعاد كفافي رئيس مجلس الامناء.

● السبت القادم تعقد حلقة التشاور الوطنية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والجمعيات غير الحكومية، ندوتها بمؤسسة الأهرام وينظمها المكتب العربي للشباب والبيئة.

● جمعية قدا تنفذ برنامجها للتنمية المتواصلة، بوادي النطرون، وذلك بمزرعة السالمية السبت القادم بتمويل من GEF/UMDP، الجمعيات الأهلية.

● اثبتت الدراسة التي أجراها د. عاصم فرج استاذ الأمراض الجلدية، أن كثرة التعرض للاضواء الصناعية والشمس بطريقة غير صحيحة، تؤدي إلى ظهور علامات الشيخوخة وظهور التجاعيد السطحية والعميقة وبعض العلامات الحمراء، وتقرنات وزيادة سمك الجلد بدرجة تؤدي إلى نزيف وتجمعات دموية مختلفة، وخصوصا أصحاب البشرة الفاتحة.

د. عاصم فرج

● تقيم غدا الجمعية المصرية للبحوث والخدمات البيئية ندوة علمية عن تلوث البيئة في مصر وقد صرح د. سعيد عبد المقصود أمين عام الندوة بانه ستتم مناقشة الجدوى الاقتصادية لمعالجة الصرف الصحي والمخلفات العضوية بالمجتمعات الريفية.

مسابقة بيئتى دنيتى

(مادة ١٧)

على صاحب المنشأة طبقا لأحكام هذه اللائحة الاحتفاظ بسجل لبيان تأثير نشاط المنشأة على البيئة تدون فيه البيانات التالية

- الانبعاثات الصادرة عنها أو التي تصرف منها.
- مواصفات المخرجات بعد عملية المعالجة وكفاءة وحدات المعالجة المستخدمة
- اجراءات المتابعة والامان البيئي المطبقة في المنشأة
- الاختبارات والقياسات الدورية ونتائجها
- المسئول المكلف بالمتابعة

ويعد السجل وفق النموذج المبين في الملحق رقم (٣) لهذه اللائحة ويلتزم صاحب المنشأة أو مندوبه بأن يخطر بصورة فورية جهاز شئون البيئة بخطاب مسجل بعلم الوصول بأي تغيير في معايير ومواصفات الملوثات المنبعثة أو المنصرفة والاجراءات التي اتخذت للتصويب

(مادة ١٨)

يختص جهاز شئون البيئة بمتابعة بيانات السجل للتأكد من مطابقتها للواقع وأخذ العينات اللازمة واجراء الاختبارات المناسبة لبيان تأثير نشاط المنشأة على البيئة وتحديد مدى التزامها بالمعايير الموضوعة لحماية البيئة.

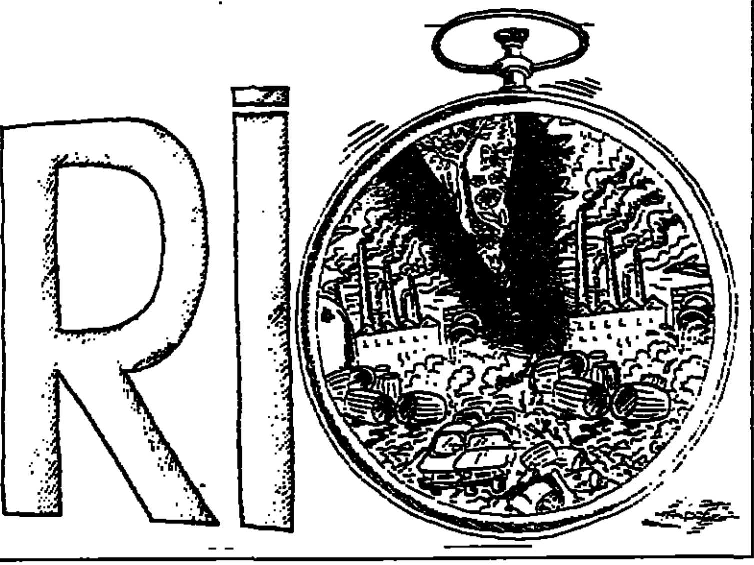
وتتم تلك المتابعة دوريا كل سنة، ويرفع عن كل منها تقرير يودع بالقطاع المختص بالجهاز موقعا عليه من المسئول عن المعاينة والاختيار وتاريخ المعاينة والاختبار. فاذا ماتبين وجود أية مخالفات يقوم الجهاز باخطار الجهة الادارية المختصة لتكليف صاحب المنشأة بخطاب مسجل بعلم الوصول بتصحيح تلك المخالفات على وجه السرعة بحسب ماتقتضيه أصول الصناعة. فاذا لم يتم ذلك خلال ستين يوما يكون للرئيس التنفيذي بالتنسيق مع الجهة الادارية المختصة اتخاذ الاجراءات التالية:

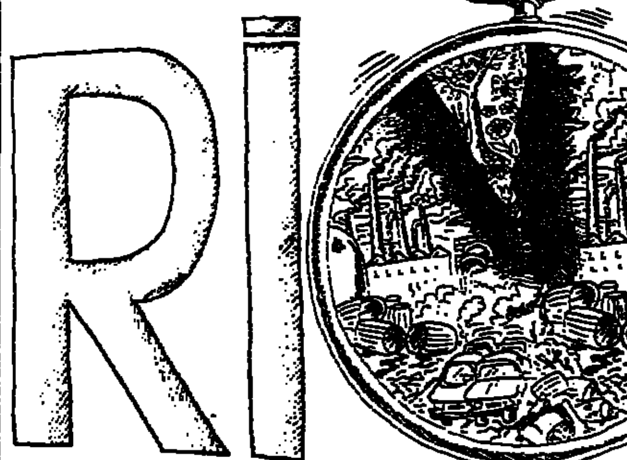
١- غلق المنشأة

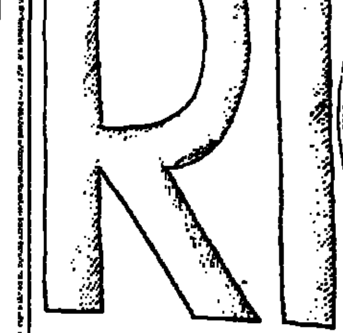
٢- وقف النشاط المخالف

٣- المطالبة القضائية بالتعويضات المناسبة لمعالجة الأضرار الناشئة عن المخالفة.

وتلتزم تلك المنشآت بالاحتفاظ بالسجلات مستوفاة وفق النموذج المنصوص عليه في المادة (١٧) من هذه اللائحة بصفة دائمة، عند تجديد بياناته وتلتزم المنشأة في الاحتفاظ لمدة عشر سنوات تحسب من تاريخ توقيع مندوب جهاز شئون البيئة على السجل بالمعاينة.







رسم كاريكاتيري يوزع في المؤتمرات العالمية لمواجهة اخطار التلوث يعبر عن توقعات حالة الكرة الارضية خلال خمس سنوات بعد مؤتمر «ريو» عندما تغطى بالقمامة.

على مسئولية رجال العلم والصناعة:

صناعة أسمنت بلا تلوث.. كيف؟



لم تكن الندوة الدولية لصناعة الأسمنت بجامعة أسيوط مجرد ندوة عادية للإلقاء والاستماع والتوصيات فقط بل كانت ندوة جادة حافلة بالإنجازات البيئية لجامعة الصعيد العريقة.

وفي كلمته، اكد د. محمد رجاء الطحلاوي محافظ أسيوط على ضرورة وجود جسر من التعاون بين الجامعات المصرية والقلاع الصناعية ... الاقتصاد والبيئة، ... رأفت محمود رئيس جامعة أسيوط إلى أن الجامعة خطت في ذلك خطوة رائدة ربما على صعيد الجامعات المصرية، وهي تدشين لفكرة دعم البحث العلمي عن طريق الصناعة، ودعم الصناعة بالبحث العلمي.

وتطرق إلى أهمية الاتجاه إلى اهتمام العلم بصناعة الأسمنت للوصول إلى أقل معدلات التلوث وتحقيق صناعة نظيفة بقدر الإمكان

واكد إنه في نطاق التعاون مع شركة السكر في مجال البيئة اتجهنا إلى تحويل الملوثات الناتجة إلى مواد نافعة مثل طينة المرشحات التي تم تحويلها إلى سماد عضوي وكذلك تصنيع أنواع من الطوب، كما تم تصنيع وتسويق بعض الخمائر من المولاس.

وقال حسين عبد الحميد: لقد استفدنا من السائل الأسود الذي يفرز من صناعة الورق بإنفو لتثبيت الكثبان الرملية بطريق أسيوط - الخارجة وطريق أسوان - المطار، وقام بها د. محمد حسن، ود. طريف حليم. وقال د. عبد المعز أحمد اسماعيل نائب رئيس الجامعة لشئون البيئة إننا نجحنا في الوصول إلى دراسات دقيقة في صناعة الأسمنت فقمنا بالدراسات والأبحاث المعنية وللعلم الفلتر الواحد تكلف حوالي ٢٠ مليون جنيه، والخطة المقبلة للانتهاء من كل الفلاتر وقد تم تدريب المهندسين والفنيين في كل التخصصات من خلال دورات تدريبية بكليات الجامعة.

أما د. ياسين تميرك عميد علوم أسيوط فيقول:

- قامت كلية العلوم بالعديد من الأبحاث والدراسات في مجال صناعة الأسمنت منها ماهو خاص بتجديد مناطق مخرات السيول، كما تم المساعدة في زراعة ١٢٠٠ فدان حول المصنع وعمل المجسات اللازمة للآبار وتم فعلا حفر تلك الآبار واستخدام مياهها في الزراعة.

وفي دائرة التعاون القائم بين جامعة أسيوط والقلاع الصناعية وتحديدا صناعة السكر، يقول د. محمد كامل الشربيني - هندسة أسيوط: كان تعاوننا في مجال ترشيد الطاقة كعنصر مهم من عناصر البيئة حيث توصلنا من خلال الدراسات والأبحاث الى ترشيد الطاقة في ٨ مصانع من جملة ١٠ مصانع، وتم تقليل نسبة الفاقد من ١٦٪ إلى ٩٪، وفي سبيلنا إلى تحقيق نتائج أفضل، كما سنعمل على الانتهاء من المصنعين الباقيين قريبا وعموما فإن ذلك يوفر ملايين كثيرة تضيع هباء نظير هذا الفقد، ويعمل الآن على ترشيد استهلاك الطاقة في مصنع الأسمنت الذي يستهلك كهرباء قيمتها ٥٠ مليون جنيه سنويا.

واتجهنا إلى إحدى الشركات المنتجة للاسمنت لمعرفة حقيقة ما تم إنجازه لمنع التلوث، وصرح مصدر مسئول بالمصانع بأنه تم صناعة ١٨ فلترا كهروستاتيكيا تعمل بحالة جيدة وبصفة دائمة مع الجامعة للوصول إلى دقة معدل من الانبعاثات، حيث أثبتت القياسات الشهرية أن معدل الانبعاث يتراوح ما بين ١٠٠ إلى ١٥٠ مجم/م٣ وهذه النسبة تقل كثيرا عن المعدل المسموح به طبقا لقانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ الذي حدد كثافة الملوثات بـ ٥٠٠ مجم/م٣. ولكننا نهدف إلى بلوغ المعدل العالمي ٥٠ مجم/م٣، والفلاتر تتم لها الصيانات الدورية الكاملة، وتم تدريب المهندسين والفنيين

وعن خطة المصانع المستقبلية صرح بأن المصانع تعمل للوصول إلى المعدل العالمي وأننا سنقوم بعمل الدراسات اللازمة لمناقصة عالمية لتطوير الشركة ووقف التلوث بالتوازي مع تطوير المعدات الصناعية وسوف ينفذ ذلك خلال ثلاثة أعوام، والجزء الخاص بالبيئة في المناقصة لا تقل تكلفته عن ٨٠ مليون جنيه من جملة ٣٠٠ مليون جنيه هي كل الاستثمارات أي ما يقارب من ٢٥٪ لمكافحة التلوث، ويتم التعاون بصورة وثيقة مع جميع الشركات العالمية في ألمانيا والنمسا والدنمارك وأمريكا والسويد وغيرها في مجال المعدات الحديثة لمكافحة أو الحد من التلوث بمعدات متنوعة مثل معدات لاسترجاع وتدوير المواد الترابية من العمليات الإنتاجية أو أجهزة قياس للسيطرة على معدلات الانبعاث. وقد وصلت بالفعل كثير من هذه المعدات ودخل جزء منها بالفعل إلى نطاق العمل، والآخر وصل ويتم تجربته، ويأمل المصدر نفسه بأن صناعة الأسمنت في هذا المصنع سوف تكون بالفعل خلال عامين صناعة بلا ملوثات وسيكون ذلك حقيقة لا حلما

غدا مناقشة الاحتياجات الوطنية

يعقد سيداري اجتماعه الاقليمي السنوي الثالث لمسئولي الاتصال الوطنيين، في القاهرة ابتداء من صباح غد بشيراتون هليوبوليس، يهدف هذا الاجتماع إلى معرفة حالة البيئة في كل بلد على حدة، بالاضافة إلى مناقشة خطة عمل سيداري للفترة القادمة والاحتياجات الوطنية في المناطق التي تطبق بها برامج سيداري، ودور سيداري على الصعيدين الوطني والاقليمي، كما سيقوم د. كمال على ثابت - القائم بأعمال سيداري - بعرض تقرير حول سير برنامج عمل سيداري في الفترة مابين ديسمبر ١٩٩٥ وديسمبر ١٩٩٧.



وراء عودة البينالى .. محافظ فنان

في صباح السبت ٦ ديسمبر افتتح الفنان فاروق حسني وزير الثقافة واللواء عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية ورئيس البينالى أهم وثاني اقدم بيناليات العالم بعد بينالي فينيسيا الدولي الشهير وقد جاء قرار عودة البينالى بعد اشهر قليلة من تعيين اللواء عبدالسلام المحجوب محافظا للاسكندرية ولقد سبق ان التقيت بسيادته في افتتاح معرض الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلي بمدينة الاسماعيلية التي كان محافظا لها وعرفت منه أنه يمارس الفن وفاجئني بإدراكه الكامل لأهمية الفن ولقد جاء افتتاح البينالي بجهود والحاح فناني الاسكندرية وكتابات النقاد كما كان لي شرف الاعلان الأول عن عودة البينالي بعد توقف السنين عندما اعلن ذلك أثناء اللقاء بين المحافظ والوزير في مناسبة افتتاح متحف الفنانة الكبيرة جاذبية سرى في الشونة بالعجمي.

أما عن علاقة الوزير فاروق حسني باللواء عبدالسلام المحجوب فقد عرفت انها تمتد الى سنين سابقة عندما سافر اللواء المحجوب الى ايطاليا لمتابعة مشكلة السفينة الايطالية (اكيلى لاورو). وكان الفنان فاروق حسني وقتئذ مديرا لأكاديمية روما، ولذلك جاء القرار بعودة البينالي كثمرة للتعاون الراقي بينهما.

واذا اضفنا الى ذلك هذه النخبة من الفنانين المصريين من القاهرة ومن الاسكندرية جميعا بالاضافة الى ابنائهم طلبة كلية الفنون بالثغر بزيهم الموحد والتنظيم الجميل سواء في البينالي أو في معرض ضيوف الشرف أو في الندوات المصاحبة، ولقد لفت نظري حقا كاتالوج البينالي وكاتالوج معرض ضيوف الشرف بأتيليه الاسكندرية العريق وهو عمل رائع قام به الفنان الكبير مدحت متولي على اكمل وجه، مرحبا بالدورة رقم ١٩ التي اعادت الى عالم الفن في مصر احتفالا يلتقي فيه أبناء البحر المتوسط في مباراة بين المبدعين.

حكمة العدد: «للفنان وقته وجود متواصل يتخطى الزمن ويتحدى الموت في عمله الفني» ..

[رينيه ويج]

كمال الجويلي تحت العلاج

الناقد الكبير كمال الجويلي رئيس جمعية النقاد اصيب بكسر اثنا وجوده بمتحف النوبة ويرقد الآن بمستشفى الهلال بالقاهرة انتظارا للتدخل الجراحي.

وصفحة الابداع تتمنى له عاجل الشفاء.

٩ فنانين فرنسيين يعرضون أعمالهم بكلية التربية الفنية

عمدة سانت اثيان احضر ٩ فنانين من أبناء المدينة الفرنسية لعرض اعمالهم الفنية. تفتح كلية التربية الفنية قاعة حورس الجديدة بمعرض للفنانين الفرنسيين التسعة الذين يطوفون على خمس قارات ليعرضوا اعمالهم على مختلف الدول ويستمر المعرض لمدة أسبوعين. يفتتح المعرض السفير الفرنسي بالقاهرة ود. حسن حسني رئيس الجامعة ود. حمدي عبدالله العميد وأساتذة الكلية.

بينالى الإسكندرية 19

أسرار مثيرة وراء لجنة التحكيم الدولية

[تصوير أسامة محفوظ]

لا يخفى على أحد مقدار الاندهاش والتساؤلات التي ارتسمت على وجوه زوار البينالي رقم ١٩ بمدينة الاسكندرية فقد تركت الجوائز انطباعا هو بمثابة شعور قوي بوجود اتجاه محدد وراء هذه الجوائز وبحثا وراء هذه النتائج المحيرة وأسبابها أسر لي مصدر مهم بأن ادوارد سميث دخل مع بداية التحكيم باحثا عن أعمال اثنين من الفنانين بعينهم وقال لي مصدر آخر أن سميث رئيس لجنة التحكيم ومعظمهم أجانب أربعة بالاضافة الى عضوين مصريين بسبب مرض د. عطية حسين شفاه الله كان متنفعا وله تأثير شديد وأنه قد احدث مناورة أثناء الاختيار كان من نتائجها ترجيح كفة معينة وأن معظم ترجيحاته للجوائز كانت متجهة عن قصد نحو كل ما هو غريب ومدهش فيما عدا القلة من الأعمال الفائزة.

وقد نسي سميث أن عنصر الإبهار وصدمة المتلقي والاندهاش قد آل الى التقاعد في مزبلة التاريخ الآن. ولعل سميث يذهب الى معرض الفن الايطالي المعاصر بمجمع الفنون الذي يعرض فن التسعينات ليرى شيئا مفيدا لذاكرته التشكيلية فيجب أن نضع في الحسبان ما حدث بسبب الامعان في الغرابة المزعومة منذ الأيام معا أدى الى وضع أحد الفنانين الشباب تحت المساءلة القانونية والجنائية فهل جاء ادوارد سميث لإعادة تشجيع أمثال «قرطي» والبحث عن النفايات الحيوانية والبشرية الخ؟

وفي استفتاء سريع لمجموعة النقاد الذين تفحصوا البينالي جيدا خلصنا الى أن الجوائز الكبيرة سوف تكون سببا قويا في احداث بلبلة واسعة في افكار الشباب سواء المصريون أو الأجانب وعن أي بيئة تأتي أحلام الفنانين؟

من الواضح أن صاروخ سميث هو صاروخ موجه الى الابداع في البينالي كله بشكل عام وموجه أيضا الى ضرب الاتجاهات القوية المؤثرة لصالح العبثية والشللية ولاحداث تصدع في فكر الشباب فلقد عرفت أيضا أن هناك علاقة ما بينه وبين بعض المشتركين في البينالي شهد بداياتها الحميمة بينالي الشارقة السابق منذ عدة اشهر لتأتي بثمارها في بينالي الاسكندرية لذلك وحتى لا نزداد تشتتا نريد من لجان التحكيم توضيح الاسباب الموضوعية للجوائز ان وجدت.

وانني أسأل سميث هل تقبل العمل الفائز بالجائزة الكبرى ليوضع في أحد المتاحف في بلدك بعد أن رفضت المتاحف الاوروبية والأمريكية هذا النوع من الانتاج أم نظل نحن مسرحاً لتجارب نقاد وفناني الدول المتقدمة أم أن هذه خطة عامة لتدمير صورة الابداع عند الدول ذات الحضارات العتيدة خوفا من يقظتها الفنية وهناك عشرات من الحسابات يمكن مناقشتها في هذا البينالي منها مقاطعة سميث للجناح الايطالي وبه أعمال فنان مبدع هو الفنان انطونيو كانفاري (٦٧ سنة) والذي قدم مجموعة من الأعمال المجسمة بالنحاس، كما تجاهلت اللجنة أيضا مجموعة كبيرة من الفنانين المبدعين في الجناح اليوناني الفنان المبدع يورجوس جولفينوس فنان البوب (٥٠ سنة) واكتفت باعطاء الجائزة لمواطنه بني ساڤينس الذي قدم لوحاته المرسومة على الواح من الصلب وقد سبق أن رأينا في صالون الشباب عملا مشابها له لفنان شاب متأثر به وهكذا فالمآخذ كثيرة ولكن الايجابيات الواضحة في البينالي هي عدد الفنانات المشتركات بالاضافة الى عدد الفائزات بالجوائز.

ولقد كان الجناح اللبناني مفاجأة البينالي الحقيقية فقد عرضت فيه خمس فنانات فازت ثلاث منهن واغتصبن ثلاث جوائز هامة وعلمت ان احداهن كانت مرشحة للجائزة الكبرى لولا أن القدر تدخل لصالح محمد عبله لتفوز مصر كالعادة بهذه الجائزة

الوسائد والمراتب تدخل البينالي

في الجناح اليوناني عرض الفنان يورجوس هارفاليس (٤١ سنة) مجموعة من الوسائد مربوطة بالمسامير باللون الطبيعي للقماش، وقد سبق له الاشتراك في البينالي رقم ١٦. وقد استخدم مجموعة من الوسائد والمراتب وثبتها بمسامير كبيرة لربطها بخلفية من الحديد بصواميل، وقد قدم قبل ذلك مجموعة من المراتب الملونة والمثبتة فوق بعض بألوان مجددة. وقد سبق لاولدنبرج الأمريكي ان نفذ نفس الفكرة بأشكال متعددة

من ميزان النقد

الفنان انطونيو كانفارى

قدم الفنان الايطالي القدير انطونيو كانفاري صاحب اسم وشهرة قوية على مستوى العالم وقد اقام مايقرب من سبعين معرضا فرديا وهو غزير الانتاج منقب في التاريخ وقد عرض في البينالي عملا واحدا يتكون من مجموعة قطع نحتية تجميعية والمفروض أن رؤية هذه الأعمال تخضع لترتيب خاص وتتكون كل قطعة من شكل درع اقرب إلى دروع القرون الوسطى شكلا ويرمز بها الفنان الكبير الى القوة الغاشمة، مثل هذا العمل المصاحب فنجد أن كانفاري وضع في تجويف صدر هذه الدرع النحاسية جزءا من ميزان يرمز الى العدل يقطع سلاسلة مقصر رمزا لقطع العدالة وهذا بالفعل انه لايمكن أن يكون هناك عدالة مع الحروب او القوة الغاشمة. فلا حياة للعدالة مع القهر والبطش المرموز له بدروع الحرب وهي فكرة رائعة ولكن الفنان قد قدم الفكر الانساني هنا في قالب تشكيلي ناجح للغاية ومؤثر فلا يوجد التكرار المخل كما انه لايوجد استسهال في معالجة الفورم أو نظام فتح الشكل بالاضافة الى صياغة العمل بخامة النحاس المؤكسد وذلك لعشقه الخاص بالبصمات التاريخية دون ايذاء العين وحدة التلقي الأولى

انه عمل مشرف وموحي يليق بخبرة فنان مبدع أصيل هو انطونيو كانفاري.

ناقــد

فوز مصر بالجائزة الكبرى ماذا يعني؟

من الأعمال الفائزة للفنان صبري ناشد

في هذا العدد سنحاول ان نعطي للقارىء العزيز انطباعات سريعة حول دورة البينالي التاسعة عشرة والمعروف، ان أول بينالي أقيم في الاسكندرية كان عام ١٩٥٥ وافتتحه الرئيس جمال عبد الناصر وكانت المشاركة ايجابية حتى ان اعمالا اصلية لفنانين عالميين من فرنسا شاركت في تلك الدورة... واستمر البينالي بين تقدم وتأخر خلال التسع عشرة دورة، منذ سنوات اقيم بينالي في القاهرة كان حظه أوفر من حظ بينالي الاسكندرية حيث تتمركز كل الامور في القاهرة ورغم قصر عمر بينالي القاهرة الا انه حقق الكثير بالنسبة للمصاعب التي يلاقيها بينالي الاسكندرية. الانطباع الأول كان في خيبة الأمل التي اصيب بها الجميع لاقامة البينالي في نفس المبنى القديم العتيق الذي يحظى في كل دورة بوضع بعض المساحيق من طلاء الجدران وطلاء الارضيات الخشبية بالجاز والورنيش ولن يصلح العطار ما افسده الدهر.

الانطباع الثاني كان يخص قلة عدد الدول المشاركة في البينالي وقلة عدد الفنانين المشاركين في كل جناح رغم ان وزارة الثقافة والمركز القومي للفنون التشكيلية استطاعا ان يقنعا محافظ الاسكندرية عبدالسلام المحجوب بأن تتولى الوزارة الدعوة للمعرض وتكوين لجان التحكيم واعتماد الجوائز والمطبوعات الفاخرة. وانكر ان وزير الثقافة في احدى الدورات السابقة عند توليه الوزارة اعلن عن مهرجان يقام بمناسبة البينالي وجاء التصريح مبالغا فيه لدرجة انه تخيل ان يبدأ البينالي من متحف الفنون الجميلة الى محطة الرمل الى محطة السكة الحديد ونستغل الحدائق حول المتحف لاقامة احتفالية كبيرة لهذا البينالي ولم يتحقق ذلك حتى الآن بسبب تمسك محافظة الاسكندرية بحقها في اداء البينالي وتنظيمه واخيرا تولى المركز القومي كل مايتعلق بالبينالي ماذا حدث؟

شكلت لجنة التحكيم برئاسة الناقد الانجليزي ادوارد لوسي سميث وعضوية النمسا (الناقدة الكسندرا بنسنوس) وسويسرا (الناقدة فرانسواز نيفتيجر تينجيتو) ومن المانيا الناقد كونستانتين اراموبولس اي ثلاثة اعضاء لجانب الى جانب رئيس لجنة التحكيم الانجليزي. وثلاثة اعضاء مصريين (د. عطية حسين، ود. محمد حامد عويس، وكمال الجويلي) وللمرة الاولى يرأس لجنة التحكيم لبينالي دولي يقام في مصر ناقد اجنبي. هل

[تصوير جمال سعيد]

من الأعمال الفائزة من جناح اسبانيا

نجوى العشري

انعدمت القدرات في مصر حتى يختار رئيس اللجنة من الخارج. ؟ أم أن الاختيار جاء بحكم العادة حيث سبق لادوارد سميث الحضور الى مصر عضوا في لجنة تحكيم بينالي القاهرة.. فهو معروف لدينا! وبالطبع لا اعترض على الاستعانة بالاجانب في لجان التحكيم ولكن ماهي الحكمة ان يرأس لجنة التحكيم في الدورة التاسعة عشرة ناقد اجنبي؟! الا تكفي تسع عشرة دورة لتدريب نقادنا المصريين؟!

مفاجآت هذه الدورة

هي فوز الفنان محمد عبلة بالجائزة الكبرى وان الناقد والفنان محمود بقشيش لم يحصل على جائزة البينالي وكان من نصيبه جائزة شرفية فقط بالعجب... الفنان الجاد الذي اجاد تقديم موضوعه الذي يتكون من خمس لوحات تتكامل لموضوع واحد.. قدرته على الرسم بالابيض والاسود. سيطرته كاملة على ادواته في الوقت الذي حصل الفنان محمد عبلة عن موضوع النيل على الجائزة الكبرى... المعالجة سبق ان تقدم بها في المعرض القومي منذ سنوات وهاجت الدنيا واعترضت على مكونات وفكرة العمل ولكن هذه الدورة فاز بالجائزة الكبرى عن عمله الذي يعتبر بكل المقاييس احد اساليب الاعتراض على كل شيء. واذا كان النقاد الاجانب يشجعون هذا الاتجاه فقد حالفهم التوفيق في التعصب لهذا الاتجاه، واين اعضاء لجنة التحكيم المصريين ؟! لم نسمع اعتراض أو انسحاب او احتجاج احد الاعضاء لهذا الاختيار وعندما نواجه الدكتور محمد عويس او كمال الجويلي بالسؤال تأتي الاجابة عبارة عن موقف وطني يفضل ان تمنح الجائزة الكبرى لمصر (مهما كان المستوى) بدلا من حصول لبنان عليها.. وللحق ان لوحة الفنانة لور غريب (لبنان) كانت اقرب الى الجائزة الكبرى اكثر من محمد عبلة مع تقديرنا له.. كفنان.

والمفاجأة الثالثة هي الجوائز السياسية التي منحت تقديرا لنضال وجهود بعض الدول على المستوى العام، وليس على مستوى الفن التشكيلي.

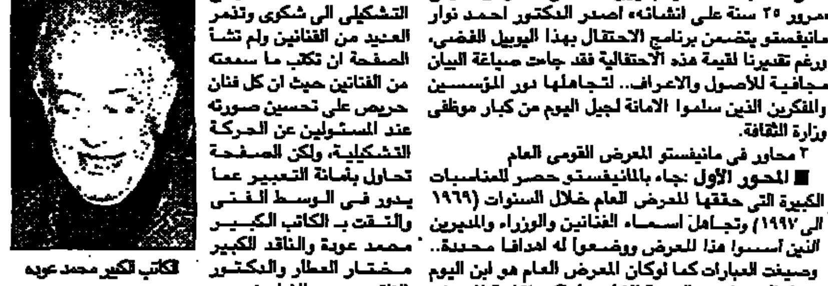
حوار الملتقى الثقافي

اثار الكاتب راجي عنايت موضوعا مهما يناقض تماما الاتجاه الذي ينتهجه اعضاء لجنة الفنون التشكيلية بالمجال في الحديث عن العولمة. فهم يتجاهلون الفوارق الفردية والتنوع والتباين بين الهيئات المختلفة، ويركزون على التغريب في الموضوع والاداء بمنحهم الجوائز والترشيح للمعارض الخارجية في الوقت الذي أكد راجي عنايت ان ثورة المعلومات والمعارف تقوم على هذا التنوع وهذا يعني عدم وجود تناقض بين العولمة والهوية الاقليمية. وكانت الاحاديث قصيرة للغاية لاتفي بحاجتنا للثقافة والمعرفة.. ورغم العناوين البراقة والمعقدة ابتداء من جدلية العلاقة الى كونية الكون مرورا بالسيرة الذاتية لأحد المتحدثين التي شغلت عدة اوراق وجاء الحديث في نصف ورقة فقط.

الجديد بعد إشراف المركز القومي على البينالي

جاءت هذه الدورة بتقليد جديدة للعلاقة بين كبار الموظفين وبين النقاد والصحفيين.. خصص فندق للأجانب وكبار موظفي المركز القومي وفرض على النقاد والصحفيين الاقامة في فندق آخر أقل عدة درجات من فندق كبار الموظفين ولم تحدث من قبل ان التفاوت جاء بهذا الوضوح وبالطبع لانعترض على ضيق الميزانية ولكن الاعتراض على الفاصل الحاد الذي وضع لابعاد الصحافة والنقاد عن الكبار اصحاب المراتب العالية في المركز والفنانين الاجانب ولجنة التحكيم.. والغريب ان يتم استثناء بعض الصحفيين من هذه التفرقة والعذر هو ان تنشيط السياحة هي التي نظمت وليس المركز القومي.. ارجو ان يكون هذا نموذجا لعدم التنظيم والاهمال في التعامل مع اقلام جاءت خصيصا لترى وتناقش وتتفهم رسالة هذه الدورة العجيبة.

المعرض القومى أبناء اليوم والعقوق بالوالدين ١



الكاتب الكبير محمد عويه

في مناسبة الاحتفالية باليوبيل الفضي للمعرض القومي [مرور] ٢٥ سنة على انشائه، اصدر الدكتور احمد نوار [مانيف]ستو يتضمن برنامج الاحتفال بهذا اليوبيل الفضي، [و]تقديرنا لقيمة هذه الاحتفالية فقد جاءت صياغة البيان [...]ية للأصول والاعراف.. لتجاهلها دور المؤسسين [والمفك]رين الذين سلموا الامانة لجيل اليوم من كبار موظفي [وزارة] الثقافة.

[م]حاور في مانيفستو المعرض القومي العام

■ المحور الأول :جاء بالمانيفستو حصر للمناسبات [...]رة التي حققها للعرض العام خلال السنوات (١٩٦٩ - ١٩٩٧) وتجاهل اسماء الفنانين والوزراء والمديرين [الذين] أسسوا هذا للعرض ووضعوا له اهدافا محددة.. [...]يغت العبارات كما لوكان المعرض العام هو ابن اليوم [...] الاهتمام في الدرجة الاولى بأماكن اقامة للعرض [...]ها قاعة اخناتون؟!

[...]ت أود ان نبدأ بتحية الذين فكروا وأسسوا وقت ان [...] الحركة الفنية بلا معرض عام.. كما جاء في صياغة [المانيف]ستو تقليل وتصغير لدور العرض العام الذي كان [يقام] سنويا، والمدهش ان فلسفة اقامته كل عامين كانت [بسب]ب انشاء بينالي القاهرة الدولي وليس للإرتقاء بمستوى [المعر]وضات فمن غير المنطقي ان يقام بينالي القاهرة في [العا]م نفسه الذي يقام فيه للعرض العام؟!

■ المحور الثاني: لم يذكر اسماء للفنانين الذين سيتم [تكر]يمهم من أبطال الحركة التشكيلية أخشى ان ينحصر [الت]كريم في أسماء النجوم التي سادت الحركة في السنوات [الأ]خيرة بترشيحهم لتمثيل مصر في الخارج، وترشيحهم [للت]حكيم، وترشيحهم لكل شيء مفيد.. وان كان من بينهم [بع]ض الفاعلين في الحركة. الا ان تجاهل أسماء فاعله من [غ]ير الخمسة عشر كوكبا جعل الكل يترقب ان تعلن [الأ]سماء.

■ المحور الثالث: تذكر ان الندوة الدولية الموازية [لل]معرض القومي الدور (٢٥) تضم عناوين غامضة تبعد [ال]ناس والمثقفين وحتى طلبة الكليات عن متابعة مايدور في [ه]ذه الندوات. واليك امثلة للموضوعات: متواليات حوارية، [الح]دث والبيني. وبين الخوف من الحداثة وشكوك العولمة، [مت]تابعية كيف؟ الى آخر هذه العناوين التي اعتدنا ان [نس]تقبلها كل عام من مجمع الفنون بالزمالك.. وبالطبع [الند]وات الدولية تحت خصخصتها لموظفي المجمع فقط

استمعت صفحة الابداع التشكيلي الى شكوى وتذمر العديد من الفنانين ولم تشأ الصفحة ان تكتب ما سمعته من الفنانين حيث ان كل فنان حريص على تحسين صورته عند المسئولين عن الحركة التشكيلية، ولكن الصفحة تحاول بأمانة التعبير عما يدور في الوسط الفني والتقت بـ الكاتب الكبير محمد عودة والناقد الكبير مختار العطار والدكتور الناقد صبحي الشاروني.

يقول الكاتب محمد عودة

نحن دولة نامية قضيتنا الاولى والاخيرة هي التنمية. وأول اركانها التنمية البشرية اي اعداد «الانسان» الذي يبني المجتمع الذي نحلم به. وأهم مقومات هذا الانسان هي الروحية والحضارية والثقافية، ولهذا يقوم الفن بدوره وفي المقدمة الفن التشكيلي. ونحن بلد يملك أثمن وأعرق ما يمكن ان تملكه دولة من هذا التراث وقد استطعنا في نهضتنا الحديثة ان نعيد اكتشافه.

ثم ان ننفتح على أفضل وأجمل ما حققته الانسانية شرقا وغربا وشمالا وجنوبا وارسى الرواد الأسس التي تقوم عليها نهضتنا عامة، ان نفتح النوافذ لكي يدخل كل هواء نقي ينعشنا ولا يقتلنا ولن نفجر الأرض لتتفتح مائة زهرة على الا نغفل عن الحشائش السامة!!

وكان الفنان المصري دائما وعلى طوال العصور هو الفنان الملتزم الذي يعيش قضايا عصره وهموم شعبه وأهله وينذر فنه للتنوير والتعمير.. لا ينعزل او ينفصل او يتعالى.. ولم يكن ذلك التزاما مفروضا ولكن ايمانا واقتناعا. وقد يكون من حق الفنان ان يكون عدميا او عبثيا. او ان يختار أسوأ ما في الغرب لكي يستلهمه او يعتنقه، ولكن ليس هذا هو الفنان الذي تشجعه الدولة او تمنحه الجوائز الأولى.. ويكون مثلا يحتذى، خاصة في حقبة تتطلب تعبئة كل مواهبنا ومواردنا الروحية والمادية لنلحق بما فاتنا ولنتخذ لنا مكانا في قرن قادم.

وحينما نحتفل باليوبيل الفضي للمعرض القومي للفن التشكيلي فلابد وان يدعى اليه الشعب كافة. وان يقدم المحتفلون اليه ما ساهموا به في اشاعة الجمال في حياتنا.

ولما كانت البلاغة في التراث والأدب العربي هي «السهل الممتنع» وليست الحذلقة والتقعر فلابد أن يعجب المرء أن تكون القضايا المعروضة للبحث في اليوبيل مثلا . نقلا عن البرنامج

(١) ما بعد التجريد والفردانية وهي ترجمة خاطئة Neo Abstraction and individualism وصحتها التجرية الجديد والغربية.

(٢) الفن بين الميديا والسبرانيتكا وأسهل من ذلك بين الإعلام والتكنولوجيا

(٣) الحدث البيني وهي ترجمة مختلفة والأفضل الحدث Happening and envirionment والبيئة.. وان لم يكن هناك معنى واضح للاثنين

(٤) الفن الجماهيري والحركة المصرية ترجمة لـ POP.. وهي في حاجة إلى ترجمة أخرى الفن الحي Life ant هل هناك فن ميت؟!

(٥) اليومي واليومية بين الواقع والحقيقة وبين الطبيعة والواقع.. وهي ترجمة اكثر تحذلقا لكلام غير مفهوم الواقعية بين الواقع والحقيقة real comes Prom real

(٦) ثم ان تكون المشاكل المطروحة.

١ - اشكاليات في حرية العقل والجسد.

٢ - متواليات حوارية.

٣ - حسن الخوف من الحداثة وشكوك العولة.

٤ - بين هاجس الغرب وهاجس التغريب.

٥ - تشكيل العقل الفني والسرد الوصفي في صورة الفن.

وان دلت على شيء فإنما تدل على طاقم يعيش في ابراج عالية من العاج.. منفصلة تماما عن واقعنا الثقافي وحاجات شعبنا الروحية والفنية.. في احتفال كبير تقوم به الدولة وتنفق عليه من أموال يحتاجها الافراد غفر الله لهم...

وفي العدد القادم نستكمل الحديث مع الناقد الكبير مختار العطار والدكتور صبحي الشاروني.

[ن]

توجهات المعرض القومي القادم

انتهت لجنة الفرز الخاصة بالمعرض القومي للفنون التشكيلية من اختيار الأعمال الفنية التي تتناسب والمستوى اللائق بالعرض وفق معايير التفرد والجدية في التناول مع اختصار الكمية الكبيرة للمعروضات وقد صرح الدكتور طه حسين رئيس لجنة الفرز بأن الاعمال الفنية المشتركة بالمعرض سوف تكون على مستوى رفيع بالاضافة الى فرصة العرض الجيد بعد اختصار عدد الاعمال المقدمة من ٩٨٥ عملا الى ٥٠٠ عمل، التصوير ٢٢٨ والرسم ٢٤ والجرافيك ٤٩ والنحت ٤٧ والخزف ١٧ والتصوير الفوتوغرافي ٣٠ والاعمال المركبة ٥ وقد انتهى امين اللجنة عبدالنبي مرسي من كتابة محضر الفرز في الواحدة من صباح الاربعاء لرفعها الى الفنان أحمد نوار المشرف العام على المركز القومي والمتاحف الأثرية وصندوق آثار النوبة.

وقد صرح د. طه حسين بأنه يجب على الفنانين أن يهتموا بتصوير اعمالهم تصويرا جيدا بعد الانتهاء منها حتى يخرج كاتالوج المعرض في صورة مشرفة وفي توقيت مناسب اذ ان عددا كبيرا لم يتقدم بصور لأعماله رغم النص على ذلك في شروط الاشتراك في العرض وبكل اسف فإن هذا يتكرر كثيرا - وانني اطمئن الجميع على أن الاختيار كان منزها تماما عن التحيز لأي اتجاه ولأي شللية وأن التصويت هو الفيصل في الاختيار النهائي وقد لاحظت لجنة الاختيار قلة عدد الأعمال النحتية وان كانت هذه الظاهرة تستحق الاهتمام لأن مصر بلد النحت. كما أن اللجنة قد تجنبت السماح بعرض الاعمال القديمة او التي عرضت من قبل منعا للتكرار وحرصا على الفنانين أنفسهم بالاضافة الى عدم النظر الى نوعية العمل هل هو مركب أم عمل نحتي الخ، فالمهم هو ان يكون عملا فنيا بصرف النظر عن انتمائه النوعي.

مولد قاعة جديدة للفن

افتتحت قاعة رابطة الدارسين بالمعاهد الالمانية بشارع ٢٦ يوليو رقم ٣٠ بمعرض كبير اشترك فيه الفنانون د. طه حسين ود. أحمد عبده ود. عبدالغني شنيد وحازم طه حسين ود. امال عبده بالاضافة إلى ١٢ فنانا آخرين ويعتبر هذا الافتتاح بمثابة مولد قاعة عرض لجميع الفنانين الراغبين.

شارع الفنون

● الاربعاء القادم معرض الفنانين التشكيليين بقاعة مكتبة طلعت حرب بالسيدة نفيسة

● ندوة المجموعة المصرية لعمارة الارض عن ارتباط فن العمارة بالبيئة في بيت الهراوي الأثري خلف الجامع الازهر من ١٣ - ١٨ ديسمبر

● قاعة بيكاسو شارع احمد عاصم الزمالك معرض فرسان اللون الازرق

ترك الفنان جورج البهجوري الرسم ـ مؤقتا ـ وأمسك القلم ليخط به سيرة روائية له جمعت بين متعتين: السرد السلس المنطلق، الخالي من العقد، وميزة اصطحابنا، نحن قراءه ومحبي فنه، إلى العالم الحميم لأهلنا ومواطنينا الطيبين: أقباط مصر. من قبل أطلعنا ادوار الخراط في عديد من أعماله ـ السكندرية خاصة ـ على كثير مما يدور في عالم أهلنا الأقباط من أحداث وشخصيات ومواقف وآلام وآمال. ومن بعد الخراط جاء رءوف مسعد في روايته الشديدة الصراحة: «بيضة النعامة» فكشف لنا عن أحوال أخرى لأقباط مصريين آخرين في مصر والسودان.

أهلنا الطيبون أقباط مصر
فى سيرة البهجورى: «أيقونة فلتس»

بقلم: د. على الراعى


د. على الراعى

واليوم يأخذ البهجوري بأيدينا في نعومة، وتلقائية ـ ليدخلنا إلى عالمه هو، منذ كان بطل سيرته جنينا في بطن أمه إلى أن دخل كلية الفنون الجميلة.

يعاملنا البهجوري في رحلتنا معه على أننا أصحاب بيت وليس ضيوفا. لا تحس في صفحات السيرة باعتذار أو شبه اعتذار. لا يقدم لنا البهجوري تفسيرا ولا تلميحا ولا يبدي استئذانا من أي نوع، بل يلف ذراعه حول ذراع قارئه ويقول في عفوية: هيا نزور إحدى الأسر القبطية في رحلتها من الصعيد الى الدلتا سعيا وراء الرزق. تلك هي أسرة عبد المسيح أفندي.

تبدأ السيرة بداية طريفة حقا. يقول الجنين وهو في بطن أمه: «تكورت داخل بطن أمي. لاصقا مابين قدمي وبطني. التحم رأسي بركبتي. كلي فضول وشوق، لم اتنفس بعد. تنفسي مرتبط بتنفس أمي. تأتيني الحياة من خلال السرة التي تربطني بها. رئتاها ترتجفان. ارتجف أنا أيضا. تتنفس. أتنفس بدوري. تضحك فأشعر برعشة تدغدغني. تأكل أو تشرب فأشعر بنشوة. اندفع في هزة إلى الأمام وهزة إلى الوراء. أحيانا أصعد وأحيانا أهبط لكنى غالبا أكون شبه نائم أو في غيبوبة جميلة».

«وتأتي ساعة الولادة. يرى الجنين نفسه قطعة من اللحم على هيئة إنسان. أجعل عناصره وتكويناته وكل تعقيدات الجسم البشري في جسمه. الدماء تسري في العروق. أجهزة يكتمل تكوينها. يبدأ الجنين يتدفع. يمزق الغشاء الذي يحيطه ويخرج من البيضة اللحمية. يصبح نبتة صغيرة وسط جبل اخضر. يطفو فوق السطح سابحا وسط العرق. يكاد يختنق مابين جدران عنق الزجاجة اللحمية. وفجأة ينفجر الغشاء ويختلط العرق بالدم. يخرج الوليد وهو يصرخ فيهلل الجميع».

هكذا رسم البهجوري لوحة الميلاد. لم ينس فنه التشكيلي وهو يخط بالقلم وسنجد هذه السمة واضحة في كل ماقدم في السيرة من شخصيات القلم يصبح فرشاة أو ازميل نحت، والفنان ينظر الى شخصياته «كتكوين» انظر كيف يصف الأم التي حملت الوليد الذي خرج من بطنها قبل سنوات قلائل: «وجه في العشرينات. حجم يميل الى المستطيل الأقرب إلى البيضاوي. هدوء بلا كلمة واحدة. ابتسامة تقترب من الحزن. خصلة شعر أسود برونزي تسقط على الجبهة المكتنزة. الشعر يحيط الوجه بإطار أسود لامع دقيق. تموجات الشعر تشبه تموجات نهر النيل كما في رسوم قدماء المصريين. في الوسط عينان محددتان افقيتان وحدقتان كستنائيتان. انف موضوع بعناية وسط كتلة الرأس. أهم مافي كتلة الرأس هو الجزء البارز من عظمتي الجمجمة تحت العينين. خطا الشفاه وخط الحاجبين يتوازيان في انتظام وسط كتلة الرأس التي تشبه أعمال المتحف القبطي».

هكذا نحت البهجوري تمثالا للأم خرج من سن قلمه بارزا متعدد الأبعاد.

كانت الأم التي تقدم وصفها تنظر إلى نفسها في مرآة مشروخة معلقة فوق حنفية خارجة من جدار سقط أغلب سطحه الخارجي كأنه يغير جلده.

كانت تتهيأ للقاء الرجل الذي أصبح من بعد زوجها: عبد المسيح أفندي. مدرس اللغة الإنجليزية في مدرسة الارسالية البريطانية. عدلت من خصلة الشعر الأسود الناعم، ثم رسمت عينيها من جديد بقلم الكحل الأسود كعيون المصريات القديمات.

مصر الفرعونية حاضرة بكل قوة في هذه السيرة. ولا عجب، فنحن في مدينة الأقصر. وعندما يأخذ عبد المسيح أفندي عروسه لتزور معه معبد الأقصر الرابض في حضن جامع قديم يطل على النيل. يفاجأ الزوج وعروسه بنحت بارز يحكي قصة الإله «من»، إله النسل. خجلت العروس ولكنها شعرت برعشة تسري في عروقها هي تتأمل صورته الحجرية البارزة وقد انتصب عضوه بزاوية حادة. نامت تلك الليلة في حضن الرجل الذي جمعتها به الكنيسة. جاءت معه إلى الصعيد إلى بلدته الأقصر تعطيه جسدها وهي تحلم بصورة الإله «من» وكان أن انجبت العروس ـ اسمها رحمة ـ ثلاثة أولاد: جميل وحنا. والولد الذي تقدم وصف خروجه من بطن أمه. اسموه «فلتس» وهو الولد الذي سوف يصحبنا ونصحبه طوال الصفحات المائتين والثلاثين التي تضمها هذه السيرة الذاتية.

ولد فلتس هذا قلقا، عالي الصوت، كثير الصخب، به رغبة عفريتية لدس انفه في شئون غيره. ودفعته حيويته الفائقة الى التلصص على الأشياء والناس، خاصة جسد المرأة. ويورد البهجوري وصفا رقيقا وعذبا لهذا التلصص على أجساد النساء، فيشرح بالتفصيل مايراه الولد، ولكن هذا يتم في إطار من «العفرتة» والرغبة في إحداث الشغب. ومن ثم لايترك الوصف أثرا استفزازيا ولا شهوانيا في نفوس القراء. يتمتعون فقط بمظاهر العفرتة ويضعونها في إطارها الصحيح: ولد تتقدم به سنواته الباكرة الى مشارف المراهقة.

إلى جانب مصر الفرعونية، تمثل مصر كلها بأقباطها ومسلميها وتحتل مركز الصدارة عن طريق مايجري لعبد المسيح أفندي مدرس اللغة الانجليزية في مدرسة تبشيرية. رماه على هذه المدرسة الاستعمارية ـ هو يعلم أنها كذلك ـ رسوبه في الكشف الطبي لدى التقدم للتدريس في المدرسة الاميرية. قام في نفسه إحساس متعارض بين إدراك أهمية اللغة الإنجليزية وشعور غير الواضح تماما بانه يتعامل مع اناس احتلوا بلده. لم يجد عبد المسيح أفندي حلا لهذا التناقض سوى الرجوع إلى شخصية الزعيم سعد زغلول. إنه القائد السياسي المفضل بإجماع الصعايدة من طبقته. يبقى خالدا باقيا لا بديل له، حتى ولا النحاس باشا

●●●

ترك عبد المسيح أفندي الصعيد إلى الوجه البحري، والتحق بالعمل مدرسا في منوف. فقد وعده العمل الجديد بزيادة في المرتب مقدارها جنيهان. ولكن العمل الجديد وفر له أيضا فرصة العطاء الجميل لأبناء الطبقات الفقيرة في الأقاليم. أولئك يحضرون الى الدرس من القرى المجاورة على ظهور الحمير، ومعهم ربطة من الخبز الريفي المستدير (البتاو) وقطع الجبن القديمة والبيض المسلوق. ينزل واحدهم عن ظهر الحمار بردائه الريفي. ضمن امتعتهم بنطال يحشرون فيه الجلباب كأنها قميص طويل. في القدمين حذاء بسيط بساق عارية بلا جورب. من شروط دخول المدرسة ارتداء البنطال والحذاء، والتلاميذ أولاد جميع الفئات والمهن وأصحاب الحرف، وأولاد الموظفين الصغار والمرضين والفراشين والبوابين. هؤلاء يلقي عبد المسيح أفندي أمامهم حلمه الرائع الجميل: أن يصبح شباب مصر كلها أطباء وأساتذة وشاغلي وظائف في الخارج. سيأتي اليوم الذي ينبغ فيه أبناء مصر في أنحاء الكرة الأرضية. فتراثنا عريق وذكاء الجيل القادم سيكون له شأن كبير في نشر هذا التراث. سيظهر بينهم العالم والمؤرخ والطبيب والمعلم والباحث والفنان. سينتشر هؤلاء جميعا رافعين راية مصر في بلاد الفرنجة.

آمن عبد المسيح أفندي بهذا الحلم الرائع، ووجد تحقيقا مجيدا له حينما تولى العالم الكبير الضرير طه حسين منصب وزير المعارف، وأطلق صيحته المشهورة: التعليم ضرورة كالماء والهواء

●●●

يلمس جورج البهجوري نقاط التماس بين المسلمين والأقباط لمسا رقيقا واعيا. يصفع الشيخ عبد المهيمن، مدرس اللغة العربية في مدرسة الارسالية الانجليزية في منوف الولد فلتس. ابن زميله عبد المسيح أفندي، على خده صفعة شديدة، لأنه نصب الفاعل ورفع المفعول، فيغضب عبد المسيح أفندي ويشاركه الغضب زملاء له ولكن بطرس أفندي فضل طي الملف. أصبحت الحادثة مدار حديث الأساتذة والتلاميذ، ولكن معظمهم اعتبرها حكاية عادية، سببها أن فلتس أخطأ في النحو.

ويزور الشيخ مختار، قارىء القرآن ذو الصوت الجميل منزل عبد المسيح أفندي ليتفق معه على درس خصوصي لابنه في بيت الشيخ. يمزح معه عبد المسيح ويقسم اسمه قسمين: الشيخ «مخ طار»! ويرد الشيخ قائلا: نحن نحبك كثيرا جدا يا أستاذ، ليس لأنك تعطي دروسا لابني في المدرسة في لغة الفرنجة، ولكن ـ هنا يصمت الاثنان برهة ويضيف الشيخ: بل لأن لك قلب مسلم!

والى جوار هذا يضع البهجوري علامات أخرى من الامتزاج الودود بين القبطي والمسلم. فتاة اسمها زيزف تزوجت من حسن محمد علي بعد قصة حب عنيفة. ويقول عطا الله أفندي لشقيق زوجته اسحق: «انت عاجبني يا اسحق، بتسمي اسماء وسط. علشان الأولاد يبقالهم مستقبل ومايبقاش عندهم مشاكل في الدرجات والتعيينات. البنت معلهش سميتها ماري، زي اسم العذراء. لكن الولد سميته ماجد واللي بعده ممدوح. دي اسماء عصرية جميلة ومشتركة انا سميت ناجي والولد الثاني حاسميه سعد زغلول. فاكر لما ولعت ثلاث شمعات: واحدة: عدلي يكن، والثانية: سعد زغلول والثالثة: مكرم عبيد؟ ولكن شمعة سعد هي اللي كسبت.».

وتحل ليلة المولد النبوي. يفرح فلتس فرحة كبيرة ويخرج مع شقيقه حنا الى وسط البلد للفرجة والاستمتاع بليلة العيد. الانوار في كل مكان في السرادقات والافراح. ويصفق فلتس في وسط زفة المولد واقبال جوقة من مداحي الرسول بملابسهم الزاهية المزركشة.

ولكن الامتزاج الأعظم بين الاقباط والمسلمين يعبر عنه استشهاد البطل «فوزي فارس» في صحراء سيناء. فلتس هو ابن خالة البطل. طالما حمله البطل على كتفه وهو رضيع واخذه من يده الى بيوت الاقارب والأصدقاء. بذل الملازم أول فوزي فارس روحه وروى بدمه أرض سيناء. روى تربتها الجافة فشقت الأديم نبتة بذرة جافة منسية، تلتها مئات وألوف وألوف. ازهرت النبتة وخرج منها وردة مشتقة من لون الدم. بقيت حمراء بفروعها الخضراء في تلك البقعة التاريخية من حدود سيناء مصر وأرض فلسطين. تاريخ ميلاد الزهرة هو ذاته تاريخ استشهاد البطل فوزي فارس!

هل أنا في حاجة إلى أن أقول ان ماقدمت لا يعدو ان يكون شريحة صغيرة من الجسم الكبير الذي تمثله سيرة: «ايقونة فلتس؟» يمد فلتس وجوده الدائم عبر السيرة. في أيامه الأولى، بعد أن غادر بطن أمه ظل يعتقد أنه كان طائرا مغردا على الأشجار في حياة سابقة ثم أصبح له تكوين لحمي آخر. يهرش أحيانا نهاية كتفيه بحثا عن الجناحين المفقودين عندما تقدمت به الايام زرع دليما أحمر في الأرض وظل يتعهده ويظن انه سيورق وتظهر له ملاليم كثيرة. لا يورق المليم بل يختفي. اخذه أحدهم. فيصاب الولد بخيبة الامل ينتقم لنفسه من لطمة الشيخ عبد المهيمن فيختبيء مع صديقه منير عبد العزيز خلف سرداق عزاء كان الشيخ جالسا به ويتبادل الاثنان على ظهر الشيخ لكما ويلوذان بالفرار.

وحين بلغ الخامسة عشرة ودخل كلية الفنون الجميلة فتح يده اليمنى التي كانت تحمل صورة غير محددة قبض عليها الطفل فلتس بيده باصرار. الآن وجد الصورة واضحة. كانت تحمل رسم ايقونة العذراء والطفل. ومن ثم جاء اسم السيرة: «ايقونة فلتس» فلتس المهذار، الثرثار، الذي يتحول إلى فنان مرموق.

أربعة آلاف شمعة فى الأقصر

بقلم: الفريد فرج

أضيئت أربعة آلاف شمعة في معبد حتشبسوت بمدينة الأقصر في حضور السيد الرئيس حسني مبارك والسيد رئيس الوزراء والوزير الفنان فاروق حسني وعدد كبير من الدبلوماسيين والمراسلين والصحفيين والمثقفين والفنانين والطلبة.. حيث أقامت وزارة الثقافة احتفالية جنائزية في موقع الحادث الإرهابي المروع أمام معبد حتشبسوت وأطلقت رسالة طيبة الى العالم، التي كتبها نجيب محفوظ وقرأها عمر الشريف.. رثاء للضحايا وعزاء لذويهم ومواساة لشعوبهم ولأهل طيبة والمصريين جميعا.. وقد كنت طوال شهر نوفمبر الماضي أروي عن الأيام العجيبة التي خرج فيها الملك توت عنخ آمون الى الدنيا بعد طول احتجاب في شهر نوفمبر ١٩٢٢ وانطلقت أنباؤه على اجنحة الأثير الى اربعة اركان الأرض كأسراب الحمام البيضاء تحمل اليها رسالة ام الحضارات وحكاياتها المثيرة.

تحدثت عن الملك الذهبي الصغير وزوجته الجميلة ومأساتها، وعن عالم الآثار هوارد كارتر الذي توصل الى الدرج المؤدي الى باب الملك، وعن اللورد كارنارفون الذي اخذته مغامراته الى الأرجنتين والى جنوب افريقيا والى المانيا ثم الى مصر ليمول حفريات هوارد كارتر التي توصلت الى اعظم كشف اثري في التاريخ وهو الكشف عن مقبرة توت عنخ آمون.

كنا في سياق ذلك الحديث عن قمة التاريخ وام الحضارات وطيبة المتألقة.. حين انطلقت فجأة رصاصات غادرة امام معبد حتشبسوت وبين اعمدته لتصيب عشرات السياح.. وفي الواقع لم تكن الرصاصات هي التي بلغت أسماع جميع المصريين وأسماع العالم، فقد احتواها ودوى فوق دويها شر كبير، انطلق من قمقم مظلم صغير، وأطلق سحابات الكراهية وعنف التطرف وبشاعة القسوة.. وسقط قتلى وجرحى بين من لم يجتمعوا في رحاب حتشبسوت الا اعجابا وحبا لمصر ولدورها الحضاري، ولأبنائها الذين أضاءوا أرض الله بالعلوم والفنون والآداب فكانوا فجر التاريخ.

ومنذ ان وقع ذلك الحادث المروع باتت طيبة في صمت الذهول والإنكار والحزن والغضب.. وفي النفوس كلمات تريد أن تنطلق، وغضب وأحزان تريد ان تعبر عن نفسها.

وقد رأت وزارة الثقافة ووزيرها الفنان فاروق حسني أن تجمع كلمة المثقفين وان تذيع على العالم رسالة طيبة من طيبة نفسها، في احتفالية جنائزية مهيبة.. رثاء للضحايا وعزاء لأهليهم ومواساة ومشاركة ودعوة للتضامن العالمي ضد ظلام الإرهاب والعنف والشر..

وقد رأيت البر الشرقي والبر الغربي يوم الاحتفالية، في الصباح الصحو وتحت سماء صافية. وفي المساء الشفاف الذي تتألق نجومه كما لا تتألق في أي مكان آخر..

وطيبة الأقصر لا تزال في صمت الذهول والإنكار والغضب والحزن.. هجرها زوارها الذين يملأون عادة رحابها بأجراس اللغات الشرقية والغربية، وبالمرح والحب وروح النزهة في الإجازات..

الآن تحيا طيبة في السكون وتتأمل أيام الشتاء المقبلة وتنتظر اجازات الطلبة وتنشيط السياحة الداخلية.

معبد الأقصر مضيء.. للغائبين، ولكن ما أروع أعمدته وإيحاءاته المعمارية والفنية التشكيلية وعمق الزمن فيه (!)..

وأمام روعته تذكرت قول صديق عزيز من علماء الآثار المصريين أنه لا يحب رحلات الطلبة والتلاميذ الصغار الى مناطق الآثار، ولما لاحظ عجبي من قوله صاح ساخطا: «وهل رأيت هؤلاء الأطفال والصبية والبنات يغنون ويدقون الدفوف ويرقصون في ساحة الهرم أو بين مقابر الأجداد في وادي الملوك.. كما يفعلون في حدائق القناطر؟!.. وهل رأيت مثل هذه الهيصة في رحاب متحف اللوفر بباريس أو أكروبول أثينا؟!.. ولماذا لا يعلم الأساتذة تلاميذهم شيئا قبل جمعهم للنزهة بين الآثار؟!

وقفت أمام معبد الأقصر أسأل نفسي: لماذا كان كل زوار حتشبسوت اجانب.. من اليابان والمانيا وانجلترا؟! ألا يذهب المصريون الى مناطق الآثار في الإجازات؟! وإذا نظمت المدارس رحلات الى الآثار فهل يصنع كل الطلبة ما شكا منه صديقي عالم الآثار؟...

مدينة الأقصر أنظف المدن المصرية، لو لم أكن مخطئا. ولعلها أن تكون أيضا أقلها تلوثا، ومثلي ممن أجروا جراحات القلب يملك احساسا مرهفا بنقاء الهواء ويستطيع ان يصدر مثل هذا الحكم أو هذا الرأي.. وصناعات الأقصر الشعبية والفنية جميلة جدا، ولعل صناعها لا يزالون يملكون المهارات المتوارثة منذ آلاف السنين أو يملكون الذاكرة التاريخية الكامنة التي تطلق قدراتهم الإبداعية.

ولكن لماذا تبدو هذه المدينة الجوهرة المتألقة خالية بعد أن هجرها «الخواجات»، ولماذا لا يزدحم في أنحائها المصريون.. وهي في كل حساب لا تقل جمالا في أي تقدير عن الاسكندرية في الصيف أو عن الساحل الشمالي الذي تدفق المصريون لسكناه وقضاء إجازات نهاية الأسبوع فيه.

ألا تعني لنا طيبة شيئا.. غير إجازة مرحة نرقص لها على إيقاع الطبول؟!

وماذا أقول وأنا في الأقصر عن تعديات بليدة تحدث حول آثار مصر الإسلامية في القاهرة وحول شارع المعز لدين الله الفاطمي، وآثار مصر القبطية في مصر العتيقة وأديرتها الأثرية التي لم توضع بعد على الخريطة السياحية المحلية للطلبة والشباب مسلمين ومسيحيين..

ولكني أتذكر أيضا ان أطفال العالم يدرسون في مدارسهم بكل اللغات عن تاريخ مصر أكثر ـ ربما ـ مما يدرسه أطفال المصريين. أما تاريخ مصر القبطي فليس جزءا من المنهج الدراسي، وأما التاريخ الإسلامي فهو أصبح أيضا مع كل تاريخ مصر مادة اختيارية كما نقرأ ونسمع.

ومن العجيب ان وزارة التربية والتعليم لا تلاحظ أن لكل بلد خصوصية.. فالبلاد الصناعية خصوصية التعليم فيها ومادته الأولى التكنولوجيا والعلوم البحتة، وبلاد تنتج البترول خصوصية التعليم فيها لابد ان تكون الجيولوجيا والتعدين.. ومصر خصوصيتها الأولى هي التاريخ والحضارة ـ صدقوني ـ السياحة لمصر سياحة ثقافية وتاريخية، ودور مصر السياسي والأدبي في العالم تحققه بثقلها التاريخي والثقافي.. ومصر يمكن أن تصبح في المستقبل القريب «حديقة» العالم الأثرية، وربما قد ادرك غيرنا هذا قبلنا واكثر مما ادركناه، فمساهمة العالم في نقل معبد ابي سنبل وفي اقامة متحف النوبة ومكتبة الاسكندرية ومنارتها في المستقبل والكثير من الحفريات الأثرية.. وغيرها من المساهمات لا تقارن باي مساهمة عالمية في بلد آخر في العالم من ناحية الحجم المادي وحجم الاهتمام..

ومع ذلك اشعر فجأة وأنا اتلفت حولي في البازار المقفر بالأقصر اننا نغترب عن تاريخنا، اننا نعيش في التاريخ مغتربين..

اننا غرباء في الزمان لأننا لا نعرف عناصر انتمائنا للزمان وركائز الصلة بالأيام.. فإذا شبابنا يتعلم الطب والهندسة وتقنيات الزراعة والكيمياء وأصول التقاضي على مقتضى القانون دون ان يخطر على بال المؤسسة التعليمية ان تعلم الشباب المصري من هو.. وكيف سافر اجداده في الأيام الى العلوم والفنون وفي رحلة الإيمان والانتماء والبناء والحضارة، وانشأوا الكتابة وكتبوا بها معاني الفضل والفضائل، وصنعوا لبلادهم دورا مع الأيام ودورا مع العالم هو جوهر العقيدة والهوية والسياسة والاقتصاد والسعادة وتواصل الأجيال. وان خصوصية مصر هي انها اقدم الشعوب الحية التي تواصلت اجيالها بلا انقطاع آلاف السنين.

اننا نريد لشبابنا ان يتعلموا الحياة في التاريخ، والاستمتاع بالخصوصية المصرية التي وهبها الله للمصريين..

تاريخ المصريين ليس في مقام المادة الاختيارية للتلاميذ أو للناس.. فالإنسان المصري يعيش في حتمية التاريخ ومصر هي عنوان التاريخ وهي أصل علوم التاريخ.. فلم يدون شعب التاريخ مثلما فعل المصريون على حوائط المعابد والمقابر لتبقى على الزمان، ثم كتبوا تاريخهم على الأوراق وفي اروع وابقى المخطوطات فكان لمصر اعظم المؤرخين في التاريخ الإسلامي حتى عصرنا الحديث.. سلسلة متصلة من المؤرخين لا أعلم لها نظيرا في سائر الأمم ـ إن صح تقديري.

ولا أضع كل العبء في تعريف المصريين بالتاريخ على المدرسة، فإن الإعلام والثقافة والحكم المحلي عليه في ذلك عبء ومهمة.

ومن الغريب اننا لا نزال نعمل على تركيز التاريخ في مدينة الأقصر، وعندنا مناطق للحضارة والآثار في المنيا وسوهاج وقنا والشرقية تنتظر التطوير وتكثيف عمليات الكشف.. كما أن مناطق كثيرة للوجه البحري تضم آثارا إسلامية غنية تحتاج إلى المال والجهد وتعاون الحكم المحلي والمحافظات لتصبح مزارات مهمة للسياحة الخارجية والمحلية ـ فضلا عن كونها ركائز للهوية المصرية في التاريخ.

انني اريد ان نقف لحظة ونتأمل.. لماذا وقع بيننا وبين التاريخ ما وقع من وحشة وغربة وميل للتجاهل.

وقد قرأت ذات مرة رأيا يقول ان «علم المصريات» الأوروبي Egypt olsgy لم يربط الاكتشافات الأثرية والتاريخية بالمصريين المعاصرين وبالتاريخ المصري الحديث.. لنزعة عنصرية غربية كانت سائدة في القرن التاسع عشر.

ونفس هذا النزوع العنصري هو الذي احدث في الفكر الأوروبي ذلك الميل لاعتبار الإغريق ثم الرومان هم أباء وأجداد الحضارة الأوروبية ومنابعها الأولى ـ دون النظر الى ما في هذا الاعتبار من مفارقة وتناقض واضح.. حيث كانت الحضارة المصرية اسبق من الحضارتين الرومانية والإغريقية وكانت جامعة اون (عين شمس) ومدرسة الاسكندرية ومكتبتها هي المدرسة التي تعلم فيها افلاطون والرياضي فيثاغورث وأصحاب الأفلاطونية الجديدة والجغرافي بطليموس..

كما كانت الحضارة الإسلامية المصرية والأندلسية هي التي ارسلت لأوروبا شرارات النهضة الأوروبية المعروفة في الشعر والقصة وفي علوم الضوء والصوت والكيمياء والأرقام والجبر والتدوين..

ولأن الفكر العالمي اليوم يميل الى رأب هذه الصدوع وحل هذه التناقضات الفكرية والفلسفية.. فإن المدافعين عن الميل القديم للنزعة العنصرية يتحدثون اليوم كثيرا عن «صراع الحضارات» في الحاضر والماضي في مواجهة الميل النبيل الحديث الذي يطرح فكرة «تواصل الحضارات» وفكرة «تكامل الحضارات» وفكرة «تمازج الحضارات».

.. وهذه كلها كانت خواطري في طيبة مع اعجابي الدائم وتحياتي للكاتب الكبير نجيب محفوظ ورسالة طيبة الى العالم التي أرسلها في احتفالية وزارة الثقافة الى العالم، وربما الى المصريين ايضا والى شباب مصر والى المستقبل.





فـوزى فـهـمى وفـكـر النخبـة

د . فوزى فهمى

من الكتب الجديرة بالمناقشة والتقدير من إصدارات مكتبة الأسرة هذا العام كتاب [الثقافة والتجديد] للكاتب والناقد د. فوزى فهمي رئيس اكاديمية الفنون، فرغم صغر حجمه إلا أنه مكثف الرؤى مثقل بالقضايا الخلافية متقن الأسلوب والتحليل يستند علي وعى نقدى ثقافي رحب محيط وملم بتغيرات العصر الفكرية والثقافية ومرجعياتها السياسية والاقتصادية والتي يمر بها العالم الآن، تعكس منظور النخبة الثقافية في بلادنا وتؤكد تلاحم خبرات وممارسة استاذ اكاديمي مسئول عن دراسة مناهج واتجاهات الفنون في جامعاتنا، وتخريج طاقات خلاقة فنية وهذا إتجاه رحب به من البداية وإن كنا نختلف مع بعض منطلقاته المتعالية واحكامه التي تضع المنظومة الثقافية للمجتمع في درجة اولية عن حركة وجدل صراع القوى والمصالح الاجتماعية والتغيرات الجذرية والتحولات التي يخضع لها الاقتصاد المصرى الآن من فوضى وخصخصة وتسليم مطلق بآليات السوق الحرة ورفض التخطيط والتبعية للنظام الاقتصادى العالمي الذي يخضع لهيمنة القطب الواحد للولايات المتحدة الأمريكية.

وهذا الكتاب يضم محاولة لاستقراء مفهوم [التجدد] أمام المستجدات التي تجرى من حولنا، وفي مواجهة علاقات السيطرة وإمتلاك القدرات من خلال قراءات لمواجهات المنظومة الثقافية، وكيفية تشكيلها للرفض العملي، أمام (فقدان المعنى) والذي يستولد المقاومة التي تستند على نتاجات عملية للمبادلة الثقافية للقيم والمعايير والمعتقدات والمواطنة، وكل مالديها من تعدد القوى التي تحمل (معنى) فعليا مشتركا للمجتمع يعكس شراكة المصير، لكن دون عزلة أو تكلس أو قطع أو تقزيم - بل بتنشيط اشكال فعاليات الفكر بتجدد ادواتها المعرفية، وإعادة تأسيس صيغ تعاملها مع العالم ومعالجة راهنها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في إطار ازمتها ودون إلغاء الآخر

● غير أن الكاتب يؤمن إيمانا مطلقا بأن المجتمع المصرى واجه تحديات متعددة في تاريخه حقق بعضها نجاحات واصابته في بعضها إخفاقات، وتستند مرتكزات نضاله على رفض (تغييب الذات) و(تكريس الأمر الواقع) ومهما تبدت صور هذا الرفض، سواء كان الرفض نضاله مباشرا معلنا أو مستترا مقنعا إلا انه كان بالدرجة الأولى نضالا ثقافيا تحكمه طبيعة المنظومة الثقافية المصرية.

● غير أن المؤلف لايكتفي بمناقشة القضايا النظرية لهذه الاشكاليات الفكرية بل يقدم إجتهادات في رؤية المشروعات الاستراتيجية للدولة ومدى تفاعلات المنظومة الثقافية في توجهها فهو يهتم بثروة مصر البشرية من العلماء والعاملين ومدى وعيهم لتقنيات العصر والثورة التكنولوجية وتطور وسائل الانتاج، وقضايا العولة وثورة علوم الاتصال فيناقش [البحث عن آلية لتنمية الدلتا الجديدة] و [ثقافة التنمية والتجدد الاجتماعي والانتصار على الجغرافيا]

على أن أهم الفصول الجديرة بالمناقشة والتي تقدم منظورات جاءت في دراسته عن [التجدد وليس القفز على الثقافات.. قراءة في تجربتي اليابان [والاتحاد السوفيتي] ودراسة [التجدد: وليس انتهاك الثقافات .. الثقافة المصرية في مواجهة فقدان [المعنى]

● وبالكتاب أحكام عامة جامعة ينقصها التوثيق والاستقراء الوضعى كقوله(أن نجاح أى مشروع إقتصادى يعتمد بالدرجة الأولى على ثقافة المجتمع ومشروع تنمية جنوب الوادى يرتكز نجاحه على طبيعة الثقافة المصرية التي تمتلك القدرة على طرح منظور نقدى عن الواقع الاجتماعي)

عبد الرحمن ابو عوف

ونتساءل بدورنا هل المجتمع المصرى متجانس موحد؟ الاجابة الأولية تقول عكس ذلك تماما فثمة صدع يعاني منه المجتمع المصرى فيشكل بنيته الطبقية الآن وهو التوجه نحو تعزيز الملكية الخاصة ونمو طبقات طفيلية وكومبرادور وسمسرة واقتصاد إستهلاكي في حين تظل عملية الحكم والسلطة قائمة على نيول الشمولية حيث الحزب الوطني الحاكم وهو حزب فوقي كذلك التحكم السلطوى في الاعلام المسموع والمرئي والمقروء وإضعاف إستقلالية حركة الاحزاب المعارضة.. كل هذه البنى المؤسساتيه تنعكس على خلط مزعج في المنظومة الثقافية ولايوحدها كما يرى المؤلف وبالتالي ينعكس على عملية ادارة المشروع الاقتصادي وتوجهاته .

أيضا يتبدى مفهوم الكاتب لاشكالية التجدد كمفهوم مثالي يتجنب الازمة التي يعيشها التحديث في مجتمعنا الذى يعاني من قطبين متناقضين هو مايحدث في العالم من ثورة تكنولوجية ومجتمع المعلومات وعلوم الاتصال ولغة الالكترونات وبين الاتجاهات السلفية الجاهلية الظلامية مما ادى بالمنظومة الثقافية المصرية للتخلخل والوقوع في إنتقائية المنهج.

ايا كان الأمر فهذا الكتاب يطرح الأسئلة دون أن يقدم اجابة لذلك .. إنه وضع الوعي قبل الفعل والممارسة

اصدارات جديدة

الأعمال الشعرية للشاعر كمال نشأت

صدر للشاعر الكبير كمال نشأت المجلد الأول من اعماله الشعرية وتحتوى على ثلاثة دواوين هى «جراح تنبت الشجر» والنجوم متعبة «والضحى في انتظار».. أحلى أوقات العمر وهو من ابرز رواد شعراء التفعيلة في شعرنا المعاصر.

●

قضايا الحب والحرية

قالوا لى.. كتاب جديد صدر للكاتبة عائشة ابو النور يضم مجموعة من الحوارات الصحفية مع عدد كبير من كتاب مصر وفنانيها ومثقفيها يتناول الكتاب قضايا الحب، والمرأة والحرية.

د. جاب الله أمين عام المجلس الأعلى للآثار:

إعداد خطة شاملة لحماية الآثار وتسجيلها بالكمبيوتر

قطاع الاثار من اهم واخطر القطاعات في مصر.. ليس فقط لانه يمثل تاريخا عريقا.. ولكن لان الاثار تمثل مصدرا من أهم مصادر الدخل القومي في مصر من خلال السياحة .. ولقد شهد هذا القطاع متغيرات كثيرة.. ولكن أخيرا تولى المسئولية فيه دجاب الله علي جاب الله الذي اصبح امينا عاما للمجلس الاعلى للآثار.. ماذا يدور في فكر الرجل وماهي خطط المستقبل.. وكيف يرى مشاكل الاثار حماية وترميما..

● متى يكون لدينا حصر شامل لاثار مصر؟

■ قبل هذا كانت هناك معلومات كثيرة ولكن حصر الاثار لم يكن موجودا .. فنحن نريد الآن ان نتعرف على حالة الاثار. وعندما نقول حالتها فلايمكن ان نقول ان هناك معبدا او مسجدا او سبيلا فلابد لن نعرف حالته من ناحية والظروف المحيطة به من ناحية أخرى. ولهذا فانت لاتقومين بعملية حصر بل تقييم للوضع حتي تصبح اولويات الدراسة والترميم سلمية. ولك ان تتصورى ان المخازن مليئة بالاثار وان سقارة وحدها بها ٥٨ مخزنا وهي في النهاية مجرد موقع اثرى من عشرات المواقع ومع هذا فالاثار منها مسجل ومنها غير مسجل. ولهذا فلابد من عمل حصر وادخال التسجيل بالكمبيوتر. وسنعمل ان شاء الله برنامجا متكاملا يسجل الاثر بالكلمة والصورة

● نقطة أخرى مرتبطة بالحماية اود ان اثيرها وهيعن وجود خطة شاملة لحماية الاثار الاسلامية والقبطية.. فدائما نسمع عن هذه الخطة ويتكرر الكلام منذ عدة سنوات والى الآن لانعلم عنها شيئا؟

■ اولا أي عمل دون ان يكون بناء على برنامج أو خطة موضوعة لامعنى له لان هذا يؤدى الى ان نعمل بالقطعة وحسب الظروف ومعظم شغلنا يكون رد فعل. فاذا وقعت مئذنة نقوم بالعمل في الجامع ومثلا اذا تعرض كتف ابوالهول للسقوط نقوم بترميمه.. فلو عملنا حصرا فسوف تصبح لدينا خطة اولويات للعمل في الاثار المهددة اما بالسقوط او الزحف السكاني او الزراعي. واى انسان يرى الاثار الاسلامية في القاهرة يحزن. وحكاية ان الزملاء صرحوا فلا يلامون لاننا لسنا وحدنا في الساحة فمعنا محافظة القاهرة ووزارة الاوقاف. فبعض الاثار اسجلها اثرية من الناحية القانونية ولكن لا استطيع التدخل الا باذن من وزارة الاوقاف. فهناك بعض الناس تسكن في الاثار الاسلامية او تستخدمها كمحلات لا استطيع ان ازيلها لان من يستخدمها حصل على تصريح من محافظة القاهرة. وسوف يقول اين يذهب ولابد أن تبحث له المحافظة عن مكان وهناك من يعتبر مكانه اكل عيش، ولهذا فكل للزملاء السابقين حاولوا باخلاص وسوف نحاول ايضا ولكن لابد ان نفهم المشكلة بكل ابعادها.

د . جاب الله

نحاول مواجهة أخطاء الترميم في بعض المواقع الأثرية

● ومع هذا فنجد الاتهامات الموجهة للمجلس تقول انه يولي اهتماما كبيرا بآثار القاهرة في حين لايحدث هذا مع آثار الاقاليم الاخرى؟

■ في هذا لهم ايضا حق.. ولكننا سنعمل بمبدأ البعيد عن العين قريب من القلب.. ولهذا بدأت اصرح عن آثار الصحراء والمناطق النائية وقد اخرجت ملفات انقاذ معبد هيبس في الواحات الخارجة وسوف نبدأ التنفيذ. واى مشروع سينفذ سيعين له مدير مختص وياحبذا لو كان اثريا او مهندسا. وايضا لدينا مشروع تطوير هضبة الهرم والوزير مهتم جدا بالموضوع لانه للواجهة الحضارية لمصر. وبالفعل عينت له مشرفا مهندسا مسئولا من الالف للياء وأسأله لان الوزير سيسألني وله حق.

● وبالنسبة لعملية الترميم عموما هناك قضية مثارة بشكل عام وهي تساؤل محدد عن السبب وراء اعادة ترميم بعض الاثار التي سبق وقام المجلس بترميمها منذ سنوات فما المشكلة بالضبط؟

■ الترميم عملية فنية عالية تحتاج اشياء كثيرة منها المرمم الماهر والعالم المتخصص لاننا نستخدم مواد حديثة كالكيماويات فلو استخدمت بطريقة خطأ يكون ضررها اكثر من نفعها. ولابد من معرفة طبيعة الاثر نفسه هل هو من خشب او عاج او معدن وبعد الترميم اين وضعناه وماذا كانت حالته قبل الترميم.

فاحيانا نعود مرة اخرى في حالات معينة فقد قمنا بترميم ابوالهول ولكن ماذا نفعل مع الريح التي تحمل الرمال التي تشبه تأثير السنفرة. ويمكن ان يحدث هذا بشكل مختلف في الصعيد فبعد ترميم الاثر قد تزورنا السيول فماذا سنفعل؟

● ولكن هناك من يقول ان هناك اخطاء في عمليات الترميم التي تم اسنادها لشركات غير متخصصة؟

■ هذا مؤسف .. ولكن كل ما أعرفه ان زملائي حريصون جدا على عمل الهيئة واعرف ان هناك قواعد وقوانين تحكمنا كلنا ونحن نعمل في الاطار القانوني والاخلاقي واذا ارتكب انسان اى خطأ يحاسب عليه.

● على ذكر الزملاء ارتفع عدد العاملين بالمجلس لاربعة عشر الف شخص حسب تقرير الجهاز المركزى للتنظيم والادارة وهذا العدد ضخم جدا؟

■ تفتكرون ان الاثار التي تغطى مصر كلها من البحر المتوسط وحتى الحدود مع السودان في الجنوب ومن فلسطين في الشرق الى ليبيا في الغرب، وفي كل قرية وكل نجع ومدينة وكفر حتى في الصحراء تكفي فالاثار منتشرة وتقول اربعة عشر الف عدد كبير بالعكس.. فعندنا عدد كبير معينون بشكل مؤقت لاني محتاجهم والى الان لا استطيع ان اسلمه عهدة لان القوانين لاتسمح. فاريد من الجهاز المركزى ان يدرك مدى انتشار الاثار المصرية بكل انواعها وعصورها على مستوى القطر المصرى ومدى أهمية هذا التراث الاثرى لانه جزء من التراث الانساني وينظرون الينا بعين العطف نحن الان نصرف على انفسنا لنا دخل من الاثار نصرف منه عليها والان اصرف منه على

حوار: **هالة أحمد زكي**

المرتبات. فهناك موظفين في الدولة ومسئولة عنهم وتدفع لهم الاثار والافضل ان تدفع ليم الدولة لانهم موظفوها وكل قرش يدخل الاثار ينفق على مشروعات البحث والتنقيب والدراسة والترميم والحماية والرعاية حتى اسلمها للاجيال القادمة في حالة جيدة وللدولة ان تحاسبني على كل قرش دخل الاثار.

● والميزانية عموما يا . د. جاب الله؟

■ لو عندنا ٢٩٠ مليون جنيه فعندنا مشروعات لو اردت ان ابدا فيها بمئات الملايين من الجنيهات وتقسم هذه المشروعات بطريقة مرحلية وعلى حسب الاولوية ولو حصلت على ميزانية اكبر بدلا من ان نعمل في مشروع سنعمل في اثنين وهذه اموالنا وبحكم القانون يحصل صندوق التنمية الثقافية على ١٠٪ والمحليات ١٠٪. ويصلنا من نصيبنا ٨٠٪ ونحن لن نخالف القانون. مادام ان هذا مبدأ قانوني اقرته الدولة فنحن ملتزمون به. ولكن كل مانرجوه ان ترعانا الدولة وتدعمنا.

● وتأمين المتاحف بعد البعثات وخاصة المتحف المصرى

■ نجحنا في تأمين المتحف المصرى على اعلى مستوى بكل سبل التكنولوجيا الحديثة ونفس الشيء بالنسبة لمتحف الاقصر والنوبة الجديد. وهناك خطة متكاملة لتأمين المتاحف الاخرى والاكيد ان قطاع المتاحف يضع هذا في اعتباره

● وهل سيلغي متحف الحضارة الجديد مهمة المتحف المصرى؟

■ المتحف المصرى مخصص للاثار المصرية اما المتحف الحضاري فيتتبع تاريخ الحضارة منذ نشأة القطر المصرى حتى ان به قسم نباتات متحجرة وعصور ماقبل التاريخ ثم دخول المسيحية والاسلام. والوزير مهتم به جدا ومكانه قد تحدد على تلة مرتفعة في طريق مصر الفيوم. والايطاليون يعملون كاستشاريين وسوف نعمل في هذا المتحف على اساس الاطار العام لرؤية وزارة الثقافة .

تبقى لنـــا مصـــر

❜ الى شوقى الخالد في ذكراه ❛

شعر: **محمد الفيتورى**

يبْقى لنا خالداً من شعرك.. الذهَبُ المنقوش في شُرُفات الشمس والنغمُ
يبقى لنا نهرك الفضيُّ منسكباً حيث الرعاةُ الرمانيُّون والعدمُ
يبقى لنا صوتك العالي، وقد هرعتْ اليك تستبق القاماتُ والقممُ
تبقى لنا تلكم الآياتُ سابحةً بين المجرات، لا موتٌ ولا هرم
تبقى لنا مصر في عينيك لؤلؤةً مكنونةً حارساها النيلُ والهرمُ
يبقى لنا منك ما لا تستطيع يدٌ ترْقى اليه، وما لا يستطيع فمُ

●●●

خمس وستون حلْماً مائلاً وكما مرّت غيوم الليالي مرت السُنُمْ
خمس وستون، والساحات تغْرق في سحائب الدم، والأشباحُ ترتطمُ
والأرض تطوى جناحيها على زمنٍ يطوى جناحيْه مقهوراً وينهزمْ
والغربُ حيث تركتَ العرب، رايتهم الفُ، وأمتُهم في ارضها امم
سدًى تدور رحاهم.. اينما ذهبوا تراكمُوا.. واستبيحت منهم الحرم
مُهمّشونَ يتامى العصر، ليس لهم من حفلة النصر إلاّ العّي والصنمْ
يستمطرون سحاباً لَيسَ يمطر مظلوماً.. ويبسط كفيه لمن ظلموا
أولاعهم سادةُ الدنيا القديمةُ.. والدنيا القديمة مهما أزينتَ حلم
اولاعهم نصبُ مزهوةٌ صدئت عظامها، وكسا الوانها السقمُ
أولاعهم يا امير الشعر، فارثِ لمن نسوك، قبل صياح الديك وانهزموا.
بلى نسوا وعيون الحق شاهدة أن الخنوعَ جحيمٌ، والطموحَ دمُ
وان بعض وصايا الأنبياء لهم ان لا تخضعُوا بماء الذل واقتحموا
وان اعداءكم اعداءُ امتكم كُثرٌ. وانهم باقون حيث همُو
وان عصراً صليبياً يكاد اذا تخاطفتكم صقورُ الغرب ينتقمْ
وان ثمةَ سيفاً في السماء فقلْ للحاكمينَ اعبلوا في الناس واحتكموا
وقل لمن حسب الأيام لعبته ان الإله في خلقه حكمْ

●●●

بلى نسوا يا امير الشعر فأنكفأوا بعْضاً على بعضهم في الحرب واقتسموا
وخانَ من خان منهم وهو متّشحٌ وعارُ تاريخه من فوقه علمْ
وهان منْ هان، والإنسان ان سقطتْ اوطانهُ سقط الإنسانُ والقيمْ
وباع من باع منهم ارضه ثمناً لعرشه، فاعتلاه وهو مُنهزمْ
وسال شيٌ من الأعناق تعرفه الأعناقُ، واختلط الجزّارُ والغنمْ
وكان يا ما كان ياشط الخليج فهل ترى رمالك ان النار تضطرمْ

●●●

بلى، ولي من هموم العصر اعمقُها جُرحاً، ولي من دموعِ الناس مالهمو
وَلى اليك التفاتاتُ الحنينُ وبعْضٌ من مثولي لديك العشقُ والألمُ
وأصدقُ الشعر اقساه، وانتَ به ادرى، وكمْ من مُحبٍ فيكَ متّهمْ

إبداع الشباب وكتابات جديدة

يكتبها **فتحى سلامة**

الملكة!

في الماضى كنت اعتقد ان الملكة هي جدتي، فلبيها الطعام والحلوى. ومضت الايام وسمعت أن الملكة التي تسكن القصر الكبير في المدينة الكبيرة بلوك الناس السنتيم بسيرتها. خشيت على جدتي من وصفها بالملكة، وبكيت حتى استغرقت في النوم.

عندما ذهبنا إلى هناك في رحلة، وقفنا نتحلق بالمرشد الذى كان يرتدى جلبابا صوفيا وطربوشا على رأسه وبيده اليمنى (منشة) يهش بها على وجهه، أشار إلى المعبد وقال: وهذا بناه ابوب باشا.. لم يعلق أحدنا على كلام الرجل العجوز.. انصرفت ساخطا. اشتريت كتابا صغيرا بقرشين كان يبيعه صبى في العاشرة يقف بجوار معبد الاقصر. الكتاب من تأليف سليم حسن، لم أكن اعرف من هو سليم حسن ولماذا يباع هذا الكتاب المتواضع في طباعته وورقه امام معبد الأقصر، وظللت طوال الليل اقرأ في الكتاب حتى استغرقت في النوم.

في الصباح عرفت ان الملكة هى «حتشبسوت»، وأن هذا معبدها وتهبت إلى هناك، وبدأت رحلتي للبحث عن ذاتي وهويتي.. كان المعبد من دور واحد قبل الترميم الذى استغرق سنوات طوالا، استغرقتها أيضا رحلتي في البحث عن الذات... وسافرت مع الملكة إلى بلاد (بونت) وجلبت معها أعواد البخور وقنينات المسك والعنبر، وتأملت مسلاتها العديدة، وتعلمت كيف تقتلع المسلة حجرا واحدا من الرخام مجلوبا من الجنوب، سائرا في رحلة طويلة لكي يقف رمزا للجلال والاحترام مطليا بالذهب، وسجلت عليها اسماء الملكة الحكيمة العالمة بحقائق الكون وتاريخه، وجلست معها في مجلس العلم الذى كانت تحيط به نفسها دوما، ولم أر بجوارها قائدا ولا رئيسا لقلم جباية الضرائب، انما كان العلماء و الفلاسفة هم حكاياتها الدائمين، المتكلمين بالعلم، وبالحلم... وتعلمت منها الحكمة وعرفت أن الملكة راعية لاهلها ودودة مع عشيرتها.. وكنت دوما اقرأ حكاياتها كل ليلة حتى استغرق في النوم.

وفي كل عام ابدأ الرحلة نحو (بيت الملكة)، اتعلم، اتأمل، وفي كل عام تصطدمني تصرفات تلاميذ المدارس، واعضاء رحلات الانديه والنقابات الذين يلطخون الاعمدة بحبر اسود، أو بحفر عميق للذكرى، وهم جميعا في شغل عن (قدسية المكان) الذى يحوى تاريخهم المجيد. يتباهون بالوقوف للتصوير أو بإلقاء النكت، أو بالغناء الردئ. حتى صار الذهاب إلى هناك لونامن الوان عاداتنا مثل الوقوف بالساعات في انتظار سيارات النقل العام، او التبلد أمام موظفي الجهات الحكومية أو الحديث الفاتر الرخيص في المقاهي، لم يعد أحد يهتم (بمحراب الملكة) ولا يعنيه إذا كان موجودا او غير موجود، حتى عم عوض الخفير لم يعد يحكى لى الحكايات التى يؤلفها من دماغه عن (الملكة) لكي ينال عطائي، فقد اكتفى بطلب النقود دون مشقة الحكي .. ولم يعد هناك الا افراد بعثات الترميم القادمة من جامعات العالم.. حتى باعة التمائم والجعارين لم يعودوا يهتمون الا بالدولارات والماركات.. وكذلك هيئة الآثار ورجال السياحة.. اهتمامهم كم فردا حضر، وكم دفعوا.. وضاعت الملكة بين احضان جيل لا يرحم، وجيل تم القضاء على ثقافته وهويته.. ورجعت إلى سليم حسن وبكيت على صفحات كتبه.. حتى سمعت طلقات الرصاص.. فهل توقظنا تلك الطلقات ام نعود لكى نستغرق في النوم؟!

شباب مصر والفراغ الفكرى والسياسى

يشغل بالنا جميعا هذه الايام شباب مصر ولماذا اتجه قطاع منه مهما كان قليلا الى ممارسة الإرهاب ويتحدث كثير من مفكرينا عن هذه القضية بين الآونة والاخرى منهم الاستاذ فاروق جويده في مقالته في الاهرام يوم ٢٣ فبراير ١٩٩٧ تحت عنوان «هل اخطأنا في تربية ابنائنا» والاستاذ رجب البنا في أهرام ٤ أغسطس ١٩٩٦ تحت عنوان «مفهوم الوطنية» وفي اهرام ٦ أكتوبر ١٩٩٦ تحت عنوان« شباب اكتوبر وغيرهم كثيرون..»

- وأرى انه واجب وطني أصبح اليوم ملحا أن يتقدم كل من له رؤية في هذا الموضوع بأن يضع فكرة أمام القيادة السياسية للوطن لذا وبدون الدخول في مقدمات طويلة يمكن القول أننا ارتكبنا عددا من الاخطاء المهمة وأحدثنا بلبلة شديدة في فكر الشباب حول عدد من القضايا منها:

١ - تقويم ثورة يوليو ١٩٥٢ وقد تعرضت فعلا لحملة ضارية لتشويه صورتها والإساءةاليها ولم يكن تقريرا موضوعيا سواء من خصومها أو أنصارها.

٢ - أن الشعب المصرى مغرم بنقد نفسه وقياداته وانجازاته نقدا فاق كل الحدود واتخذ شكلا مرضيا وحتى حرب أكتوبر المجيدة لم تسلم من التشهير

٣ - أن الاداء الحزبي في قطاع الشباب وبالنسبة لجميع الاحزاب قاصر ويتحمل الحزب الوطني في ذلك - باعتباره الحزب الذى يحكم وباعتباره أكبر الاحزاب عددا مسئولية خاصة في هذا الموضوع.

- اذا أضفنا إلى كل قصور واضح في دور الاسرة ومعالجات مازالت تحت التجربة في اطار التعليم ودورا للاعلام والثقافة مازال يبحث عن منهج صحيح مؤثر في قطاع الشباب.

- ويضاف الى كل ذلك طبقه جديدة مترفه تزكي بتصرفاتها الحقد الطبقى وعندما حاولنا مجابهة ذلك تركنا المجابهة للامن بينما هى دور الحزب في الاساس وعلى الاخص دور امانة الشباب بالحزب.. ان لدينا تجربة هائلة في الستينات هى تجربة منظمة الشباب استطاعت أن تملأ الفراغ الفكرى والتنظيمي للشباب وأحفظ عن ظهر قلب كل التحفظات واختلاف الزمن والظروف... الخ

ولكن لماذا لانفتح هذا الملف وننقذ ايجابياتها ونترك سلبياتها خاصة أن أمين هذه المنظمة يعمل حاليا وزيرا للتعليم وقياداته تشغل مناصب مهمة في النظام الحالي..

- ولدينا أيضا ارهاصات تجربة بدأها دكتور/ محمود شريف أيام كان «امينا للشباب بالحزب الوطني الديمقراطي» وانتهت بتعيينه محافظا للشرقية.

- أيها السادة لماذا لانتعامل مع الشباب من خلال تنظيم قومي لاحزبي ولنسميه كما يدعو الاستاذ رجب البنا «شباب اكتوبر» وأنا معه في أن بناء الشباب هو القضية الاولى الآن كما كان بناء الجيش للقوى كما وكيفا هو القضية الاولى قبل ١٩٧٣.

على الدين حامد الطحان

امين تثقيف شباب الحزب الوطني الديمقراطي الاسبق
رئيس مركز ومدينة حوش عيسى

في ذكرى د. يوسف خليف

يوافق العاشر من ديسمبر الحالي ذكرى ميلاد الشاعر العالم الناقد الأستاذ الدكتور يوسف خليف الخامسة والسبعين. وقد رحل عنا منذ عامين فبكى فيه ابناؤه وطلابه وزملاؤه ومحبوه دماثة الخلق، وحنان الأب، ودقة العالم ورقة الشاعر.. وافتقدنا فيه كل من أعجبنا منه من وداعة، ولطف ، اناقة في المظهر والجوهر.

وما كان أحد يرى الدكتور يوسف خليف في مينته البديعة دون أن يعرف أنه شاعر يعشق الجميل، ويتوخى التناسق، ويولع بالانسجام. وما كان أحد يقرأ كتاباته ومقالاته وشعره بغير أن يبهر بالحس الرقيق، وجمال الأسلوب، وروعة الصور والموسيقى.

إن التألق في كتابات الدكتور يوسف خليف - رحمه الله - يبدأ من جمال الخط وصولا الى روعة الصياغة وأسر العبارات الجميلة، مع جدة المعاني، وطرافة الأخيلة فهو في شعره ونثره شاعر ساحر ذو قلم متميز ينقل القارىء والسامع - وما كان اعذب صوته - الى عوالم علوية رفيعة، ينادى معه المثل العليا، في قممه الشاهقة.

ولن نقف اليوم عند الأستاذ العالم الذى عرف بدقة التناول، ومضاء النبج، في كتبه التراثية الأصيلة التى أذكت فينا - ولا تزال - حبا وكلفا بالشعر القديم والأدب والفن.

وبحسبنا في هذا الموقف أن نشير الى موقفه النقدى الذى يعكس فيه طبيعته الشعرية المحلقة، كما يعكس وعيه الدقيق بأهمية الشعر ورسالته.

ويتعانق القديم والجديد في شعر الدكتور يوسف خليف ونقده معا، إذ يرى التراث مصدرا خصبا للقصيدة العربية في عصرنا بكل ما يحمل في ثناياه من عناصر البقاء والخلود كذلك يرى التجديد اتصالا بالتراث يقف من العمل الفنى موقف الرقابة لا موقف السيطرة.

وحين اكبر شاعرنا القصيدة العربية فقد رأى أن أيا من الوزن والقافية لم يقف في طريق الانطلاقة التعبيرية أو الفكرية عند اى شاعر من الشعراء، وإنما انطلق الشعراء خلف أفكارهم يعبرون عنها في سيطرة تامة على الوزن والقافية، وتحكم دقيق فيهما).

لذلك يتوزع شعر د. خليف بين قالبى: القصيدة و(المقطوعة) التى ظهرت في هذا القرن العشرين وعاشت الى جانب القصيدة التقليدية. فأصبحت القصيدة (تتألف من مقطوعات متساوية في عدد الأبيات، تتفق قوافيها في كل مقطوعة، ولكنها تتغير من مقطوعة الى أخرى).

ومن طراز القصيدة (المحكم) نجد قصيدته (حطام معا) تلك التى بلغت مائة وثلاثة وثلاثين بيتا، وفيها يصور الشاعر تجربة نفسية متكاملة، حيث يخلق الرؤية الشعرية ويعيش فيها بعاطفته القوية وفنه الجميل، وحيث يتوحد مع الطبيعة، وهو ابنها الوفى، ليضحي جزءا من كل ما هو رائع فيها :

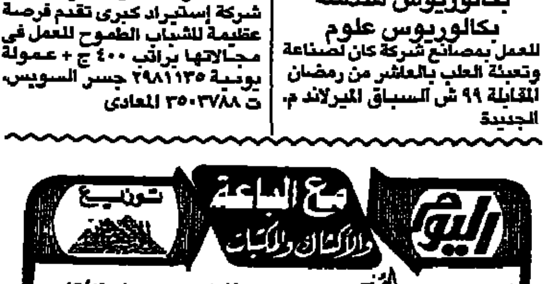
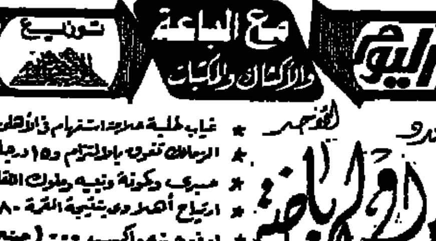
فكأنى مع الصباح غناء
وكأنى مع الضحى خفقات
وكأنى مع النهار حياة
وكأنى مع الأصيل نسيم
وكأنى مع المساء غرام
وكأنى مع الدجى همسات
سلسلته مع السنا الأطيار
من فراش آثاره نوار
دفقتها مع السنا أنهار
ضمخته بعرفها الأزهار
هيأته لطيرها الأوكار
من نجوم طابت لها الاسمار

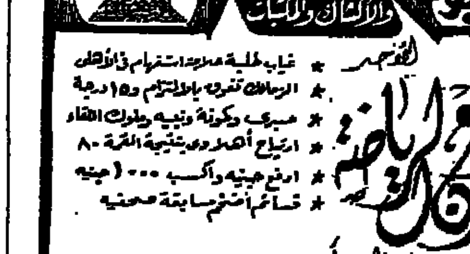
ولأن الشعر (الغنائى) تختلف طبيعته عن القصة والمسرحية، لذلك اثر استاذ الشعر لفنه الشعرى لغة خاصة تقوم على الرقة والأناقة والجمال، تحدوه في كل ذلك طبيعته الفنية الرفيعة. تلك التى تنشد الجمال في كل شيء، وفي لغة الشعر من باب أولى. لذلك لم يلتفت هذا الرائد الجليل الى دعوى الشاعر الناقد وردزورث : أن يتخذ الشاعر من لغة الحياة اليومية، ومما يدور على ألسنة البسطاء لغة لشعره..

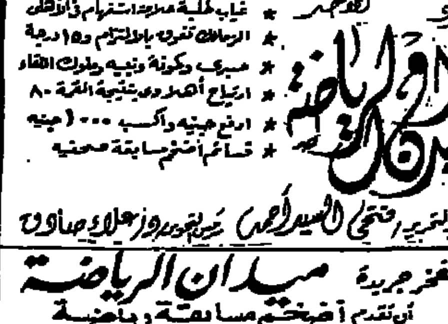
وظل يوسف خليف - مع ريادته الجامعية والثقافية - طائرا رفيعا يغرد بأعذب الشعر، حتى هجر عالمنا الفانى منذ عامين مخلفا فراغا لا يملؤه غيره يرحم الله استاذنا الكريم، (فروح وريحان وجنات نعيم).

د. يوسف خليف

د. عبد الفتاح الشطى







تأجيل قضية الألفي ضد جريدة «الشعب» إلى ٩ مارس

المحكمة تصرح للدفاع عن «الشعب» باستخراج بيان رسمي بمدة التحفظ على الحباك

كتب ـ أحمد نبيل :

في سلوك غريب على ساحات المحاكم، شهدت أمس محكمة جنايات القاهرة تراشقا بالهتافات قبل بدء جلسة قضية حسن الألفي وزير الداخلية السابق في إدعائه ضد صحفيي جريدة الشعب لسبه وقذفه وتعريض هيئة الشرطة لاهانات من جانب الجريدة نالت من وقار الهيئة أمام الشعب .

وقد أبدى الوزير السابق استعداده للإدلاء بشهادته إلا أن المحكمة قررت منح فرصة للدفاع للاطلاع على المستندات التي وردت للمحكمة من الجهاز المركزي للمحاسبات حول ميزانيات شركة مطاحن شمال وشرق القاهرة والاسكندرية والاهرام للجمعيات الاستهلاكية. وقررت تأجيل القضية لجلسة الاثنين ٩ مارس القادم لتستكمل هيئة الدفاع تقديم ما صرحت به سلفا بالجلسة الماضية من استخراج بيان رسمي بمدة التحفظ على عبدالوهاب أحمد الحباك على ذمة اجراءات الرقابة الإدارية والكسب غير المشروع عقدت الجلسة برئاسة المستشار إبراهيم شبانه وعضوية المستشارين محمد زكي ود. شريف فوزي.

كانت المحكمة قد شهدت حضورا جماهيريا وأمنيا ملحوظا وبدا الجو هادئا حتى لحظة وصول الشاهد الأول حسن الألفي وزير الداخلية السابق وهنا ظهر انقسام القاعة إلى فريقين الايمن منهم كان يشغله المدعى عليهم من جريدة الشعب وزملاؤهم ، بينما انشغل الفريق الأيسر بتحية الوزير السابق وتعالت هتافاتهم لمناصرته وكان بينهم عدد غفير من أهالي بلدته أبو كبير.

وفي لحظات تحولت قاعة المحكمة إلى هتافات مضادة من كل فريق إلى أن عقدت الجلسة فساد الهدوء، وتبين غياب ٣ شهود اثبات من الجلسة وسأل رئيس المحكمة عن المستندات التي صرحت المحكمة بالجلسة الماضية باستخراجها والمستندات تتضمن تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات عن ميزانيات شركات مطاحن شمال وشرق القاهرة والاسكندرية ، وأثبت الدفاع عن هيئة الشرطة أن ادعاءه قائم باعتباره مدافعا عن هيئة الشرطة ، وأكد اللواء الألفي ودفاعه انه على استعداد لمناقشته وسماع شهادته بالجلسة وبعد مداولات استغرقت نصف الساعة قررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة الاثنين ٩ مارس القادم لتستكمل هيئة الدفاع عن المتهمين تقديم ما صرحت به المحكمة بالجلسة الماضية بتاريخ ١٠ نوفمبر الماضي من استخراج بيان رسمي بمدة التحفظ على عبدالوهاب الحباك على ذمة اجراءات الرقابة الإدارية وهيئة الكسب غير المشروع في القضية رقم ٢٦٨ لسنة ٩٧ حصر أموال عامة عليا ونبهت على شهود الاثبات الحاضرين والمتهمين جميعا والحاضرين عن المدعين بالحق المدني والمسئول عن الحقوق المدنية بجريدة الشعب، وكلفت النيابة بإعلان شهود الاثبات الغائبين وصرحت للدفاع بالاطلاع على تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات.

الألفي وسط هيئة الدفاع في مناقشة ساخنة قبل بدء الجلسة [تصوير : عارف سعد الدين]

بعد مقتل إرهابيين وإصابة ثالث في عمليتين بطنطا وملوى:

نيابة أمن الدولة تحقق مع أعضاء خلية إرهابية بمحافظات الوجه البحري

كتب ـ أحمد موسى:

بدأت نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها في حادث مقتل إرهابي محكوم عليه بالاعدام في اشتباك مع الشرطة داخل وكره بمدينة طنطا. التي هرب إليها بسبب الضغط الأمني المفروض بمحافظات الصعيد لتعقب الهاربين من عناصر الجماعات الإرهابية . كما يجرى التحقيق مع ١٠ إرهابيين من أعوان القيادي القتيل . والذين ضمهم إلى خليته بهدف محاولة إحياء نشاط الجماعة المتطرفة.

يباشر التحقيقات المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا وأمر بإجراء معاينة لوكر الارهابي القتيل واسمه منير مصطفى عبدالحافظ . وانتقل عمرو فاروق رئيس نيابة أمن الدولة وهاني حموده وكيل النيابة إلى الوكر الكائن بمنطقة سيجر بمدينة طنطا بالغربية وعثر بداخله علي سلاح آلي ومسدس، ويجرى فحصهما إلي جانب مجموعة من الأوراق التنظيمية المتعلقة بنشاط الجماعة وخططها، وأمر المحامي العام بإرسال السلاحين المضبوطين والذخيرة إلى المعمل الجنائي. ومن المقرر أن تبدأ النيابة تحقيقاتها مع المتهمين المقبوض عليهم والذين صدر أمر بضبطهم لارتباطهم بالمتهم القتيل والذى شكل خلية تنظيمية في محافظات الوجه البحري لاحياء نشاط الجماعة بعد هروبه في أعقاب صدور حكم ضده بالإعدام في قضية اغتيال اللواء محمد عبداللطيف الشيمي مساعد مدير أمن اسيوط عام ١٩٩٣ . وشارك المتهم في تنفيذ وتخطيط العديد من الحوادث الإرهابية ومطلوب ضبطه علي ذمتها.

ومن ناحية أخرى يقوم جهاز مباحث أمن الدولة بعملياته المستمرة في مختلف المواقع لتتبع خطوط هروب المطلوبين، وتطوير الاداء في ضوء الخطة الأمنية الموسعة والتي بدأت الوزارة تطبيقها وتعتمد على نشر اكمنة سرية في عدة مناطق. وبصفة خاصة في المناطق الزراعية والتي تستغلها العناصر الهاربة في الهروب. وقد أمكن لأحد هذه الاكمنة رصد تحرك بعض هؤلاء المطلوبين في زراعات قرية منشأة المغالقه بمركز ملوى بالمنيا، ووقع اشتباك مع اثنين من المتهمين قتل احدهما ويدعى راضي حامد ابوالعلا ، بينما هرب شريكه رغم اصابته ويجري ملاحقته ومحاصرة المنطقة التي هرب اليها واستشهد في العملية الجندي محمد جلال راغب من قطاع الأمن المركزي بالمنيا، وأصيب المواطنان نور الدين صبيح ومحمد فريد عبدالله. اللذان تصادف وجودهما في موقع الاشتباك ، ويعد الارهابي القتيل من أبرز أعضاء تنظيم الجماعة في المنيا وسبق اشتراكه في ٦ حوادث شملت اغتيال مواطنين اقباط ورجال شرطة والهجوم علي أحد القطارات السياحية.

منير مصطفى

ركاب اتوبيس يتصدون للصين حاولا سرقتهم بالاكراه

اقتحم لصان مسلحان بالمطاوي أتوبيس هيئة نقل عام بمنطقة الخليفة وحاولا سرقة الركاب بالاكراه ، وعندما فشلا شرعا في قتل موظف بعد طعنه وفرا هاربين، والقي القبض على احدهما بينما فر الآخر هاربا . فأمر محمد عبدالرازق رئيس نيابة الخليفة باحالته محبوسا للمحاكم العاجلة وسرعة ضبط المتهم الآخر الهارب.

وكان رمضان غانم وكيل أول نيابة الخليفة قد تلقى بلاغا بصعود شابين يحملان المدى وفي فم احدهما موس حلاقة لاتوبيس رقم ٩٦٠ وحاولا سرقة الركاب بالاكراه تحت تهديد المطاوى فقاما بنشل حافظة نقود موظف وبها ٢٥٠ جنيها إلا أن المجنى عليه أمسك بأحدهما فقام بطعنه عدة طعنات نافذة بالبطن والصدر وفر هاربا. وتمكن باقى الركاب من اللحاق به بينما فر الاخر هاربا وأخطر المستشار صبحى اللبان المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة الذى أمر بسرعة ضبط المتهم

يقتل عمه لرفضه اعطاءه شقة ورثها من والده

كتب ـ محمد شومان:

شهدت منطقة امبابة جريمة قتل بطلها طالب بمعهد كمبيوتر طعن عمه عدة طعنات نافذة عندما رفض الموافقة علي اعطائه الشقة ميراثه من والده بمنزل الأسرة بامبابه. وأمر مساعد أول الوزير مدير أمن الجيزة بإحالة الطالب المتهم للنيابة التي تولت التحقيق. وكان مدير مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا من الأهالي بمنطقة أرض الجمعية بسماع صوت استغاثة تصدر من المنزل المجاور لهم وخروج أحد الأشخاص هاربا. فذهب الاهالي الي هناك وعثروا علي جارهم وقد لفظ أنفاسه الأخيرة وأكدت التحريات أن وراء الحادث طالبا بمعهد كمبيوتر (١٩ سنة) ذهب يطالب عمه بشقة ورثها من والده فرفض الأخير ونشبت بينهما مشاجرة حيث، وأن الطالب كان ينوى الاقامة بالشقة حتي يتمكن من الزواج - ورغم توسلاته إلى عمه إلا أنه رفض . فانهال عليه طعنا ولم يتركه إلا جثة هامدة ثم لاذ بالفرار وفور اخطار مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة طلب تشكيل فريق بحث لسرعة ضبط المتهم الهارب الذى تبين أنه أختفى داخل منزل صديق له بمنطقة المناشي بامبابة. فتوجهت مجموعة من ضباط البحث الجنائي والقوا القبض عليه واعترف بارتكابه الحادث بدافع الانتقام من عمه ، خاصة وأن أهل خطيبته قد هددوه بفسخ الخطبة إذا لم يقم بتوفير الشقة. وتم احالة المتهم للنيابة

تتهم خطيبها بالتغرير بها بعد ايهامها بزواجهما عرفيا

كتبت ـ فاطمة الدسوقي:

واقعة طريفة شهدتها نيابة باب الشعرية ، حيث حررت فتاة محضرا ضد خطيبها الشاب ادعت فيه انه غرر بها واقنعها بالزواج سرا نظرا لطول فترة الخطبة وقلة امكانياته. وذهبا سويا لمسجد الحسين وحرر لها ورقة تفيد انه تزوجها عرفيا وتوجها لمنزل شقيقته . واضافت في بلاغها بانها فوجئت به في اليوم التالي يقوم بتمزيق ورقة الزواج العرفية . وباستدعاء الشاب ابدى رغبته في الزواج منها وتم عقد قرانهما داخل النيابة. اشرف على التحقيقات المستشار خالد عبدالحميد المحامي العام لنيابات وسط القاهرة.

وكان محمد حسن رئيس نيابة باب الشعرية قد فوجئ بفتاة تدخل مكتبه وفي حالة استهتار شديد، وأبلغت بان خطيبها غرر بها وتزوجها بدون عقد زواج وكشفت التحقيقات التي باشرها محمد الشربيني وكيل اول النيابة ان الفتاة طالبة بالمعهد الفني التجاري ١٩٠ سنة، وانها كانت علي علاقة بشاب يسكن بجوارهم ثم تقدم لخطبتها منذ سنة ونظرا لطول فترة خطبتهم اقنعها بضرورة الزواج منها إلا أن شقيقته رفضت تلك الفكرة. فاصطحب الشاب الذى يعمل جزارا عروسه إلى مسجد الحسين وحرر لها ورقة تفيد انه متزوج منها على سنة الله ورسوله وعاد بها ثانية إلى منزل شقيقته وقضيا ليلتهما عندها وفي اليوم التالى مزق الورقة فانهارت وامام النيابة ابدى الشاب رغبته في الزواج منها وتوجه الشاب وعروسه إلى قسم بولاق لعقد قرانهما إلا أنهما اختلفا هناك على أجر المأذون وحاول الشاب الفرار ثانية وباستدعائه امام النيابة وافق على الزواج منها وتم عقد قرانهما داخل النيابة

ضبط عصابة يتزعمها مأذونان لتزوير قسائم الزواج

كتبت ـ سهام عبدالعال:

تمكنت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة من ضبط عصابة تضم مأذونين و٦ سماسرة يزورون ويروجون قسائم الزواج والطلاق أمام مسجد الحسين بمبالغ تتراوح بين ١٥٠ و ٥٠٠ جنيه للقسيمة الواحدة. وكانت قد وردت معلومات للإدارة تفيد ان بعض الأشخاص ممن يمتهنون أعمال المأذونين الشرعيين يتخذون من بعض المقار المواجهة لمسجد الحسين مكانا لمزاولة نشاطهم في إبرام بعض وثائق الزواج والطلاق بالمخالفة لما يقضى به الشرع وبالمخالفة للوائح والتعليمات المنظمة لأعمال المأذونين. وأكدت تحريات إدارة مكافحة التزوير أن وراء هذا النشاط عصابة مكونة من مأذونين . الأول ببولاق والثاني بالسيدة زينب وسمسارين بمكتب الأول وسمسار بالمعاش، وسمسار مأذون وموظف بشركة توزيع الكهرباء، وموظف بمرفق مياه القاهرة إذ يتخذ المأذونان من حجرتين بسوق أم الغلام الملاصق لمسجد الحسين مكانا لمزاولة نشاطهم المشروع وغير المشروع مخالفين بذلك الاختصاص المكاني المقرر لهما من محكمة القاهرة للأحوال الشخصية. بينما يتولى باقي العصابة جلب الزبائن لهم. تمكن أحد الضباط من التنكر واشترى ثلاث وثائق وهمية تحمل بيانات الزوجة والشهود لاشخاص متوفين مقابل مبالغ تراوحت بين ١٥٠ و ٥٠٠ جنيه للوثيقة الواحدة. تم استئذان النيابة لضبط جميع أفراد العصابة حيث عثر معهم على ٦٣ وثيقة عقد زواج محرر ببيانات مزورة ومنسوبة للعديد من المأذونين وبأسماء مختلفة وتحمل بصمات أختام شعار الدولة المنسوبة لمحكمة القاهرة للأحوال الشخصية وضبط ١٥ وثيقة طلاق خالية البيانات والأختام والتوقيعات و٣٠ وثيقة زواج خالية البيانات والأختام و٢٨ قالب نحاس للأختام الشخصية التي يستخدمها الاميون بدلا من التوقيع وضبط معهم شهادات التسنين المنسوبة لبعض مكاتب الصحة لفتيات صغيرات .

نقص المساحات المنزرعة بقصب السكر في سوهاج بسبب الأضرار التي لحقت بالمزارعين من فوائد التقاوى

سوهاج ـ من محمد مطاوع:

كشفت مناقشات المجلس التنفيذي لمحافظة سوهاج في اجتماعه الأخير الذى عقد برياسة المحافظ أحمد عبد العزيز بكر تراجع المساحات المنزرعة بقصب السكر مما يؤثر بالسلب على مصانع سكر جرجا.

فجر المشكلة المهندس محمد مصطفى الابيارى نائب رئيس مصانع السكر بجرجا قائلا بعد انتهاء قرض مشروع تنمية محصول قصب السكر في عام ٩٥/ ٩٦ والذى كان يستخدم في شراء التقاوى للمزارعين بدون فوائد وبعد قيام المصنع بخصم فوائد التقاوى من الزراع مما ترتب عليه تضررهم والاحجام عن زراعة القصب بمراكز المحافظة لدرجة أننا نحصل على محصول ٦ آلاف فدان من محافظة قنا بالرغم من وجود مساحات فضاء كبيرة.

ورد المهندس كمال الشريف وكيل وزارة الزراعة بالمحافظة قائلا أن المساحة المنزرعة قصبا هذا العام بلغت ١٩ ألف فدان في مراكز البلينا وجرجا والمنشاة غرب النيل ودار السلام شرق النيل وقد سبق أن طالبنا بعبارة لنقل قصب دار السلام للمصنع الذى تعاقد على توريد محصول ١٥ الفا و٦٠٠ فدان من اجمالي المساحة المنزرعة كما أن قرار عدم زراعة القصب في حدود ٢٠٠ متر عن الطرق السريعة أدى إلى انخفاض المساحة ٨٠٠ فدان عن العام الماضي.

وعقب نائب رئيس مصانع السكر بقوله إن دار السلام من المراكز الواعدة في زراعة القصب ويزرع حاليا ٧ آلاف فدان وقد شرع المصنع بالفعل في عمل عبارة ضخمة تتكلف ملايين الجنيهات حيث يلزمها عمل مراسي وموانى في الناحيتين الشرقية والغربية للنيل وتعتبر مصانع سكر جرجا ثانية مصانع تنفذ هذه العبارة لسرعة نقل القصب من دار السلام للمصنع وخفض تكلفة النقل.

كما أكد عبد الستار الدردير رئيس مركز جرجا ان حصول الزراع على ثمن القصب على دفعات أثر في عملية زراعته وتناقص المساحات المنزرعة بهذا المحصول الهام.

وفي نهاية المناقشات طلب المحافظ احمد عبد العزيز بكر اعداد مذكرة بالموضوع لرفعها للدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة ومجلس المحاصيل السكرية لتشجيع المزارعين على زيادة مساحات القصب بالمحافظة.

احمد عبد العزيز بكر

١٦ مليون جنيه لإنهاء مشاكل الصرف الزراعي ببني سويف والمنيا

بني سويف ـ مكتب الأهرام:

وافق الدكتور ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط على اعتماد ١٦ مليون جنيه بصفة عاجلة للقضاء على مشاكل الصرف الزراعي بالأراضي الجديدة المتاخمة للصحراء الغربية بمحافظتي بني سويف والمنيا.

وكان ارتفاع منسوب الصرف الزراعي بمصرف مازورة الذى تستفيد منه أراضي غرب بني سويف والمنيا قد تسبب في غرق حوالى ٣٠٠ فدان بزمام محافظتي بني سويف والمنيا.

وصرح المهندس كامل عبد الظاهر وكيل وزارة الزراعة ببني سويف بأنه تم تشكيل لجنة تضم مجموعة من مهندسي الزراعة والري والصرف لمعاينة الأراضي التي غمرتها المياه بزمام بني سويف حيث تبين أن المساحة لاتزيد على ٣٠ فدانا مزروعة بالذرة الشامية تم سحب المياه الزائدة منها.

مؤتمر عن آفاق الاستثمار بدمياط يحضره عدد من الوزراء والمحافظين

دمياط ـ علي داود :

صرح المستشار أحمد سلطان محافظ دمياط بأنه يجرى حاليا الاعداد لعقد مؤتمر في الأسبوع الأخير من الشهر الجاري ولمدة ثلاثة أيام عن آفاق الاستثمار بدمياط.. ويضم هذا المؤتمر حشدا من السادة الوزراء والمحافظين ورؤساء وأساتذة الجامعات والهيئات المعنية بالاستثمار وكذلك البنوك والهيئات التمويلية ، وذلك لمناقشة العديد من الأبحاث التي أعدها الخبراء والمتخصصون في مجالات الاستثمار المختلفة.

وقال محافظ دمياط . إن المحافظة شهدت في الآونة الأخيرة طفرة في جميع قطاعات الخدمات والمسيرة مستمرة لاحداث نقلة حضارية توفر عوامل الجذب المطلوبة للاستثمار ولاسيما أن دمياط تتمتع بميزات كثيرة من حيث الموقع والمناخ وتوفير الأراضي اللازمة لجميع المشروعات الاستثمارية، علاوة على الأيدي العاملة بكل المستويات ، بدءا من العمالة العادية والفنية الى المؤهلات المتوسطة والعليا في جميع التخصصات اللازمة للمشروعات الاستثمارية.

٤ وزراء و٦ محافظين يشاركون في مؤتمر للبطالة بالمنيا غدا

المنيا ـ مكتب الأهرام: تبدأ صباح غد بالمنيا أعمال المؤتمر القومي لمناقشة ظاهرة البطالة والذى يعقد تحت عنوان (فرصة عمل للشباب) ويشارك فيه ٤ وزراء و٦ محافظين بالاضافة إلى عدة جهات اخرى معنية بالمشكلة. صرح بذلك السيد مصطفى عبد القادر محافظ المنيا وقال إن الدولة تعطى هذا المؤتمر إهتماما كبيرا من أجل الوصول إلى نتائج وقرارات تسهم في حل مشكلة البطالة خاصة في محافظات الصعيد.

إقامة فرع لجمعية رجال أعمال أسيوط في الوادي الجديد

الوادي الجديد ـ مكتب الأهرام

تم الاتفاق بين محافظة الوادى الجديد وجمعية رجال الاعمال بأسيوط لفتح فرع لها بالوادى الجديد تكون نواة لإنشاء جمعية لرجال الأعمال بالمحافظة عندما يتم استكمال تدريب الكوادر القادرة على ادارة الجمعية صرح بذلك عثمان شاهين محافظ الوادي الجديد واضاف ان هذه الجمعية تمنح قروضا بتمويل من وكالة التنمية الأمريكية كمنح لاترد وقد تم تخصيص ٥ ملايين جنيه لفرع الوادي الجديد.

الكوبري العجوز قبل تيام من لحالته للمعاش

المرسى الجديد لخترق المياه ليصل إلى السفينة لتوفير الامان

أخيرا: إنتهت متاعب سياح البواخر في بورسعيد !

في تطور بالغ الأهمية لأحدث المشروعات السياحية اكتملت في ميناء بورسعيد منشآت مرسى البواخر السياحية التي لم تعد ـ كما كانت منذ إنشاء الميناء ـ ترسو في المياه بعيدا عن الرصيف بأمتار طويلة يضطر السياح لعبورها فوق كوبرى عائم ضيق ومتعرج وتتلاعب به الأمواج فتسبب متاعب ومخاوف للسياح خاصة كبار السن والأطفال والسبب أن المياه بجوار رصيف الميناء ليست بالعمق الذى يسمح باقتراب السفينة..

الآن امتد الرصيف بلسان عريض ومرصوف بحيث أصبح ملاصقا للسفينة عند وصولها للميناء وليهبط السائح مباشرة الى ممر عريض هو المرسى الجديد ولتنتهي إلى الأبد متاعب مشواره فوق الكوبرى العجوز الذى أحيل إلى المعاش بعد تجربة ناجحة لاستخدام المرسى الذى زحفت على جانبيه معروضات البمبوطية لتكون في استقبال السياح وفي متناولهم.

تكلف المشروع ٢٥ مليون جنيه دفعت منها بورسعيد من خلال صندوق جهازها للمنطقة الحرة ٦٠٪ وتحملت هيئة الميناء بقية المبلغ.

محمد أبو الشهود

قرية المقاطع تغرق في مياه الشرب والصرف الزراعي والمسئولية ضاعت بين وزارتي الزراعة والتنمية الريفية

قرية المقاطع التابعة لمركز الباجور تعاني اختلاط مياه الصرف الزراعي بالمياه العذبة مما يعرض اكثر من ٥٠٠ فدان للتلف ويهدد المنازل بالسقوط..

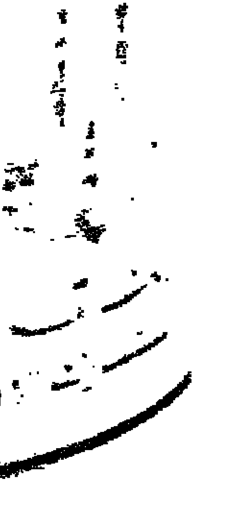
وعن اسباب هذه المشكلة التي تواجه حوالي ١٠ آلاف شخص اوضح المهندس سيد جاد وكيل الادارة الزراعية بالباجور ان هذه القرية لم تشملها خطط التطوير خاصة بعد فصل تخصصات وزارة الادارة المحلية عن وزارة التنمية الريفية . مشيرا إلى ان المسئولين عن تركيب شبكة المصارف الزراعية المغطاة بوزارة الزراعة قاموا بتركيب المواسير بشكل منحدر في اتجاه الأراضي والمنطقة السكنية بدلا من وضعها في الاتجاه المعاكس وكذلك انفجار مواسير المياه العذبة الجديدة نظرا لأنها ليست بحجم واحد حيث تأتي المياه مندفعة في مواسير قطرها ٨ بوصات الى مواسير قطر ٤ بوصات فقط ومتهالكة فتتكر وتهدر المياه العذبة مؤكدا انه تقدم بعدد من المذكرات للمحافظ والمسئولين عن الزراعة بشبين الكوم ولم يتلق الرد حتى الآن وطالب بتشكيل لجنة عاجلة لاصلاح نظام الصرف وشبكة المياه العذبة حتى لاتتفاقم المشكلة. وضاعت المسئولية بين وزارة الزراعة والادارة المحلية

ويؤكد محمد سليمان العربي أحد الاهالي أن هذه المشكلة التي يعانيها أهالي قرية المقاطع ليست بسيطة ويمكن أن تنجم عنها مشكلات صحية واجتماعية كثيرة

إبراهيم البهي

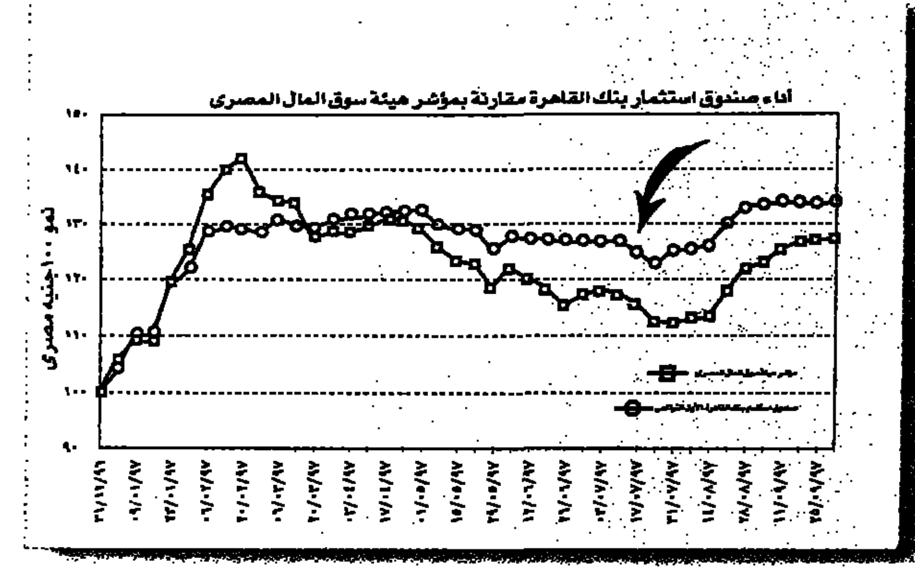
أستاذ مصري نائبا لجمعية حوض البحر المتوسط لجراحي القولون

تم انتخاب الدكتور محمد فريد أستاذ الجراحة العامة بكلية طب المنصورة نائبا لرئيس جمعية حوض البحر الأبيض المتوسط لجراحي القولون والمستقيم بالإجماع ومما يذكر أن الدكتور فريد عضو بعدد من الجمعيات العلمية العالمية منها الجمعية الأمريكية والأوروبية لجراحي القولون والمناظير.



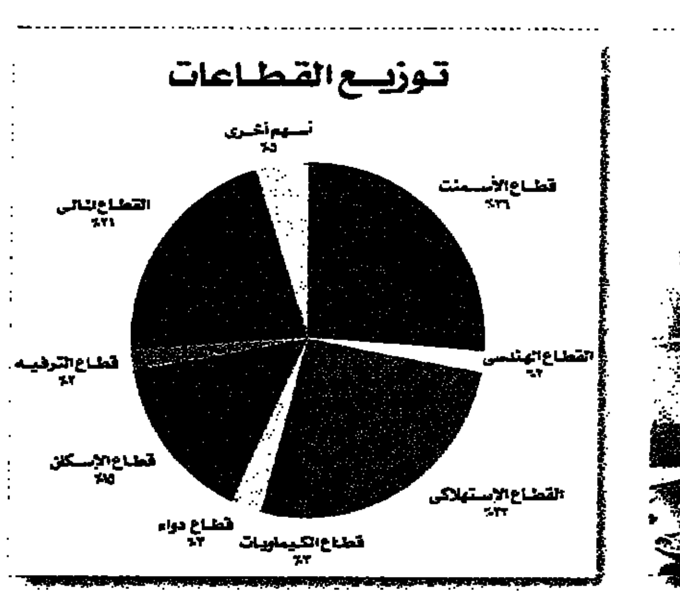
بكل فخر وإعتزاز نعلن لعملائنا الكرام أن صندوق إستثمار بنك القاهرة الأول

حقق ٩٠٪ عائد إجمالى فى أقل من عامين



التفوق..
صندوق الإستثمار الأعلى عائداً

الخبرة..
مدير الصندوق شركة أتش اف ام لإدارة صناديق الإستثمار ذات الخبرة العالمية



التنوع..
الإستثمار فى عدد كبير من الأوراق المالية فى شتى المجالات

MCR

والآن.. نفتح باب الإكتتاب مرة أخرى

فى صندوق إستثمار بنك القاهرة بمناسبة زيادة حجمه من ١٠٠ مليون إلى ٢٠٠ مليون جنيه قيمة إسمية



صندوق إستثمار



بنك القاهرة
مستشارك الأمين

صندوق ذو عائد تراكمى
أقل مصاريف وأتعاب إدارة صناديق الإستثمار

الحد الأدنى للإكتتاب:
٥ وثائق قيمتها الإسمية ٥٠٠ جنيه



بنك القاهرة : ٣٠ شارع رشدى - القاهرة
تليفون: ٣٩٥٣٤١٦/٣٩٥١٤٨٢/٣٩٣٠٩٦٣/٣٩٠١٩٧٩ - فاكس: ٣٩٥١٤٨٤/٣٩٥١٤٨٣/٣٩٥١٤٨٢/٣٩٠١١١٢

«بيزنس» السيارات في الأقصر

كل المصريين يشعرون الآن بالحزن والأسى العميق لما أصابنا بعد كابوس حادث الأقصر الإرهابي وكل منا يشعر بهاجس داخله يدفعه إلى أن يفكر كيف يشارك في تخفيف وطأة هذا الكابوس الذي لم تتسبب عنه كارثة مالية للسياحة فقط بل ما يتركه من آثار سلبية على سمعة مصر بالخارج، في وقت يتربص فيه الآخرون غربا وشرقا للحد من دور مصر التاريخي والقيادي بمنطقة الشرق الأوسط وآخرون يزعجهم الاستقرار الأمني والاجتماعي والنمو الاقتصادي داخل مصر

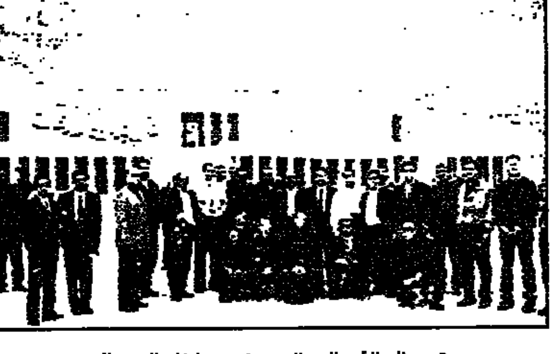
مع الأزمات تتكشف عزيمة المصريين القوية ووحدتهم ومبادراتهم للعطاء أوقات الشدائد، ولذلك ليس غريبا أن يبادر رجال الأعمال المصريون ورؤساء الشركات والبنوك بتنظيم مؤتمراتهم المشتركة مع وفود أجنبية في مدينة الأقصر للتخفيف من وطأة الحادث الإرهابي وإعادة تنشيط حركة السياحة ومعايشة الأجانب من مختلف الجنسيات للأمن والاستقرار والهدوء داخل تلك المناطق السياحية وكرم ضيافة وأخلاق وطيبة الشعب المصري، وجاءت المبادرة من رجال الأعمال بقطاع السيارات حينما نُظم داخل الأقصر يومي الخميس والجمعة الماضيين السيد وليد توفيق رئيس مجموعة شركات كيا موتورز ايجيبت زيارة داخل مدينة الأقصر شارك فيها مجموعة من الصحفيين بالصحف ووكالات الأنباء ومجلات السيارات المتخصصة ورجال الأعمال. وشارك فيها كذلك رجال أعمال كوريين منهم مستر مون المدير الإقليمي لشركة كيا موتورز لمنطقة الشرق الأوسط، وخلال تلك الزيارة إلتقى اللواء سامي سليم رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر بالصحفيين ورجال الأعمال وأعلن له وليد توفيق التبرع بسيارة إسعاف مزودة بتجهيزات طبية حديثة لخدمة أهالي الأقصر وعرض اللواء سلمى سليم خطة تطوير المرافق داخل الأقصر التي يطلقون عليها «ماسة العالم» حيث تحتوي على ثلث آثار العالم، وفي مؤتمر مفتوح ناقش الصحفيون مع وليد توفيق رئيس كياموتورز دور مصنعي ووكلاء السيارات في تنشيط السياحة في مصر . حيث بادر فأعلن تقديم رحلة سياحية مخفضة بنسبة ٥٠٪ لكل مشتر سيارة كيا جديدة . وتم الاتفاق مع شركة كيا موتورز على تنظيم رحلات لسياحة الحوافز للعمال بمصانع السيارات الكورية لزيارة مصر ومعالمها السياحية وحضارتها. حيث أن صورة مصر في أذهان الكثير من الأجانب التي تنقلها لهم بعض وسائل الإعلام المغرضة في مجرد صحراء وأهرامات وجمال وسكان من البدو . كما قال مستر مون المدير الاقليمي لشركة كيا موتورز بمنطقة الشرق الأوسط . ولكنه أوضح أنه حينما جاء للقاهرة منذ ٣ شهور لأول مرة أدهشته معالم التقدم الاقتصادي والصناعي في مصر مع حضارتها العريقة . والحادث الإرهابي بالاقصر لم يكن أحد يتوقع أن يصدر عن مصريين، لأن الشعب المصري كريم وطيب ومرح، وقال مون : زيارتي للاقصر تجعلني أشعر بالأمن مع عظمة الحضارة المصرية القديمة، وأتوقع أن تنتعش هذه المدينة السياحية قريبا، وتزدحم فيها حركة السائحين.

وأخيرا فإن هذه المبادرة .. هل يتبعها مبادرات أخرى لمصنعي ووكلاء السيارات لتنظيم مؤتمراتهم ولقاءاتهم مع الأجانب داخل المناطق السياحية حتى تنتعش السياحة مرة أخرى . وبالتالي تنشط مرة أخرى الحركة داخل سوق السيارات المصرية، فالمجتمع كله حلقات متصلة إذا تهاوت حلقة تداعت باقي الحلقات والعكس صحيح.

عادل إبراهيم



سلمى سليم رئيس المجلس الأعلى للأقصر يقدم درع المدينة إلى وليد توفيق ومون المدير الإقليمي لشركة كيا موتورز والذي تبرع بسيارة اسعاف للمدينة



مسيرة رجال الأعمال والصحفيين داخل الدير البحري

[تصوير: مصطفى التهامي]

في مجموعة جديدة من سيارات المستقبل

أول سيارة بالدفع الرباعي تجري بالكهرباء

كشفت شركة تويوتا عن موديلاتها المستقبلية الجديدة في فرعها بمدينة فوينكس بولاية اريزونا الامريكية. واهم هذه الموديلات : RAV EV وهي سيارة رياضية ستطرح في الاسواق في الخريف القادم بسعر ٤٢ الف دولار وتعتمد في حركتها على محرك كهربائي بدلا من محرك البنزين ويمكن ان تقطع مايقرب في ١٧٠ كيلومترا دون حاجة لشحن بطاريتها المصنوعة من النيكل هيدريد ويعاد شحنها بتوصيلها بمصدر كهربائي ٢٢٠ فولت لمدة ٨ ساعات.

وبخلاف العديد في السيارات الكهربائية الاخرى فإن السيارة RAV4 مزودة بمكيف هواء ساخن ومرايا ونوافذ واقفال ابواب تعمل كلها كهربائيا.

الموديل الثاني FCEV وهي نسخة تجريبية في الموديل السابق وان كانت لا تحتاج الى اعادة الشحن وتستمد الطاقة الكهربائية اللازمة لحركتها من التفاعل الكيمائي بين الهيدروجين والاكسجين في خلية وقود ، ولا ينبعث عن هذه السيارة اى غازات عادم سوى بخار الماء ورغم الاغراء الكبير الذي تمثله هذه السيارة الا انها مازالت غير عملية للاستعمال اليومي حتى الان بسبب تكلفتها العالية وعملية اعادة شحن الخلية بالهيدروجين التي تتسم بالتعقيد. وان كان خبراء الشركة يعكفون حاليا على تطوير تكنولوجيا خاصة لاستخلاص الهيدروجين من الكحول المثيلي وهو ما سيجعل السيارة عملية للاستعمال اليومي.

الموديل الثالث ASV وهي سيارة عادية الشكل الا انها مزودة ببعض الخصائص غير العادية منها نظام انذار لضغط الهواء في الاطارات، ونظام انذار ضد النار ونظام اطفاء ونظام ملاحة ونظام لتعديل الاضواء الامامية اتوماتيكيا. وكاميرات للرؤية في زوايا الشوارع وفرامل تعمل بالرادار توقف السيارة فور ظهور اى عائق في الطريق وجهاز تسجيل مشابه للصندوق





■ سيارة تسير بمحرك كهربائي بدلا من البنزين.. ولمسافة ١٧٠ كيلومترا بدون شحن البطارية.





■ موديل من تويوتا يتحرك بطاقة كهربائية مولدة من الهيدروجين والاوكسجين.

■ سيارة عادية ولكن مجهزة بالانذار ضد النار وفرامل تعمل بالرادار

سيارة جديدة يابانية جديدة تعمل بالغاز الطبيعي المضغوط

طوكيو: طرحت في الاسواق اليابانية أخيرا سيارة جديدة تعمل بالغاز الطبيعي المضغوط تتميز بأنها تطلق أقل كمية من غاز ثاني أكسيد الكربون السام، وذكرت مصادر بالشركة المصنعة أن نسبة غاز ثاني اكسيد الكربون المنبعث من السيارة لايتعدى ٣٢ر٪ في المائة لكل كيلو متركما أن نسبة أكسيد النيتروجين في عام السيارة لايتجاوز ٠١ر٪ في الكيلو متر الواحد أيضا، وذكرت وكالة كيودو اليابانية التي أوردت النبأ أن ثمن السيارة الواحدة من هذه النوعية يبلغ ٩٨ر٥ مليون ين سعر صرف الدولار.

صغيرة «أودي» من الألمونيوم بأربعة مقاعد

ازاحت اودي مؤخرا الستار عن موديلها الجديد AL2 المصنوعة بالكامل من الالومنيوم وهي من فئة السيارات الصغيرة ستطرح للبيع على الاقل في اوروبا عام ١٩٩٩.

ويبلغ وزن السيارة اودي AL2 ١٧٥٠ رطل فقط ومحركها مزود بثلاثة سلندرات بنظام الحقن المباشر للوقود وتتميز السيارة AL2 بمظهرها غير العادي بمقدمتها السميكة والمؤخرة المرتفعة، وتتوافر في طرازين الاول اربعة مقاعد والاخر مقعدان فقط وهي مناسبة للاستعمال الفردي والحركة في المدن.

في باكستان: محظور استيراد السيارات الفاخرة للرئيس ورئيس الوزراء

اسلام اباد :وافق البرلمان الباكستاني على مشروع قرار يقضي بسحب جميع التسهيلات الممنوحة للرئيس الباكستاني ورئيس الوزراء لاستيراد السيارات الفاخرة - كما وافق البرلمان خلال جلسته الأسبوع الماضي على استحقاق راتب الرئيس الباكستاني للضرائب - وقد أوضح وزير شئون البرلمان السيد ياسين خان واتو في تصريحات نشرت أن هذا الاجراء استهدف أساسا التشجيع على اجراءات التقشف - وأضاف ان استحقاق راتب الرئيس الباكستاني للضريبة استهدف حث المواطنين على دفع الضرائب المستحقة عليهم.

إعدام مهربي قطع غيار السيارات في العراق

عمان : استبعد مسئول أردني اتخاذ مزيد من الاجراءات لتقليص البعثة الدبلوماسية العراقية في عمان اثر اعدام السلطات العراقية لاربعة اردنيين اتهمتهم بتهريب قطع غيار السيارات ، وقال نائب رئيس الوزراء الدكتور جواد العناني لراديو لندن ان الاردن لايرغب في تصعيد الازمة مع العراق حفاظا على مصالحه الاقتصادية المتمثله في النفط والسوق العراقية المفتوحة امام الصادرات الاردنيه - وأشار الراديو الى أن استغناء الاردن عن العراق يعد نوعا من الانتحار الاقتصادي في الوقت الراهن الذي يعاني الاردن فيه من أزمة بطالة بلغت نسبتها ٢٥ في المائة من اجمالي قوة العمل.

السيارة ..

غزال

لأى إستخدام .. فى أضيق مكان

الآن .. نقداً وبالتقسيط

لدى: الموزع الوحيد وبنك ناصر الاجتماعى بجميع فروعه

بمقدم ٢٣٧٥ جنيها وقسط شهرى ٤٦٣ جنيها

٤ سلندر / ٨٠٠ سى سى / تبريد مياة / حمولة ٣/٤ طن

قطع الغيار متوفرة / مراكز خدمة معتمدة فى كل مكان

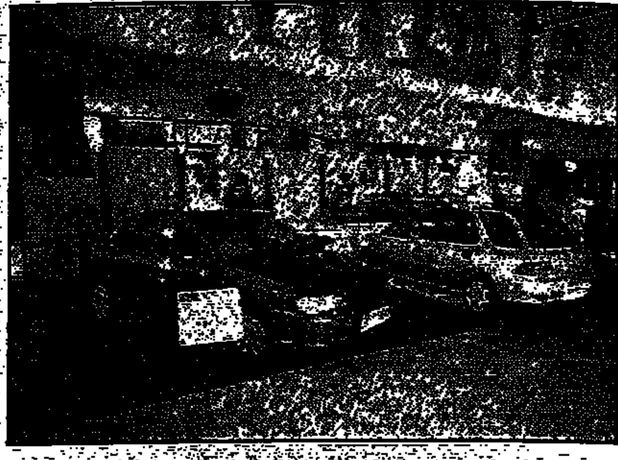
بضاعة حاضرة

تسليم فورى

بضمان الهيئة العربية للتصنيع
مصنع الطائرات

الموزع الوحيد المعتمد للهيئة العربية للتصنيع بمصر والشرق الأوسط
شركة أوشن للتجارة والتوكيلات التجارية ش.م.م.
٧ ش السباق - مصر الجديدة ت ٢٤٨٠١٦٠ فاكس ٢٤٠٥٣٦٧

OCEAN



سوبارو عرضت «ليجاسى وامبريزا» بنادى الجزيرة وسبورتنج

نظمت شركة سوبارو إيجيبت خلال الاسابيع الماضية معرضين متميزين لسياراتها فى نادى الجزيرة بالقاهرة وسبورتنج بالاسكندرية، عرضت خلالهما سيارتيها المتميزتين IMPREZA و LEGACY ولاقت السيارتان إقبالا كبيرا من جماهير الناديين حيث اتاحت سوبارو الفرصة لمشاهدتهما على الطبيعة والتعرف على مواصفاتهما والتقنية المتفوقة المستخدمة فيهما الى جانب مميزاتهما المتعددة وحاليا يمكن التعرف على خدمات ما بعد البيع التى تقدمها شركة سوبارو إيجيبت لعملائها من توافر قطع الغيار الاصلية بأسعار معتدلة الى وجود مركز صيانة متخصص على مساحة ٤٠٠٠ متر مربع فى قلب القاهرة (غمرة) يحتوى على احدث الاجهزة الفنية بالاضافة الى مجموعة منتقاة من المهندسين والفنيين والمدربين باليابان والمتخصصين فى السيارة SUBARU والشركة حاليا بصدد افتتاح مركز صيانة معتمد بالاسكندرية وذلك لخدمة مالكى سوبارو. وتأتى معارض نادى الجزيرة بالقاهرة وسبورتنج بالاسكندرية ضمن خطة لعرض السيارة SUBARU فى مجموعة من النوادى للتيسير على الراغبين فى مشاهدة هذه السيارة على الطبيعة.

ارتفاع واردات اليابان من السيارات إلى معدل قياسى

تزايد اقبال اليابانيين على شراء السيارات المستوردة بشدة اذ اشارت احدث بيانات المبيعات الى ارتفاع اجمالى واردات السيارات الى مستوى قياسى لم يسجل فى عام بأكمله من قبل حتى قبل ادراج بيانات شهر ديسمبر وقال الاتحاد اليابانى لمستوردى السيارات ان المبيعات المحلية للمركبات المستوردة ارتفعت بنسبة ١ر٤٪ فى نوفمبر عنها فى الشهر نفسه من العام الماضى لتبلغ ٣٥٩٢٣ سيارة، ويصل بذلك اجمالى مبيعات السيارات المستوردة فى الاحد عشر شهراً الاولى من العام الى ٣٨٩٦٦ مركبة بزيادة عن اجمالى مبيعاتها فى العام الماضى كله الذى بلغ ٣٨٨١٦٢ مركبة. وقال كونيهيكو اونو نائب رئيس الاتحاد: من المؤكد ان تصل مبيعات السيارات المستوردة هذا العام بكاملة الى ٤٣٠ الف سيارة، غير انها لن تصل الى المستوى المستهدف البالغ ٤٥٠ الف وحدة بسبب ضعف مبيعات سيارات تويوتا وهوندا المصنعة فى الولايات المتحدة الامريكية.

مدير مبيعات رينو يؤكد

توفير قطع الغيار الأصلية لأوبتيما ورينبو بأسعار مناسبة

أكد عمرو الحبال مدير مبيعات الشركة المصرية العالمية للسيارات - وكيل رينو فى مصر - أن الشركة قامت بتوفير جميع قطع الغيار الأصلية اللازمة للسيارتين أوبتيما ورينبو بأسعار تناسب الجميع، وتوفيرها لأصحاب هذه السيارات بتسهيلات كبيرة فى السداد من خلال الشركة وشبكة الموزعين وذلك تسهيلا على أصحاب السيارات.

وقال إن الشركة المصرية العالمية للسيارات قد قامت بإدخال هذين الموديلين للسوق المصرية بعد دراسة متأنية لمتطلبات السوق ورغبة العميل، وبعد دراسة سيكولوجية العميل المصرى فى تلك الفترة وخاصة بعد سياسة الإصلاح الناجحة والتى غيرت مفهوم العملاء فى مصر بمعنى أن العميل أصبح يبحث عن جودة المنتج وخاصة خدمة ما بعد البيع، والتى تعد اليوم العامل الرئيسى عند اتخاذ قراره بالشراء.

وأشار إلى المتغيرات التى طرأت على السوق المصرية وجعلت هناك شريحة هائلة من العملاء لا تأخذ سعر السيارة فقط فى الاعتبار ولكن السعر المناسب مع الجودة الفائقة وخدمة ما بعد البيع العالية والاسم التجارى والمنتج كل هذه العوامل متضافرة مع بعضها أصبحت تحكم قرار الشراء، وهذا ما جذب الشركة المصرية العالمية للسيارات إلى تقديم رينو وأوبتيما إلى السوق المصرية باعتبار أنهما تتوافر فيهما جميع هذه المميزات.



عمرو الحبال

وحول تغيير مفهوم ارتفاع سعر منتجات رينو فى السوق المصرية وأنها تخاطب شريحة معينة من العملاء ذوى المستوى الرفيع، أكد أن الشركة المصرية العالمية للسيارات تسعى إلى اكتساب مساحة أكبر فى السوق المصرية بمعنى أن كل من يفكر فى الاقدام على شراء سيارة ذات اسم عالمى بسعر مناسب وجودة عالية مضمونة من هذا الاسم يمكنه اقتناء سيارة رينو بالسعر المناسب والجودة العالية.

أما عن خدمات ما بعد البيع فقد قامت الشركة خلال العام الماضى بتحديث مراكز الصيانة مع تزويدها بأحدث أجهزة الفحص والقياس والصيانة مع تدريب كل أفراد الصيانة من مهندسين ومشرفين وعمال على أعلى المستويات وطبقا للمعايير المتعارف عليها فى الخارج كذلك إدخال نظام مراقبة جودة الأعمال والتى تتأكد من نجاح وجودة الإصلاح بواسطة الحاسب الآلى. هذا بالإضافة إلى أسطول سيارات الخدمة المتنقلة والتى تصل للعميل فى أى مكان فى القاهرة الكبرى وفى أسرع وقت لتقديم الخدمة له ولسيارته على أعلى مستوى، بالإضافة إلى مركز رضاء العملاء الموجود بالشركة بالرد على استفسارات العملاء وتلبية رغباتهم فى الحال كذلك منافذ قطع الغيار المنتشرة بأنحاء الجمهورية والتى تضم كل منتجات رينو.

تسهيلا على الشباب

«الغزال الرشيق» بتقسيط مريح من خلال بنكى ناصر والائتمان الزراعى

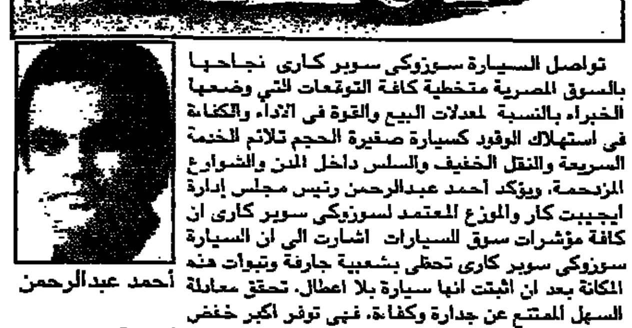
فوقية إبراهيم

تطرح شركة اوشن للتجارة والتوكيلات حاليا سيارة النقل الخفيف «غزال» للشباب بتقسيط مريح عن طريق بنك ناصر الاجتماعى - كما تخطط لطرحها خلال المرحلة القادمة من خلال بنك التنمية والائتمان الزراعى، وذلك تيسيرا على الشباب وفتح المزيد من فرص العمل امامهم. وصرحت فوقية ابراهيم حلمى المدير العام والعضو المنتدب للشركة: بان مشروع إنتاج السيارة «غزال» جاء تجسيدا لفلسفة الشركة الخاصة لتحقيق فائدة حقيقية لجميع الشباب المصرى الذى لايزال فى مستهل حياته وقد تلاقت رغبة الشركة مع رغبة مصنع الطائرات بالهيئة العربية للتصنيع فى تقديم خدمة حقيقية لجموع الشباب المصرى مع تحقيق أقل مستوى ربحى يضمن الاستمرار فى تقديم هذه الخدمة وبعد دراسات مكثفة توجت جهودنا ثم الاتفاق على انتاج السيارة غزال بأيدى وخبرة مصرية لخدمة الشباب المصرى. وقال ابراهيم سعيد مديرعام الشئون التجارية بالشركة: بان غزال تخدم اغراضا عديدة فهى فى الاساس تنتج كسيارة ربع نقل بيك اب وبالتالى فاستخداماتها معروفة. ولكنها تتميز بالحجم والمواصفات المناسبة التى تحقق شعار السيارة «تمشى فى اضيق حارة» وقد اضاف اليها خبراء مصنع الطائرات بالهيئة العربية للتصنيع بعض التجهيزات الفريدة للسيارة لتصبح معرضا متنقلا لتوزيع الخبز أو لاغراض البقالة والفول لو لتصبح كافتيريا متنقلة او لنقل القمامة حيث قاموا بتوفير غزال مجهزة بصندوق قلاب لتخدم مشروعات الخدمة العامة فى كل المناطق اوحتى لتصبح ثلاجة حيث تتوفر غزال بصندوق معزول مع وحدة تبريد مناسبة.

وايضا للاغراض السياحية والمصايف هناك غزال طفطف لنقل الركاب وبعد ذلك فإن السيارة كيك اب يمكن أن تتسع لاى اضافات يبتكرها اى شاب ذى فكر خلاق.

وتتمتع السيارة غزال بأنها تخضع لاقوى ضمان وهو ضمان مصنع الطائرات بالهيئة العربية للتصنيع ومراكز خدمة السيارة غزال منتشرة فى كل مكان كما ان قطع الغيار متوفرة بسعر مناسب جدا. وتعمل غزال بمحرك سعته ٨٠٠ سى. سى. ٣٥ حصان، بوقود بنزين وتبريد مياه لربع اسطوانات سرعته ٩٠ كيلو مترا فى الساعة. يستهلك ٦ لترات لكل ١٠٠ كيلو متر، والسيارة مزودة بخزان وقود سعته ٣٦ لترا، واقصى حمولة لها ٦٠٠ كيلو جرام.

استمرار الارتفاع في مبيعات سوبر كاري

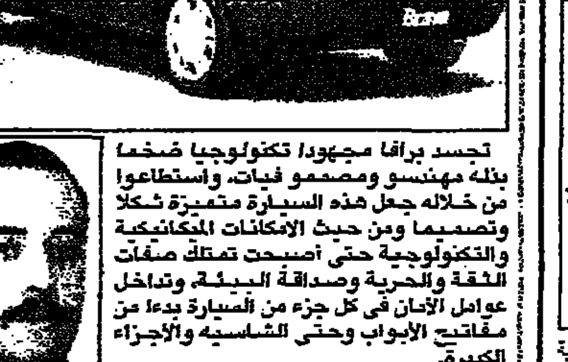

أحمد عبدالرحمن

تواصل السيارة سوزوكي سوبر كاري نجاحها بالسوق المصرية متخطية كافة التوقعات التي وضعها الخبراء بالنسبة لمعدلات البيع والقوة في الأداء والكفاءة في استهلاك الوقود كسيارة صغيرة الحجم تلائم الخدمة السريعة والنقل الخفيف والسلس داخل المدن والشوارع المزدحمة. ويؤكد أحمد عبدالرحمن رئيس مجلس إدارة ايجيبت كار والموزع المعتمد لسوزوكي سوبر كاري ان كافة مؤشرات سوق السيارات اشارت الى ان السيارة سوزوكي سوبر كاري تحظى بشعبية جارفة وتبوأت هذه المكانة بعد ان اثبتت انها سيارة بلا اعطال. تحقق معادلة السهل الممتنع عن جدارة وكفاءة. فهي توفر اكبر خفض ممكن من استهلاك الوقود كسيارة ملاكي او لنقل البضائع الخفيفة.

واضاف احمد عبدالرحمن ان سوبركاري المزودة بأربعة سلندرات. وفتيس ٥ سرعات وبانظمة مصممة جيدا تسهم في العمل السلس والهادىء للمحرك من بينها استعمال حوامل طليقة تماما للمحرك. ووصلات مرنة لأنبوب العادم مما يوفر هدوءا كاملا داخل السيارة وتضم السيارة في صالونها صندوقا مركزيا للتخزين ومصابيح داخلية امامية وخلفية. وراديو كاسيت - اختياري وجيب جانبي بالباب الامامي. ومكان للتخزين تحت المقعد الخلفي وتتميز بمقدرة عالية على صعود المنحدرات. وسهولة المناورة والضيق الشديد لمساحة الدوران الكامل.

برافا شخصية متميزة وأقوى مستويات الأمان




عماد حلمي

تجسد برافا مجهودا تكنولوجيا ضخما بذله مهندسو ومصممو فيات. واستطاعوا من خلاله جعل هذه السيارة متميزة شكلا وتصميما ومن حيث الامكانات الميكانيكية والتكنولوجية حتى أصبحت تمتلك صفات الثقة والحرية وصداقة البيئة. وتداخل عوامل الأمان في كل جزء من السيارة بدءا من مفاتيح الأبواب وحتى الشاسيه والاجزاء الكبيرة.

وتتوافر برافا في طرازات ١٦٠٠سي سي، وهي مزودة بجميع الكماليات الحديثة من باور ستيرنج ونظام تعليق يحقق اعلى درجات الأمان والثبات على الطريق، ونظام فرامل بأقراص مهواة بمنافع للانغلاق عند التوقف المفاجيء وتتميز برافا أيضا بأنها الأقل في استهلاك الوقود في فئتها وبالإضافة لذلك كله فهي متنوعة الاشكال رأسا برأس مع سيارة فولكس فاجن (جولف) وذات شخصية متميزة من افراد عائلة فيات، ومعايير الأمان تسمح لهذا الموديل بمنافسة موديلات باقي الشركات التي توجه كافة عناصر تقنيتها التكنولوجي نحو مسألة الأمان للسائق والركاب وحرص مهندسو فيات في هذا الموديل على اتاحة اكبر مساحة ممكنة للحركة وعجلة القيادة تم تجهيزها بما يتيح له قيادة مريحة تماما حيث عجلة القيادة يمكن تحريكها أعلى واسفل بما يتناسب مع طول السائق بدون أي مجهود.

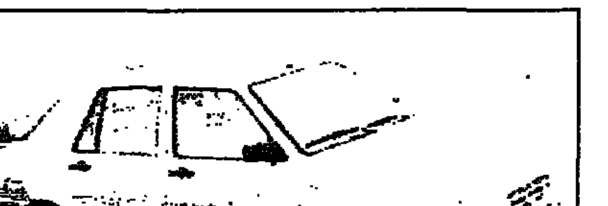
نوفا داتشيا الجديدة: تصميم عصري وقوة وثبات وسعر منخفض واقتصاد في الوقود

في خطوة جديدة يتوقع ان تطور من وجود داتشيا الرومانية في مصر وتجعلها تنافس بقوة على شريحة كبيرة من سوق السيارات... ظهرت بالسوق المصرية اخيرا السيارة داتشيا نوفا الجديدة التي يعتبرها الخبراء ثورة حقيقية ومرحلة جديدة تماما في تاريخ داتشيا تستهل بها سنوات القرن القادم بمفاهيم عصرية في التصميم وتكنولوجيا محركات عالية ومواصفات أمان لا تقل عن أي موديلات اخرى. بالإضافة للميزات الشهيرة في داتشيا كسيارة بسعر مناسب وذات قدرة على الأداء التناسق مع الاقتصاد في الوقود.

ويأتي طرح داتشيا نوفا الجديدة استكمالا لرحلة نجاح طويلة لموديلاتها السابقة. واليوم تقدم سيارتها الجديدة المتعددة المزايا والتي تحقق المعادلة الصعبة ما بين القوة والمتانة والثبات على الطريق مع الإقتصاد في الوقود والسعر المنخفض. مما يعد تجسيدا حيا للفلسفة التي تتبعها داتشيا والقائمة على تقديم سيارة حديثة متجانسة تسير دون مقاومة في الهواء بطريقة يتوحد فيها الحد الاقصى للخيارات المفضلة عند القائد وتوفير صالون ناعم سخي يلبي الإحتياجات ويؤسس باكمل صورة ممكنة مع نظرة متألقة وإعطاء الاحساس بالأمان للعميل. وتحقيق سلوك أفضل للسيارة على الطرق السريعة ويتمتع نوفا داتشيا الجديدة بالعديد من الكماليات رفيعة المستوى، منها التحكم في المرايا الجانبية من الداخل وأحزمة الأمان والحماية الجانبية للأبواب وكذلك الالوان العادة والميتاليك.

وموديل داتشيا الجديد يناسب كل الأجيال من الشباب والرجال وخالي من أي عيوب ومزود بمحرك جيد سعته ١٣٠٠ سي سي .. وتروس تنقل ٥ نقلات. أما صالون الركاب فهو ذو أبعاد فريدة من نوعها، وجوانبه الداخلية لا ينافسها اي من الجوانب الداخلية لأي سيارة أخرى ويمتاز هذا الموديل بالعرض المثالي للإنحناءات الأمامية والخلفية الأمر الذي يجعل الجالس في السيارة يشعر منذ اللحظات الأولى للجلوس في السيارة بالحيز والإتساع الكافي ويتأكد له هذا الاحساس بمجرد ان يتخذ وضعه داخل السيارة.اما محرك داتشيا فيتمتع بأعلى قدر من الأداء والقيادة النموذجية المرضية جدا و التي تجعل من القيادة عملية ممتعة وممتازة. وتعتبر إحتياطات الأمان من اهم النقاط التي تؤخذ في الإعتبار في كل موديلات داتشيا التي تستفيد بشدة من الإبتكارات الحديثة في هذه المنطقة البحثية من تكنولوجيا السيارات لرفع قدرة السيارة على الثبات والتوازن اثناء الدوران. وبجعلها تستطيع الإنطلاق على الطريق بثقة وثبات وخيلاء تحت أي ظروف. فضلا عن كونها تقدم نظام توقف (فرملة) عالي الكفاءة وأحزمة أمان جيدة جدا تتيح للراكب الأمان الكامل ونظام فريد في قطع موارد الوقود عن الجزء الامامي بمجرد حدوث إصطدام . وأيضا نظام ترشيح وفلترة يتميز بنعومة كاملة كما إن نظام حماية جسم السيارة من التآكل فيضمنه التطور الكبير الذي تطبقه داتشيا في مجال تشطيب المعادن والدهانات النهائية

ويؤكد الخبراء إن التطور الذي حققته السيارة الجديدة نوفا داتشيا سواء من حيث جمال الشكل والذوق او جودة الصنع وقوة التحمل هو ثمرة الانفتاح الاقتصادي الكبير الذي تشهده رومانيا في ظل سياستها الاقتصادية الجديدة الذي استتبع نظام الحكم السياسي ذلك الاقتصاد الحر وانفتاحها على العالم والأخذ بأحدث الأساليب العلمية والتكنولوجية في عالم السيارات لكي تصل إلى نفس مستوى الصناعات العالمية التي تغزو أسواق العالم.



خالد الرفاعي

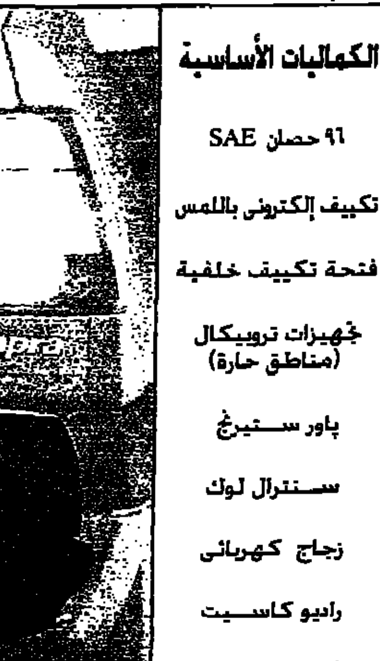
انتبه

زيت الموتور والعمرة الأكيدة

فقد أحمد «النوتة» التي يدون فيها كل ما يطرأ على حالة سيارته الجديدة من عيوب ميكانيكية او صدمات تحتاج إلى أعمال سمكرة ليضع برنامجا ماليا للإصلاح. وكذلك عدد الكيلومترات الذي استهلكته سيارته حتى يعرف الحد الأدنى والأقصى لتغيير البوجيهات والزيت ليحافظ على ميكانيكية السيارة وعمر الموتور. لم يأبه بما حدث من ضياع النوتة. راح يقود سيارته بكل أمان وثقة أن سيارته في أحسن حال. سافر بالسيارة إلى عدة أماكن: الإسكندرية. والفيوم. والعين السخنة. وعاد بالسيارة إلى القاهرة ولم يكتشف في السيارة أي عيوب من الممكن أن تلفت نظره إلى أي شيء غير عادي. قرر ذات مرة أن يذهب وزوجته إلى الغردقة بسيارته. فاسرع ليحجز بإحدى القرى السياحية ليقيم فيها وزوجته عدة ليال لتمضية إجازة قبل حلول شهر رمضان. استقل وزوجته السيارة.. سلك الطريق المؤدي إلى الغردقة.. امضى ايامه في سعادة.. وفي طريق عودته بالسيارة سمع صوت خشونة في الموتور.. أوقف سيارته.. نزل منها.. فتح مقدمة السيارة.. فوجئ بأن كل شيء على مايرام.. إلا أن صوت الخشونة لا يزال مستمرا وصادرا من مكان الصبابات.. أكمل رحلته إلى القاهرة وما أن وصل إلى الميكانيكي الخاص به حتى قام بالكشف على تانك الزيت الخاص بالموتور وكانت المفاجأة: أن وجد الزيت سائلا أخف من المياه، وعندما قام بتغييره لم ينقطع الصوت بل خفت حدته. أشار عليه الميكانيكي بضرورة حل الموتور وخرط بعض القطع وتغيير الصبابات. بمعنى آخر لابد من القيام بعمرة للموتور. وذلك بسبب تأخر أحمد في تغيير الزيت الخاص بالموتور ليتكلف أحمد الآف الجنيهات في تلك العملية.

هشام الزيني

زيوت كوفران الفرنسية تظهر قدرة عالية على تحمل الحرارة المرتفعة



اثبتت التجارب العلمية التي تمت على عينات من زيوت كوفران الفرنسية المستخدمة في مصنع الطائرات بحلوان وطلمبات الاعماق، ان هذه الزيوت لها قدرة عالية على تحمل درجات الحرارة المرتفعة، وانها قادرة على الاحتفاظ بلزوجتها العالية مع اعلى عدد من ساعات تشغيل الماكينات الصناعية والمحركات والمعروف: ان زيوت كوفران الفرنسية متوافرة في السوق المصرية لدى الموزعين واصحاب المحلات المتخصصة وقد اثبتت جدارة في العمل داخل أجواء الشرق الأوسط والخليج العربي طوال عشرين عاما، ولخيرا استحدثت شركة كوفران إدارة خاصة لمتابعة منتجات الشركة في جميع أنحاء العالم حيث توجد شبكة واسعة من الموزعين في اكثر من ٢٥ دولة يعملون على إرضاء حاجات جميع العملاء، وذلك من خلال الخبرة العريقة التي اكتسبتها الشركة على مدار الخمسة عشر عاما الماضية.

وتتنوع منتجات كوفران من الزيوت لاكثر من خمسين نوعا من الزيوت المستخدمة والصالحة لجميع أنواع السيارات في منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي.

المرور هذا الأسبوع:

مشروع مرورى لتطوير وتوسيع محور العروبة

يبدأ هذا الأسبوع مشروع التطوير المرورى لمحور العروبة ويشمل تقاطع الجلاء وتقاطع الهايكستب مع طريق عبد الحميد بدوى. ويتم التنسيق مع وزارة الكهرباء والهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة وحى مصر الجديدة لنقل أعمدة الانارة والاشجار المعترضة للتوسعات المطلوبة ويستمر العمل بالمشروع لمدة ثلاثة أسابيع لتيسير الحركة المرورية خلال شهر رمضان المقبل. كما يجرى الاعداد لانشاء وحدة تراخيص شيراتون هليوبوليس لتخفيف الضغط على مرور مصر الجديدة. صرح بذلك مصدر مسئول بمحافظة القاهرة.

وقال انه سيجرى خلال الفترة القادمة تطوير ميادين السيدة زينب والأزهر واجراء بعض التوسعات بها.

واضاف أنه تم الانتهاء من مشاكل المرور بمحور العروبة خلال شتاء هذا العام والتى تزداد بسبب سقوط الأمطار وذلك بعد اقامة شبكة تصريف الأمطار بمحور العروبة بطول ٢٩ كم ويبدأ من مطار القاهرة وحتى كوبرى العباسية والطرق الفرعية بالمحور وسوف يبدأ العمل فى باقى المحاور التى تشمل ميدان التحرير والقصر العينى وطريق الاتوستراد وكورنيش النيل وشارع رمسيس والخليفة المامون وطريق الهايكستب وشارع جسر السويس وكوبرى ٦ اكتوبر وينتهى العمل فيها قبل شتاء العام القادم وتتكلف ١٢٥ مليون جنيه وتستفيد شبكة تصريف الأمطار من ميول الطريق بحيث يسمح للمياه المتساقطة بالحركة لمسافات محددة بحيث تعترضها بالوعات صرف مياه الأمطار ثم يتم توصيلها لاقرب مطبق على شبكات تجميع وصرف مياه الصرف الصحى وهذا سوف يساعد على سهولة حركة المرور بهذه المحاور ويقضى على تكدس السيارات نتيجة سقوط الأمطار وتجمع المياه المتساقطة فى مساحات من الشوارع مما يصيب عددا كبيراً من السيارات بالأعطال المفاجئة وتجرى وزارة التعمير والمجتمعات العمرانية دراسة لتعميم شبكة تصريف المياه بمحاور أخرى بالقاهرة.

سهام عبد العال

الدائرة الجمركية

١١٧ سيارة فى مزاد على الأحد القادم

تنظم الهيئة العامة للخدمات الحكومية يوم الأحد القادم مزادا علنيا كبيرا لبيع ١١٧ سيارة، وذلك بطريق صلاح سالم أمام مرور عين الصيرة، والسيارات التى ستعرض فى المزاد كالتالى:

عدد ٢٢ سيارة ريجاتا طراز ٨٥ S موديلات سنة ١٩٨٥ وحتى ١٩٨٨

عدد ٧ سيارة ريتمو طراز ٧٠ GL موديلات ١٩٨٨ وحتى سنة ١٩٩٠

٣٦ سيارة بيجو طراز ٥٠٤ ـ ٥٠٥ و LG٢٠٥ موديلات من عام ١٩٨٣ وحتى عام ١٩٩١

١٧ ميكروباص وفان فولكس ـ سوزوكى موديلات سنوات ١٩٨٠ حتى ١٩٨٩

٨ نصف نقل وبيك أب فولكس ـ تويوتا ـ بيجو موديلات سنوات ١٩٨٠ وحتى ١٩٨٨

٢ اتوبيس مرسيدس (المانى ـ ايرانى) موديلات سنوات ١٩٧٦ وحتى ١٩٧٦.

عدد ٢ فسبا بجاجا هندى موديلات سنة ١٩٨٤ دخول المزاد ٢٠٠٠ تدفع بالهيئة نقدا أو بشيك مقبول الدفع.

شروط البيع بدون عموله وخالص الرسوم الجمركية.

بالنسبة للتجار تقديم البطاقة الضريبية والسجل التجارى وفى حالة رسو المزاد يتم سداد ٣٠٪ فورا وتسدد الباقى بعد استلام السيارات ومستندات الحيازة لهذه السيارات وسوف يتم توجيه خطاب بحيازة السيارة الى ادارة المرور التابع لها المشترى.

تعليمات جمركية جديدة لتقدير رسوم الإفراج المؤقت

أصدرت مصلحة الجمارك تعليمات جديدة لتقدير رسوم الخدمات التى تحصل عند الافراج المؤقت وعند تجديد صلاحية تسيير سيارات الركوب، وتقضى التعليمات الجديدة: بانه مع عدم الاخلال بالاتفاقيات الثنائية بين جمهورية مصر العربية وغيرها من الدول يتم تحصيل المبالغ التالية عند الافراج المؤقت وذلك اذا لم تتجاوز مدة الأفراج ٣ شهور.

٢٥٠ جنيها عن السيارة ذات السعة اللترية حتى ١٦٠٠ سم٣

٥٠٠ جنيه عن السيارة ذات السعة اللترية اكثر من ١٦٠٠سم٣ وحتى ٢٠٠٠ سم٣

١٠٠٠ جنيه عن السيارة ذات السعة اللترية اكثر من ٢٠٠٠ سم٣

ويحصل عند كل تجديد ذات المبالغ السابقة وذلك عن كل ثلاثة شهور او جزء منها.

ويحدد مقابل الخدمات بواقع ١٠٠ جنيه عن الأفراج المؤقت عن السيارات الخاصة بالسائحين الأجانب الذين يفدون فى أفواج سياحية لقضاء مدة لا تتجاوز شهرا غير قابلة للتمديد ويتم اتباع الشروط التالية عند الموافقة على وجود السيارات داخل البلاد وفى السنة الأولى ويتم تحصيل ٥٪ من الضريبة الجمركية المستحقة عن مدة الثلاثة شهور الثانية او جزء منها والتالية للمدة الأولى ٥٪ من الضريبة الجمركية المستحقة على السيارة عن مدة الثلاثة شهور الثالثة او جزء منها

١٠٪ من الضريبة الجمركية المستحقة على السيارة عن مدة الثلاثة شهور الرابعة او جزء منها. ثم فى السنة الثانية يتم تحصيل ١٠٪ من الضريبة الجمركية المستحقة عن كل مدة تجديد (ثلاثة شهور او جزء منها طوال العام الثانى ويحدد مقابل الخدمات بواقع ١٠٠ جنيه عن السيارات المفرج عنها مؤقتا والمحدد بالفئات

بشرط تقديم موافقة من الجهة المختصة بوزارة الخارجية وكذلك السيارات الخاصة بالمشروعات الممولة بموجب اتفاقيات دولية ويحظر التصرف فى السيارة المفرج عنها مؤقتا بالبيع او المقايضة أو التنازل او الهبة او اى نوع من انواع التصرف قبل موافقة مصلحة الجمارك ويقتصر نقل قيد السيارات المفرج عنها مؤقتا استثناء من الشرط المذكور على السيارة المعفاة حيث يقتصر ذلك على حالات النقل من متمتع باعفاء الى متمتع بنفس الاعفاء.

فى ثلاثة أشهر:

١٢٠ مليون جنيه جمارك السيارات المجمعة و٨٠ مليونا للمستوردة

بلغت حصيلة الجمارك على مكونات السيارات المجمعة فى مصر ١٢٠ مليون جنيه خلال الفترة من ١١٩٧/٧/١ الى ١٩٩٧/١١/٣٠، وصرح مصدر مسئول بمصلحة الجمارك بأن حصيلة الجمارك على السيارات المستوردة بلغت ٨٠ مليون جنيه خلال الفترة نفسها كضرائب مبيعات واضاف المصدر أنه من اهم هذه السيارات التى دخلت وتم التخليص عليها بصفة تجارية هى مرسيدس وبى أم دبلو وفولفو واوبل فيكترا وهوندا وبيجو موديلات ٤٠٥، ٥٠٥، ٦٠٥، ١٠٦-٢ وكرايسلر وتم الافراج عن عدد ٢٠ الف سيارة خلال هذه الفترة والمعروف ان الجمارك تقبل عن نظام التجميع لتشجيع اقامة صناعات متطورة للسيارات فى مصر.

صناع السيارات الأمريكيون ينتقدون اتفاق «كيوتو» اليابانى
المشترون يهربون من السيارات الصغيرة ويفضلون الكبيرة

ديترويت: قالت اكبر ثلاث شركات لصناعة السيارات الامريكية في ديترويت ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه في مؤتمر كيوتو للبيئة باليابان سيقلل من قدرتها التنافسية ويسبب صعوبات اقتصادية للامريكيين دون ان يحل مشكلة تلوث البيئة. واوضحت شركات جنرال موتورز وفورد موتور وكرايزلر كورب كذلك ان الاتفاق الخاص بتقليل نسبة انبعاث غاز ثاني اكسيد الكربون محكوم عليه بالفشل لانه لا يلزم الدول النامية باي اجراءات.

وقال الكس تروتمان رئيس فورد في بيان «قلنا خلال المناقشات اننا نعارض تحديد مستويات ملزمة قانونا للمشاركة غير المتوازنة للدول. ولكن شركة هوندا موتور اليابانية قالت انها يمكنها تقبل المستويات المحددة لخفض انبعاث الغازات.

واوضحت الشركة في بيان صدر في واشنطن «مواجهة تحدي ظاهرة ارتفاع درجات حرارة سطح الأرض يتطلب قيادة قوية والامر يرجع الى الدول الصناعية في ممارسة هذه القيادة.. «هوندا مستعدة لبحث اساليب مختلفة لخفض انبعاث الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري ومنها مفهوم الحدود اللازمة ووضع جداول زمنية.

ويدعو اتفاق الامم المتحدة الموقع في كيوتو الدول الصناعية لخفض انبعاث الغازات المسببة للظاهرة بنسبة ٥ر٢ في المائة في المتوسط عن مستوياتها عام ١٩٩٠ خلال الفترة بين عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٢ ويشمل ذلك خفضا بنسبة سبعة في المائة في الولايات المتحدة.

ورغم ان الاتفاق واجه انتقادات عنيفة من جانب مجلس الشيوخ الامريكي الا ان المستويات المستهدفة قد تشكل ضغوطا علي شركات

السيارات الثلاث العملاقة لتحسين كفاءة استخدام وقود سياراتها. وقالت الشركات الثلاث انها ستمضي قدما في تكنولوجياتها الجديدة للاقتصاد في استهلاك الوقود ولكنها اشارت الي انها يجب ان تقابل احتياجات المستهلكين فيما يتعلق بالاداء والقدرة الشرائية قبل البدء في الانتاج بهذه التكنولوجيات

وتواجه الشركات معركة عنيفة في اقناع المستهلكين الامريكيين بالتحول الي السيارات ذات الكفاءة الاكبر في استهلاك الوقود مثل السيارات الصغيرة المكدسة في مخازن تجار السيارات في حين تباع اعداد كبيرة من السيارات الكبيرة الحجم.

وخفضت جنرال موتورز انتاجها من السيارة شيفروليه مترو افضل سيارة امريكية من حيث كفاءة استهلاك الوقود بسبب قلة المشترين.

وتقطع السيارة مترو التي صممتها شركة سوزوكي موتور اليابانية مسافة ٤٤ ميلا بكل جالون من البنزين بالمقارنة مع نحو ١٤ ميلا للجالون تقطعها سيارة لينكولن نافيجيتور التي تنتجها فورد.

ولكن المحللين يعتقدون ان صناع السيارات الامريكية سيتمكنون من

تحقيق مكاسب كبيرة من الاقتصاد في استهلاك الوقود دون صعوبات تذكر علي مدي الاعوام العشرة المقبلة. وقال ديفيد كول مدير مكتب دراسات السيارات في جامعة ميتشجان انه قبل انعقاد مؤتمر كيوتو بفترة طويلة توقع صناع السيارات ارتفاعا في معايير استهلاك الوقود الامريكية. واظهرت دراسة حديثة اعدتها الجامعة ان المسئولين في شركات السيارات توقعوا ارتفاع متوسط استهلاك الوقود الي ٣٢ ميلا للجالون في عام ٢٠٠٥ من ٥ر٢٧ ميل الآن.

المجلس القومى للإنتاج يطالب بتغيير أسلوب وإجراءات تراخيص السيارات

طالب تقرير اعده خبراء المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية بتطوير اسلوب واجراءات تراخيص السيارات والقيادة للسيارات الملاكى وغير الملاكى وان يواكب هذا التطوير اعادة النظر فى اساليب التأكد من توافر اللياقة الصحية لطالبى الحصول على رخص القيادة تلافيا لما يشوب تلك الأساليب من اوجه القصور.

وطالب الخبراء باعادة النظر فى اسلوب التأكد من توافر اللياقة الفنية لدى طالبى الحصول على رخص القيادة بحيث يواجه فيه طالب الترخيص مختلف المواقف الحرجة التى قد يتعرض لها اثناء القيادة بالاضافة الى العناية بالاختبارات الاخرى الخاصة بقياس قدرة الطالب على التعامل مع اجهزة الحركة والتحكم فيها وكذلك قواعد المرور وآدابه.

ودعا التقرير الى ان يشمل التطوير التأكد من توافر شروط المتانة والامن بالسيارات من خلال فحصها بمحطات متخصصة للفحص الفنى مجهزة تجهيزا متطورا وان يتم تسليم مالك السيارة بعد الفحص شهادة الصلاحية الفنية وفى حالة عدم الصلاحية يتسلم المالك بيانا يعد آليا بالعيوب الفنية التى كشف عنها الفحص.

واكد التقرير على اهمية تطوير نيابات المرور تحقيقا لسرعة الفصل فى قضايا المرور و التيسير على مالكى السيارات فى الحصول على شهادات المخالفات ولن تقوم نيابات المرور المطورة باستغلال امكانات الحاسب الالى بها فى اخطار مالكى السيارات بالتزاماتهم المالية فى حالة وجود غرامات.

واوصى التقرير بدراسة امكانية تعديل نظام التامين الاجبارى عن المسئولية الناشئة عن حوادث المركبات بان يرتبط هذا التامين برخصة القيادة باعتبار ان المسئولية المدنية والجنائية عن هذه الحوادث ترتبط اساسا بقائد السيارة وتصرفاته اثناء القيادة.

معرض فورد المتنقل يصل للقاهرة الأربعاء الماضى ويغادرها بعد غد للإسكندرية

م.عبدالفتاح رجب

بسام السعدى

وصل معرض فورد المتنقل ـ الذى تنظمه شركة رجب فورد الوكيل الوحيد لفورد العالمية فى مصر ـ إلى القاهرة الأربعاء الماضى وذلك فى اطار جولته التى شملت عشر محافظات ومن المقرر أن يغادرها بعد غد إلى الاسكندرية. وصرح عبدالفتاح رجب نائب رئيس مجلس ادارة الشركة بأن معرض فورد المتنقل يستهدف فى المقام الاول تحقيق اكبر قدر من التكامل والمعايشة بين فورد واكبر واقدم شركة سيارات فى العالم وبين جماهير السيارات فى مصر، وتعريف المستهلك المصرى بإمكانات سياراتها وما تجسده من تكنولوجيات مبتكرة وجديدة انفرد العاملون فى مصانع فورد بتقديمها للعالم، كما تتيح فرصة القيادة التجريبية لجميع موديلات فورد الموجودة بالمعرض.

محمد عبداللطيف



حقــائق

ليس جديدا أن نقول إن السينما المصرية في أزمة وإنها في حاجة الآن أكثر من أي وقت مضى إلى حماية الدولة لها كصناعة عريقة كانت دائما أداة لتوصيل الثقافة واللهجة المصرية إلى جميع أنحاء الوطن العربي. بل إنني قد لا أغالي أيضا إذا قلت إنها الآن هي المجال الوحيد الذي قد نستطيع المحافظة على ريادتنا فيه.

ففي مجال التليفزيون والقنوات الفضائية هناك الآن منافسة شرسة من جانب الدول العربية الأخرى لنا، ونفس الحال بدرجة أقل حدة في مجال الصحافة. أما الأغنية فعقب رحيل العمالقة المصريين: أم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم حافظ. فلقد خرجت الصدارة فيها من بين أيدينا. أو كادت إلى دول عربية أخرى. فضلا عن تعثر أحوال المسرح الجاف في بلادنا. فكيف إذن ندع السينما في أزمتها دون تدخل جاد لحلها.

إن المشكلة اليوم تكمن في القانون الجديد للسينما ولائحته التنفيذية التي صدرت أخيرا. فقد اشترط القانون على شركات الإنتاج السينمائي أن يرتفع رأسمالها الى ٢٠٠ مليون جنيه، وهو قانون غريب، خاصة أنه لم يحدد قيمة رأس المال بالنسبة لشركات السياحة والإسكان، وهي المجالات التي جمعها مع السينما قانون واحد!

وخطورة هذا القانون هي أن المنتجين الصغار سيهجرون مجال الإنتاج وتبقى في الساحة وحدها شركات كبرى، فهل نحن ندعو بهذا القانون إلى احتكار جديد للسينما قد يؤدي إلى تقويض أركانها.

إننا إذا أخذنا بلدا كفرنسا كمثال في هذا الشأن، فإننا سنجد أن هناك شركتين كبيرتين هما: «جومون» و«يو. جي. سي» وهما لا تنتجان سوى ٢٠٪ من الأفلام الفرنسية سنويا في حين يضطلع بإنتاج ٨٠٪ منها صغار المنتجين، وتدعمهم الحكومة الفرنسية، كما تدعم أمريكا السينما فيها على الرغم من أنها سوق مفتوحة تقوم على الاقتصاد الحر.

ثم هل يعقل من ناحية أخرى أن يدفع التليفزيون المصري لإذاعة مباراة الأهلي والزمالك ربع مليون جنيه، في حين يدفع ٤٠ ألف جنيه للفيلم المصري فقط مقابل احتكاره لمدة ٥ سنوات يذيعه في ٩ قنوات. وبحيث لا تتجاوز قيمة إذاعته في كل مرة بضع مئات من الجنيهات؟

إن أحوال السينما كلها تحتاج إلى نظرة جديدة وتدخل حاسم من جانب الدولة لإنقاذها والمحافظة عليها، فهل من تحرك جاد في هذا الشأن؟

إبراهيم نافع

القدس

المأساة والعشاء الأخير!

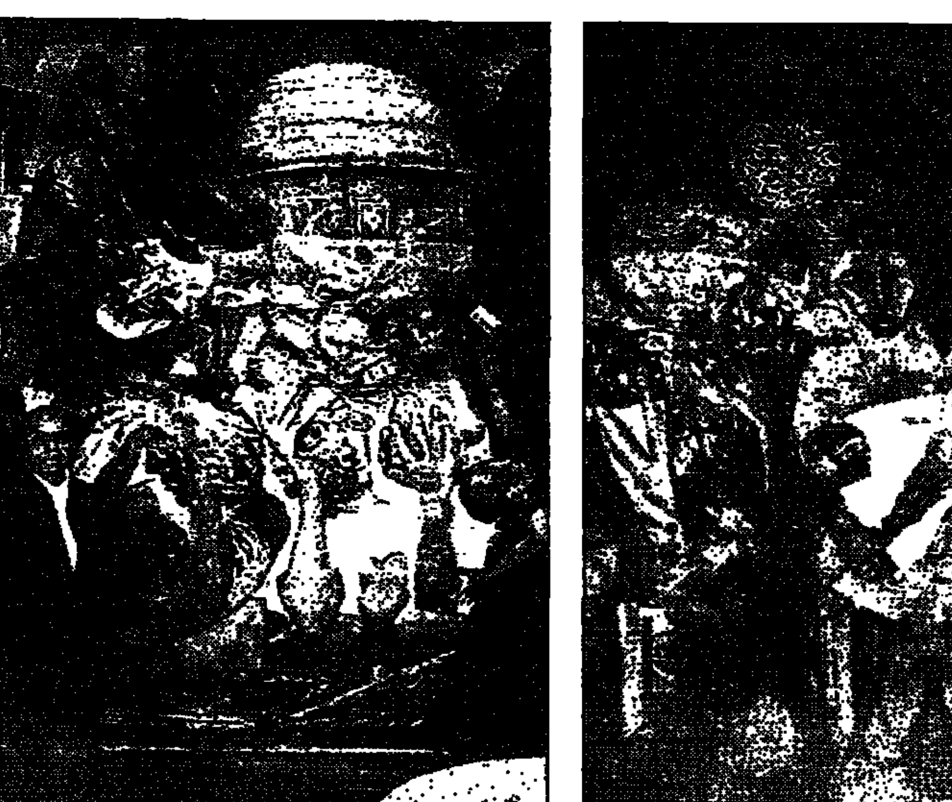
ضمن رسالة «الأهرام» في تقديم الثقافة بكل جوانبها، السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأدبية والعلمية والفنية، فقد خصص عميدها الأستاذ ابراهيم نافع قاعة لعرض الفنون التشكيلية في الهرم الثالث الذي أعطى اشارة البدء لتنفيذه منذ أيام، لكنه أبى الا ان تكون رسالة «الأهرام» قائمة في رعاية الفنون التشكيلية والاقتناء المستمر للأعمال الفنية من خلال تخصيص البهو الرئيسي وتحويله بشكل مؤقت الى قاعة عرض تستضيف أعمال فناني مصر من الشباب والكبار.. فيقام حاليا معرض الفنان الكبير عمر النجدي، هذا الفنان المنشغل بهموم وقضايا وطنه يعبر عنها بقدر ثقلها وما تحمله من مآس نبدو سرطانية، فيقدم عمله المتفرد على مساحة ١٠ أمتار طولا في عرض ثلاثة امتار، وقد استغرقت منه ستين يوما انغمس في ألوانه وأدواته يعبر عن الأحداث التي نعيشها نحن ويتعايش معها العالم منذ تولى الليكود ونيتانياهو السلطة في اسرائيل، فانقلبت موازين السلام في الشرق الأوسط ليحمل الينا كل يوم أنباء عن قتل الأطفال وتشريد الأسر وهدم البيوت في فلسطين الجريحة، وصمت يخيم على الأمة العربية تجاه هذه الأحداث انطلق النجدي من هذه الحمية ليعبر عن «العشاء الأخير في القدس» لليهود في هذا العمل الذي يحمل الرموز العديدة بداية من السلام الوهمي الهش الى السيد المسيح وحوله الحواريون يمسك بخريطة عليها رسم القدس التي هي موضوع الساعة، ويهوذا يرفع اصبعه يقابله من الجانب الأيسر الحيوان الشرير في شخص يمثل اليهود، ومارجرجس على حصانه يطعنه وحول هذا الحيوان الدمار والاغتصاب والاستسلام والصلب والشنق والمأساة التي نعيشها، يتوسط العمل امرأة عجوز مهلهلة عارية قاتمة الالوان تمثل الامة العربية تحمل الطفل جسدا برأس عجوز يمثل فلسطين ويحمل رايتها، في الخلفية قبة الصخرة يهبط عليها من السماء مجموعة من الملائكة يكسو ملامحها الغضب ويحيط بالخلفية أيضا كلمة «محمد» المتشابكة المتداخلة - المعروفة في أسلوب الفنان - تحتضن القضية تعبيرا عن مصر التي تتبنى القضية بشكل ايجابي يشهد به العالم، رجل وإمرأة رمز الحياة يمثلان الحب والأمل وسط هذا الخضم من المأساة التي تخيم على العمل. حمامة السلام تكررت في اللوحة، بيضاء رغم خروجها من خلف القضبان لكنها غير قادرة على الانطلاق، خضراء تحملها امرأة تمثل فلسطين رمز الخصوبة والأمل والتفاؤل!

شموع اضيئت حول العمل لتحترق وتضيف بعدا دراميا أثناء افتتاح الأستاذ ابراهيم نافع للمعرض لتكتمل مأساة القدس مع خلفية موسيقية فيروزية.. عيوننا اليك.. ترحل كل يوم.. تدور في أروقة المعابد.. تعانق الكنائس القديمة.. وتمسح الحزن عن المساجد.

وهناك العديد من الرموز التي تحرك مشاعر المشاهد ليتفاعل معها عند التقائه بهذا العمل الذي يحمل شحنات تعبيرية عالية!!

محمد الناصر





مواقـــف

شكرا.. تسمعها من زميل غير أن تسمعها من رئيس أو من هيئة أو من الدولة أو من دولة أخرى.. ومعنى الشكر أنك أنجزت شيئا يستحق التقدير.. والشكر يشجعك على أن تعمل فتستحق الشكر مرة أخرى أكبر وأكثر.. وجوائز المدارس والجامعات والوزارات هي حفلات تكريم لها مذاق خاص.. وقد تنوعت كل أنواع الشكر من المدرسة والجامعة والدولة ودول أخرى.. وهذا هو الذي يبقى منطلقا لانجازات وأعمال أحسن وأبدع.

وليس أجمل من مهرجانات الشكر وتوزيع الجوائز على الفائزين في المسابقات ويكفي أن تنظر إلى وجوه الفائزين وأهليهم. وأنا أحب أن أرى وأن أساهم في مثل هذه (الزفة المعنوية)..

وقد دعاني، الأمير عبد المجيد أمير المدينة المنورة لأن أتفرج على مهرجان توزيع الجوائز على الصغار والشباب والعلماء الذين أحسنوا وأبدعوا.. رأيت الصغار وقد أرهقهم التحصيل والسهر.. فتغيرت الألوان في وجوههم ووضعوا النظارات الغليظة على عيونهم.. أما العلماء فقد انحنت ظهورهم سهرا وأرقا وتواضعا أمام العلم الذي لا حد له..

وعلى الرغم من أنني لم أكن متسابقا ولا طرفا في لجان التحكيم ولكني تلقيت جائزة رفيعة.. إنها مثل ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر.. وهي أن أكون في المدينة المنورة.. أجمل المدن وأخفها ظلا وأعمقها روحا.. أن تمشي فيها.. أن تدور أن تصلي أن تعود إلى الصلاة.. لا أهلها مثل أي أهل.. ولا شوارعها.. ولا مسجدها البديع حيث الرسول عليه الصلاة والسلام أعظم إنسان وحيث أصحابه الكرام..

ما الذي في المدينة المنورة.. أهلها يقولون ونحن نصدقهم. ولكن الذي نشعر به - نحن العاديين - من بعيد شيء لا يوصف ولا يقاس ولا أول ولا آخر.. أوله حين تتطلع إلى المدينة.. وآخره هو آخر العمر.. وزيارة واحدة مثل ألف.. فلا أعمق ولا أجمل ولا أروع..

والأرض هي الأرض والشوارع والمباني والناس.. ولكن في المدينة المنورة ما لا يوجد في غيرها ولا يوصف. وليس هذا شعرا، ولا أحاول أن يكون، ولكنه العجز عن أن نصف شعورا غامرا.. إننا في حاجة إلى خمسين حاسة لكي ندرى به ونتعبر عنه - إن زيارة المدينة المنورة هي جائزة الجوائز. فشكرا لله..

أنيس منصور

من غير عنوان

في مهرجان القاهرة السينمائي:

خمس دول عربية تتنافس على جائزة وزارة الثقافة

كتب - سمير شحاتة:

★ مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ٢١ اختتم لياليه أمس بإقامة حفل بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات، حضره عدد من نجوم السينما العالمية والمصرية. وقد وجه فيه المخرج الامريكي مايكل كوتزا مؤسس مهرجان شيكاغو ورئيس لجنة التحكيم للمسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة كلمة قال فيها: باسم أعضاء لجنة تحكيم مهرجان القاهرة السينمائي الـ ٢١ أتقدم بالشكر للجميع لحرارة استقبالهم وضيافتهم لنا.. وأضاف: في شهر مايو الماضي قابلت سعد الدين وهبة في أثناء مهرجان كان السينمائي ووافقت على مساعدة المهرجان بدعوة من الشخصيات السينمائية الأمريكية والمخرجين للمشاركة في مهرجان القاهرة.. وقوبلت فكرة الدعوة بحماس كبير من نجوم السينما الكبار امثال آلان باركر وسيدني بولاك وروجير كورمان للحضور وتقديم افلامهم.. ثم حدث الكثير مما دعاهم لتغيير رأيهم حول هذه الزيارة.. ولكني أود شخصيا ان أوكد لهم أنهم قد خسروا كثيرا بعدم مجيئهم و أضاعوا فرصة التمتع بالضيافة الرائعة التي لاقيناها في مصر.. وخسروا رؤية حماس جمهور مهرجان القاهرة السينمائي ومقابلة صانعي السينما في هذا البلد، وفاتهم التعرف على هذا السحر الذي نطلق عليه «القاهرة» و«الأقصر».. وقال رئيس لجنة التحكيم: من المهم جدا الا نستسلم للارهاب للتحكم فينا. وقد تم توزيع الجوائز بعد أن أعلن مايكل كوتزا اسماء الفائزين بجوائز المهرجان ممثلة في: جائزة «الهرم الذهبي» لأفضل فيلم وجائزة لجنة التحكيم الخاصة «الهرم الفضي» وجائزة أفضل ممثلة، ونموذج تمثال نصفي للاميرة باكت «اتون»، وجائزة أفضل ممثل «نموذج تمثال ابمحتب، باني هرم الملك زوسر المدرج وجائزة أفضل مخرج «نموذج لتمثال الملك أخناتون»، وجائزة أفضل سيناريو «نموذج لتمثال نحيب محفوظ».

بالاضافة إلى جائزة مالية مهداة من وزارة الثقافة قيمتها ١٠٠ ألف جنيه لأفضل فيلم عربي، وهو تقليد بدأ العام الماضي ويتنافس عليها مصر وتونس والجزائر والمغرب ولبنان. وقد شارك في توزيع الجوائز الممثلة البريطانية شارلوت رامبلنج والممثل الامريكي وود هاريلسون والمخرج الامريكي مايكل كوتزا.

وكان الحفل قد بدأ بموسيقى كلاسيكية لأوركسترا القاهرة السيمفوني بقيادة المايسترو مصطفى ناجي بتقديم فالس «الدانوب» لشتراوس وقد عرضت لقطات من الأفلام الفائزة اختارها مخرج الحفل سمير سيف.

واختتم الحفل بعرض الفيلم البريطاني «هاملت» اخراج كينيث براناه وهو معالجة جديدة لأشهر مسرحيات شكسبير المأساوية هاملت أمير الدنمارك.

المخرج والممثل النمساوي بيتر كيرن قال: أرغب في عمل فيلم عن «ام كلثوم» لانني تعلمت الحب من أغانيها. بينما قالت الناقدة الأمريكية كتايون بجلاري إن النجوم الذين اعتذروا عن عدم حضور المهرجان ضاع نصف عمرهم بينما قال مايكل كوتزا في حوار لقناة فضائية بالانجليزية للمذيعة شيرين دويك إن ما حدث في مصر لا شيء بالنسبة لما يحدث في شيكاغو.

□ غيلم هارمونيكا «مصر»

□ غيلم كسوة الخيط الضائع «تونس»

قبل أن تشعل سيجارتك

٦٥٪ من مرضى الشريان التاجي.. مدخنون!

كتب - وجدي رياض:

★ في دراسة علمية في منطقة الدلتا عن العلاقة المباشرة بين التدخين، ومرضى قصور الشريان التاجي، ثبت من دراسة على ٩٠٣ مرضى، أجريت بمركز رعاية القلب بكلية طب طنطا، واشرفت عليها د. اكرام صادق ان ٦٥٪ من مرضى قصور الشريان التاجي من المدخنين، كما ان ٦٨٪ من مرضى ارتفاع ضغط الدم من المدخنين، ٤٦٪ من مرضى اعتلال عضلة القلب من المدخنين ايضا.

لذلك تقرر عقد مؤتمر يناقش علاقة التدخين وامراض الشريان التاجي.

معرض فروع النور والأمل يبيع ملابس الأهرام

★ تفتتح وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية مرفت تلاوي المعرض السنوي لفرع جمعية النور والأمل ببورسعيد وطنطا وبني سويف والدقهلية وذلك ٩ صباح غد في قاعة ألف ليلة وليلة بفندق النيل هيلتون. المعرض سيظل مقاما طوال اليوم وسيجرى خلاله بيع منتجات التريكو والسجاد اليدوي وقمصان النوم وملابس الاطفال والبلوزات والشيلان ولأول مرة ملابس الأحرام للحج والعمرة وحلويات طنطا وبعض منتجات بورسعيد. الجدير بالذكر ان أوركسترا النور والأمل للكفيفات يحيي حفلا الليلة بجامعة عين شمس. كما يحيي حفلا ١١ صباح الأربعاء بقاعة «ايوارت» بالجامعة الأمريكية.

ندوة في دار العلوم تناقش الظاهرة الإرهابية

★ عن «الارهاب.. أسبابه وعلاجه» ينظم مركز الدراسات والبحوث الإسلامية بجامعة القاهرة ندوة ٤ عصر اليوم بكلية دار العلوم يتحدث فيها د. عبدالصبور مرزوق أمين عام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ود. حامد طاهر عميد دار العلوم، ود. شوقي الفنجري وكيل مجلس الدولة، ومحمود مراد نائب رئيس تحرير «الأهرام» يحضر الندوة أساتذة وطلاب كلية دار العلوم وكليات أخرى لمناقشة الظاهرة الارهابية والتحاور بشأنها.

الذكريات الايطالية في حفل بالاوبرا

★ قرن من الذكريات المستلهمة من الاغاني والموسيقى الايطالية يقدمها ثلاثي ايطالي ٨ الليلة بالمسرح الصغير بالاوبرا يشترك فيه المغني (التينور) جوليا انسالوني والسوبرانو صابرينا روفيني وعازف البيانو ماسيمو لامبرتيني الذي يقود الحفل. ويتضمن الحفل الميلوديا الايطالية وهي نوع من الموسيقى الشعبية والأغاني المرحة الشهيرة في التراث الايطالي ويتم تناولها بنوع من السخرية والهجاء.

مؤتمر فلسفي دولي بالقاهرة لمواجهة الإرهاب

★ «حقوق الانسان والتنوير» عنوان مؤتمر دولي يجرى افتتاحه غدا في القاهرة ويستمر ٣ أيام لمواجهة انتشار ظاهرة التعصب والارهاب ويناقش قضية التنوير وحرية الفكر وضرورة التمسك بهما.

المؤتمر تقيمه الجمعية الفلسفية الأفروآسيوية بالتعاون مع «عقد التنمية الثقافية» بالاتحاد الدولي للجمعيات الفلسفية ويحضره مجموعة من الفلاسفة في انحاء العالم منهم: فريدريش شورلر «ألمانيا» وجيمس بيركس «امريكا» وأوليفر ليمان «انجلترا».. ويقول د. مراد وهبة الرئيس الشرفي للجمعية الفلسفية الأفروآسيوية ورئيس المؤتمر: ان عقد هذا المؤتمر الدولي بالقاهرة في الوقت الراهن هو بمثابة تأكيد عالمي على مكانة مصر دوليا ومحليا واقليميا ودورها الرائد في الدعوة لحرية الفكر والتنوير في نهاية القرن العشرين.

أخبار الصباح

● حفل موسيقي لفرقة الفنان وجيه عزيز «أوتار مصرية» يقام ٧ الليلة في منزل عبدالرحمن الهراوي بالقاهرة. دعا إلى الحفل صلاح شقوير مدير مركز الابداع التخصصي الذي يتبعه بيت خاتون وبيت الهراوي.

● د. عماد الدين علام عميد كلية الفنون التطبيقية يفتتح ٧مساء غد معرض رؤية شرقية للفنان د. أبوبكر النواوي بقاعة مشربية بالمهندسين. يستمر المعرض ١٢ يوما.

● المخرج المسرحي الكبير بيتر بروك يصل إلى القاهرة غدا في زيارة تستمر ٣ أيام وتعرض له بهذه المناسبة مساء اليوم الجمعية المصرية لنقاد المسرح مسرحيته «المهابهاراتا» بمسرح الغد.

● روما الأثرية: عنوان معرض للفنان الإيطالي سلفادور شيلي تم افتتاحه في مبنى كلية الفنون الجميلة بالأقصر. المعرض يضم ١١٢ لوحة عن روما ويستمر اسبوعا.

● الجوانب القانونية والاقتصادية لاتفاقات التجارة العالمية المشهورة باتفاقية الجات. موضوع مؤتمر تقيمه كلية حقوق بجامعة عين شمس اليوم وغدا في دار الضيافة ويرأسه د. احمد جامع رئيس قسم الاقتصاد بالكلية.

● المخرج عاطف الطيب يحيي قصر ثقافة بنها ذكراه من غد بعرض بعض أفلامه.

● د. بطرس غالي وزير الاقتصاد يتحدث عن متطلبات السياسة الاقتصادية في السنوات القادمة ٧ الليلة بالجمعية المصرية للاقتصاد السياسي ١٦٠ ش رمسيس - القاهرة.

● جمعية الصداقة المصرية - الأفغانية تقيم ندوة ٦ مساء بعد غد بمقر النادي الدبلوماسي النهري ٤ شارع النيل بالجيزة عن «تطورات الموقف في أفغانستان».

● الاطفال الموهوبون في العزف على الآلات الموسيقية من سن ١٥ سنة واصحاب الأصوات الجميلة يمكنهم الاشتراك في برنامج المركز القومي لثقافة الطفل الذي ينظمه بالحديقة الثقافية بالسيدة زينب وآخر موعد لتلقي الطلبات ٣٠ ديسمبر الحالي.

● أعضاء هيئة التدريس بكلية الفنون الجميلة يقيمون معرضا لأعمالهم «تصوير ونحت وحفر» ٧ الليلة بقاعة توت بالمهندسين.

■ مسرحية «حكايات عن قصص شعبية من العالم» اخراج اريك جريشكات تعرض اليوم وغدا بمسرح دالاس بالجامعة الامريكية بالقاهرة.

اعلانات مبوبة

وظائف خالية

* مندوبي مبيعات خبرة في الصيدليات ومستحضرات التجميل والجملة ثلاثة سنوات على الأقل ت ٠٢/٢٦٧٠٧٧٥ - ٠٢/٥٥٠٢٣٦٩

شركة للصناعات الغذائية
تطلب الآتي
١- محاسبين من الجنسين
٢- سكرتيرة تجيد الانجليزية والكمبيوتر
٣- مندوبين مبيعات خبرة سنتين
٤- محامية: خبرة سنتان
٥- سائقين: رخصة اولى وثانية
ت/ ٤٠٣٦٩٩٩ / ٤٠١٧٢٣٩

Wanted for a Medical Office in Mohandiseen: a Receptionist with excellent English & Computer Skills Tel3054666

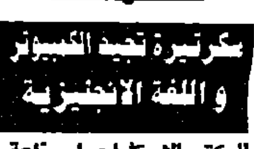
* شركة سياحية كبرى تطلب للتعيين فورا بمرتب مجزي مدير سياحة خبرة ٥ سنوات مدير طيران خبرة ٥ سنوات سكرتيرة تجيد اللغات ت: ٢٤٦٨٠٢٩

* فنيين الومنيوم ٧٥ش ابو حيان التوحيدي بالسابع خلف المحكمة مدينة نصر

قينوري للسياحة
تعلن عن حاجتها الى
رئيس حسابات
خبرة خمس سنوات
محاسب خبرة ٣ سنوات
في حسابات شركات السياحة
المقابلة يومي الاثنين والثلاثاء من ٧ - ٩ مساءا
■ ١١ شارع الهنيدي محطة مدكور الهرم - مطلوب تقديم صورة حديثة اثناء المقابلة

شركة المنى للسيارات
مهندس ميكانيكا سيارات خبرة سروجي سيارات ومساعدين دبلوم صنايع ميكانيكا سيارات بكالوريوس تجارة خبرة وحديث كهربائي سيارات خبرة سكرتيرة تجيد الانجليزية والكمبيوتر ت ٣٨٤٥٣٠٨

شركة ليبية كبرى تطلب
مهندسين: مدني ومعماري وكهرباء وتكييف وتبريد وميكانيكا الآت وفني خرسانه وحداد مسلح ونجار مسلح وبناء وكهربائي وسباك ومبلط ومبيض محارة ونقاش واسترجي وميكانيكي ديزل وحداد كريتال
المقابلة فورا بشركة وهب ترخيص ٩٨ - ٥ ش جده المهندسين ت ٣٣٧٩٥٤٠ موافقه ١١٨ لسنه ٩٧.



للمكتب الإستشاري لصناعة اللحوم ١ شارع أبو حازم - مدكور بالهرم
المقابلة من ٤ - ٨ مساء بالعنوان المذكور

American Media Company Requiers Secretaries, Telemarketing, Sales Reps Smart Powerful-Good Looking Male/Female Language School-Car 2671135

A Leading Law Office Seeks
EXECUTIVE SECRETARY
Fluent English, Experience in filing and Computer Skills. Attractive Salary CV's should be sent to Fax No 3932350

وظائف خالية

شركة السكر والصناعات والتكاملية
احدى شركات الشركة القابضة للصناعات الغذائية
اعلان رقم (١) لسنة ٩٧
تعلن الشركة عن حاجة العمل بشئون المشروعات إلى حملة بكالوريوس الهندسة من إحدى الجامعات المصرية من الذكور ذوي خبرة كما هو موضح بالكشف المرفق بعقد مؤقت ممن ادوا الخدمة العسكرية واعفوا منها نهائيا على النحو التالي :
١ - مهندس اجهزة
خبرة لاتقل عن ثماني سنوات في مجال لاجهزة القياس والتحكم في العمليات الصناعية
المؤهل ب - هندسة الكترونيات (اتصالات) (حاسبات)
موعد الاختبار ٩٨/١/١٠
٢ - مهندس كهربائي قوى
خبرة ٣ - ٥ سنوات في تصميم وتنفيذ الشبكات الكهربائية
المؤهل ب - هندسة (كهرباء قوى)
موعد الاختبار ١٩٩٨/١/١١
٣ - مهندس كهربائي قوى
خبرة ١ - ٣ سنوات في صيانة وبرمجة الحاسبات
المؤهل ب هندسة (حاسب الى)
موعد الاختبار ٩٨/١/١٢
٤ - مهندس عمليات صناعية
خبرة ٥ سنوات في مجالات السكر من القصب - صيانة صناعة السكر من البنجر - صناعات تحويلية (تخمير - تقطير - لب - خشب - ورق)
المؤهل ب - هندسة (كيمياء وصناعية)
موعد الاختبار ٩٨/١/١٣
٥ - مهندس عمليات صناعية (بيئية)
خبرة ٣ - ٥ سنوات في مجال حماية البيئة من التلوث المائي والهوائي
المؤهل ب - هندسة كيميائية
موعد الاختبار ٩٨/١/١٣
٦ - مهندس تصميم معدات ميكانيكية
خبرة ٣ - ٥ سنوات في مجال تصميم المعدات الميكانيكية والصهاريجات والمبادلات الحرارية - إستخدام برامج الحاسب الآلي وبرامج تحليل الإجهادات في التصميم مثل Proevejnar cosmos
المؤهل ب - هندسة (شعبة ميكانيكا إنتاج)
موعد الاختبار ٩٨/١/١٤
٧ - مهندس تصميم خطوط مواسير
خبرة ٣ - ٥ سنوات في مجال عمل تصميم خطوط المواسير وتحليل الإجهادات برابطة البرامج Autpipe او Auto Lant,Ceaser
المؤهل ب - هندسة (ميكانيكا إنتاج)
موعد الاختبار ٩٨/١/١٥
٨ - مهندس مدني تصميم منشآت هياكل معدنية وخرسانية خبرة ٥ سنوات
المؤهل ب - هندسة قسم مدني
موعد الاختبار ٩٨/١/١٧
٩ - مهندس مدني
خبرة في الاشراف على تنفيذ خبرة ٨ سنوات
المؤهل ب - هندسة قسم مدني
موعد الاختبار ٩٨/١/١٧
١٠ - مهندس ميكانيكا انتاج وتخطيط ومتابعة
٢ - ٣ سنوات خبرة بالحاسب الآلي
المؤهل ب - هندسة تخصص ميكانيكا انتاج
موعد الاختبار ٩٨/١/١٨
١١ - مهندس ميكانيكا انتاج وتنفيذ
٢ - ٣ سنوات خبرة في تنفيذ المشروعات والمتابعة
المؤهل ب - هندسة تخصص ميكانيكا انتاج
موعد الاختبار ٩٨/١/١٩
١٢ - مهندس ميكانيكا انتاج خبرة ٥ سنوات
المؤهل ب - هندسة ميكانيكا انتاج
موعد الاختبار ٩٨/١/٢٠
تقدم الطلبات على النموذج المعد لذلك بشئون المشروعات

وظائف خالية

بالحوامدية لمدة اسبوعين من تاريخ نشر الإعلان على أن يحضر المتقدم معه أصول المستندات التالية للاطلاع وصورة منها
- المؤهل الدارسي
- شهادة تأدية الخدمة العسكرية أو الاعفاء النهائي منها
- شهادة الخبرة في مجال العمل معتمدة
- البطاقة الشخصية أو العائلية
وسوف يكون مكان الاختبارات المشروعات بالحوامدية

شركة ميرانكو - تطلب
● مهندس دراسات
مكتب فني في أعمال التكييف والتبريد والتهوية
● مهندس كهرباء
دراسات مكتب فني في أعمال التيار الخفيف
يشترط تأدية الخدمة العسكرية والمقابلة شخصيا بالمستندات وصورة حديثة من ١٢ - ٢ ظهرا ومن ٦ - ٨ مساء يوميا لمدة عشرة أيام ماعدا الخميس والجمعة بالعنوان ١٠ ش هارون/ المساحة الدقي

مـــزايدات

* تعلن وزارة الزراعه والاصلاح الزراعي بالفيوم عن مزاد علنى ١٥ - ١٢ و ١٢/٢٢ جرار كسارة - مخلفات مخازن ابواب وشبابيك خشب والوميتال الخبير المثمن صلاح رفاعى ت٠٨٤/٣٣٨١٠٠

* جمعية الإمتثال للاسكان التعاونى تعلن عن بيع كبير بالمزاد العلنى يوم الجمعة ٩٧/١٢/١٩ الساعة الواحدة ظهرا
لمحلات تجارية بمساحات وبدروم (جراج)
وذلك في تمام الساعة الواحدة ظهرا بموقع العقار الكائن في رقم ٤ ش جمال الدين الحمامصي (الرشيد سابقا) المتفرع من أحمد عرابي بالمهندسين/ خلف نادى التوفيقية
تطلب كراسة الشروط والمواصفات مكتب الخبراء المثمنون
أحمد أبو أحمد
٤٠ش شريف القاهرة ٣٩٢٧٥١٤ - ٣٩٣٥٩٠٧

شركة المشروعات الصناعية والهندسية

جلسة البيع الأحد ٢١ديسمبر الساعة ١ظهرا والمعاينة موضحة بكراسة الشروط
١٣قلاب ماجيروس وفانجو وتاترا وبيك أب وموتوسيكل ١٥جرار زراعي نصر وروماني وحفار حصيرة ولودر ومقاطير وخلاطات ٨٠ طن زهر مواسير وجيبولتات
١٤٠٠ متر مواسير حديد وزهر وصحى جديد ومستلزماتهم
٣٠٠طن حديد تسليح وقطع غيار وصاج خردة ١٥طن كابلات نحاس والمونيوم، ١٤٠ طن خشب كسر وعروق جنوط وكيماويات ومواسير بلاستيك وأسبيستوس وفخار ومستلزمات كهرباء وكريتال ونجارة ومخلفات

اتحاد الخبراء المثمنين
سيد وسعيد ومحمد الحبشي
٥٧٨٠٤٢٤/ ٥٧٨٠٤٢٥/ ٥٧٥٦٧٠٢

الهيئة القومية للأنفاق
الإدارة العامة للمشتريات
ميدان رمسيس - مجمع رمسيس - القاهرة
بيع مهمات بالمزاد العلني
أولاً : بيع طن حديد خردة .
ثانياً: ٣٠ طن أخشاب كونتر وعروق .
ثالثاً: ٥٠ طن كابلات نحاس .
رابعاً: ٢١ ماوتير مختلفة القدرات
كراسة الشروط والتفاصيل تطلب من مقر الهيئة بالمزاد نظير سداد مبلغ ١٥ جم .
المعاينة في مواعيد العمل الرسمية .
تأمين دخول المزاد ٣٠٠٠ جم .
الدفع نقداً أو شيك مقبول الدفع .
٢٠٪ فوراً بعد المزاد تقدأ أو شيك مقبول الدفع .
جلسات البيع الساعة (١٢) ظهراً أيام ٩٧/١٢/٢٢ للحديد والأخشاب والكابلات
٩٧/١٢/٢٣ للماوتيرات .
[illegible] (٥٧٤٣٠٢٤)

مـــزايدات

شركة مصر للغزل والنسيج
المحلة الكبرى
تعلن لقطاعي الأعمال العام والخاص عن مزاد لبيع عوادم الأقطان والأسطبات وقماش وقفات ماكينات الطباعه عيوب وعوادم الأصواف المختلفة وحسب الأصناف الموضحة بنشرة المزاد ويمكن الحصول عليها من إدارة البيع المحلى بمقر الشركة بالمحلة الكبرى وذلك بجلسة المزاد العلني التي ستعقد في تمام الساعه العاشرة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٣ بمرافق الشركة بالمحلة الكبرى
وعلى من يرغب في حضور جلسة المزاد ان يدفع رسم بخول قدرة ٢٠٠جنيها (مائتان جنيها) للفرد الواحد ترد له في نهاية جلسة المزاد ويدفع عربون قدره ٣٠٪ من قيمة البضاعة الراسية عليه بجلسة المزاد ويشترط لتسليم البضاعة تقديم البطاقة الضريبية وأن يكون المشترى مقيدا بالسجل التجارى او الصناعي والمعاينه ستكون ابتداء من يوم ١٩٩٧/١٢/٢٠ في مواعيد العمل الرسمية ولا يسمح بالمعاينة يوم جلسة المزاد وأى استفسار يطلب من إدارة البيع المحلى بالشركة وللشركة الحق في قبول او رفض أى عطاء بدون ابداء الأسباب

البنك الاهلي المصرى
القطاع القانونى
بيع جبرى بالمزاد العلنى
وذلك
للمقومات المالية والمعنوية للمحل التجارى المعروف باسم
شركة وحيد مجاهد حسن مصطفى
الكائن بالعنوان ٣٤ علوه فارس - ش بورسعيد باب الشعرية
وفقا لاحكام قانون الحجز الادارى رقم ٣٠٨ لسنه ١٩٥٥وتعديلاته
وذلك بجلسة
١٩٩٧/١٢/٢٤
شروط البيع
تامين دخول المزاد ٥٠٠٠ج
يدفع الثمن بالكامل فور رسو المزاد + ٥٪ تثمين وخبره
المعاينه يوم جلسة البيع
الاستعلام
القطاع القانونى للبنك الاهلى المصرى
١١٨٧ كورنيش النيل - القاهرة
ت٥٧٤٩١٠١ داخلى ٣٦٢٥ - ٣٦٢٢

قيـد مـوردين



الادارة العامة للمشتريات والمخازن
تعلن الادارة العامة للمشتريات والمخازن بجامعة حلوان عن طلب القيد بسجل الموردين للتخصصات الاتية :
١ - توريد مواد غذائية من الشركات المتخصصة فى انتاجها
٢ - توريد اثاثات معدنية وخشبية .
٣ - توريد ملابس وادوات رياضية.
٤ - توريد ادوات نظافة .
٥ - توريد ادوات مكتبية وكتابية .
٦ - توريد مستلزمات طبية.
٧ - توريد اجهزة كمبيوتر والات تصوير وكاتبة والمستلزمات الخاصة بها
٨ - توريدات عمومية .
على ان تقدم الطلبات للقيد بالسجل قيد الموردين خلال شهر من تاريخ الاعلان عن فتح باب القيد بالعنوان الاتى
جامعة حلوان الادارة العامة للمشتريات والمخازن عين حلوان - مبنى ٨ الدور الثالث .

عطاءات ومناقصات

شركة دمياط للغزل والنسيج (دمياتكس)
ادارة المبيعات
تعلن الشركة عن بيع ارصدة مخازنها من الاقمشة الفضلات للرصيد في ١٩٩٧/١١/٣٠ بموجب عطاءات بمظاريف مغلقة (عطاءات رقم ٩٧/١١)
التامين الابتدائى عشرة الاف جنيه وتطلب الشروط من ادارة المبيعات بدمياط والمعاينة خلال مواعيد العمل الرسمية بمقر المصانع بدمياط ٣ شارع سعد زغلول بدمياط - واخر موعد لقبول المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٥ الساعه الواحدة ظهرا

عطاءات ومناقصات

محافظة جنوب سيناء
الديوان العام
ش - مالية - المشتريات
تعلن عن المناقصة العامة رقم ١٤ لسنة ٩٨/٩٧ بخصوص اصلاح السيارات والمركبات الخاصة بالديوان العام ومجالس المدن بالمحافظة جلسة السبت الموافق ١٩٩٨/١/٣ سعر الكراسة ٢٠٠ (فقط مائتان جنيها لاغير) يزاد خمسة جنيهات لاغير في حالة طلبها بالبريد
تسحب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب المحافظة بالقاهرة على العنوان التالى :
مدينة نصر - الحي السابع - شارع جمال الشيال - بلوك ١١٥ عمارة ١٠ الدور الأول يسدد التامين الابتدائى قدره ٢٪ من الاجمالى ويزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وسوف تعقد جلسة فض المظاريف بمكتب المحافظة بالقاهرة على العنوان السابق الساعة الثانية عشر ظهرا وتخضع هذه المناقصة لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية ويعتبر مكملا لهذا الاعلان

تعلن شركة
سوبرجاز
لصناعة اسطوانات البوتاجاز
عن وجود
فضلات صاج وشرائح خردة
المعاينة:
المنطقة الصناعية الثالثة
A2 العاشر من رمضان بجوار مصانع الهلال والنجمة الذهبية
تقديم الطلبات وفتح مظاريف الاسعار يوم الخميس الموافق ٩٧/١٢/١٨
بالعنوان: ٨ عمارات الميريلاند
[illegible]
٠١٥/٣٦٨٥٩١/٩٠/٠٢/٤٥٤٥١٥

شركة دمياط للغزل والنسيج
الادارة التجارة المبيعات
دمياتكس
٣ شارع سعد زغلول بدمياط
اعلان بيع
تعلن الشركة عن بيع رصيد مخازنها من عوادم الاقطان المحلية في ١٩٩٧/١١/٣٠ بضاعة حاضرة وعددها ٦٨ لوط بموجب عطاءات بمظاريف مغلقة مزايدة رقم ٩٧/١٠ اخر موعد لورود وفتح المظاريف الساعة الواحدة ظهر يوم الاثنين الموافق ٩٧/١٢/٢٢ وتقدم العطاءات باسم السيد. رئيس القطاع التجارى ٣ شارع سعد زغلول بدمياط ويكتب على المظروف من الخارج مزايدة رقم ٩٧/١٠ التامين الابتدائى ١٠٪ عشرة في المائة من قيمة العطاء يسدد بموجب شيك مقبول الدفع او توريد القيمة بخزينة الشركة والمعاينة خلال مواعيد العمل الرسمية.

محافظة بورسعيد
مديرية الاسكان
تعلن المديرية في مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص المصنفين بالمستوى (السابع) عن عملية توسعات مسجد المغربى بحى الزهور
وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١/١٩ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر ديوان عام المديرية وتطلب كراسة الشروط من ادارة المخازن بالمديرية بمقرها الكائن بجناح المحافظة الجديد الدور الثالث مقابل سداد ثمنها وقدره (مائه جنيها) ويضاف مبلغ خمسة عشر جنيها لمن يطلبها بالبريد بشرط أن يرافق العطاء تامينا ابتدائيا لايقل عن ١٪ من اجمالى العطاء نقدا اوبشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور كما يجب أرفاق صورة من البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال معتمدة لمن لم يسبق لهم التعامل مع المديرية وكذا أرفاق بطاقة العضوية والتصنيف وشهادة القيد بالاتحاد المصرى لمقاولى البناء والتشييد طبقا لما ينص عليه القانون رقم ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ على أن تخضع هذه الاعمال للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

وزارة الزراعة
مركز البحوث الزراعية
معهد بحوث الانتاج الحيوانى
يعلن معهد بحوث الانتاج الحيوانى ش نادى الصيد بالدقى عن المناقصات العامة الاتية :
١-عملية عمل عمرة جسيمة للاحواش بمحطة سخا بمحافظة كفر الشيخ وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٣٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا لجلسة فتح المظاريف وثمن كراسة الشروط والمواصفات ١٠٠ج
٢-عملية تعديل اسوار بمحطة سخا وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٣١ الساعة الثانية عشرة ظهرا لجلسة فتح المظاريف وثمن كراسة الشروط والمواصفات ٥٠ج وكل عطاء مصحوب بتامين ابتدائى ١٪ ويستكمل الى ٥٪ عند الرسو
على ان يرفق بكل عطاء صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وبطاقة تصنيف الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وشهادة تسجيل الضريبة العامة على المبيعات ان يتم الاطلاع على الاصول عند الشراء وهذه المناقصة تخضع للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحة المركز
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات للعمليتين من مقر المعهد على طلب مستوفى رسم الدمغة

عطاءات ومناقصات

هيئة الطاقة الذرية
المركز القومى للأمان النووى والرقابة الأشعاعية
٣ شارع احمد الزمر - حى الزهور - مدينة نصر
يعلن عن المناقصات العامه الآتيه :-
١ - مناقصة لتوريد أجهزة علمية
تاريخ فتح المظاريف ١٧ / ١ / ١٩٩٨م وثمن الكراسه مائة جنيه .
٢ - مناقصة لتوريد أجهزة قياس تاريخ فتح المظاريف ٢٠ / ١ / ١٩٩٨م ثمن الكراسه مائة جنيه
٣ - مناقصة لتوريد آلات تصوير تاريخ فتح المظاريف ٢٤ / ١ / ١٩٩٨ م وثمن الكراسه خمسون جنيها .
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن بالعنوان عاليه مقابل سداد المبلغ الموضح نقدا مع طلب مدموغ .
وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة في موعد اقصاه الساعه الثانية عشر ظهر اليوم المحدد قرين كل مناقصة على أن تكون مصحوبه بتامين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠ ٪ عند الرسو .
ولن يلتفت لأى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد أو بدون تامين ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملين لهذا الاعلان.

محافظة المنوفية
مديرية الأسكان والمرافق
اداره العقود
مناقصه عامه
تطرح مديريه الأسكان والمرافق بالمنوفيه في مناقصة عامه بين مقاولى وشركات قطاع الأعمال العام والخاص والمقيدين بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء والمصنفين فى مجال الاعمال التالية :-
●**عمليه تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع الصرف الصحى لقريه/ اسطنها مركز الباجور محافظة المنوفية (خطوط انحدار - خط طرد - محطة رفع)**
تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود بعد سداد الثمن وقدره ٣٥٠ جنيها على أن يضاف عشرة جنيهات في حاله طلب ارسالها بالبريد
تقدم العطاءات موقعه من اصحابها الى المديرية بمجمع المصالح الحكومية الجناح القبلى بشبين الكوم في موعد اقصاه الساعه الثانيه عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١/٢٦ مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمه العملية يزاد الى ٥٪ من القيمة التعاقدية فى حاله الرسو ويقدم مع العطاء صوره البطاقة الضريبية والسجل التجارى وبطاقه عضوية الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء تخضع هذه المناقصه لاحكام القانون ٩ لسنه ٨٣ ولائحته التنفيذية

الأزهر
منطقة الشرقية
تعلن منطقة الشرقية الأزهرية عن مناقصة عامة بين مقاولي القطاع الخاص والعام والخاص بترميم المبنى الاسلامى والأثرى لمعهد الزقازيق الاعدادى الثانوى الدينى بنين الكائن بالحسينية.
على ان تعقد جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاثنين ١٩٩٨/١/٥
وعلى ان تطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ وقدرة خمسمائة جنيه على ان يقدم طلب مدموغ باسم/ وكيل وزارة منطقة الشرقية الأزهرية.
ويجب أن يرفق بالعطاء تامين ابتدائي لايقل عن ١٪من اجمالى العطاء والسداد نقدا او بشيك مصرفى مقبول الدفع او بخطاب ضمان ابتدائى معتمد من احد البنوك الرسمية على الا يقل مدة سريانة عن ثلاثين يوما من تاريخ صلاحية العطاء يزاد الى ٥٪ عند الرسو. وعلى ان يكون المتقدم لهذه المناقصة ذات خبرة جيدة وسابقة اعمال في ترميم المبانى الاثرية ذو الطابع الخاص المميز.
كما يجب ان يرفق بالعطاء صورة لكل من عقد التاسيس والسجل التجارى وسجل مقاولى القطاع الخاص والبطاقة الضريبية موضحا بها أخر اقرار ضريبى على أن يتم تقديم الأصل للأصلاع عليه بالجلسة وشهادة القيد بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء سارية المفعول.
وعلى ان يكون السعر شاملا الضريبة العامة على المبيعات.
ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية للمناقصات والمزايدات مكملا لهذا الاعلان. ولن يلتفت الى العطاءات المجزء أسعار بنودها.

عطاءات ومناقصات

رئاسة حي حلوان
١٩ شارع يوسف بحلوان
يعلن في مناقصة عامة بتاريخ ١٩٩٨/١/٥ عن انشاء سويقات للباعه الجائلين بمنطقتى مدينه الطيران وغرب حلوان
فعلى من يرغب التقدم بطلب مدموغ لسحب نسخه من المواصفات نظير مبلغ مائة جنيه وتأمين ابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ في حالة الرسو
ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الثانية عشر ظهر يوم الجلسة او بدون سابقة اعمال مماثلة / بطاقة اتحاد المقاولين/ البطاقة الضريبية ٩٧/٥٣٢

الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة
أولا - تعلن عن المناقصات العامة للتوريد:
١- كبود محركات (انترناش - فورو - فورد) جلسة ٩٨/١/٦ والكراسة ٥٠ جنيها + ١٠٪
سيارة قلاب ٤٠٢ حمولة لا تقل عن ٣طن جلسة ٩٨/١/١٥ والكراسة ٥٠ جنيها + ١٠٪
٢- توريد قطع غيار:
انترناش وفورو ونصر GMC للعمرات جلسة ٩٧/١٢/٣٠ والكراسة ١٠٠جنيها + ١٠٪
نصر ١٩٠ للعمرات جلسة ٩٨/١/٤ والكراسة ٣٠ جنيها + ١٠٪
أدوات كهرباء معدات ثقيلة للعمرات جلسة ٩٨/١/١١ والكراسة ١٠٠جنيها + ١٠٪
سيارات متنوعه جلسة ٩٨/١/١٤ والكراسة ١٥٠جنيها + ١٠٪
ثانيا : كما تعلن عن ممارسة عامة لتوريد ٦ سيارات قلاب بصندوق خلفى سعة ٢م٣ جلسة ٩٨/١/٥ والكراسة ٣٠٠جنيها + ١٠٪
وتطلب الشروط بطلب مدموغ بادارة المشتريات بالهيئة بالعباسية وتخضع العمليات للقانون ٨٣/٩

مناقصة عامة
أكاديمية الفنون
ش جمال الدين الافغانى - الهرم
في ضوء احكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية تعلن الاكاديمية عن الاحتياجات التالية
اولا : - توريد وتركيب اجهزة حاسب الى (كمبيوتر) وطابعات ليزر للفصل التعليمى - وقاعة الانترنيت والمكتبة السمعية والمرئية وفقا لكراسة الشروط والمواصفات الفنية الدقيقة رقم (١) والمحدد لها جلسة فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٨ الساعة ١٢ ظهرا
ثانيا : - توريد وتركيب أجهزة حاسب الى كمبيوتر (طابعات ليزر) وملحقاتها للفصل التعليمى (الجرافيك - الرسوم المتحركة والإخراج والمونتاج) لتخصصات معاهد الاكاديمية وفقا لكراسة الشروط والمواصفات الفنية الدقيقة رقم (٢) والمحدد لها جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٩ الساعة ١٢ ظهرا
ثالثا : - اعداد وتجهيز استوديو التسجيلات الصوتية والموسيقية وفقا لكراسة الشروط والمواصفات الفنية رقم (٣) والمحدد لها جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٣٠ الساعة ١٢ ظهرا
رابعا : - توريد وتركيب عدد (٢) معمل للغات للتعليم طلاب معاهد الاكاديمية وفقا لكراسة الشروط والمواصفات الفنية الدقيقة رقم (٤) والمحدد لها جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٣١ الساعة ١٢ ظهرا
خامسا : - توريد وتصنيع وتركيب وتنفيذ التصميمات والتشطيبات الداخلية بمطعم وكافتيريا اعضاء هيئة التدريس وطلاب معاهد الاكاديمية وفقا للكراسة الشروط والمواصفات الفنية الدقيقة رقم (٥) والمحدد لها جلسة فتح المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/١/١ الساعة ١٢ ظهرا
تسحب كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بكل عملية نظير مبلغ (٥٠٠ جنيها) (خمسمائة جنيها) من ادارة المشتريات والمخازن الرئيسية بالاكاديمية وتعتبر كل عملية قائمة بذاتها.
- على أن ترسل العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ أمين عام الاكاديمية مرفق صورة ضوئية من البطاقة الضريبية والملف الضريبى وسابقة الخبرة في الأعمال المحددة مصحوبا بتامين ابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة كل عطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو
- هذا ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد المواعيد المحددة قرين كل عطاء بعاليه

عطاءات ومناقصات

وزارة الزراعة
مركز البحوث الزراعية
معهد بحوث الامصال واللقاحات البيطرية
العباسية-السكة البيضاء
بجوار مستشفى الصدر
يعلن المعهد عن طرح مناقصة عامة لتوريد سيارة ميكروباص سعة١٤ راكب بخلاف السائق وستنعقد جلسة فتح المظاريف في تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم الإربعاء الموافق ١٩٩٨/١/١٤ بمقر المعهد بالعنوان عالية وتقدم العطاءات باسم السيد الأستاذ الدكتور/مدير المعهد ويصاحب كل عطاء تامين ابتدائي بواقع٢٪ ويزاد الى١٠٪ عند الرسو ويمكن الحصول على نسخة من كراسة الشروط والموصفات نظير مبلغ-١٠٠جنيه(فقط مائه جنيه لاغير) ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحتة التنفيذية مكملاً لشروط المناقصة

جامعة القاهرة
فرع الفيوم
كلية الهندسة
مناقصة عامة رقم (١) للعام المالى ٩٧/١٩٩٨م
تعلن كلية الهندسة بالفيوم عن طرح مناقصة عامة بين موردى قطاع الاعمال العام والقطاع الخاص لتوريد وتركيب البنود التالية:
البند الاول: أجهزة حاسب الى - طابعات ليزر
البند الثانى: اجهزة كهربائية متنوعة واجهزة عرض بصرية
وقد تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١/٤م موعدا لجلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر كلية الهندسة بالفيوم.
مناقصة عامة رقم (٢) للعام المالى ٩٧/ ١٩٩٨م
تعلن الكلية عن طرح مناقصة عامة لتوريد البنود التالية:
١) أخشاب مختلفة لتصنيع اثاث مكتبى
٢) خامات دهان إستر للأثاث
٣) خامات تنجيد
٤) إكسسوارات نجارة
٥) زجاج أبيض
٦) موكيت أرضيات
وقد تحدد يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/١/٨م موعدا لجلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الكلية بالفيوم.
وتسحب كراسات الشروط لكل مناقصة على حدة من قسم المخازن بالكلية بطلب مدموغ باسم السيد أ.د. عميد الكلية مقابل مبلغ ثلاثون جنيها لاغير للكراسة الواحدة ويرفق مع العطاء ٢٪ تأمين ابتدائى نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان بنكى غير مشروط سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ جلسة فتح المظاريف ويزاد الى ١٠٪ كتامين نهائى عند الرسو.
ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣م ولائحته التنفيذية مكملان لشروط الاعلان.

محافظة المنوفية
مديرية الأسكان والمرافق
ادارة العقود
مناقصة عامه
تطرح مديرية الأسكان والمرافق بالمنوفية في مناقصة عامه بين مقاولى وشركات قطاع الأعمال العام والخاص والمقيدين بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء والمصنفين في مجال الأعمال التالية :-
عمليه انشاء عدد (١) ملعب ثنائى بسور مقاس ٣٥ × ٢١ م بناحية قويسنا البلد مركز قويسنا وعدد (١) ملعب ثنائى بسور مقاس ٣٧ × ٢١ م بناحية كفر عشما مركز الشهداء وعدد (١) ملعب ثلاثى بسور مقاس ٥٠ × ٣٠ م بناحية كفر الاكرم مركز قويسنا جلسه ٢٠ / ١ / ١٩٩٨ ثمن الكراسه ٢٢٥ جنيها
عملية انشاء عدد (١) ملعب ثنائى بسور مقاس ٣٧×٢١م بناحية اشمون وعدد (١) ملعب احادى بدون سور مقاس ٢٢ × ١٣م بناحية البرانية مركز اشمون جلسه ٢١ / ١ / ١٩٩٨ ثمن الكراسه ١٥٠ جنيها
تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود بعد سداد الثمن الموضح قرين كل عملية على حده على أن يضاف عشر جنيهات في حالة طلب ارسالها بالبريد تقدم العطاءات موقعه من اصحابها الى المديرية مجمع المصالح الحكومية الجناح القبلى بشبين الكوم في موعد اقصاه الساعه الثانية عشر ظهر يوم فتح المظاريف قرين كل عمليه مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ١ ٪ من قيمة العملية يزاد الى ٥ ٪ من القيمة التعاقديه في حالة الرسو ويقدم مع العطاء صوره البطاقه الضريبية والسجل التجارى وبطاقة عضوية الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء تخضع هذه المناقصة لاحكام القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

■ جمعية لبنتي للبتيمات ■ مدينة ٦ اكتوبر ت ٠١١/٣٣٥٢٥٢ - ف ٠١١/٣٣٣٨٤٠
تعلن عن مناقصة بين شركات القطاعين لبناء مبنى التدريب المهنى والمشروعات الانتاجية بالجمعية بمدينة ٦ اكتوبر يشترط تقديم سابقة الأعمال خلال ١٥ يوما من تاريخه.

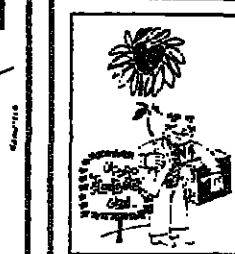
شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الاساسية
اعلان تاجيل للمناقصة العامة رقم ٩٨/٩٧/ع/١٣
تعلن الشركة بانه تقرر تاجيل جلسة فض المظاريف للمناقصة العامة رقم ٩٨/٩٧/ع/١٣ جلسة ٩٧/١٢/١٦ لعملية تفريغ عربات السكة الحديد المحملة بالفحم الخام.
الى جلسة الاحد الموافق ٩٨/١/١٨ الساعة ١٢ ظهرا بمقر مصانع الشركة بالتبين/ حلوان وباقى شروط الاعلان السابق كما هى دون تغيير.

مصلحة الخبراء
عمارة ٢ب منشاة ٢٣يوليو - بالعباسية
تعلن المصلحة عن طرح مناقصة عامة رقم ٣ لسنة ٩٧/١٩٩٨ بين موردى قطاعى الاعمال والخاص عن توريد ادوات كتابية ومكتبية حسب المواصفات بكراسة الشروط
- تسحب كراسة الشروط نظير مبلغ عشرون جنيها من ادارة المخازن والمشتريات بالمصلحة
- تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٩ الساعه ١٢ ظهرا لفتح المظاريف
- يسدد تامين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء مع تقديم عينات
- ترسل العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس/ رئيس المصلحة بالعنوان عاليه ٩٧/٩٣٤

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الادارة العامة
لرى شرق الدقهلية
بالمنصورة
اعلان
تعلن الادارة العامة لرى شرق الدقهلية بالمنصورة عن العمليات الآتى بيانها بعد حسب التواريخ المحددة قرين كل منها: -
- ١ -
عملية احلال وتجديد سقف قنطرة حجز كيلو ٣,٠٠ على ترعة الدنيطية
تحدد لذلك جلسة يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/١/٢٢
- ٢ -
عملية احلال وتجديد كوبرى خرسانة مسلحة كيلو ٥,٠٠ على ترعة كفر الوزير داخل قرية كفر المقدام
تحدد لذلك جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١/٢٤
- ٣ -
اعادة عملية توريد وتركيب وحدة طلمبات تدار بالكهرباء لتغذية نهاية ترعة صدقا من مصرف بحر حادوس
تحدد لذلك جلسة يوم الأحد الموافق ١٩٩٨/١/٢٥
وذلك في تمام الساعة ١٢ (الثانية عشر ظهرا) بمكتب السيد المهندس/ المدير العام بالدور الثانى بمبنى مجمع الرى بتوريل بالمنصورة
وذلك بالشروط الآتية: -
١ - يمكن الحصول على كراسة الاشتراطات والمواصفات من الادارة بالمنصورة وذلك بتقديم طلب مدموغ نظير مبلغ ١٠٠ جنيه (مائة جنيه) بخلاف ثلاثة جنيهات في حالة ارساله بالبريد.
٢ - على المقاولين الاطلاع على الرسومات بمكتب الادارة العامة لرى شرق الدقهلية في أوقات العمل الرسمية.
٣ - على مقاولى قطاعى الاعمال العام والخاص المتقدمين ارفاق الآتي: -
- التامين المؤقت وقدره واحد في المائة من قيمة العطاء أو بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان
- صورة البطاقة الضريبية
- صورة بطاقة القيد بمكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص
- سابقة الاعمال المماثلة
٤ - يلزم مراعاة احكام القانون رقم ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ وتعديلاته بانشاء الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء. وعلى المتقدمين لهذه المناقصة ان يكونوا مقيدين بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء
٥ - يراعى أن تكون أسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باى شروط او قيود وغير مرتبطة باى أعمال أخرى. كما يراعى عدم طلب اى دفعات مقدما عند تقديم العطاء.
٦ - كل عطاء خالف ذلك يكون للادارة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه.
٧ - للادارة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب.
٨ - يراعى ان قانون المناقصات والمزايدات رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية يعتبر جزءا مكملا لشروط الاعلان والعقد
٩ - يتضمن العطاء المقدم قيمة ضريبة المبيعات وذلك وفقا لاحكام القواعد المقررة بالقانون رقم ١١ لسنة ١٩٩١ والقانون رقم ٢ لسنة ١٩٩٧.



ألف حكاية وحكاية



الفارس الذى لايزال يعيش بيننا

أسماء عمرها ١٣ سنة. وجدتها قد استغرقت تقرأ بعض أعداد من صحيفة «الأهرام» التى صدرت منذ اسابيع قليلة وعندما تطلعت لأرى ماذا تقرأ. رأيت عبارة «معارك آخر العمر» وهى عنوان آخر سلسلة مقالات كتبها فارس مصر الذى رحل الاستاذ سعدالدين وهبة.

وبغير أن أسالها، رفعت رأسها لتقول فى انبهار: «هذه المقالات تؤكد انه انتصر فعلاً فى معركته مع المرض والموت» لقد نجح فى ترويض الداء القاتل، فوقف ذلك الوحش أمامه، لا يستطيع أن يمس قدرته على الكتابة والابداع، وعلى الاهتمام بمشروعاته الكبيرة مثل مهرجان القاهرة السينمائى الدولى. وليقول لنا فى قوة وحزم، مع انه كان يعرف تماما خطورة مرضه: «الشر لا يقاوم إلا بالعنف والاصرار. وانا انتظر الصحة والحياة، لأعود من جديد الى القاهرة، الى مكانى فى صفوف المناضلين من أجل عزة مصر وعزة العرب وكرامتها وكرامة العرب».

واضافت الصغيرة فى حماس يؤكد ايمانها بقيمة الانسان والحياة: «ان مقالاته الاخيرة تؤكد ان الانسان لا يموت اذا مات الجسد.. الانسان يموت اذا ضعفت الارادة او تخاذلت الروح، او فقد الانسان الرغبة فى التحدى والمقاومة.

الانسان ينتصر على الموت مادامت ظلت روحه الى اللحظة الاخيرة يملؤها الاصرار على المقاومة والحماس للعمل والحرص على اداء الرسالة حتى النفس الأخير».

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

يوجد بأندونيسيا حشرات لادغة عملاقة يصل طول الواحدة إلى ١٣ بوصة!

الأمريكى إدوارد بوردحما (٨٥ عاماً) ظل يحضر المعسكر الصيفى للأطفال فى منطقة «بج بلولياك» فى ميتشجان سنويا على مدى الـ ٦١ عاماً الماضية

BIG BLUE LAKE

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ فرصة نادرة لابرام صفقة يكللها التوفيق.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ اضواء مشرقة تتالق أمامك فى عالم المال.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ اليوم تعتز على شيء فقدته منذ زمن طويل.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ ركز على الاجادة والابتكار والابداع.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ تجد اجابات فى هذا النهار عن اسئلة طالما حيرتك.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ تطورات عاطفية فى المساء جديرة بالاهتمام.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ قرارات مهمة وصفقة مالية على الطريق.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ حوار فى العائلة تترتب عليه اعباء مالية.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ التركيز على الرحلات والمرح والانطلاق.
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ رسالة مهمة من قريب أو صديق.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ هدية رقيقة تصلك من صديق عزيز.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ التفاؤل خير شعار فى مسيرتك من اليوم

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٧٩٩ وفاة جورج واشنطن أول رئيس للولايات المتحدة عن ٦٧ عاما.
● ١٨٦١ مولد جورجى زيدان مؤسس دار الهلال.
● ١٩٠١ نجاح ماركونى فى اتمام أول ارسال لاسلكى.
● ١٩٣٠ صدور مرسوم باعادة العمل بدستور ١٩٢٣ فى مصر.
● ١٩٧٤ وفاة الصحفى الامريكى والتر ليبمان عن ٨٥ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - سلطان عمان/ ما فوق الصدغ من يمين الجبهة او شمالها.
٢ - افتقارها/ نصف حائر.
٣ - حاك/ مدينة تونسية.
٤ - يداويهما.
٥ - نصب/ ظهر الهلال.
٦ - فاقد/ يد.
٧ - تلهب واضطرم (معكوسة)/ أضاعه.
٨ - (زين العابدين.....) رئيس تونس/ ما استرخى رباطه.
٩ - الدلال/ عاصمة اريتريا.
١٠ - اول ما يبدو من القمر (معكوسة)/ فم.

الكلمات الرأسية:

١ - آلة موسيقية/ مرتفعات شاهقة.
٢ - قبل اليوم/ من أصابه النعاس (معكوسة).
٣ - عاصمتها بروكسل/ ضد ظلم.
٤ - للنبهة/ ولى عهد السعودية.
٥ - كاهن (معكوسة)/ أحزننى.
٦ - صنم فى الجاهلية/ للتضجر.
٧ - فيلسوف فرنسى.
٨ - رج (معكوسة)/ شديد الفهم.
٩ - يمنعه/ قطة.
١٠ - الحجارة (معكوسة)/ ضمير الغائبة (معكوسة).

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

انتقل الى رحمة الله تعالى
فقيد الشباب المرحوم

ماجد عبدالمنعم رياض

صاحب محلات ومصانع رايتكس
بالقاهرة والعاشر من رمضان
نجل
المرحوم الحاج عبدالمنعم محمد رياض
والمرحومة الحاجة عفاف اسماعيل عقبى

وزوج السيدة كريمة المرحوم الاستاذ مراد محمود السرجانى وكيل وزارة المالية سابقا وابن كريمة المرحوم الحاج عبدالمعطى خليل قادوس بالمحلة الكبرى ووالد الطفلين عمرو وعلى وشقيق المهندس محمد عبدالمنعم رياض وزوج كريمة السيد حسين طلبة وكيل أول وزارة الثقافة والمحاسب احمد رياض والمحاسب ايمن رياض اصحاب محلات ومصانع رايتكس والسيدة حرم المحاسب علاء عوض الصياد صاحب شركة تريدكو الصياد وزوج شقيقة الاستاذ ياسر السرجانى التاجر بالمحلة الكبرى والاستاذ محمود السرجانى نائب مدير عام شركة كاريت سيتى وابن شقيق الاستاذ كمال رياض والاستاذ محروس رياض والمرحوم عبدالفتاح رياض صاحب شركة رياضكو والمرحومة الحاجة كريمة حرم الاستاذ فتحى الالفى والسيدة انتصار حرم المحاسب عبدالرءوف عميرة وزوج بنت شقيق الاستاذ سامى السرجانى والمرحوم عبدالستار السرجانى وحرم المرحوم الحاج حافظ داود بوزارة الصحة وحرم المرحوم الشيخ عبدالحميد حمودة بالمحلة الكبرى والمرحوم ابن شقيقة المحاسب نبيل عقبى صاحب محلات موارية للمفروشات والمهندس الاستشارى احمد شوقى عقبى والاستاذ وحيد عقبى والمحاسب اسماعيل عقبى المدير المالى لشركة تويوتا بالسعودية والاستاذ طارق البنا وحرم المستشار عبدالباقى العفيفى وحرم الاستاذ احمد يوسف بالشركة الشرقية وحرم الشيخ ابراهيم البنا بالسعودية والمرحوم المهندس سمير راضى والمرحوم زوج بنت شقيقة الحاج محب قادوس صاحب مصانع نسيج بالمحلة الكبرى وحرم الحاج عبدالمجيد قادوس والمرحوم المهندس عبدالحليم عثمان والمرحوم حرم الحاج مسعد ابوالمكارم الزغل رجل الاعمال بالقاهرة وحرم الحاج فاروق قادوس صاحب مصانع نسيج بالمحلة الكبرى وقريب ونسيب عائلات رياض وعقبى بالمنوات والدهان والعنتبلى واحمد محمود وامين صالح وكل عائلات السرجانى وقادوس بالمحلة الكبرى وحمودة وطلبة وامام فايد والصياد بالقاهرة ودمياط والبندارى ولطفى بطنطا وحمودة بمنشية الامراء بالمحلة الكبرى والزغل والشامى وعثمان والشيشينى بالمحلة الكبرى وشرارة بدمياط وشحاته بالاسكندرية

وستشيع الجنازة اليوم الاحد بعد صلاة الظهر من مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس بمصر الجديدة
وتقام ليلة العزاء مساء الاحد بنفس المسجد تلغرافيا ١٤ شارع على بن رضوان ارض الجولف مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

عائلة الكرادسة
بالاسكندرية والعزبة المستجدة والمدمر تحتسب عند الله عميدها

الحاج محمد مرعى عيسى

كبير تجار سوق الجملة للخضر والفاكهة بالاسكندرية
وشيعت الجنازة أمس السبت ١٢/١٣ والعزاء
تلغرافيا أولاد مرعى
سوق الجملة الاسكندرية

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
حرم
الحاج موسى فرج
صاحب الشركة العربية للورق والكرتون
والدة الحاج فتحى
صاحب الشركة المصرية لاستيراد الورق
حرم شقيق الحاج ابراهيم فرج والحاج محمود فرج
وشيعت الجنازة امس
تلغرافيا موسى فرج اسكندرية

عطا صبحى
صاحب الشركة المصرية لاستيراد الورق
ينعى ببالغ الحزن والاسى
حرم
الحاج موسى فرج
ووالدة الحاج فتحى موسى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

يمانى فلفله والعائلة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيدة الفاضلة **والدة** الصديق العزيز
اللواء طبيب محمد رضا محمد عوض
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

اسرة جولنز بيتش
راس سدر
تشاطر نيافة الحبر الجليل الانبا بيمن
اسقف نقادة وقوص
فى انتقال **والده** للامجاد السماوية
مهندس طارق زاهر وحرمه
مهندس مراد ايليا وحرمه
مهندس هانى وليم وحرمه
مهندس فريد شوقى
مهندس توفيق حليم وحرمه

شركة رياضكو ٢٠٠٠ للاثاثات
مهندس هانى عبدالفتاح رياض
محاسب هشام عبدالفتاح رياض
محاسب هيثم عبدالفتاح رياض
ينعون فقيد الشباب ابن عمهم
الاستاذ ماجد عبدالمنعم رياض
صاحب مصانع ومحلات رايتكس للمفروشات
وللاسرة الفقيد خالص العزاء

البيت الابيض للاثاث
ايهاب عبدالرءوف عميرة
طارق عبدالرءوف عميرة
محمد عبدالرءوف عميرة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
ابن خالهم محاسب
ماجد عبدالمنعم رياض
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد الوكيل
نائب رئيس الغرفة التجارية بالاسكندرية ورئيس شركة وكالكس للاستيراد والتصدير وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ
شريف محمد شريف
نائب رئيس الشركة
الاحزان لوفاة والد زوجته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هاوس اند جاردن
الاستاذ سامح عقيقى
وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن
المهندس ماجد رياض
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية الشابات المسلمات باسوان
جمعية عيد الام باسوان تنعيان
الشيخ محمد شويل
للفقيد الرحمة وللاسرة وزملائه العزاء

PROFESSOR DOCTOR
ESSAM ELDIN
MAHMOUD HELMY

Mrs Sylvia Wolstenholme and Mr. Lionel Wolstenholme and all the family in the United Kingdom and Irish Republic wish to express their condolence and sorrow to the family in Egypt upon the death of Dr. Essam Helmy, their beloved son-in-law and brother in law
May God rest his soul in Eternal Peace

سقط سهوا فى نعى المرحوم
الدكتور
عصام الدين محمود حلمى
الأستاذ بمعهد بحوث البترول انه ابن السيدة نرجس المويلحى وقريب ونسيب عائلات ولستهولم بانجلترا وحلاق والمويلحى ومحمدين والافندى بالقاهرة والمصرى والملوك بجرجا وسليم بالمعصرة والشال بالمنصورة والدرويش وفارس بالفيوم والنحاس بفارسكور ونجم بالشرقية والشريف بنخميم

صفوت الشريف
وزير الاعلام
ورؤساء الهيئات والقطاعات وجميع العاملين بقطاع الاعلام ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلا عزيزا اثرى العمل الاعلامى بدائه المخلص وتفانيه الصادق هو
المرحوم زين الجعفرى
كبير المترجمين بالاذاعة ويتوجهون الى الله العلى القدير ان يسكنه فسيح جناته ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

الأخبار المركزية المسموعة
بقطاع الأخبار
تنعى بمزيد الحزن والاسى
الزميل
العزيز زين الجعفرى
المدير العام وكبير المترجمين الفوريين تغمده الله بواسع مغفرته ورحمته

حبيب العادلى
وزير الداخلية
يشاطر السيد اللواء عادل رشاد مدير ادارة الاتصالات بمصلحة الجوازات الاحزان فى وفاة والده المرحوم اللواء محمد رشاد عبد العزيز تغمده الله بواسع رحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

حبيب العادلى
وزير الداخلية
يشاطر السيد المقدم طبيب عصام الدين ابو الفتح الاشمونى الضابط بالادارة العامة للخدمات الطبية الاحزان فى وفاة المرحومة والدته تغمدها الله بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

حبيب العادلى
وزير الداخلية
يشاطر السيد العقيد مدحت محمود توفيق الضابط بقطاع مباحث امن الدولة الاحزان فى وفاة المرحومة والدته تغمدها الله بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

مباحث أمن الدولة
بالإسكندرية
مدير الإدارة والضباط والقوات والعاملون ينعون ببالغ الحزن والأسى والدة
المقدم مدحت توفيق
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البنك المركزى الاسكندرية
ينعى المديرون والعاملون والدة الزميلة نبيلة مصطفى - للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

وزارة الداخلية
اللواء احمد زعتر
مساعد اول الوزير للامن الاجتماعى
اللواء ابراهيم بصيلة
مساعد الوزير لقطاع الاحوال المدنية والضباط واسرة القطاع ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم السيد
اللواء اسامة كامل
الضابط بالقطاع سابقا للفقيد الرحمة

مأمورية ضرائب
المحلة الكبرى أول
تنعى ببالغ الحزن والأسى الزميلة
فوزية مرجان باسيلى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين ببورسعيد
تنعى بمزيد الحزن والأسى
الأستاذ المرحوم
منير عطية مرجان المحامى ببورسعيد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المحاسب
علاء الصياد
نائب رئيس مجلس ادارة
تريدكو للصناعة والتجارة
ينعى فقيد الشباب
المرحوم ماجد عبدالمنعم رياض
صاحب شركة رايتكس للمفروشات

دكتور
احمد بهجت فتوح
يتقدم بخالص العزاء
للسيد الدكتور
اسماعيل مشهور
فى وفاة والد سيادته
المستشار
عبدالمنعم سالم مشهور
للفقيد الرحمة
وللاسرة الصبر والسلوان

مجموعة شركات
كريازى
رئيس مجلس الإدارة
ونواب رئيس مجلس الإدارة
يشاطرون ببالغ الحزن والأسى
السيد الدكتور
إسماعيل مشهور
الأحزان لوفاة والد سيادته
المستشار عبد المنعم سالم مشهور
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة أبوسمبل
للصباغة والتجهيز
رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس والعاملين يشاطرون السيد
اللواء هانى سليمان
الأحزان لوفاة المغفور له المرحوم والده
الحاج مصطفى على سليمان
تغمد الله الفقيد برحمته والهم ذويه الصبر والسلوان

د / نزيه عزيز والعائلة
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
د. نهلة نبيل سليمان
د. مدحت عزيز
فى وفاة المرحومة الانسة
نرمين نبيل سليمان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدير واسرة مكتب ميفا العلمى
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
د. نهلة نبيل سليمان
د. مدحت عزيز
احزانها لوفاة المرحومة الانسة
نرمين نبيل سليمان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى
مستشارى مجلس الدولة
رئيس وأعضاء النادى
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المستشار عبد المنعم سالم مشهور
نائب رئيس مجلس الدولة سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار عبدالرحمن نصير ينعى ببالغ الحزن والاسى استاذه المستشار عبدالمنعم مشهور نائب رئيس مجلس الدولة سابقا تغمده الله بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

المهندس
علاء الدين عوض الله
المهندس تقليد مصطفى
المهندس صلاح سليمان
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المستشار عبدالمنعم سالم مشهور
والد
الدكتور اسماعيل مشهور
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المغفور له المرحوم
الاستاذ الدكتور
كامل محمد مخلوف الجنايني
بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى سواء بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر والوزراء والمحافظين ومديرى الامن وجميع العاملين بالمركز القومى للبحوث ورئيس مجلس ادارة بنك الاستثمار العربى والعاملين به وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين بقراءة آيات من الذكر الحكيم بمدافن الاسرة ونسألكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين
للمهندس الشماس
وديع ناشد عبدالسيد
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء واعضاء مجلسى الشعب والشورى والسادة وزراء العدل والداخلية وشركة مختار ابراهيم وقيادات الاطباء والعاملين بوزارة الدفاع والداخلية ومصلحة الطب الشرعى وشركة كانون وسيجما
شكر خاص للكنيسة
كما تتقدم الاسرة بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث وجميع الآباء المطارنة والاساقفة والكهنة والاب متى المسكين ورهبان دير الانبا مقار وهيئة الاوقاف القبطية ورئيس الطائفة الانجيلية
وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون بشبرا الساعة ٨ صباح الثلاثاء ١٦ ديسمبر

الحبيب الغالى وديع
جوهرة ثمينة فقدناها كنت لنا نعم المعلم والصديق سنسير على ما علمتنا حتى نلقاك
زوجتك وابناؤك

الغربة حرمتنا من لقائك ووداعك
حكيم - صموئيل - نعمة

بقلوب شاكرة لله تتقدم اسرة المتنيح طيب الذكر قداسة القمص
برثلماوس عبد السيد
للمشاركين بالحضور والبرق وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الانبا باخوميوس الآباء الاساقفة والقمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية بالاسكندرية ورهبان اديرة مارمينا والانبا صموئيل والسريان ومجمع الآباء الكهنة والمجلس الملى بالاسكندرية ورجال الامن وشيوخ المسلمين وسيقام صلاة قداس الاربعين يوم الاثنين ١٢/١٥ الساعة العاشرة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بالعصافرة بالاسكندرية

ابونا الحبيب جاهدت بأمانة وخدمت بفرح وحكمة لبنيان الكنيسة والشعب وتحملت آلام المرض بشكر وصبر عجيب وكانت كلماتك الاخيرة لى الحياة هى المسيح والموت هو ربح فهنيئا لك محبة الهك ووفاء كنيستك أولادك القس ليليا وإخوته وعائلاتهم بالاسكندرية والقاهرة وامريكا

نكراك بقلوبنا صلواتك لنا امام عرش النعمة نادر عزت والعائلة

الذكرى السنوية للمرحومة السيدة
صالحة محمد سليم
حرم
مرسى العصافيرى المحامى
صاحب حلوانى العصافيرى
بالاسكندرية
أحيتها الأسرة امس بمدافن المنارة

الذكرى السنوية الأولى للشاب المحاسب
عادل نصيف يعقوب
تحييها الاسرة بالقداس يوم ١٩٩٧/١٢/١٥ بكنيسة مارجرجس هليوبوليس العاشرة صباحا

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
للذكرى الأولى يتجمع احباء الغالية
سيسيل لبيب
لنوال بركة القداس الالهى التاسعة صباحا الثلاثاء ٩٧/١٢/١٦ بكنيسة مارجرجس اليونانى بالافرنج الاسماعيلية

قداس السنة الثالثة
للمربية الفاضلة والحبيبة الغالية
فايزة أسعد حنا
تقيمه الأسرة لروحها الطاهرة الثامنة صباح غد الاثنين ١٢/١٥ بكنيسة السيدة العذراء مريم بالزيتون

ذكرى الحبيب تدوم للابد ياشريكة حياتى زوجك الحزين وجيه

ماما الحبيبة انت معنا دائما تشجعينا بروحك ابنتك مريم وماجد

الذكرى السنوية التاسعة للمرحوم
أحمد محمد عبدالحليم
الناظر بالتربية والتعليم
والذكرى السنوية الأولى للمرحوم
صلاح الدين محمد عبدالحليم
المهندس بجامعة أسيوط بمنزل والدهم محمد عبدالحليم أحمد بخارفة ديروط مساء الثلاثاء ١٩٩٧/١٢/١٦ بتلاوة آيات الذكر الحكيم

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت أمس الى رحمة الله
السيدة الفاضلة
زينات على ابراهيم
زوجة المرحوم المهندس
عبدالوهاب ابراهيم
وكيل وزارة الأشغال العمومية وكبير مهندسى توسعات الحرم المكى والحرم النبوى الشريف سابقا والدة المرحوم الطيار عادل عبدالوهاب زوج السيدة نرمين بيبس واللواء مدحت عبدالوهاب زوج المحاسبة منى طه والسيدة خيرية حرم المهندس صلاح حريز والسيدة بثينه حرم المرحوم المهندس عصام عرفات والسيدة آمال حرم اللواء مصطفى امين وشقيقة المرحوم المهندس ابراهيم على وكيل وزارة الإسكان ورئيس مجلس ادارة المكتب العربى للتصميمات سابقا والمرحوم مصطفى على رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات سابقا وحرم المرحوم المهندس شعبان احمد والمرحومة اعتدال وحرم اللواء شرطة السيد ابراهيم وجدة الاستاذ عبدالرحمن عرفات والمهندس يحيى عرفات والمحاسب احمد حريز مدير المهمات بشركة ريبسول والسيدة امال حريز حرم المرحوم عصمت عثمان والدكتورة اميمه حريز حرم الجيولوجى عبدالمعطى سعودى وخالد عادل بالابتدائى والسيدة مروى مدحت حرم المهندس ياسر محفوظ والسيدة مها مدحت حرم المحاسب طارق حسن وخالة الاستاذ احمد شعبان عضو مجلس ادارة المقاولين العرب واخوته واللواء شرطة نبيل ابراهيم والدكتور شريف ابراهيم وحرم اللواء فؤاد الطير وعمة المحاسب خيرى ابراهيم والمهندس خالد ابراهيم بامريكا وحرم الجيولوجى توفيق مرشد والمحاسب هشام مصطفى والمهندس عمرو مصطفى والسيدة نجوى مصطفى وقريبة ونسيبة عائلات ابو السعود وعلى طه وبيبس وهاشم وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا ٢٢ ش امين الشمسى مصر الجديدة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى لرحمة الله تعالى المهندس
حفظى نصر كبك
المشرف العام لمكافحة البلهارسيا والملاريا بقنا نجل الشيخ نصر والد رانيا بتربية قنا وشيرين بسياسة واقتصاد القاهرة ومحمود بالثانوى ومحمد بالاعدادى وشقيق الدكتور صبرة بمعهد الابحاث والمرحوم صلاح والمهندس احمد ومصطفى ومحمد تلغرافيا ابنوب

توفيت إلى رحمة الله المرحومة
السيدة ماجدة ادوارد
الموظفة بالشهر العقارى بسوهاج حرم مدحت ظريف المداح والعزاء بسوهاج

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم
المهندس
سعيد عمر هيكل
تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها لفقيدها وستقام ذكرى الأربعين غدا الاثنين بمنزله ش.جسر البحر بشبرا

شكر وذكرى الاربعين لطيب الذكر
منياس سيدهم حنا
بدير درنكة بأسيوط
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة الثالثة ظهر الاثنين ١٢/١٥ بكنيسة الكاثوليك بدير درنكة والعزاء مساء بمنزل العائلة تلغرافيا مكرم منياس

شكر
عبد الله عامر
يشكر من تفضل بمواساته فى فقيدته حضورا أوبرقا ويخص بالشكر الأوفياء من جامعة الأزهر

لاننا ان عشنا فللرب نعيش
وان متنا فللرب نموت فان عشنا وان متنا فللرب نحن
شكر اسرة الراحل

القس وليم يوسف
راعى الكنيسة الانجيلية بملوى
يتقدم جميع افراد اسرة الراحل العزيز بخالص الشكر للمتفضلين بمشاركتهم احزانهم سواء بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ومحافظ المنيا ومديرى الامن ورئيس مجلس مدينة ملوى ورئيس جامعة عين شمس وعميدة كلية البنات وقسم علم النفس والعاملين بوزارة الاشغال العامة بالكويت واهالى ملوى وابو قرقاص الكرام مسلمين ومسيحيين وشكر خاص لقداسة البابا شنودة والمطارنة والاساقفة والآباء الكهنة والقسوس الارثوذكس والكاثوليك وجميع قسوس وخدام الكنائس الانجيلية على مستوى الجمهورية
شكر خاص لكنيسة ملوى الانجيلية
الكل باسمه لما قدموه من عظيم المشاركة والمواساة داعين للكنيسة بدوام الازدهار وترجو الاسرة ان يعتبر الجميع هذا شكرا خاصا له

البقاء لله
شيعت أمس بطنطا جنازة المرحومة
الحاجة شفيقة تركى
حرم الحاج
أحمد عرفة
التاجر بطنطا
ووالدة كل من المرحوم الحاج صلاح عرفة صاحب شركة عرفة للسياحة زوج السيدة لطيفة رسلان والأستاذ أحمد عرفة العضو المنتدب لشركة النصر للمرافق وامين الحزب الوطنى لمصر الجديدة زوجة الدكتورة نجوى ابراهيم بشركة مصر الجديدة للإسكان والدكتور مهندس منير عرفة الخبير بقطر زوج المهندسة هناء عارف بمرفق مياه الاسكندرية والدكتور صبحى عرفة رئيس قسم الاسنان بمستشفى المنشاوى زوج السيدة رحيمة شحاتة بمدرسة النصر التجارية والعميد متقاعد صيدلى فوزى عرفه زوج الدكتورة ماجدة الويشى بفرع جامعة حلوان بالاسكندرية وعادل عرفة الموجه بالتعليم بالاسكندرية زوج السيدة سميحة رسلان والسيدة ليلى عرفة حرم المرحوم المهندس محمود رسلان وشقيقة المرحوم الحاج محمد والحاج ابراهيم تركى وحرم شقيق الحاج سمير عرفة التاجر وإخوته وحرم ابن عم المرحوم الحاج عبد الفتاح والد الحاج سعيد عرفة إخوته والمرحوم الحاج حسن والد محمد عرفة وإخوته وجد كل من الدكتور محمد صلاح بمستشفى تلا زوج شيرين الفايش والكيميائية سهام بمستشفى المنشاوى حرم الصيدلى أسامة عبد الصمد ومايسة بالشئون الاجتماعية حرم المحاسب نشات يوسف وداليا أحمد حرم الدكتور رزق عبد الفتاح بمستشفى الكهرباء والمهندسة بينا حرم المهندس أحمد النجارى ببدر الدين للبترول ونسرين بالجامعة الأمريكية والمهندس ايهاب منير بشركة حديد الدخيلة والمهندسة دعاء حرم المهندس ناجى الملة بروكتور اند جامبل والمهندس محمد صبحى بايجيكو للمقاولات ورحاب بصيدلة طنطا وإسلام فوزى وسلمى بطب ٦ اكتوبر والدكتور محمد رسلان بمستشفى الهلال ومنال حرم المهندس احمد تركى وسيادة حرم الرائد أحمد حبيب وقريبة ونسيبة عائلات تركى بقيشا سليم ورسلان بتلا واللواء ابراهيم أنور وعارف والنجارى بالاسكندرية وشحاتة والويشى والبطاطا ومهنا وحبيب وسرور بطنطا وقطب بالمحلة ويوسف بكفر الشيخ والفايش ببسيون وعبد الفتاح والملا بالقاهرة
وتقام ليلة العزاء اليوم الأحد بميدان السيد البدوى بطنطا والعزاء تلغرافيا ٢ش أحمد على بجوار مسجد المحافظة بطنطا

شركة النصر للمرافق والتركيبات
محاسب طاهر المغربى
رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب والمهندس نائب رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب للشئون الفنية والمحاسب العضو المنتدب للشئون المالية واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد الاستاذ
احمد احمد عرفة
عضو الادارة المنتدب للشئون الادارية لوفاة والدته
اسكن الله الفقيدة فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

امين حماد
عضو مجلس الشعب بالغربية
يشاطر الاستاذ
احمد عرفه
امين الحزب الوطنى بمصر الجديدة الاحزان فى وفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

دكتور مهندس
جمال حلمى السعيد
عضو المجلس المحلى لحى مصر الجديدة
يتقدم بخالص العزاء
للسيد الاستاذ
احمد احمد عرفة
امين الحزب الوطنى بمصر الجديدة
فى وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معرض حلويات عرفة بطنطا
ابراهيم عبد الفتاح عرفة
ينعى زوجة عمة الحاج
احمد حسن عرفة
ويشاطر ابناء عمه الاحزان
وللفقيدة الرحمة ولنا الصبر والعزاء

فندق عرفة بطنطا
سعيد عبدالفتاح عرفة
ينعى زوجة عمه الحاج
احمد حسن عرفة
ويشاطر أبناء العم الأحزان
للفقيدة الرحمة ولنا جميعا الصبر

المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية
مهندس استشارى محمد السيد الشربينى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين يشاطرون
المهندس احمد رضا
عبدالحليم
بادارة المساحة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحوم
الاستاذ الدكتور الفنان
ابراهيم سكر
الاستاذ بكلية اداب عين شمس والد الدكتورة شريفة باداب عين شمس واحمد معد برامج ومحمد بشركة أكت وهالة محاسبة بالكويت وشقيق الحاج محمد سكر التاجر بالموسكى وعبد الرحمن المدرس بالمعاش سيقام العزاء اليوم الاحد الموافق ١٢/١٤ بدار مناسبات مسجد على ابن ابى طالب بشارع نخلة المطيعى ميدان تريمف تلغرافيا ٦ شارع نتير سليم الاول الزيتون القاهرة

كلية الاداب جامعة عين شمس
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والعاملون والطلاب ينعون بمزيد الاسى
الاستاذ الدكتور
ابراهيم سكر
الاستاذ بقسم الحضارة الاوروبية ويشاطرون
الدكتورة شريفة سكر
المدرس بقسم الحضارة الاوروبية احزانها فى هذا المصاب الاليم للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

انتقلت إلى الأمجاد السماوية
المرحومة عايدة حنا جاب الله
حرم رجائى رشيد المستشار بضرائب المبيعات ووالدة المهندس أشرف بأمون وسامح بالطب وامل بامريكا واخت جورج وميشيل والدكتورة كريمة وسميرة وماجدة ونادية حرم وليم رشيد بجامعة حلوان وحفيدة جاب الله وأولاده وخالة المهندس أسامة وجون ونفين وحرم شقيقة سامى رشيد وإخوته ببيروط ونسيبة عائلة المرحوم روبيل رزيق
تلغرافيا رجائى م. أحمد بدوى شبرا

رقدت برجاء القيامة
المرحومة طيبة الذكر
الدكتورة
ايريس امين اسكندر
حرم المحاسب حلمى رزق اسكندر صاحب مصنع مينا ماج للاخشاب ببرج العرب والدة كل من المهندس ماجد زوج المهندسة ماجى وديع والمهندسة ماريان حرم المهندس واصف نصيف وميلدا بتجارة اسكندرية وشيعت الجنازة اول امس باسكندرية
تلغرافيا حلمى رزق سيدى بشر

البقاء لله
توفى لرحمة الله تعالى بلندن
المحاسب صفاء المصرى
شقيق جمال المصرى بالشباب والرياضة والاستاذ ضياء المصرى والمهندسة سناء المصرى والمحاسبة وفاء المصرى حرم احمد ابوشهبة وستشيع الجنازة عقب صلاة ظهر اليوم بمسجد السيدة نفيسة والعزاء مساء الاثنين بدار مناسبات القوات المسلحة بمدينة نصر
تلغرافيا اغاخان شبرا مصر

عزاء مديرية أمن سوهاج
اللواء خليل مخلوف
مدير أمن سوهاج ونوابه ومساعدوه والضباط والافراد والعاملون ينعون المرحوم والد اللواء هانى مصطفى سليمان مدير إدارة الأسلحة والذخيرة للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

حسن احمد خليل
وجميع افراد عائلة
ابوجاموس
ينعون بمزيد من الاسى
والد اللواء شرطة هانى مصطفى سليمان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ناسيدكو
الأستاذ
محمد زكريا محيى الدين وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون بمزيد الحزن والأسى
المهندس هشام لطفى
المهندسة منى لطفى
المهندسة ايمان لطفى
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مديرية الشئون الصحية بأسيوط
تنعى بمزيد الحزن الزميلة البارة
د. آمال عبد الرحيم
مدير القومسيون الطبى بأسيوط
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المجلس الطبى بأسيوط
الأطباء والعاملون ينعون بمزيد الحزن
د. آمال عبد الرحيم
مديرة المجلس الطبى العام
شاكرين محبتها وتضحياتها وإخلاصها للجميع فلها الجنة وللأسرة الصبر والسلوان

د. فريال أحمد ابراهيم
وكيل وزارة الصحة بأسيوط
تنعى ببالغ الحزن الزميلة والأخت
د. آمال عبد الرحيم
مدير المجلس الطبى العام بأسيوط
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مطرانية منفلوط
الانبا انطونيوس والكهنة والشمامسة والخدام يزفون للسماء روح القمص هارون والد نيافة الانبا بيمن اسقف نقاده وللاسرة عزاء السماء

البقاء لله
فقيدة عائلتى الشيتى والويشى
شيعت أمس جنازة المرحومة الحاجة
فايزة مصطفى الشيتى
حرم الحاج محمد السعودى الويشى التاجر بطنطا ووالدة المحاسب محمد سامى الويشى والمحاسبة سهام حرم المحاسب خيرى أحمد على مدير مالى بشركة النصر للملاحات والدكتورة سلوى حرم المهندس مختار عبد المنعم المدير بشركة فارتا والدكتورة فائقة حرم المهندس نور جعفر بالسعودية والسيدة سوزان حرم المهندس عادل الشيتى بفرنسا وشقيقة المرحوم القبطان ابراهيم الشيتى كبير مرشدى القناة الأسبق والدكتور فوزى الشيتى مدير الخدمات الطبية والدكتور فايز الشيتى المدير بشركة أسيكو للتجهيزات الطبية والعميد كرم الشيتى المدير بشركة الف لصناعة الورق والسيدة حرم المرحوم محمد البندارى والسيدة حرم المرحوم عبد المنعم عبد العزيز والمرحومة حرم المرحوم عبد الحليم الشيتى وحرم شقيق الحاج عبد المنعم الويشى عضو مجلس الشعب السابق وإخوته وستقام ليلة المأتم بدار المناسبات شارع الجيش بطنطا اليوم الأحد ١٢/١٤ تلغرافيا ١٤ شارع الجلاء طنطا

فقيدة آل عمار وآل يونس
انتقلت إلى رحمة الله تعالى
اثر حادث اليم بسوادة الحاجة
زينب عمار سالم
ونجلها محمد صبرى يونس
قريبة عائلات يونس بسوادة وعمار بفاقوس تلغرافيا سوادة فاقوس

انتقلت للامجاد السماوية المقدسة
اسكندره سمعان جرجس
حرم المرحوم جرجس قلادة ابو ضهر والفقيدة والدة كل من المرحوم سمير زوج رفيعه رديسيس وسميرة حرم فايز صليب وسميحة حرم منتصد كرمى وسوزان حرم مجدى يعقوب وسناء حرم فايق فرج والعزاء وتلغرافيا الفشن

انتقلت إلى الأمجاد السماوية يوم اول ديسمبر بنيويورك المرحومة
فيكتوريا شفيق
حرم المرحوم المهندس رمزى أبادير والدة الدكاترة عادل وعاكف وعفاف حرم المحاسب حبيب داود نائب وزير التموين سابقا وعواطف حرم الدكتور سمير عزيز أستاذ اللغة الفرنسية والمرحوم المهندس عماد وشقيقة المرحومين المهندسين منير وفتحى والمرحوم الدكتور ابراهيم ونرجس حرم المرحوم الدكتور سليم هواش ومارى حرم المرحوم المهندس سعيد فانوس وجدة الدكاترة رمزى وميشيل وإدوارد والكس عادل وعصام عاكف المحامى بامريكا والمحاسبة سوزان صبحى حرم الأستاذ الدكتور رفيق ميخائيل بطب القاهرة والدكتورة هناء حبيب حرم الدكتور ايهاب ابراهيم والمحاسب أيمن حبيب زوج نيفين يعقوب والخبير أشرف سمير زوج مارلين باستراليا واميرة حرم المهندس أيمن البياضى وقريبة عائلات النحال بأسيوط والبخايتة وهواش وفاقوس ببنى سويف ولا عزاء للسيدات برقيا أبادير الدقى

مديرية أمن الجيزة
لواء محمد همام عطية
مساعد اول الوزير ومدير الامن ونائبه ونائبا القطاعين ومديرو الادارات العامة ومساعدو المدير والضباط والامناء والصف والعاملون يشاطرون
الرائد هانى فؤاد
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النيلين للادوات الصحية
زكريا وإيليا نصحى وانجالهما يودعون للامجاد السماوية طيب الذكر المقدس
هارون عبدالله
والد نيافة الحبر الجليل
الانبا بيمن
اسقف نقادة وقوص
ويقدمون لنيافته وللاسرة خالص العزاء

وجيه فام سلامة واخوته يودعون للامجاد السماوية والد الحبر الجليل
نيافة الانبا بيمن

مدارس NCL للغات
يشاطرون الأحزان
الأستاذ محمد احمد عفيفى
والمهندس محسن مراد
فى فاة المغفور لها السيدة
ليلى محمد الزاهد
للفقيدة الرحمة وللعائلة خالص العزاء

اعضاء هيئة التدريس كلية العمارة والتخطيط
يتقدمون بخالص العزاء الى
المهندس طارق عفيفى
فى وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية
مهندس استشارى محمد السيد الشربينى - رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين يشاطرون
الزميل
عاطف ابراهيم محمد يونس
بادارة المخازن
الاحزان لوفاة والدته -
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عائلة المرحوم
زكى الاسيوطى
يشاطرون عائلة ابوغالى
الاحزان فى وفاة والدتهم
ويطلبون للاسرة عزاء السماء

بسم الله الرحمن الرحيم
شيعت أمس جنازة اللواء
يحيى بديع مختار
زوج السيدة سمية كمال طاهر ووالد كل من المهندس أيمن يحيى والمحاسب أشرف يحيى وشقيق السيدة بديعة مختار وقريب ونسيب عائلات احمد شريف وابوالنجا وفريد حلمى والعطار والمنيلاوى والبارودى والكلاوى والتونوك والعزاء مساء اليوم بمسجد نصر الاسلام بالسبع عمارات تلغرافيا ١٦ش الحرية مصر الجديدة ونسألكم الفاتحة

انتقل على رجاء القيامة
الشماس خادم الانجيل
نظيم نصار عبود
المدير العام بالجمارك سابقا
زوج السيدة اريز نجيب بمدرسة السيدة نفيسة والد الأستاذ ايهاب والدكتور عماد باستراليا والمهندس البير بأبوظبى ونهال حرم المهندس فريد فخرى بدولة قطر وجد مينا وبيفيد وجولى وجينا وكيرلس وشقيق المرحوم عزمى وحرم بسادة والمرحوم زاخر وزوج شقيقة المهندس الفونس نجيب بمؤسسة الأهرام والمهندس ماجد نجيب وحرم المهندس منير ساويرس بأبوظبى وحرم المهندس سمير قيصر بجهاز العاشر من رمضان وحرم الدكتور ممدوح وهبة بوزارة الصحة وعم وخال نبيل عزمى وإخوته وامجد بسادة وإخوته وثروت زاخر وإخوته وابن عم وخال سمير عطوان وإخوته واسكندر عبده وإخوته وعبده بسطا وإخوته وخليفة نصيف وإخوته وثابت وصف الله وإخوته وفايز ابراهيم وإخوه ومكرم عبيد وإخوته والدكتور فوزى رزيق وإخوته والدكتور رؤوف رشدى وإخوته وفاروق امين وإخوته وعادل شكرى وإخوته وقريب ونسيب الدكتور مايكل مسعود وأمجد أسعد باستراليا والدكتورة فوزية مينا والمهندس فخرى عبد الملاك
وشيعت الجنازة أول أمس تلغرافيا ايهاب نظيم ٥٢ الخلفاوى شبرا

استدراك
سقط سهوا بنعى المرحوم فاروق على ثابت المحامى انه زوج شقيقة ليلى عويس حرم صنع الله ابراهيم وكمال وممدوح عويس وابن اخت عبد العظيم باشا راشد وخال المهندسة عبلة حسين زوجة المهندس ياسر محرز وخال عصمت وعادل وشريف حسن وحسين بك امين ونجيبة حسين بك عبدالعزيز

انتقلت الى الامجاد السماوية المقدسة
نرجس عزيز يوسف
شقيقة الاستاذ سامى عزيز زوج السيدة هدى سعد والمهندس اديب زوج السيدة ليلى اسحق والسيدة بسيمة والمرحوم مفيدة وعمة وخالة كل من المهندس رشدى سامى بامريكا والكيميائية صفاء زوجة الكيميائى جون شحاته والمهندس ماجد اديب والمهندس رامز اديب زوج السيدة نيفرت عاطف والدكتور عونى بقطر زوج المهندسة جيهان والاستاذ راجى بقطر زوج السيدة امانى جورج والاستاذ ناجى عدلى واخوته منيرة ومارى وقريبة عائلات المرحوم يوسف مسيحة بميت غمر والاسكندرية والمهندس شوقى توفيق وعائلته والمرحوم كمال اسحق واخوته وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاحد ١٢/١٤ الساعة السادسة مساء بقاعة كنيسة الشهيد ابو سيفين بالمهندسين
تلغرافيا سامى اديب الدقى

مدرسة الألسن الخاصة للغات
السيدة
سمية أحمد عمرو
السيد
كولين جون روجرز
إدارة الشئون الإدارية
إدارة الشئون المالية
وهيئة التدريس
وجميع العاملين بالمدرسة
ينعون بمزيد الحزن والأسى
السيد الدكتور
عصام حلمى
زوج السيدة
ستيفانى حلمى
مديرة الشئون
الإدارية بالمدرسة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الحاج محمد صالح محمود
ينعى ببالغ الحزن والاسى
والدة الحاج امين
محمود هلالى الحاج
ابراهيم محمود هلالى

ادماسكو للخدمات البترولية
يتقدمون باخلص التعازى الى
المهندس
عبدالعليم عبدالكريم طه
فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

طب عين شمس
تنعى اسرة قسم الهستولوجى ببالغ الحزن والاسى والدة الاستاذة
الدكتورة ابتهاج حسن
الاستاذة بالقسم للفقيدة الرحمة

كلية العلوم بدمياط
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون ببالغ الحزن
الدكتور أبو مندور عبد الدايم
لوفاة والده وللأسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة
حميدة هانم شرارة
كريمة المرحوم حسن شرارة من اعيان نكلا العنب بحيرة وحرم المرحوم ابو الفتح الاشمونى المدير السابق بالتعليم ووالدة اسامة رجل اعمال ومقدم طبيب عصام بمستشفى الشرطة وسمية المديرة بزراعة عين شمس وشقيقة المرحومين محمد شرارة المدير العام بالتعليم سابقا وعبد الحميد وكيل وزارة المالية سابقا وحرم المرحوم محمد منصور المراقب العام بالسكة الحديد سابقا وعمة وخالة مهندس محمد شرارة بالنمسا وحرم المرحوم عبدالله الفار وكيل الوزارة بجهاز المحاسبات وحرم الدكتور عبد الرازق ابو النور بهندسة الزقازيق وحرم الدكتور احمد جويلى وزير التموين وحرم الدكتور سعيد جويلى بأمريكا وحرم المرحوم عبد الحميد زعتر المدير العام بهيئة المواصلات سابقا وحرم المرحوم محمود سمور المدير العام بوزارة المالية سابقا وحرم محمود بطور وكيل وزارة بالشهر العقارى سابقا وكمال منصور وكيل اول وزارة التعليم السابق وعبد المنعم منصور مدير عام بالبريد سابقا وحميدة منصور وكيل اول وزارة التربية سابقا وابنة عم المرحوم حسن شرارة واخوته وقريبة مهندس سمير عبد العزيز المدير العام بالزراعة واخوته ومحمد سويف بالنقل العام واخوته والمحاسب احمد عباس واخوته والمرحوم السيد الشاذلى وكيل وزارة العمل السابق واخوته وقريبة جميع عائلات نكلا العنب بحيرة وشبراتنا غربية والعزاء اليوم الاحد بدار مناسبات الخلفاء الراشدين بالميرلاند
تلغرافيا وللسيدات ٣٩ يوسف ابن ايوب دوران شبرا مصر اليوم

انتقل الى الامجاد السماوية الاستاذ
فكرى شكرى سلامه
زوج عفاف حلمى ووالد فيكتور ووفاء زوجة مجدى حليم ومحب زوج جابلان فيكتور وشقيق المرحوم منير وشقيق فيفون وميلاد ورافت ووجيه شكرى تلغرافيا فيكتور ومحب سرايا الاسكندرية

انتقلت الى الامجاد السماوية بالقوصية
انجيل ابراهيم عبد الملاك
حرم ناجى عازر بالمعاش شقيق الفى التاجر والدة وجيه بالصحة واشرف بإيطاليا وسامح بالنمسا وماجدة بالتعليم حرم ميشيل بالشباب وميرفت حرم راضى بالتعليم وشقيقة رفقه وزوجها واولادها بالقاهرة وابنة عم كميل مهنى واخوته وقريبة ونسيبة جميع عائلات القوصية تلغرافيا القوصية

محمد مرسى
رئيس النقابة العامة للعاملين بالمرافق العامة
واعضاء مجلس ادارة النقابة العامة ولجانها النقابية على مستوى الجمهورية ينعون ببالغ الحزن والأسى المغفور له نقيب
محمد عماد على موسى
زوج شقيقة الزميل الاستاذ
سيد طه حسن رئيس
مجلس ادارة النقابة العامة للعاملين بالبناء والاخشاب - تغمد الله الفقيد الكريم بواسع الرحمة والمغفرة وللاسرة خالص العزاء
«انا لله وانا اليه راجعون»

الدكتور
أحمد عبد الظاهر
رئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية والاجتماعية ومجلس إدارة النقابة ولجانها النقابية على مستوى الجمهورية يتقدمون بخالص العزاء
للأستاذ
سيد طه حسن
رئيس النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والأخشاب وصنع مواد البناء لوفاة زوج شقيقته المغفور له
نقيب محمد عماد على موسى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمد فؤاد دراهم
رئيس النقابة العامة للمناجم والمحاجر رئيس واعضاء مجلس ادارة النقابة العامة يتقدمون بخالص العزاء للسيد الزميل
سيد طه حسن
رئيس النقابة العامة للبناء والأخشاب فى وفاة زوج شقيقته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية الزراعية العامة للائتمان
ابو العباس عثمان
رئيس واعضاء مجلس الإدارة والمدير العام والعاملون يشاطرون
الحاج صبرى احمد العياط
عضو مجلس الشورى وسكرتير عام الجمعية لوفاة شقيقه الحاج
عمر احمد العياط
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة ابوك كوانك
المدير العام
ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
والد الزميل
مدحت فاروق سيد
بادارة الاحتياجات
للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان

البقاء لله
انتقلت الى رحمة الله تعالى
فتنة عبدالخالق
إبنة المرحوم الاستاذ عبدالخالق محمد رجل الاعمال ووالدة الاستاذ عادل احمد لطفى مساعد الرئيس التنفيذى لبنك ابوظبى الوطن زوج السيدة نجلاء احمد نشات ووالدة السيدة ناهد احمد لطفى بمدارس مصر للغات ووالدة السيدة نعمت احمد لطفى حرم الاستاذ جمال سعيد امين صاحب محلات اميتو ببورسعيد وجدة كل من احمد عادل لطفى وشريف عادل لطفى بمدارس الشويفات بابو ظبى ووليد بدوى بحقوق القاهرة وعادل بدوى بجامعة ٦ اكتوبر واحمد بدوى بمصر للغات وخالد جمال امين وسارة جمال امين وانجى جمال امين بالمدرسة التجريبية ببورسعيد والعزاء مساء اليوم الاحد بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين

البقاء لله
انتقل الى رحمة الله تعالى الداعية الاسلامى الشيخ فتحى محمود الشعشاعى حفيد المرحوم الشيخ عبد الفتاح الشعشاعى والعزاء اليوم الاحد بمنزله ٣١ش سليم الاول بازيتون

انتقل للامجاد السماوية بلندن المرحوم
الدكتور سامى زكى
نجل الاستاذ زكى فؤاد بالمعاش والسيدة مارى جرجس وشقيق الدكتورة نادية بالحوض المرصود والدكتور ناجى بمستشفى الزاوية الحمراء والاستاذ مجدى بمدارس البطريكية وسيقام القداس الالهى على روحه بكنيسة مارجرجس الجيوشى بشبرا غدا الاثنين ٣٠ ٧ صباحا تلغرافيا زكى فؤاد بشبرا

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة
هنريت عطا الله
والدة كل من الدكتور جرجس ميخائيل بالتامين الصحى وحرم الاستاذ اديب حكيم وحرم الدكتور منير سليم تلغرافيا جرجس محرم بك

سقط سهوا بنعى فقيدة آل عليوه انها نسيبة الصاوى بالفيوم

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى بالغ الحزن والاسى
المرحوم المهندس
عبد الجليل عز الرجال ابوعدوى
والد الاستاذ عماد عبد الجليل وكيل النائب العام
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم الاسرة جميل الصبر

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ
كمال البولنى
رئيس النيابة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة المنصورة
المستشار
محمد ابوزيد
رئيس النادى وزملاؤه ينعون والد
ابراهيم عبدالدايم
رئيس المحكمة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نعى
قوات الدفاع الجوى
ينعى قائد
قوات الدفاع الجوى
والقادة والضباط والجنود بمزيد من الحزن والأسى ابنها البار والزميل
النقيب
محمد السيد الفرماوى
أسكن الله الفقيد فسيح جناته والهمه الله ورفاقه الصبر والسلوان

احمد احمد شعيب
يشاطر بمزيد الاسى والحزن
عائلة الديب بالمنصورة
فى وفاة والدتهم الغالية
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية الصيدلة باسيوط
تنعى اسرة الكلية والدة الدكتورة
هناء محمد عبدالودود
المدرس بقسم الكيمياء التحليلية الصيدلية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الكيمياء التحليلية بصيدلة اسيوط ينعى والدة الدكتورة هناء عبدالودود للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

كلية حقوق طنطا
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون واتحاد الطلاب يشاطرون
أ.د. عماد الدين الشربينى
رئيس قسم القانون الخاص
الاحزان لوفاة شقيقه وللفقيد الرحمة

البنك الاهلى المصرى
اسرة شهادات الاستثمار
تشاطر الزميلة
سهام اسحق ونسى
فى وفاة والدتها - للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاختيار هو



مصـــــر

عندمــا كــان الـــقـــرار لشـــركـــة نيســـان العالميـــة - إحــدى الخـمس الكبـار فى صناعــة السيــارات كــان الاختـيــار **مـصـــر** كــقـــاعـــدة للشـــرق الأوسط لإنتـــاج سيـــارات نيســـان بأحـــدث تكنولوچيـــا يابانيـــة ولذلـــك تـــم إنشـــاء مصانـــع نيســـان مصـــر بمدينـة الســادس من أكــتــوبر برأس مــال مــشــتــرك

أكبر و أحدث مصنع سيارات في مصر و الشرق الأوسط



نيســـان مصـــر